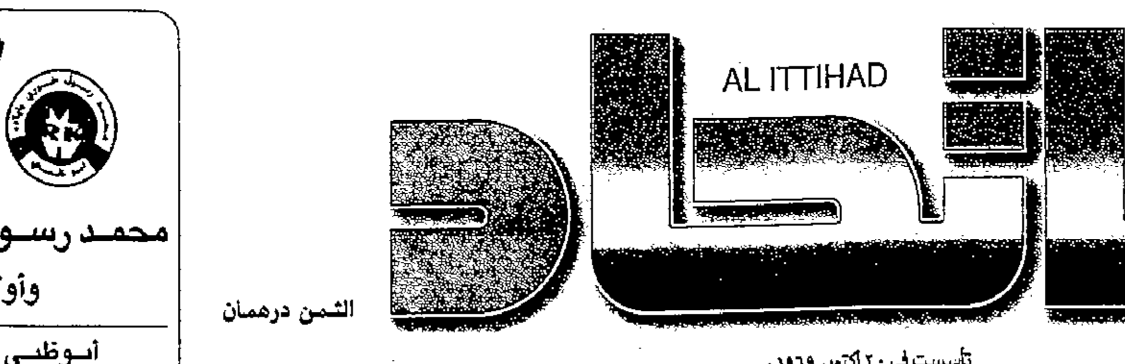


٢٨ صفحة

الثمن درهمان

تأسست في ٢٠ أكتوبر ١٩٦٩م

زايد يتبادل التهاني بالعيد مع قادة الدول الشقيقة

تهان لرئيس الدولة من مكتوم والحكام وخليفة أعضاء المجلس الأعلى يتبادلون التهاني بعيد الفطر



■ تلقى صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة برقيات تهنئة بمناسبة عيد الفطر المبارك من أخيه صاحب السمو الشيخ مكتوم بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي واخوانه أصحاب السمو أعضاء المجلس الأعلى حكام الامارات وصاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان ولي عهد أبوظبي نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة. كما تلقى صاحب السمو رئيس الدولة وصاحب السمو نائب رئيس الدولة برقيات تهنئة بهذه المناسبة السعيدة من أصحاب الجلالة والسمو والفخامة ملوك ورؤساء الدول الشقيقة والصديقة.

وقد أجرى صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة اتصالات هاتفية أمس مع اخوانه صاحب الجلالة السلطان قابوس بن سعيد سلطان عمان وصاحب السمو الشيخ عيسى بن سلمان آل خليفة أمير دولة البحرين وصاحب السمو الشيخ جابر الأحمد الصباح أمير دولة الكويت وفخامة الرئيس محمد حسني مبارك رئيس جمهورية مصر العربية وصاحب السمو الملكي الامير عبد الله بن عبد العزيز ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء قائد الحرس الوطني وصاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن عبد العزيز النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع والطيران والمفتش العام بالمملكة العربية السعودية.

وقد تبادل صاحب السمو رئيس الدولة مع اخوانه صادق التهاني وأطيب الأمنيات بحلول عيد الفطر السعيد متمنيا لهم موفور الصحة والعافية ولشعوبهم دوام التقدم والرقي.

وبعث صاحب السمو الشيخ مكتوم بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي برقية تهنئة إلى صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة بمناسبة عيد الفطر السعيد أعرب فيها عن أطيب وأخلص التبريكات بهذه المناسبة سائلا المولى عز وجل أن يعيدها على سموه بموفور الصحة والسعادة وعلى شعب الامارات بمزيد من التقدم والازدهار.

كما بعث أصحاب السمو أعضاء المجلس الأعلى حكام الامارات برقيات تهنئة إلى صاحب السمو رئيس الدولة وإلى صاحب السمو نائب رئيس الدولة بهذه المناسبة السعيدة كما تبادلوا برقيات التهنئة فيما بينهم أعربوا فيها ان يعيد الله هذه المناسبة على صاحب السمو رئيس الدولة وصاحب السمو نائب رئيس الدولة بالصحة والسعادة وعلى شعب الامارات بالعزة والرفاهية.

كما بعث صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان ولي عهد أبوظبي نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة برقيات تهنئة بهذه المناسبة إلى صاحب السمو رئيس الدولة وصاحب السمو نائب رئيس الدولة وأصحاب السمو أعضاء المجلس الأعلى للاتحاد حكام الامارات.

وبعث سمو الشيخ حمدان بن راشد آل مكتوم نائب حاكم دبي وزير المالية والصناعة والفريق أول سمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم ولي عهد دبي وزير الدفاع ببرقيات تهنئة إلى صاحب السمو رئيس الدولة وصاحب السمو نائب رئيس الدولة وأصحاب السمو أعضاء المجلس الأعلى حكام الامارات وصاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان ولي عهد أبوظبي نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة.

وبهذه المناسبة السعيدة تلقى صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة وصاحب السمو الشيخ مكتوم بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي برقيات تهنئة بمناسبة عيد الفطر السعيد من أصحاب الجلالة والسمو والفخامة رؤساء الدول الشقيقة والصديقة. (وام)

(طالع ص ٢)

تستقبل المهنئات بالعيد اليوم

قرينة رئيس الدولة تهنىء قرينات رؤساء الدول العربية والاسلامية

■ تستقبل قرينة صاحب السمو رئيس الدولة سمو الشيخة فاطمة بنت مبارك رئيسة الاتحاد النسائي العام بالدولة جموع المهنئات بعيد الفطر المبارك وذلك في الساعة العاشرة من صباح اليوم أول أيام العيد السعيد وذلك بقصر المشرف.

وتتلقى سموها التهنئة بهذه المناسبة المباركة من الشيخات وقرينات أصحاب المعالي الوزراء وكبار المسؤولين والشخصيات وأعيان البلاد وأصحاب السعادة السفراء والمواطنات.

وقد بعثت قرينة صاحب السمو رئيس الدولة سمو الشيخه فاطمة بنت مبارك رئيسة الاتحاد النسائي العام برقيات تهنئة بمناسبة عيد الفطر السعيد الى السيدات قرينات أصحاب الجلالة والفخامة والسمو ملوك ورؤساء وأمراء الدول العربية والاسلامية.

وقد تمنت سموها لهن الخير والسعادة والهناء ولشعوبهن المزيد من التقدم والرخاء. (وام)

هدد بالاستقالة رافضاً الضغوط الامريكية

عرفات لكلينتون: لا يمكنك إجباري على الخيانة

■ غزة: رفضت اسرائيل أمس، ان يضطلع الاتحاد الاوروبي بدور أنشط في عملية السلام كما اقترح الفلسطينيون، بينما أعلن أن وزير الدولة البريطاني للشؤون الخارجية ديريك فاتشيت سيزور القاهرة في مطلع فبراير المقبل، للبحث في عملية السلام بصفة بلاده الرئيس الحالي للاتحاد الأوروبي.

ومن جانب آخر قال مسؤولون فلسطينيون ان عرفات أبلغ وزراءه في اطار اطلاعهم على نتائج محادثاته في البيت الأبيض الاسبوع الماضي، ان كلينتون حاول مرتين اقناعه بقبول عمليات انسحاب محدودة للغاية للقوات الاسرائيلية. وقال مسؤول فلسطيني بارز «عندما ضغط عليه لقبول المقترحات الاسرائيلية بشأن خطوات الانسحاب التالية من الضفة الغربية قال الرئيس عرفات لكلينتون «أنا لست خائنا ولن أكون خائنا لا يمكنك اجباري على أن أكون كذلك.. سأستقيل».

وقال مسؤول فلسطيني آخر لرويترز «أبلغ عرفات كلينتون انه سيستقيل وانه اذا فشلت عملية السلام واندلعت اضطرابات بعد ذلك. فإن الولايات المتحدة يتعين عليها تحمل مسؤوليتها عن ذلك».

وفي اقتراح رفضه عرفات يوم الثلاثاء عرض كلينتون ان يتم الانسحاب الاسرائيلي على مراحل ترتبط كل مرحلة منه بعمل فلسطيني جديد لدعم الأمن.

واشار مسؤولون فلسطينيون حضروا محادثات واشنطن مع عرفات الى ان الاجتماعات اخفقت في احراز اي تقدم في عملية السلام المتوقفة منذ عشرة أشهر.

لكن مسؤولا فلسطينيا قال مشيراً الى اتفاقيات السلام المرحلية الموقعة منذ عام ١٩٩٣ «نجح الفلسطينيون في منع الامريكيين من تبني المواقف الاسرائيلية المتشددة الرامية الى تدمير اتفاقيات اوسلو».

وأوضح مسؤولو منظمة التحرير أنهم شعروا ان فضيحة التحرش الجنسي التي يواجهها كلينتون حاليا أضرت بالجهود الامريكية لكسر الجمود في عملية السلام الفلسطينية الاسرائيلية.

وأبلغ مستشار بارز لعرفات رويترز «الرئيس كلينتون كان مشوشا وكانت الحركة متوقفة في الولايات المتحدة عندما كنا في واشنطن. الولايات المتحدة حريصة فقط على اظهار ان هناك قوة دفع ولكنها في الواقع غير قادرة على الضغط على اسرائيل لتنفيذ الاتفاقات». (وكالات)

واشنطن تتمسك بالعمل العسكري.. وتحدد أهداف غاراتها

تهديد أمريكي باستخدام قنابل نووية اختراقية ضد العراق
روسيا وفرنسا تصران على الحل الدبلوماسي.. واسرائيل تتأهب عسكريا

■ واشنطن ـ هدى توفيق:
باريس ـ سيد حمدي:

■ في أول تهديد من نوعه منذ تفجر الأزمة العراقية الحالية.. ألمحت الولايات المتحدة أمس الى امكانية استخدام قنابل نووية اختراقية لتدمير مواقع أسلحة دمار شامل مطمورة على عمق كبير تحت الارض بالعراق. وقال متحدث رسمي بواشنطن انه اذا فكر الرئيس العراقي صدام حسين في استخدام أسلحته الكيماوية او البيولوجية، خلال المواجهة الوشيكة، فان الرد الامريكي سيكون حاسما وكاسحا. وحدد المتحدث المواقع المستهدفة للغارات الجوية والصاروخية الأمريكية بالعراق وهي مخازن أسلحة الدمار الشامل ووسائل نقل هذه الاسلحة من مواقع انتاجها ووحدات الحرس الجمهوري ومواقع الاتصالات العسكرية. واضاف ان واشنطن تعتزم تعزيز وسائل دفاع جنودها ازاء الأسلحة الكيماوية والجرثومية ونشر شبكة أجهزة لرصد العناصر الجرثومية واعطاء لقاحات للجنود. وأوضح المتحدث أن الخيارات الدبلوماسية استنفدت ولم يعد هناك غير العمل العسكري. واضاف ان الضربة العسكرية ستعتمد على القصف الجوي ولن تشمل عمليات للقوات البرية.

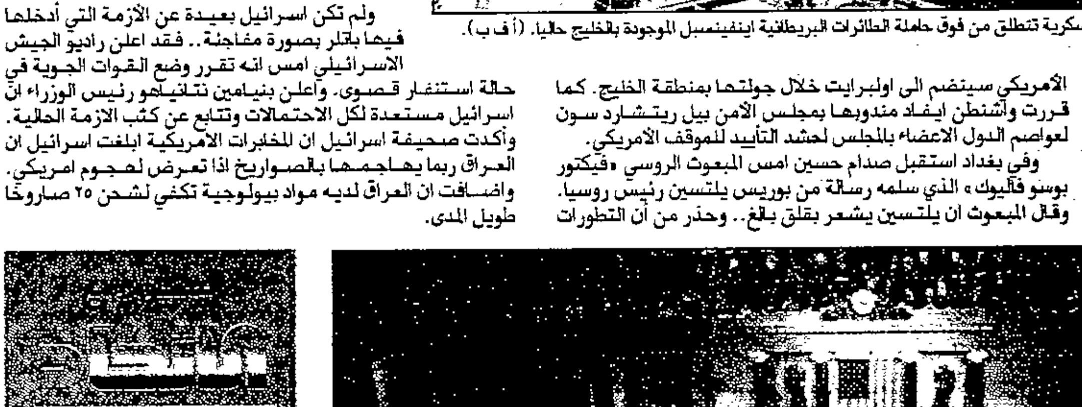
وتزامنت حملة التهديدات الأمريكية هذه مع نشاط دبلوماسي واسع تقوم به واشنطن للتمهيد للهجوم على العراق حيث اعلن المتحدث باسم الخارجية ان مادلين اولبرايت وزيرة الخارجية الأمريكية ستبدأ اليوم جولة واسعة تشمل فرنسا وبريطانيا واسبانيا قبل ان تتوجه الى اسرائيل فالسعودية ثم الكويت التي ستصل اليها يوم الاحد المقبل. وذكرت مصادر بواشنطن ان وليام كوهين وزير الدفاع الأمريكي سينضم الى اولبرايت خلال جولتها بمنطقة الخليج. كما قررت واشنطن ايفاد مندوبها بمجلس الأمن بيل ريتشاردسون لعواصم الدول الاعضاء بالمجلس لحشد التأييد للموقف الأمريكي.

وفي بغداد استقبل صدام حسين امس المبعوث الروسي «فيكتور بوسو فاليوك» الذي سلمه رسالة من بوريس يلتسين رئيس روسيا. وقال المبعوث ان يلتسين يشعر بقلق بالغ.. وحذر من أن التطورات الجارية يمكن ان تقود الى أزمة أكبر.. واضاف انه مكلف ببحث سبل الخروج من هذا الموقف وتجنب استخدام القوة.

واتهم العراق من جانبه باتلر بالمشاركة في التمهيد للعدوان الأمريكي عبر تصريحاته التي وصفها عامر محمد رشيد وزير البترول بأنها تجاوزت الحدود المقبولة واصبحت تصب في سياق العمل العدائي.

وأعلن محمد سعيد الصحاف وزير الخارجية العراقي ان بلاده تعتزم تقديم شكوى الى محكمة العدل الدولية في لاهاي بسبب التهديدات الامريكية بالعدوان عليها. وقال ان هذه التهديدات من جانب واحد ولا علاقة لها بمجلس الامن. واعلن الصحاف ايضا ان العراق طلب من مجلس الأمن معاقبة كبير المفتشين الدوليين ريتشارد باتلر لأنه تحول الى مشاغب وتجاوز حدود مهمته وقال ان باتلر صب الزيت على النار عبر أكاذيبه. واضاف ان الحكومة العراقية تشعر بالصدمة ازاء تصريحات باتلر الأخيرة.

ولم تكن اسرائيل بعيدة عن الأزمة التي أدخلها فيها باتلر بصورة مفاجئة.. فقد اعلن راديو الجيش الاسرائيلي امس انه تقرر وضع القوات الجوية في حالة استنفار قصوى. واعلن بنيامين نتنياهو رئيس الوزراء ان اسرائيل مستعدة لكل الاحتمالات وتتابع عن كثب الازمة الحالية. وأكدت صحيفة اسرائيل ان المخابرات الامريكية ابلغت اسرائيل ان العراق ربما يهاجمها بالصواريخ اذا تعرض لهجوم امريكي. واضافت ان العراق لديه مواد بيولوجية تكفي لشحن ٢٥ صاروخا طويل المدى.



مقاتلة عسكرية تنطلق من فوق حاملة الطائرات البريطانية اينفينسبل الموجودة بالخليج حاليا. (أ ف ب).

جهود قطرية لارسال طائرة مساعدات للعراق

■ الدوحة ـ جابر الحرمي:

■ قررت اللجنة الاهلية القطرية لرفع الحصار عن الشعب العراقي تأجيل سفر وفد الفنانين والشعراء والادباء والمثقفين القطريين الى بغداد الى نهاية الاسبوع الاول من شهر فبراير المقبل حتى يتسنى له جمع اكبر كمية من المساعدات والتبرعات لارسالها الى الشعب العراقي.

وكان مقررا ان يسافر وفد اللجنة غدا الجمعة الى بغداد لايصال ما تم جمعه من مساعدات انسانية وتبرعات مالية وعينية من ادوية ومواد غذائية وحليب اطفال.

وقد قامت اللجنة حتى الآن بجمع اكثر من ٤٠ الف توقيع على الوثيقة التي تدعو الى رفع الحصار المفروض على العراق منذ ٧ سنوات، والذي ادى لتدهور الحياة المعيشية والصحية وانتشار الامراض ووفاة نحو مليون طفل نتيجة نقص وعدم توافر الدواء والغذاء، وسوف يتم تسليم عريضة التوقيع الى سفراء الدول الخمس الكبرى بالدوحة، وسترسل نسخة منها للامين العام للامم المتحدة.

من ناحية اخرى قال د. علي الهيل عضو اللجنة ان هناك مفاوضات تجرى حاليا بين السلطات القطرية والامم المتحدة لتمكين وفد اللجنة من التوجه الى العراق في رحلة خاصة على متن طائرة لشركة الخطوط الجوية القطرية.

أول فضيحة في عام ٩٨.. [illegible]

■ موسكو ـ أحمد الخميسي

■ أكدت صحيفة [illegible] الاستونية ان عددا من الجراحين الاسرائيليين العاملين في المستشفى المركزي في تالين عاصمة استونيا قاموا سرا باستئصال الكلى من ستة مرضى كانوا يعالجون بالمستشفى ثم زرعوها سرا ايضا في اجساد مرضى اسرائيليين وصلوا الى تالين خصيصا من تل أبيب.

واعتبرت الصحيفة ان تلك «فضيحة عام ٩٨» على كافة المستويات الاخلاقية والانسانية ذلك ان استئصال الكلى سرا دون علم المريض يعد جريمة في كافة دول العالم. واعتبرت الصحيفة ان للفضيحة الاخلاقية جانبا سياسيا آخر، فمن غير المعروف كيف وصل الاطباء الاسرائيليون الى تالين؟ وكيف تمكنوا من اجراء العمليات.

وقد وجهت وزارة الخارجية الاستونية خطاب استفسار واحتجاج شديد اللهجة الى الخارجية الاسرائيلية بشأن ما أقدم عليه الجراحون الاسرائيليون. اما الاطباء الاسرائيليون فيقولون انهم وصلوا الى تالين باتفاق مسبق لتعليم الاطباء في استونيا عملية نقل وزراعة الكلى!! ثم اتضح ان احدا من الاطباء الاستونيين لم يحضر او يشارك في عملية سرقة الكلى، ومضى الاسرائيليون في اكاذيبهم واكدوا انهم جاءوا معهم بتلك الكلى من تل أبيب. لكن التحقيقات التي قامت بها الجهات المسؤولة داخل المستشفى اكدت ان الكلى مسروقة من المرضى الراقدين ودون علمهم.





كلينتون خلال القاء كلمة عن حالة الاتحاد بالكونجرس (وفي البرواز) أي أزمة أرهقته.. العراق أم مونيكا؟

الصحف الأمريكية تنشر تفاصيل جديدة عن علاقة كلينتون وليفينسكي

هيلاري: الرئيس لن يتحدث علنا عن الفضيحة
المدعي الأمريكي يعلن عن وجود جرائم فيدرالية خطيرة

■ واشنطن: واصلت الصحف الأمريكية أمس كشف مزيد من أسرار العلاقة الحميمة السابقة بين الرئيس الأمريكي بيل كلينتون والمتدربة السابقة بالبيت الابيض مونيكا ليفينسكي.. وقالت صحيفة نيويورك تايمز ان الاثنين التقيا بمقر الرئاسة في ديسمبر الماضي بعد اسبوعين من ابلاغ ليفينسكي بالاستدعاء للمثول أمام القضاء وتقديم شهادتها في قضية بولا جونز السيدة التي تتهم كلينتون بالتحرش الجنسي بها. ونقلت الصحيفة عن مسؤول سابق بالبيت الابيض قوله ان ليفينسكي اصطحبت معها ذات مرة بعض الاصدقاء لزيارة ليلية الى البيت الابيض لكن لم يسمح لها بالدخول. وقالت انها تمكنت من ذلك في وقت لاحق بعدما شكت الى مسؤولين لم تحددهم.

ونقلت صحيفة دالاس مورنينج عن مصدرين مطلعين قولهما ان واحدا على الاقل من مسؤولي الامن الحاليين او السابقين ضبط كلينتون والفتاة في وضع مخل داخل البيت الابيض.. وانه ابلغ رجال أمن آخرين.. وهي رواية مشابهة لما ذكرته الصحف الامريكية خلال الايام الماضية.

في الوقت نفسه اكدت هيلاري كلينتون زوجة الرئيس الامريكي امس ان زوجها لن يتحدث علنا عن الاتهامات الموجهة اليه بشأن الفضيحة العاطفية وشهادات الزور. وقالت ان هناك تحقيقا جاريا.. ولا يمكن لاحد ان يتوقع ان يتحدث الرئيس رغم ان ذلك قد يكون مخيبا لآمال الناس.. وقالت ان كلينتون وجد في البداية صعوبة شديدة في الرد على الاتهامات لانه كان مشغولا بمباحثات السلام بالشرق الاوسط.

من ناحية اخرى وصف كينيث ستار المدعي العام المستقل المكلف بالتحقيق في الفضيحة تصريحات هيلاري التي ادلت بها امس الاول حول وجود مؤامرة على زوجها بانها حماقات. وقال «لقد بدأ التحقيق الذي نجريه حاليا بعد ان حصلنا على عناصر ذات مصداقية لجرائم فيدرالية خطيرة». واضاف «انه تم ابلاغ وزيرة العدل جانيت رينو بهذه الجرائم وانها اعتبرت ان هذه الادعاءات تستحق فتح تحقيق أشمل».

من جانبه حاول كلينتون جاهدا صرف اهتمام الرأي العام الامريكي بعيدا عن اخبار الفضيحة حيث خلا خطاب «حالة الاتحاد» الذي القاه امام الكونجرس فجر امس من اي اشارة الى هذه الفضيحة. وقال كلينتون في خطابه ان امريكا تنعم بأوقات طيبة وركز على القضايا الداخلية مع الاشارة الى الازمة مع العراق.

من ناحية اخرى اكد محامي مونيكا امس ان موكلته اقامت علاقة مع مدرس في ولاية اوريجون يدعى اندي بليلر (٣٢ عاما) وهو متزوج. (وكالات)

(طالع ص ٢٢ ـ ٢٣)

تهان لزايد من مكتوم والحكام وخليفة بعيد الفطر المبارك
أعضاء المجلس الأعلى وأولياء العهود ونواب الحكام يتبادلون التهاني

■ بعث صاحب السمو الشيخ مكتوم بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي برقية تهنئة الى صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة بمناسبة عيد الفطر السعيد أعرب فيها عن أطيب التهاني واخلص التبريكات بهذه المناسبة سائلا المولى عز وجل أن يعيدها على سموه بموفور الصحة والسعادة وعلى شعب دولة الامارات بمزيد من التقدم والازدهار .

وبعث أصحاب السمو أعضاء المجلس الأعلى حكام الامارات برقيات تهنئة بمناسبة عيد الفطر السعيد الى صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة والى صاحب السمو الشيخ مكتوم بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي .

فقد بعث صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي عضو المجلس الأعلى حاكم الشارقه وصاحب السمو الشيخ صقر بن محمد القاسمي عضو المجلس الأعلى حاكم رأس الخيمة وصاحب السمو الشيخ راشد بن أحمد المعلا عضو المجلس الأعلى حاكم أم القيوين وصاحب السمو الشيخ حميد بن راشد النعيمي عضو المجلس الأعلى حاكم عجمان وصاحب السمو الشيخ حمد بن محمد الشرقي عضو المجلس الأعلى حاكم الفجيرة برقيات تهنئة الى صاحب السمو رئيس الدولة وصاحب السمو نائب رئيس الدولة أعربوا فيها عن تمنياتهم بان يعيد الله هذه المناسبة على سموهما بالصحة والسعادة وعلى شعب دولة الامارات بالعزة والرفاهية .

كما تبادل أصحاب السمو حكام الامارات برقيات التهنئة فيما بينهم بهذه المناسبة الكريمة وبعثوا برقيات مماثلة الى أصحاب الفخامة والجلالة ملوك ورؤساء دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية والدول العربية والاسلامية .

وبعث صاحب السمو الشيخ خليفه بن زايد آل نهيان ولي عهد أبوظبي نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة برقية تهنئة بمناسبة حلول عيد الفطر السعيد الى صاحب السمو الوالد الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة هنأه فيها بهذه المناسبة السعيدة وتمنى لسموه دوام الصحة والعافية وان يحفظه ذخرا للبلاد ويحقق مايصبو اليه ولدولة الامارات من تقدم ورفعة .

كما بعث سموه برقية تهنئة مماثلة الى صاحب السمو الشيخ مكتوم بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي .

وبعث سموه كذلك برقيات تهنئة الى أصحاب السمو أعضاء المجلس الأعلى حكام الامارات وأولياء العهود ونواب الحكام .

وبعث سموه برقيات تهنئة الى أصحاب الجلالة والسمو والفخامة قادة أقطار مجلس التعاون لدول الخليج العربية وأولياء عهودهم والدول العربية والاسلامية . وبعث سمو الشيخ حمدان بن راشد آل مكتوم نائب حاكم دبي وزير المالية والصناعة برقية تهنئة بمناسبة حلول عيد الفطر السعيد الى صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة أعرب فيها لسموه عن صادق التهاني والتبريكات .

وبعث سموه ببرقية مماثلة الى صاحب السمو الشيخ مكتوم بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي .

وبعث سمو الشيخ حمدان بن راشد آل مكتوم ببرقيات تهنئة بمناسبة حلول عيد الفطر السعيد الى أصحاب السمو الشيوخ أعضاء المجلس الأعلى حكام الامارات وأولياء عهودهم ونواب الحكام .

كما بعث سموه ببرقية تهنئة الى صاحب السمو الشيخ خليفه بن زايد آل نهيان ولي عهد أبوظبي نائب القائد الاعلى للقوات المسلحة أعرب فيها لسموه عن أصدق التهاني والتبريكات .

وبعث سمو وزير المالية والصناعة ببرقية تهنئة مماثلة الى سمو الشيخ سلطان بن زايد آل نهيان نائب رئيس مجلس الوزراء. وبعث سمو نائب حاكم دبي وزير المالية والصناعة ببرقيات تهنئة بعيد الفطر السعيد الى اصحاب السمو اولياء عهود اقطار مجلس التعاون لدول الخليج العربية اعرب فيها لهم عن صادق التهاني والتبريكات ولشعوبهم اطراد التقدم والرخاء . وبعث الفريق اول سمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم ولي عهد دبي وزير الدفاع برقية تهنئة بمناسبة حلول عيد الفطر السعيد الى صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة أعرب فيها لسموه عن أصدق التهاني وأطيب الاماني داعيا الله عز وجل أن يعيد هذه المناسبة السعيدة على سموه بدوام السعادة . وبعث سمو ولي عهد دبي برقية تهنئة مماثلة الى صاحب السمو الشيخ مكتوم بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي اعرب فيها لسموه عن اصدق التهاني واطيب الامنيات. كما بعث سموه ببرقيات تهنئة بمناسبة عيد الفطر السعيد الى اصحاب السمو الشيوخ اعضاءالمجلس الاعلى حكام الامارات والى اولياء عهودهم .

كما بعث سموه برقية تهنئة بهذه المناسبة السعيدة الى اخيه صاحب السمو الشيخ خليفه بن زايد آل نهيان ولي عهد أبوظبي نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة اعرب فيها لسموه عن خالص التهاني واطيب الاماني .

وبعث سمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم برقيتي تهنئة بالعيد الى سمو الشيخ سلطان بن زايد آل نهيان نائب رئيس مجلس الوزراء والى سمو الشيخ طحنون بن محمد آل نهيان ممثل الحاكم في المنطقة الشرقية نائب رئيس المجلس التنفيذي . كما بعث أصحاب السمو أولياء العهود ونواب الحكام برقيات تهنئة بمناسبة عيد الفطر السعيد الى صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة تمنوا لسموه فيها الصحة والسعادة ولشعب دولة الامارات العزة والرفاهية .

كما بعث أصحاب السمو أولياء العهود ونواب الحكام برقيات تهنئة مماثلة الى صاحب السمو الشيخ مكتوم بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي .

وبعثوا برقيات تهنئة مماثلة الى أصحاب السمو أعضاء المجلس الأعلى حكام الامارات كما تبادلوا التهاني فيما بينهم . (وام)

تهان لرئيس الدولة ونائبه
من ملوك ورؤساء الدول الشقيقة والصديقة

■ تلقى صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة برقيات تهنئة بمناسبة عيد الفطر السعيد من كل من خام الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز ال سعود ملك المملكة العربية السعودية وصاحب الجلالة السلطان قابوس بن سعيد سلطان عمان وصاحب السمو الشيخ جابر الاحمد الجابر الصباح أمير دولة الكويت وصاحب السمو الشيخ عيسى بن سلمان آل خليفة أمير دولة البحرين وصاحب السمو الشيخ حمد بن خليفة آل ثانى أمير دولة قطر وفخامة الرئيس محمد حسني مبارك رئيس جمهورية مصر العربية وفخامة الرئيس الياس الهراوي رئيس الجمهورية اللبنانية وصاحب الجلالة الملك الحسن الثاني عاهل المملكة المغربية وفخامة الرئيس حافظ الأسد رئيس الجمهورية العربية السورية وصاحب الجلالة الملك حسين بن طلال عاهل المملكة الأردنية الهاشمية وفخامة الرئيس معاوية ولد سيد الطايع رئيس الجمهورية الاسلامية الموريتانية وفخامة الرئيس الفريق علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية اليمنية وفخامة الرئيس ياسر عرفات رئيس دولة فلسطين.

كما تلقى صاحب السمو رئيس الدولة برقيات تهنئة من فخامة الفريق الركن عمر حسن أحمد البشير رئيس جمهورية السودان وفخامة الرئيس زين العابدين بن علي رئيس الجمهورية التونسية وفخامة الرئيس شهاب الدين أحمد رئيس جمهورية بنجلاديش الشعبية وفخامة الرئيس اسياس أفورقى رئيس دولة ارتريا وفخامة الرئيس بيل كلينتون رئيس الولايات المتحدة الامريكية وفخامة الرئيس نيلسون مانديلا رئيس جمهورية جنوب افريقيا وفخامة الرئيس بنجامين وليم مكابا رئيس جمهورية تنزانيا المتحدة وفخامة الرئيس بلاز كمباورى رئيس بوركينافاسو وفخامة ملا محمد ربانى رئيس مجلس الشورى الحاكم بامارة افغانستان الاسلامية وفخامة سالمين عامور رئيس زنجبار.

وتلقى سموه كذلك برقيات من صاحب السمو الملكى الأمير عبدالله بن عبدالعزيز ال سعود ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني بالمملكة العربية السعودية وسمو الشيخ سعد العبدالله السالم الصباح ولي العهد رئيس مجلس الوزراء الكويتى وسمو الشيخ حمد بن عيسى ال خليفة ولي العهد القائد العام لقوة دفاع البحرين وسمو الشيخ جاسم بن حمد آل ثانى ولي عهد دولة قطر وسمو الشيخ خليفة بن سلمان ال خليفة رئيس وزراء دولة البحرين وسمو الشيخ عبدالله بن خليفة آل ثانى رئيس مجلس الوزراء بدولة قطر وسمو السيد فهد بن محمود آل سعيد نائب رئيس الوزراء بسلطنة عمان والسيد رفيق الحريرى رئيس وزراء الجمهورية اللبنانية ودولة السيد تونى بلير رئيس وزراء المملكة المتحدة وصاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن عبدالعزيز النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء ووزير الدفاع والطيران والمفتش العام للمملكة العربية السعودية.

كما تلقى صاحب السمو رئيس الدولة برقيات تهنئة من دولة السيدة شيخة حسينة رئيسة وزراء جمهورية بنجلاديش الشعبية وصاحب السمو الملكي الامير سلمان بن عبدالعزيز أمير منطقة الرياض وصاحب السمو الملكي الأمير سطام بن عبدالعزيز نائب أمير منطقة الرياض وصاحب السمو الملكي الأمير محمد بن فهد بن عبدالعزيز أمير المنطقة الشرقية وصاحب السمو الملكي الأمير سعود بن نايف بن عبدالعزيز نائب أمير المنطقة الشرقية وصاحب السمو الملكي الأمير فهد بن سلطان بن عبدالعزيز أمير منطقة تبوك ومعالي الدكتور احمد عصمت عبدالمجيد الامين العام لجامعة الدول العربية ومعالي الدكتور احمد فتحى سرور رئيس مجلس الشعب المصرى ومعالي الدكتور عز الدين العراقي الأمين العام لمنظمة المؤتمر الاسلامي ومعالي الشيخ صباح الاحمد الجابر الصباح النائب الأول لرئيس مجلس الوزراء ووزير الخارجية.

كما تلقى صاحب السمو الشيخ مكتوم بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبى برقيات تهنئة بمناسبة حلول عيد الفطر السعيد من كل من صاحب الجلالة الملك الحسن الثاني عاهل المملكة المغربية وفخامة الرئيس ياسر عرفات رئيس دولة فلسطين وفخامة الرئيس محمد رفيق تارر رئيس جمهورية باكستان الاسلامية وفخامة الرئيس اسياس أفورقى رئيس دولة ارتريا وفخامة ملا محمد ربانى رئيس مجلس الشورى الحاكم بامارة أفغانستان الاسلامية وصاحب السمو الملكي الأمير عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطنى السعودى.

كما تلقى صاحب السمو نائب رئيس الدولة برقيات من سمو الشيخ جاسم بن حمد ال ثانى ولي عهد دولة قطر وسمو الشيخ عبدالله بن خليفه ال ثانى رئيس مجلس الوزراء بدولة قطر والسيد رفيق الحريرى رئيس وزراء الجمهورية اللبنانية ودولة الدكتور حامد القروى الوزير الاول للجمهورية التونسية ودولة الدكتور حارث سيلايجيتش رئيس وزراء جمهورية البوسنه والهرسك ودولة السيد كادرى دزيرى ويدراوغو الوزير الاول لبركينافاسو والسيدة مادلين أولبرايت وزيرة خارجية الولايات المتحدة الأمريكية ومعالي الشيخ صباح الأحمد الجابر الصباح النائب الأول لرئيس مجلس الوزراء وزير الخارجية الكويتي. (وام)

أعضاء المجلس الاعلى يؤدون صلاة العيد مع جموع المصلين اليوم

■ يؤدي أصحاب السمو اعضاء المجلس الاعلى حكام الامارات صلاة عيد الفطر المبارك صباح اليوم مع جموع المصلين .

و يؤدي صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي عضو المجلس الأعلى حاكم الشارقة صلاة عيد الفطر المبارك مع جموع المصلين صباح اليوم في مصلى العيد الكبير في مدينة الشارقة.

ويستقبل سموه عقب الصلاة بقصره جموع المهنئين بهذه المناسبة السعيدة.

و يؤدي صاحب السمو الشيخ راشد بن أحمد المعلا عضو المجلس الاعلى حاكم أم القيوين صلاة عيد الفطر المبارك صباح اليوم بمصلى العيد الكبير بأم القيوين.

ويؤدي الصلاة مع سموه سمو الشيخ سعود بن راشد المعلا ولي عهد ونائب حاكم أم القيوين وعدد من الشيوخ والمسؤولين وجموع المصلين.

ويستقبل صاحب السمو حاكم أم القيوين المهنئين بعيد الفطر المبارك عقب الصلاة بقصر سموه.

و يؤدي صاحب السمو الشيخ حمد بن محمد الشرقي عضو المجلس الأعلى حاكم الفجيرة صباح اليوم الخميس صلاة عيد الفطر المبارك مع جموع المصلين بمصلى العيد الكبير بمدينة الفجيرة.

كما يؤدي الصلاة الى جانب سموه سمو الشيخ حمد بن سيف الشرقي نائب حاكم الفجيرة وعدد من الشيوخ والمسؤولين وجمع من المصلين.

ويستقبل صاحب السمو حاكم الفجيرة بعد أداء الصلاة مباشرة أفواج المهنئين بعيد الفطر المبارك وذلك بقصر سموه بالمضب.(وام)

تهان لزايد ومكتوم والحكام من الحبتور والمسعود

■ بعث سعادة محمد خليفة الحبتور رئيس المجلس الوطنى الاتحادى برقية تهنئة الى صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة بمناسبة عيد الفطر السعيد اعرب فيها عن أسمى آيات التهانى وأطيب التمنيات سائلا الله عز وجل ان يديم على سموه نعمة الصحة والعافية ويعيد هذه المناسبة على سموه وعلى شعب دولة الامارات بالخير واليمن والبركات .

كما بعث سعادته برقية تهنئة مماثلة الى صاحب السمو الشيخ مكتوم بن راشد ال مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبى وبرقيات تهنئة مماثلة ايضا الى اصحاب السمو أعضاء المجلس الأعلى حكام الامارات.

وبعث سعادة عبدالله المسعود رئيس المجلس الاستشارى الوطني برقية تهنئة الى صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة بمناسبة عيد الفطر السعيد هنأه فيها بهذه المناسبة السعيدة وتمنى من الله أن يعيد هذه المناسبة السعيدة على سموه بموفور الصحة والسعادة ولشعب دولة الامارات بالرفاهية والتقدم.

كما بعث برقية تهنئة مماثلة الى صاحب السمو الشيخ مكتوم بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبى.

وبعث سعادته برقيات تهنئة بهذه المناسبة الى كل من صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي عضو المجلس الأعلى حاكم الشارقة وصاحب السمو الشيخ صقر بن محمد القاسمي عضو المجلس الأعلى حاكم رأس الخيمة وصاحب السمو الشيخ راشد بن أحمد المعلا عضو المجلس الأعلى حاكم ام القيوين وصاحب السمو الشيخ حميد بن راشد النعيمي عضو المجلس الأعلى حاكم عجمان وصاحب السمو الشيخ حمد بن محمد الشرقي عضو المجلس الأعلى حاكم الفجيرة .

كما بعث سعادته برقية تهنئة مماثلة الى صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان ولي عهد أبوظبى نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة. (وام)

تهان لزايد ومكتوم والحكام وخليفة من سلطان بن زايد

■ بعث سمو الشيخ سلطان بن زايد آل نهيان نائب رئيس مجلس الوزراء برقية تهنئة الى صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة بمناسبة عيد الفطر السعيد هنأ فيها سموه بهذه المناسبة السعيدة متمنيا من الله العلى القدير أن يعيد هذه المناسبة السعيدة عليه بموفور الصحة والسعادة وعلى شعب دولة الامارات بالرفاهية والتقدم.

كما بعث سموه برقية تهنئة مماثلة الى صاحب السمو الشيخ مكتوم بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي.

وبعث سمو الشيخ سلطان بن زايد آل نهيان برقيات تهنئة مماثله الى أصحاب السمو أعضاء المجلس الأعلى حكام الامارات.

كما بعث سموه ببرقيات تهنئة مماثلة الى صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان ولي عهد أبوظبي نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة والى أولياء العهود ونواب الحكام . وبعث سموه برقيات تهنئة الى أصحاب الجلالة والسمو قادة دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية والدول العربية والى أصحاب السمو أولياء العهود بدول المجلس. (وام)

ضيوف رئيس الدولة من العلماء والمقرئين يغادرون البلاد

■ غادر البلاد أصحاب الفضيلة العلماء ضيوف صاحب السمو رئيس الدولة عائدين الى بلادهم بعد أن ساهموا في إحياء ليالي شهر رمضان المبارك في الدولة. وقد تكامل اليوم سفر هؤلاء العلماء باستثناء علماء تونس والمغرب الذين يغادرون بعد غد.

وصرح سعادة عبيد راشد العقروبي وكيل وزارة العدل والشؤون الاسلامية والاوقاف بالوكالة لقطاع الشؤون الاسلامية والاوقاف بأن عدد الذين غادروا حتى الآن ٥٥ عالما ومقرئا من بين ٦٥ عالما ومقرئا منهم ٣٢ من مصر و ١٧ من سوريا و ٣ من موريتانيا و ٢ من أندونيسيا وواحد من جدة بالسعودية. وكان أصحاب الفضيلة الذين استضيفوا على نفقة صاحب السمو رئيس الدولة لإحياء ليالي الشهر الكريم شاركوا مع علماء الدولة في تغطية المساجد بالمحاضرات والندوات والحلقات الدينية.

محمد بن راشد يهنىء السلطان قابوس وأولياء عهود دول التعاون والاردن

■ بعث الفريق أول سمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم ولي عهد دبي وزير الدفاع برقية تهنئة بمناسبة حلول عيد الفطر السعيد الى جلالة السلطان قابوس بن سعيد سلطان عمان الشقيقة أعرب فيها لجلالته عن أصدق التهانى والتبريكات .

وبعث سموه برقيات بهذا المعنى الى كل من صاحب السمو الملكي الأمير عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطنى بالمملكة العربية السعودية الشقيقة وصاحب السمو الشيخ سعد العبدالله الصباح ولي العهد رئيس مجلس الوزراء بدولة الكويت الشقيقة وصاحب السمو الشيخ حمد بن عيسى أل خليفة ولي العهد القائد العام لقوة الدفاع بدولة البحرين الشقيقة وسمو الشيخ جاسم بن حمد آل ثانى ولي العهد بدولة قطر الشقيقة وسمو الشيخ خليفة بن سلمان آل خليفة رئيس مجلس الوزراء بدولة البحرين وسمو السيد فهد بن محمود آل سعيد نائب رئيس الوزراء بسلطنة عمان وسمو الأمير الحسن بن طلال ولي العهد الأردنى وصاحب السمو الملكي الأمير بدر بن عبدالعزيز آل سعود نائب رئيس الحرس الوطنى السعودي وصاحب السمو الملكي الأمير نايف بن عبدالعزيز آل سعود وزير الداخلية السعودي . وقد تمنى سموه فى برقياته لأصحابها دوام الصحة والسعادة ولدولهم وشعوبهم اطراد التقدم والرخاء وللامة العربية دوام العزة والرفعة . (وام)

صلاة العيد في دبي

■ أعلنت دائرة الاوقاف والشؤون الاسلامية بدبي امس ان صلاة عيد الفطر المبارك ستكون في خمسة مصليات بامارة دبي بالاضافة الى ٦٣ مسجداً تغطي مختلف المناطق.

واوضحت الدائرة انه في حالة هطول الامطار تقام الصلاة في مسجد زعبيل الكبير بدلاً من مصلى العيد ببر دبي وفي مسجد الشيخة لطيفة بالمرر بدلاً من مصلى العيد بالبراحة مشيرة الى أن الصلاة ستكون الساعة السابعة و ٤٢ دقيقة صباحا.

ووجهت الدائرة التهنئة للمسلمين في كل مكان بهذه المناسبة.

وتهان من طحنون ومحمد بن بطي

■ بعث سمو الشيخ طحنون بن محمد آل نهيان ممثل الحاكم في المنطقة الشرقية نائب رئيس المجلس التنفيذي برقية تهنئة بمناسبة حلول عيد الفطر السعيد الى صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة هنأه فيها بهذه المناسبة السعيدة وتمنى من الله ان يحفظ سموه وان يعيدها على سموه بالصحة والخير وعلى شعب دولة الامارات بالتقدم والرقي وعلى الامتين العربية والاسلامية باليمن والبركات . كما بعث سموه برقية تهنئة مماثلة الى صاحب السمو الشيخ مكتوم بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبى.

وبعث سموه كذلك برقيات تهنئة الى اصحاب السمو أعضاء المجلس الأعلى حكام الامارات والى صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان ولي عهد ابوظبى نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة والى أصحاب السمو أولياء العهود .

كما بعث معالى الشيخ محمد بن بطي آل حامد ممثل الحاكم في المنطقة الغربية رئيس دائرة البلدية وتخطيط المدن برقية تهنئة بمناسبة حلول عيد الفطر السعيد الى صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة هنأه فيها بهذه المناسبة السعيدة راجيا ان يعيدها الله على سموه بموفور الصحة وعلى شعب دولة الامارات العربية المتحدة بالتقدم والرقى وعلى الامتين العربية والاسلامية بكل الخير والبركة .

كما بعث معاليه ببرقية تهنئة مماثلة الى صاحب السمو الشيخ مكتوم بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبى . وبعث معاليه كذلك ببرقيات تهنئة الى اصحاب السمو اعضاء المجلس الاعلى حكام الامارات .

كما بعث معاليه ببرقيات تهنئة الى صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان ولي عهد ابوظبى نائب القائد الاعلى للقوات المسلحة واصحاب السمو أولياء العهود ونواب الحكام والى سمو الشيخ سلطان بن زايد آل نهيان نائب رئيس مجلس الوزراء . (وام)

تهان لمحمد بن راشد بالعيد

■ تلقى الفريق أول سمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم ولي عهد دبي وزير الدفاع عددا من برقيات التهنئة بمناسبة عيد الفطر السعيد. فقد تلقى سموه برقيات بهذه المناسبة المباركة من كل من معالي السيد بدر بن سعود بن حارب الوزير المسؤول عن شؤون الدفاع بسلطنة عمان الشقيقة وسمو الأمير محمد بن فهد بن عبدالعزيز آل سعود أمير المنطقة الشرقية بالمملكة العربية السعودية الشقيقة وسمو الشيخ عبدالله بن خليفه آل ثاني رئيس مجلس الوزراء بدولة قطر الشقيقة ومعالي الشيخ محمد بن مبارك آل خليفة وزير الخارجية بدولة البحرين الشقيقة.

كما تلقى سموه برقيات تهنئه من الشيوخ والوزراء وكبار المسؤولين في الدولة وفي دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية أعربوا فيها لسموه عن أصدق التهاني والتبريكات ولشعب الامارات أطراد التقدم والرخاء في ظل القيادة الرشيدة لصاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة.

.. ويهنىء محمد بن زايد

بعث الفريق أول سمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم ولي عهد دبي وزير الدفاع برقية تهنئة جوابية الى أخيه الفريق الركن طيار سمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان رئيس أركان القوات المسلحة وذلك ردا على برقية سموه المهنئه بعيد الفطر المبارك. (وام)

لاستقبال الزوار في العيد
تجهيز متنزهات وحدائق أبوظبي

■ تستقبل حدائق ومتنزهات ابوظبي اليوم الجمهور في اول ايام عيد الفطر المبارك بعد ان انتهت البلدية من تجهيزها واعدادها للجمهور.

صرح بذلك سعادة سالم خليفة القبيسي رئيس قسم الزراعة ببلدية ابوظبي.

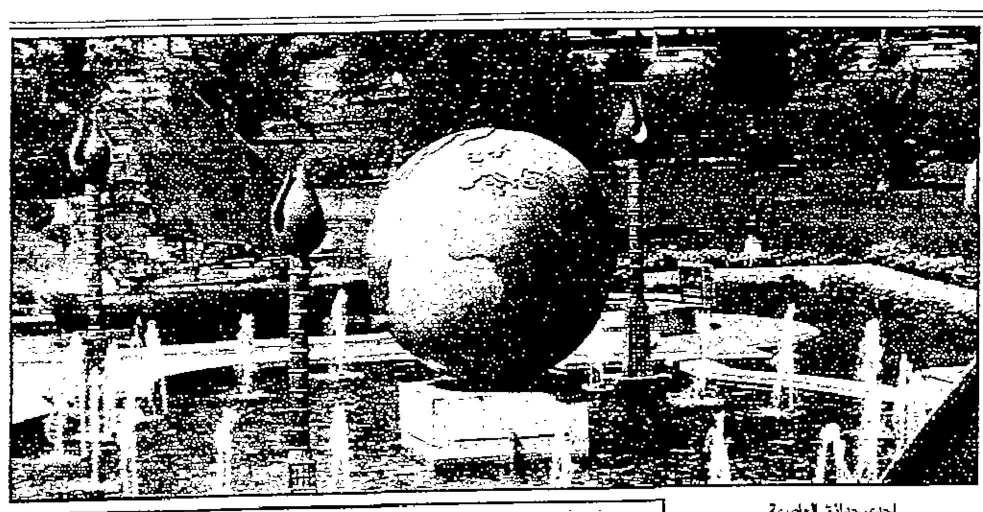
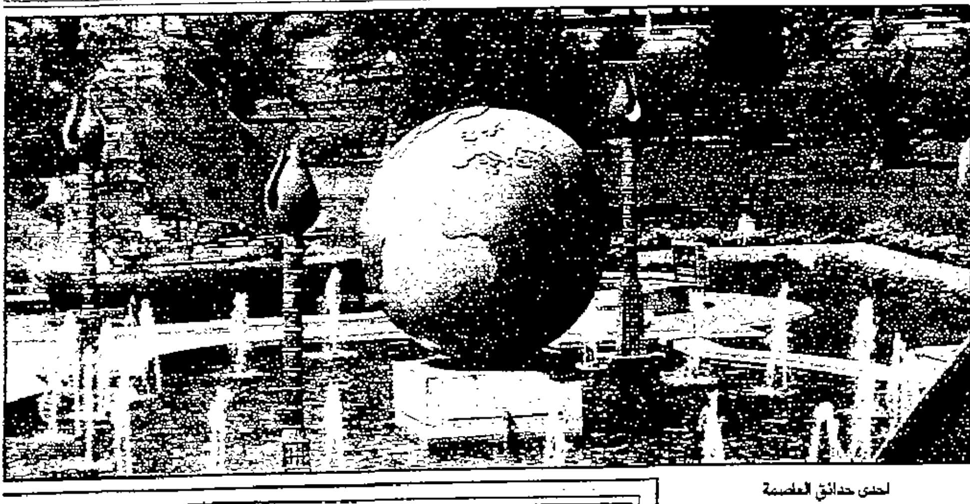
وقال ان بلدية ابوظبي قامت في الايام الاخيرة بتجميل الحدائق وتنظيفها حيث تمت زراعة مناطق جديدة بالزهور وتجديد زراعات مناطق اخرى بالاضافة لاهتمام البلدية بصيانة الالعاب الكهربائية والنوافير لتوفير اكبر قدر من الرعاية والامان للمرتادين على الحدائق العامة والمتنزهات خاصة الاطفال.

واضاف سعادة سالم القبيسي بان البلدية تهيب برواد الحدائق الى ضرورة المحافظة على الاشجار والزهور والنظافة العامة وعدم القاء المخلفات إلا في الاماكن المخصصة لها وعدم العبث بالاشجار ونوافير المياه وعدم اللعب بالكرة او الدراجات الهوائية داخل الحدائق وفوق المسطحات الخضراء.

وقد قرر قسم الصحة ببلدية ابوظبي تكثيف أعمال النظافة بالشوارع والاماكن العامة والحدائق طوال ساعات اليوم وذلك بتوفير السيارات اللازمة والعمالة الكافية في المراكز المختلفة مع تحديد مكاتب طوارىء لتلقي شكاوى الجمهور والعمل على حلها فورا.

كما تم تجهيز مسلخ البلدية لتقديم خدماته للجمهور وذبح الذبائح اعتبارا من الساعة السادسة صباحا وحتى السابعة مساء

وجدير بالذكر انه تم توفير الاحتياجات من اللحوم والخضر والفواكه والاسماك بكميات اضافية في الاسواق طوال ايام العيد.



احدى حدائق العاصمة


عساكم من عواده
أسمى آيات التهاني والتبريكات
نرفعها
إلى صاحب السمو الشيخ
زايد بن سلطان آل نهيان
رئيس الدولة
وإلى صاحب السمو الشيخ
مكتوم بن راشد آل مكتوم
نائب رئيس الدولة - رئيس مجلس الوزراء - حاكم دبي
وإلى أصحاب السمو أعضاء المجلس الأعلى حكام الإمارات
وإلى صاحب السمو الشيخ
خليفة بن زايد آل نهيان
ولي عهد أبوظبي - نائب القائد الاعلى للقوات المسلحة
وإلى شعب دولة الإمارات العربية المتحدة
بمناسبة عيد الفطر السعيد
أعاده الله بكل الخير والبركة والنماء والتقدم على دولة الإمارات العربية المتحدة
خليفة بن حميد المهري
وجميع قبائل المهرة
عيد مبارك
عيد مبارك

خليفة يتبادل التهاني بالعيد مع أمير قطر وولي عهد البحرين وسلطان بن عبدالعزيز

■ أبوظبي: أجرى صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان ولي عهد أبوظبي نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة اتصالات هاتفية مع كل من صاحب السمو الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني أمير دولة قطر وسمو الشيخ حمد بن عيسى بن سلمان آل خليفة ولي العهد قائد قوة دفاع البحرين وصاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن عبد العزيز آل سعود النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع والطيران والمفتش العام بالمملكة العربية السعودية.

وقد تبادل صاحب السمو الشيخ خليفة التهاني مع سموهم بحلول عيد الفطر المبارك داعيا الله العلي القدير ان يعيده على الأمتين العربية والاسلامية بالخير والبركات. (وام).

٢٠ مليون درهم انفاق أطباء بلا حدود على المشاريع الانسانية خلال رمضان

■ قامت جمعية أطباء بلا حدود بانفاق ٢٠ مليون درهم خلال شهر رمضان المبارك على مشروعات المنطلقة في كل من الشرق الأوسط وشرق أفريقيا والساحل الأفريقي.

صرح بذلك الدكتور عبدالرحمن غندور الرئيس الاقليمي لفرع المنظمة بأبوظبي.

وقال ان هذه المشروعات تتضمن الدعم النفسي لسكان منطقة الخليل «خاصة الأم والطفل» في فلسطين ودعم قسم الأطفال بمستشفى صيدا العام في جنوب لبنان والرعاية الصحية للاجئين الأفغان في باكستان بالاضافة الى الدعم الطبي لعشرة مستشفيات وعياة في أفغانستان والدعم الفني واعادة تأهيل الهياكل الصحية المحلية في كل من باكستان واليمن اضافة الى حملات تلقيح ضد الالتهاب السحائي في كل من النيجر ومالي وتشاد.

عبدالرحمن غندور

وأكد الدكتور الغندور على ان المنظمة قامت بعلاج مائة الف شخص من الكوليرا في شرق أفريقيا والمشروع العلاجي البصري في مالي ورعاية صحية في المناطق المحرومة في العراق والسودان والنيجر مع الاشراف على الرعاية الصحية للاجئين الأكراد والأفغان.

كما تم معالجة المياه الملوثة في مناطق الفيضانات في بنجلاديش وحملات التلقيح ضد شلل الأطفال في الهند بالتعاون مع المنظمة الخيرية المحلية وتوفير الأدوية لبلاد القوقاز في داغستان وانجوشيا ومكافحة جراحات حرب في سريلانكا ورعاية يومية لأطفال الشوارع في مصر.

وقال الدكتور عبدالرحمن غندور رئيس المكتب الاقليمي لأطباء بلا حدود في دولة الامارات ان المنظمة تقوم بـ ٣٠٠ مهمة في أكثر من ٨٠ دولة عبر العالم وتتابع عن كثب وتدعم المشروعات الخيرية والانسانية بصفة مستمرة لكي تؤدي غرضها.

طالب مواطن يفوز في مسابقة دولية لحفظ القرآن الكريم

■ أبوظبي: فاز الطالب المواطن مبارك الحوسني في المسابقة الهاشمية الدولية لحفظ القرآن الكريم والتي أقيمت في الأردن الاسبوع الماضي.

وقد فاز الطالب وهو في المرحلة الاعدادية في الفرع الخامس من المسابقة ضمن الحافظين لخمسة أجزاء من القرآن الكريم حيث جاء ترتيبه الثالث. (وام)

رحلات طلابية بعد العيد للجزر والمناطق النائية بالدولة

■ بناء على توجيهات صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة بضرورة تنظيم رحلات الى الجزر والمناطق النائية للتعرف على الانجازات الحضارية التي تحققت في أنحاء البلاد وزيارة المناطق السياحية التي تنتشر في الدولة قررت وزارة التربية والتعليم بقطاع الانشطة التربوية والمركزية تنظيم رحلات طلابية الى جزيرتي دلما وصير بني ياس في الفترة من ١٤ فبراير المقبل وحتى ٤ مارس القادم على شكل افواج يومية.

ويشتمل برنامج الأسبوع الأول على رحلات لـ ٢٤٠ طالبا مقسمين لثلاثة أفواج كل فوج يضم ٨٠ طالبا من مناطق الشارقة وعجمان وأبوظبي ورأس الخيمة والفجيرة وخورفكان، كما يشتمل برنامج الأسبوع الثاني على رحلات لـ ٢٤٠ طالبا من المنطقة الغربية والعين ودبي وأم القيوين والشارقة وعجمان كل فوج يضم ٨٠ طالبا بالاضافة الى الاسبوع الثالث الذي يضم ٣٢ طالبا بواقع ٤ أفواج من الطلاب من المناطق التعليمية بأبوظبي ورأس الخيمة والفجيرة وخورفكان والغربية والعين ودبي وأم القيوين.

والجدير بالذكر ان الرحلات تتم بواسطة الانتقال بالطائرات لتحقيق الراحة والمتعة والرفاهية لجميع المشاركين.

وتأتي هذه الرحلات في اطار غرس روح التعاون بين الطلاب الى جانب تعريف المشاركين في الرحلات بطبيعة الجزر والمناطق النائية التي تضم صير بني ياس ودلما وجبل الظنة.

مجلس الاعمار:

ألف درهم زيادة بإيجارات بنايات القصيص

■ دبي - الاتحاد: قرر مجلس الاعمار التابع لحكومة دبي تحديد الزيادة التي فرضها على ايجارات شقق بنايات القصيص الجديدة بالف درهم فقط.

وأخطر المجلس سكان نحو ٨٠٠ شقه في ٣٧ بناية بالقرار الذي لن يطبق الا على المستأجرين الذين شغلوا الشقق لمدة سنتين.



اقبال على جناح الاتحاد الثقافي في معرض عيد الفطر برأس الخيمة

رأس الخيمة - سيد حسن:

■ تشارك مؤسسة الاتحاد للصحافة والنشر والتوزيع في معرض عيد الفطر المقام حاليا بمركز رأس الخيمة للمعارض والذي يستمر حتى نهاية عطلة عيد الفطر.. وتأتي مشاركة مؤسسة الاتحاد في هذا المعرض ضمن اهدافها السامية الى خلق نوع من التواصل الحميم بين قراء اصداراتها العديدة وما تصدره من كتب ثقافية واجتماعية ودينية ورياضية وسياسية وغيرها.

ويشهد جناح الاتحاد منذ افتتاح المعرض اقبالا كبيرا من قبل القراء والمثقفين على اختلاف أعمارهم وفئاتهم.

وقد بدا على المترددين على المعرض وجناح الاتحاد خاصة نوع من الارتياح اذ يعتبر الاشتراك في حد ذاته سبقا يحسب للاتحاد واضافة جديدة للمعرض.

وحول ردود فعل المترددين على جناح المؤسسة قال عوض مبارك المشرف على جناح المؤسسة داخل المعرض، في حقيقة الامر لم اكن اتوقع هذا الاقبال من القراء على اختلاف اعمارهم، ومنذ اليوم الاول وفعاليات المعرض تتوالى.. والجماهير تقبل على الكتب. وقال ان هذه ظاهرة صحية تبشر بالخير.

وقد أشاد المترددون على جناح المؤسسة بالتنوع الثري في عرض الكتب وقالوا ان هذه المشاركة الثقافية تعطي المعرض بعدا ثقافيا خاصة وان الجمهور بحاجة الى مثل هذه المساهمات الثقافية.

أمطار على أبوظبي والعين

■ هطلت أمطار تراوحت بين الخفيفة والمتوسطة مساء أمس وعلى فترات متقطعة على مدينة أبوظبي وضواحيها وقد شهدت البلاد خلال الايام الماضية هطول امطار. وتتوقع مصادر الارصاد الجوية هطول المزيد من الامطار اثر تعرض البلاد لمنخفض جوي قادم من البحر الاحمر والمملكة العربية السعودية.

وتتوقع مصادر الارصاد الجوية بوزارة المواصلات ان يكون الطقس خلال أيام العيد مائلا للبرودة خلال ساعات الصباح والليل مع فرصة لهطول المزيد من الامطار وذلك لتأثر المنطقة بامتداد الضغط الجوي المتواجد فوق سيبيريا في فصل الشتاء ويهب على البلاد هواء شمالي بارد وتتهيأ الفرصة في الصباح الباكر لتكون الضباب الخفيف والكثيف خاصة في المناطق الساحلية. كما هطلت أمطار على مدينة العين وضواحيها.

بداه: استعدادات على مدار الساعة لمواجهة الطوارىء

ارشادات من الدفاع المدني لقضاء اجازة العيد بدون حوادث

أحمد هاشم:

■ أكد الرائد محمد صالح بداه رئيس قسم العلاقات والتوجيه المعنوي بالادارة العامة للدفاع المدني بأن ادارات الدفاع المدني تعمل على مدار ٢٤ ساعة في المناسبات والأعياد لتبقى أكثر استعدادا وذلك نظرا لخصوصية المناسبة وحركة الناس ومظاهر الحياة الاجتماعية المكثفة في هذه المناسبات.

وقال ان فرق الأطفاء والاسعاف والانقاذ جاهزة وتعمل بشكل سريع لانقاذ الأرواح واستجابة لبلاغات الجمهور بهدف توفير جو من السلامة والطمأنينة فترة أيام العيد.

ويشير الى تعاون الجمهور مع مجهودات الدفاع المدني كالتقيد باجراءات السلامة والتبليغ السريع عن الحوادث واعطاء عنوان كامل وواضح وممارسة السلوك الوقائي الفردي والجماعي داخل المنزل وخارجه.

ويقول الرائد محمد صالح بداه على الجمهور اتباع اجراءات السلامة قبل الخروج من المنزل وهي فصل التيار الكهربائي عن جميع الاجهزة الكهربائية من المكابس الرئيسية وغلق صمام اسطوانة الغاز المستعملة والاحتياطية بشكل جيد وتأكيد ذلك على الخدم الموجودين في المنزل، ويراعى غلق أبواب حجرات المنزل بشكل جيد لمنع انتشار وانتقال النيران من حجرة لأخرى مع وضع صندوق الاسعافات الأولية مع مطفأة حريق يدوية في السيارة.

محمد صالح بداه

وأكد على ضرورة حماية الأطفال بالحدائق وشواطىء البحر وأحواض السباحة والجبال على أن يتم اختيار الألعاب الموجودة بالحدائق بعناية فائقة وتكون صالحة للاستعمال، متوافرا بها وسائل الأمان وعدم السماح للأطفال بالصراخ والمزاحمة على الألعاب ويكون وقوف الأطفال بعيدا عن محيط الألعاب أثناء دورانها وتحركها وأخذ الحيطة والحذر في ملابس البنات الطويلة وعدم جواز اشراك الأطفال في الألعاب المخصصة للكبار والابتعاد عن الاماكن الخطرة كالحفر والوديان ومراقبة الأطفال عند برك السباحة والبحر وأن تكون المراقبة مباشرة ولصيقة وخاصة ان الأطفال حركتهم سريعة جدا.

وأوضح الرائد بداه بشأن ممارسة رياضة تسلق الجبال الى ضرورة وجود مرشد يكون له خبرة ودراية بالمناطق الجبلية مع اختيار الزمان والمكان المناسبين مع أخذ الحيطة والحذر والنزول من مكان الصعود وتجنب المنحنيات الشديدة وعدم حمل أشياء ثقيلة أثناء الصعود ويفضل ارتداء الأحذية الرياضية المناسبة ولايسمح للأطفال بالتسلق مع مراعاة الهبوط من على الجبل قبل غروب الشمس.

أما بالنسبة لنصب المخيمات خلال اجازة العيد فلابد من وضع الخيمة بعيدا عن الأماكن المنحدرة أو أسفل الجبال مباشرة لتجنب سقوط الصخور وتثبيت الخيمة بشكل جيد من جميع الأطراف لمقاومة سرعة الرياح.

ولابد من ترك مسافات للممرات والطرقات بين مجموعات الخيم على أن تكون على شكل مستطيل ومتواز.

ويفضل استخدام ١٦٩ قدما مربعا للأسرة الصغيرة و ٢٠٠ قدم مربع للأسر الكبيرة ولايجوز استخدام النار داخل الخيمة أو بالقرب منها ويفضل استخدام الاضاءة ومراقبة الشموع، وفي حالة استخدام المولد الكهربائي يوضع خارج الخيمة بمسافة لاتقل عن ١٥ قدما، وان تكون خيمة الطبخ بعيدا عن بقية الخيم والانتباه الى تطاير الشرر ووقوف السيارة بعيدا عن الخيمة مع توفير مطفأة حريق متعددة الأغراض تتناسب وحجم الخيمة، وعند نشوب حريق - لاقدر الله - لابد من اخلائها من الأشخاص وخاصة الأطفال النائمين.

أنشطة متعددة بالمجمع الثقافي بعد العيد

هدى عزت:

■ يشهد المجمع الثقافي باقة متنوعة من الانشطة الثقافية والفنية بعد عيد الفطر المبارك، ويتم تنظيم أول هذه الأنشطة يوم الثلاثاء الموافق ٣ فبراير حيث ستقدم جماعة التاريخ الطبيعي محاضرة عن الآثار في دولة الامارات، ويعرض على مسرح المجمع الثقافي الفيلم السينمائي البريطاني المريض الانجليزي يوم الأربعاء الموافق ٤ فبراير.

يلي ذلك الاسبوع الايطالي حيث يعرض يوم السبت الموافق ٧ فبراير أول أيام الأسبوع معرض للفنان ليوناردو دافنشي المخترع والفنان الايطالي، يصاحبه عرض لفيلم فيديو (الحياة الحلوة) وذلك في القاعة الكبرى، أما الأحد ٨ فبراير فستقدم محاضرة حول الفنان ليوناردو دافنشي في الساعة السابعة والنصف مساء في القاعة رقم (١). وستعرض في الساعة الثامنة كونسرت موسيقي لفرقة الكرنفال وذلك بالتعاون مع المجلس الثقافي وستقدم الفنانة البحرينية نوال كمال معرضها الفني وذلك في الفترة الممتدة بين ١٠ و ١٧ فبراير في القاعة الصغرى.

وفي نهاية الأسبوع تختتم الفعاليات بالفيلم السينمائي الايطالي بعنوان (ساعي البريد) وذلك يوم الأربعاء ١١ فبراير.

معدلات الامطار

■ اعلنت ادارة المياه والتربة بوزارة الزراعة والثروة السمكية ان أعلى معدل لكميات الامطار التي هطلت على البلاد الليلة قبل الماضية بلغت ٢٨,١ ملم في مطار ابوظبي وادنى معدل في منطقة الهباب حيث بلغ ١,٢ ملم.

وبلغت كمية الامطار في منطقة العوهة ١٤,٨ ملم وفي مدينة الفجيرة ١٢ ملم وفي المنيعي ٩ ملم وفي كلباء ٥ ملم وفي مطار الفجيرة ٤,٤ ملم وفي مليحة ٤,٢ ملم وفي مطار العين ٤,١ ملم وفي مطار دبي ٣ ملم ومطار الشارقة ١,٥ ملم. (وام)

تحت رعاية قرينة رئيس الدولة

الامارات تستضيف اللقاء الاول لمرشدات التعاون

■ تحت رعاية قرينة صاحب السمو رئيس الدولة سمو الشيخة فاطمة بنت مبارك رئيسة الاتحاد النسائي العام بالدولة تستضيف جمعية مرشدات الامارات اللقاء الاول لمرشدات دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية واللقاء الثالث للجنة رؤساء جمعيات المرشدات واللقاء الاول لمسؤولات التدريب والبرامج وذلك خلال الفترة من الثالث ولغاية الثامن من فبراير القادم.

وقالت الشيخة فاطمة القاسمي رئيسة جمعية مرشدات الامارات ان رعاية ودعم سمو الشيخة فاطمة بنت مبارك لدليل على اهتمام سموها بالحركة النسائية على مستوى دول مجلس التعاون الخليجي وما اختيار دولة الامارات لاستضافة هذه اللقاءات الخليجية الاولى الا ليؤكد الدور الرائد للحركة الارشادية بالدولة ومكانتها المتميزة التي اكتسبتها بفضل الاهتمام المستمر لسموها.

واضافت رئيسة جمعية مرشدات الامارات انه سيتم بمقر الجمعية تنظيم المخيم الاول لمرشدات دول مجلس التعاون وذلك بمشاركة حوالى ٦٠ مرشدة من البحرين وسلطنة عمان وقطر والكويت بالاضافة الى مرشدات دولة الامارات بهدف توثيق عرى الصداقة والمحبة بين مرشدات دول المجلس وتبادل الخبرات وسيتزامن معه تنظيم ندوة عن «دور الفتاة الخليجية في مسيرة نهضة الخليج» وأخرى مرتبطة بالبيئة حول «الحياة وكيفية المحافظة عليها».

وعن اللقاء الاول لمسؤولات التدريب والبرامج قالت الشيخة فاطمة القاسمي ان اللقاء يأتي في مجال تدريب الكوادر القيادية الخليجية في مجال التدريب والبرامج وتشارك فيه قائدتان من كل دولة بجانب قيادات من جمعية مرشدات الامارات وهو لقاء تدريبي تحدد له الخامس والسادس من فبراير بمقر الجمعية.

وعن اللقاء الثالث للجنة رؤساء الجمعيات الارشادية بدول المجلس الذي يعقد في الرابع من فبراير ويضم رؤساء الجمعيات الارشادية بدول المجلس ويناقش بعض المواضيع الخاصة بمسيرة الحركة الارشادية بدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية. (وام)

طبيب أطفال يحذر من اهمال مضاعفات التهابات اللوزتين

■ دبي - الاتحاد: حذر طبيب اطفال من اهمال الاباء او الامهات لالتهابات اللوزتين او البلعوم عند الاطفال، واكد على ضرورة الانتباه الى اعراض هذا المرض وعلاجه بالسرعة الممكنة.

وقال الدكتور اسماعيل محمدي طبيب الاطفال في مستشفى خاص بدبي ان الكثيرين يعتقدون ان التهاب اللوزتين او البلعوم من الامور البسيطة، ولا يدركون ان اهمال هذا المرض او التأخر في علاجه يسبب الكثير من المضاعفات ومنها الحمى الروماتيزمية موضحا ان العديد من الآباء لا يتحمسون لعرض اولادهم على الطبيب المختص عند اصابة اطفالهم بهذه الالتهابات ويعتقدون انها تقع ضمن الشكاوى الشائعة لدى الأطفال، بينما هي في الحقيقة من الامراض التي لا يمكن الاهمال فيها.. حيث ان نسبة ٢٠٪ الى ٣٠٪ من الاطفال المرضى الذين يراجعون المستشفى مصابون بالتهابات اللوزتين او البلعوم.

وقال الدكتور محمدي ان نسبة كبيرة من اطفال منطقة الخليج يعانون من هذه الامراض بسبب الموقع الاستوائي للمنطقة حيث يمكن الاصابة بهذا المرض بسرعة، خصوصا في العائلات الكبيرة التي تنتقل فيها جرثومة المرض من واحد لآخر بسهولة.

وذكر ان التهابات اللوزتين او البلعوم تأتي نتيجة الاصابة بميكروب يسبب الحمى ينقلها نوع من الفطريات محذرا من ان هذه الحمى قد تؤدي بعد استفحالها الى الحمى الروماتيزمية وتنتشر هذه الحمى في مركز الجهاز العصبي ويؤدي التأخر في تشخيصها الى الاصابة بضعف عام والشعور بالانهاك.

وقال الدكتور اسماعيل محمدي ان الدلائل الاولى لاعراض المرض قد تكون غير ظاهرة كلية منذ الاصابة بها، وبعد فترة يمكن ملاحظة الطفل وهو يتألم من صعوبة بالكلام وارتجاف اليد اثناء الكتابة وفي هذه المرحلة يمكن ان تتطور تأثيرات هذه الحمى لتصل الى وظائف القلب موضحا ان سن الاطفال الذين يتعرضون للاصابة بهذه الحمى والتهابات اللوزتين او البلعوم يتراوح بين ٥ - ١٥ سنة. ويمكن ان يقدم المدرسون اضافة الى الاباء مساعدة حقيقية في انقاذ هؤلاء الاطفال.

وقال الدكتور محمدي/ ان مسؤولية المدرسين تتطلب اشعار الصحة المدرسية او طبيب المدرسة في حالة ملاحظة اعراض هذه الامراض عند احد الطلاب حتى يتسنى اجراء الفحوصات الطبية اللازمة ومنع مضاعفات المرض، وينصح الطلاب المصابين عادة بالخلود الى الراحة لمدة لا تقل عن ٤٨ ساعة مع تناول الدواء خلالها بانتظام.

وفد طلاب منطقة رأس الخيمة يعود إلى البلاد بعد اداء العمرة

■ رأس الخيمة - حسن الشامسي:

■ يصل الى البلاد عبر مطار ابوظبي الدولي اليوم وفد طلاب منطقة رأس الخيمة التعليمية قادما من الاراضي المقدسة بعد اداء مناسك العمرة وقضاء العشرة الاواخر من رمضان في الحرم المكي الشريف على نفقة صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة وصاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان ولي عهد ابوظبي نائب القائد الاعلى للقوات المسلحة وذكر الاستاذ عبدالرحمن نقي مسؤول الاعلام التربوي بتعليمية رأس الخيمة انه تم تنظيم زيارات ميدانية للطلبة وعددهم ٩٠ طالبا ومشرفا على فوجين لاداء مناسك العمرة وزيارة اماكن المناسك في مكة المكرمة حيث زاروا غار حراء وجبل عرفة ومزدلفة ومنى وتم اطلاعهم على كيفية اداء مناسك الحج واركانه.

وقد اعرب المشاركون عن غبطتهم الكبيرة بهذه المكرمة السامية والعطاء اللامحدود للطلبة والتشجيع الدائم لهم لبذل المزيد من الجهد والاجتهاد من صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة وصاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان ولي عهد ابوظبي نائب القائد الاعلى للقوات المسلحة وقد بعثت اللجنة التنفيذية لمجلس طلاب منطقة رأس الخيمة التعليمية صباح امس برقيتي تهنئة بعيد الفطر السعيد الى صاحب السمو رئيس الدولة وصاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان.

احد اجنحة المعرض «تصوير: محمد سليم»

برامج متنوعة بمهرجان العين الخامس للتسوق



جانب من فعاليات التسوق



المدرب ابراهيم الحلو خلال عروض السيرك

■ العين - أحمد الخشن

■ يستعد مهرجان العين الخامس للتسوق والتراث والذي تنظمه جمعية إحياء التراث الشعبي في الدولة. بالتعاون مع الدوائر المحلية في قرية التراث بالعين، لتقديم برنامج فني متنوع على مسرح القرية يبدأ اول ايام عيد الفطر السعيد.

وصرحت مريم حارب الظاهري، مسؤولة اللجنة النسائية والعلاقات العامة والاعلام بالمهرجان بأنه قد تم اقامة خيمة خاصة امام مسرح القرية يتسع لأكثر من ٦٠٠ متفرج على نظام جديدة لمشاهدة العروض المقدمة، والتي ستشارك فيها مجموعة من الفرق الفنية المحلية، وبعض المطربين.

حيث تتضمن فعاليات اليوم الاول عروضا لفرقة الف ليلة وليلة، وفرقة النجوم الصومالية وفرقة افراح العين، اضافة لعروض المطربة رنا فاروق.

وفي اليوم الثاني تقدم فرقة هيجو الصومالية مجموعة من عروضها المتميزة. أما في اليوم الثالث فتتضمن عروضا للمطرب ضيف الله فتى الجنوب ثم فرقة الف ليلة وليلة.

وفي اليوم الرابع والأخير تقدم عروض فرقة افراح العين، المطربة رنا فاروق.

ويقدم عازف الهبان (بدر موسى) بعض المعزوفات التراثية على آلة الهبان الموسيقية طيلة أيام العيد.

وتبدأ عروض الفقرات الغنائية من الساعة الثامنة مساء الى الواحدة ليلا.

كما تبدأ عروض ومسابقات الاطفال من الساعة السادسة مساء وتستمر حتى ٧,٣٠ مساء وتستمر الفعاليات المصاحبة لهذه العروض ضمن المهرجان، من حيث التسوق ضمن الخيمة الضخمة المقامة داخل القرية، والتي تضم بضائع وسلعا ومنتوجات تلبي مختلف اذواق الجمهور وكذلك يستمر السيرك المصري الاوروبي بتقديم عروضه المتميزة والتي تستمر لمدة ساعتين في الخيمة المقامة في مدخل القرية بقيادة مدرب الاسود العالمي ابراهيم محمد الحلو.

نادي دبي يحتفل بالعيد

■ دبي - الاتحاد: يقام غداً حفل غنائي لفرقتي «مستر بريزيدنت» «وان - ترانس» بنادي دبي الدولي للرياضات البحرية، والفرقتان من الفرق الاوروبية المشهورة التي تقدم اغاني الشباب بالانجليزية ويقام الحفل في اطار احياء ليالي اجازة عيد الفطر المبارك.

٢٦٦٦ مبنى جديدا تحت الانشاء بدبي تشمل ٣٣٨ بناية متعددة الطوابق

■ دبي - الاتحاد: تشرف ادارة المباني والأسكان ببلدية دبي على تنفيذ الفين و٦٦٦ مبنى جديدا بديرة وبر دبي تشمل ٣٣٨ مبنى متعدد الطوابق.

واشار تقرير الادارة عن نشاط آخر ٣ شهور تحت التنفيذ ان المباني تحت التنفيذ تضم ٨ آلاف و١٤٢ شقة سكنية جديدة والفا و٨٨٦ محلا تجاريا.

وقامت الادارة بانجاز ٥ آلاف و٢٠٥ تقارير فنية عن المباني، كما تم التدقيق الفني على الفين و٥٥٠ موقعا انشائيا قبل صب الخرسانة واصدار ٦٧ ترخيصا لهدم المباني للقطاع الخاص و٩٨ رخصة لاجراء الديكور و١٩٨ ترخيصا للاضافات والتعديلات.

واصدرت الادارة الفين و٤٩٣ انذارا لمخالفي نظم البناء بالامارة.

واشار التقرير الى انه تم انجاز ٢٢٥ فيلا سكنية جديدة و٧٥ مبنى ترفيهيا وخدميا وصناعيا و٣٧ مبنى سكنيا وتجاريا.

صباح الخير

على العمودي

أحلام.. لاتذوب

نعيش اليوم أول أيام عيد الفطر المبارك اعاده الله علينا وعليكم وعلى الامة بأسرها باليمن والبركات.

ولانريد ان «ننكد» عليكم فرحة العيد بذكر ما نعانيه من آلام وأوجاع تشهدها الامة العربية والاسلامية من وهن وضعف فصفحات السياسة في أي صحيفة كفيلة «بتنكيد» اي متفائل.

واضافت تلك الصفحات جديدا هذه الايام بالفضيحة المجلجلة التي يواجهها رئيس أقوى دولة في العالم بسبب فتاة لعوب استطاعت ان «تجرجره» الى ساحات «الوغى السياسي» في بلاده وقد تصرعه بالضربة القاضية اذا ماثبت صحة مزاعمها.

ولكن بدلا من ذلك «النكد» الذي يطالعنا صباح مساء، ويجعلنا نردد مقولة المتنبي بأية حال عدت ياعيد، دعونا نحلم في هذا اليوم الوردي الجميل، هذا اليوم الذي يحمل ضحكات بريئة مجلجلة للأطفال احلام اليوم امل الغد، نحلم لهم وبهم بأيام جميلة متواصلة الخير بعيدا عن عثرات هذا الزمان بعيدا عن الاخفاق الذي تعيشه هذه الامة وحالة التيه الذي تعاني منها.

احلام كبيرة بواقع يشرق للغد الآتي يحمل الكثير من التماسك، القليل من التفتت والاختلاف والتشرذم.

يوم جميل مشرق نستطيع ان نواجههم فيه بدون ان نكذب عليهم حول سر اصرار قتل الأخ لأخيه بتلك الصورة الوحشية وهو يجز نحره من الوريد الى الوريد. ولاندير لهم الوجوه وهم يسألون عن سر صمت يلفنا ورضيع يحتضر لأنه محاصر وبعيد عنه الغذاء والدواء.

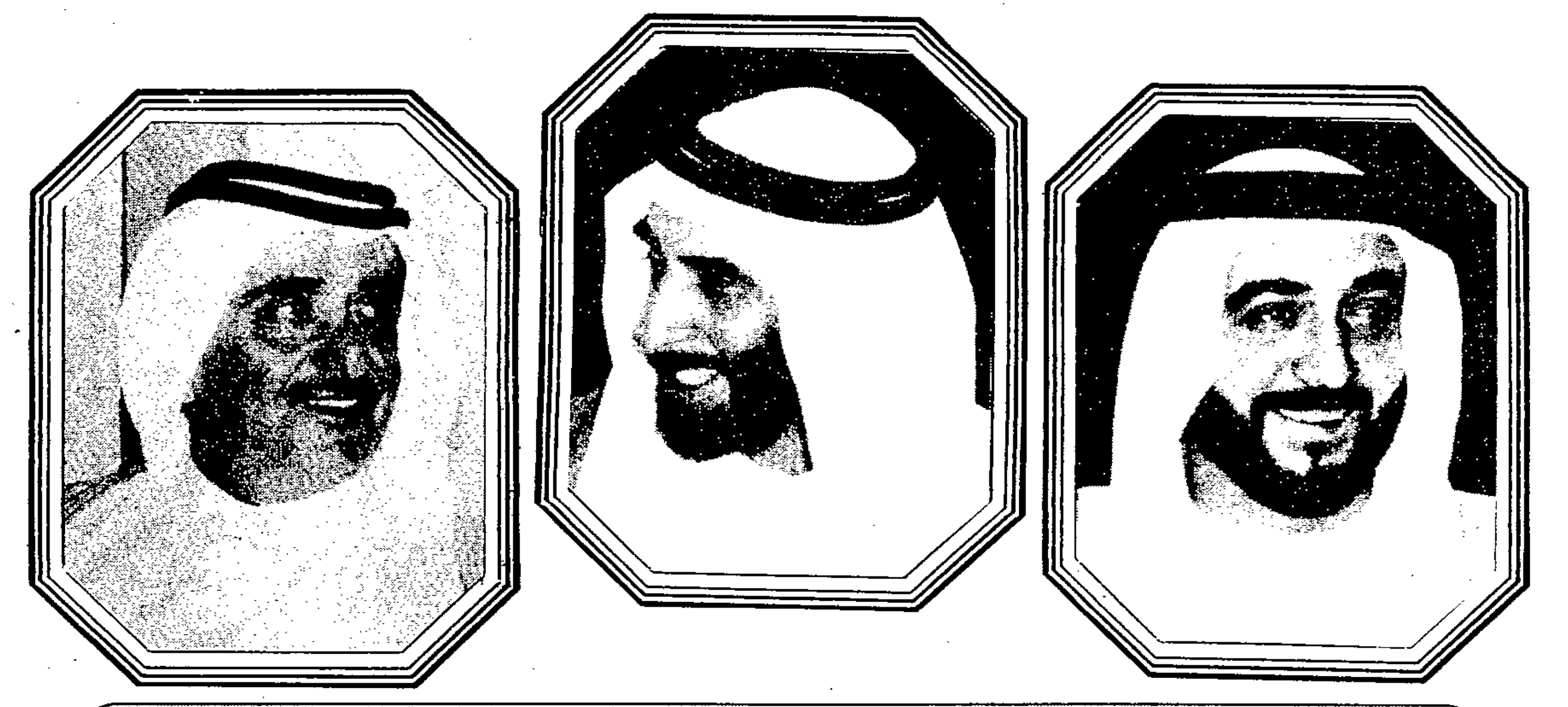
أحلام بأيام أكثر جمالا واشراقا نستطيع فيه ان نتحرر من كل تلك العقد والاحقاد داخلنا التي تدفعنا لأن ننشب اظافرنا فيما بيننا انا ماتعكر صفو الكبار.

احلام كثيرة وكبيرة بأن نسترد لهم طفولتنا وطفولتهم بقلوب بيضاء تزخر بعافية الصدق وصحة الشخصية لا ازدواجها.

احلام نأمل الاتذوب بانتهاء فرحة العيد.. وعيدكم مبارك.



عساكم من عواده



أسمى آيات التهاني والتبريكات نرفعها

إلى صاحب السمو الشيخ

زايد بن سلطان آل نهيان

رئيس الدولة

وإلى صاحب السمو الشيخ

مكتوم بن راشد آل مكتوم

نائب رئيس الدولة ـ رئيس مجلس الوزراء ـ حاكم دبي

وإلى أصحاب السمو أعضاء المجلس الأعلى حكام الإمارات

وإلى صاحب السمو الشيخ

خليفة بن زايد آل نهيان

ولي عهد أبوظبي نائب القائد الاعلى للقوات المسلحة

وإلى شعب دولة الإمارات العربية المتحدة

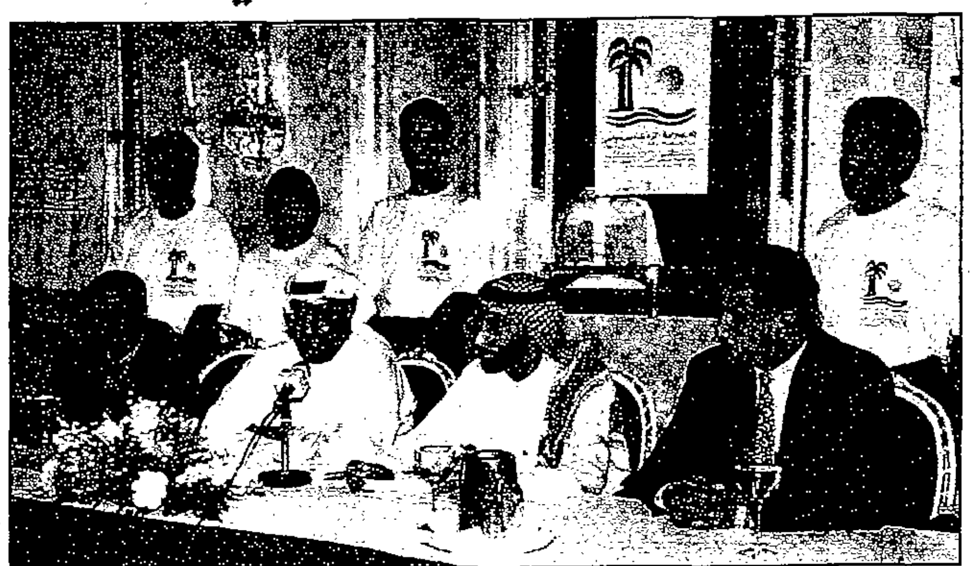
بمناسبة **عيد الفطر المبارك**

أعاده الله بكل الخير والبركة والنماء والتقدم على دولة الإمارات العربية المتحدة

رئيس جهاز الرقابة المالية

وجميع موظفي الجهاز

تحت رعاية رئيس الدولة
الامارات تحتفل الاسبوع المقبل بيوم البيئة الوطني



خلال المؤتمر الصحفي «تصوير: محمد حنيفة»

■ دبي - الاتحاد: تحت رعاية صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة تحتفل الهيئة الاتحادية للبيئة بيوم البيئة الوطني الاول في الرابع من فبراير المقبل.

تبدأ الاحتفالات من الاربعاء الرابع من فبراير وتستمر حتى اخر الشهر نفسه تحت شعار الامارات والبيئة التزام دائم وعمل متواصل.

وقد اشاد السيد صالح هاشم الحبشي رئيس اللجنة المنظمة للاحتفالات بجهود صاحب السمو رئيس الدولة في حدثه البيئية ومكافحة التصحر والتي صارت نموذجا يحتذى به وقال في مؤتمر صحفي عقدبفندق ماريوت بدبي ان الرابع من فبراير يوافق تاريخ انشاء الهيئة الاتحادية للبيئة.

وقد اعدت الهيئة برنامجا للاحتفالات في جميع امارات الدولة تضمن فعاليات مختلفة تشمل حملات لتنظيف البيئة ومعارض تصوير فوتوغرافية ومحاضرات وانشطة زراعية، ومعسكرات لخدمة البيئة وزراعة الممرات وتنظيف المناطق ومسيرات طلابية، ومشروعات لزراعة الاشجار بالمدارس والحدائق ومعارض للبيئة وانشطة للتخلص من النفايات ومسابقات رياضية وحملات توعية بالمناطق السكنية والنائية وندوات حول سلامة البيئة.

وتقام في ابوظبي حملات تنظيف ومعارض وندوات وامسيات ومعسكرات لخدمة البيئة وأنشطة زراعية وحملات تشجير ومسيرة طلابية وتشمل الهيئة الاتحادية للبيئة والمجمع الثقافي وجمعية نهضة المرأة الظبيانية وبلدية ابوظبي ولجنة التثقيف الصحي وتستمر من ٤ الى ٨ فبراير.

وقال محمد الحباي في المؤتمر الصحفي ان الاحتفالات ستستمر تحت شعار الامارات والبيئة التزام دائم وعمل متواصل..

وفي دبي تستمر انشطة تنظيف محمية رأس غنتوت/ والشواطىء وجداف دبي ومشروع السلة الخضراء للنفايات المفروزة ومشروع الارض الطيبة بتوزيع شجرتين واقامة معارض للبيئة وايام رياضية ومحاضرات ومسيرات كرنفالية خلال الفترة من ٤ الى ٢٨ فبراير ٩٨.

وفي الشارقة تقام ندوات ومحاضرات وحملا توعية ومرسم ببلدية الشارقة بالتعاون مع جمعية الشارقة للبيئة وتكريم بعض الاسر التي تحافظ على نظافة سكنها والحي.

وفي عجمان تنظم البلدية مهرجانا تحت رعاية سمو الشيخ عمار بن حميد النعيمي ولي عهدعجمان، ومعارض للبيئة والتراث ومسيرة كرنفالية وحملة نظافة عامة وسباق ماراثون وحملات توعية ومسابقات.

وفي رأس الخيمة تنظم البلدية معرضا بيئيا ومخيما للتوعية ومحاضرات وانشطة زراعية وتنظيف الشاطىء.

وفي أم القيوين تقيم البلدية معرضا بيئيا ومرسما حرا وحملة توعية في المناطق السكنية ومسابقة تصوير فوتوغرافي ومسرحية يقدمها الطلاب والطالبات.

وتنظم بلدي الفجيرة محاضرات في مراكز التنمية الاجتماعية والمدارس والنوادي وتعرض افلاما حول حماية البيئة، وتنظم حملة لاقامة غابة من الاشجار بمنطقة مضب، ومرسما حرا في حديقة عين مضب.

وتقيم بلدية العين ندوات تثقيف صحي وحملات نظافة وتوعية في المدارس والاسواق والحدائق ومراكز التجمعات.

بعد فشل محاولات انتشالها
اتجاه لسحب النفط المتبقي في الدوبة وتفجيرها

■ فشلت ثلاث محاولات حتى الآن لانتشال «الدوبة» التي غرقت على بعد خمسة أميال بحرية من المياه الاقليمية لإمارة عجمان في الاسبوع الاول من شهر يناير الحالي وهي محملة بشحنة من النفط فيما يتوقع في حالة فشل هذه الجهود اللجوء الى تفجير «الدوبة» بالكامل والتي تستقر الآن على عمق نحو ٢٢ مترا ولم يبن منها نتيجة لجهود محاولة تعويمها سوى مقدمتها فقط.

وكشف السيد خميس جمعة بوعميم عضو لجنة مكافحة التلوث بشركة نفط دبي ان هذه «الدوبة» التي تسمى «بانتون ٣٠٠» هي دوبة قديمة عملت لأكثر من ٢٥ عاما وسبق أن تعرضت لحادث غرق قبل نحو ١٢ عاما حيث تم في ذلك الوقت الغاء خدمتها الا أنها أعيدت للعمل مرة أخرى تحت اسم آخر ولشركة أخرى مما يخالف القوانين الدولية المعمول بها.

وقال ان هذه الدوبة كانت معدة لنقل الطابوق والاسمنت الا أن الشركة التي اشترتها استعملتها في نقل البترول.

وحذر السيد خميس بوعميم من أن حركة الرياح ستتسبب في كارثة جديدة بالمنطقة اذا لم يتم الاسراع في سحب «الدوبة» أو التخلص منها بعد أن سربت أكثر من خمسة آلاف طن من النفط موضحا ان حركة الرياح القوية قد تتسبب في تفتيت «الدوبة» بعد فشل ثلاث محاولات قامت بها شركة البحر البيضاء المكلفة بانتشالها وتعويمها.

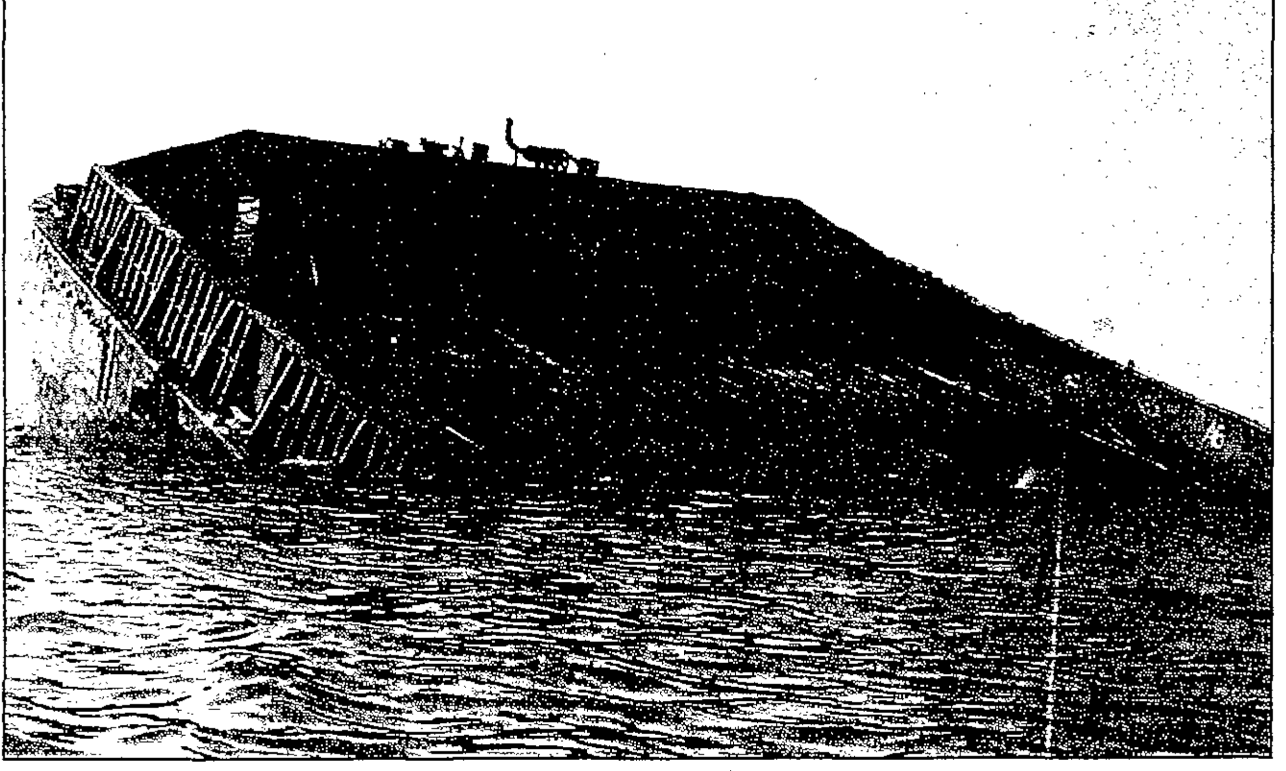
وعزا مصدر مسؤول ببلدية أم القيوين تعثر جهود تعويم «الدوبة» الى كبر حجمها حيث يصل طولها نحو ٩١ مترا وعرضها ٢٧ مترا.

ويرى السيد خميس بوعميم ان تأخر تعويم وانتشال «الدوبة» يعود الى عدم دقة المعلومات وتدفقها بصورة كاملة وواضحة.

كما حذر المهندس محمد عبدالرحيم الزرعوني مدير مركز أبحاث الأحياء البحرية بأم القيوين من أن العمل اذا لم ينجز بأسرع وقت وبدقة فان أضرار البقعة البترولية الملوثه ستظهر على مدى شهور وستؤثر على جميع الكائنات الحية بشواطىء أم القيوين وكذلك مزارع الاسماك والروبيان بالمركز وتضر ببيئة خيران أم القيوين الغنية بالاسماك.

وطالب السيد خميس بوعميم عضو لجنة مكافحة التلوث بشركة نفط دبي الجهات المعنية بضرورة اصدار القوانين الكفيلة بحماية البيئة البحرية وتشديد العقوبات ضد المخالفين للقوانين الدولية وكذلك الذين يقومون برمي مخلفات السفن في المياه الاقليمية للدولة. واستبعد السيد خميس بوعميم نجاح أي جهود لتعويم «الدوبة» الغارقة بعد ان وجد فيها الكثير من الثقوب اضافة الى تهالك جسمها وتهتك اجزائها بسبب بقائها تحت الماء لفترة وتعرضها لتأكل الصدأ وقال ان الحل الذي يراد هو انزال غواصين لمعاينة الثقوب وتقرير امكانية سحب البترول الخام المتبقي بالخزانات ومن ثم تفجيرها بالكامل بقاع البحر.

وطالب المسؤولين بعدم اطلاق التصريحات دون ترو لآثارها المادية والقانونية ودعا الى «وجوب الحذر في هذا الخصوص. (وام)



مقدمة الدوبة التي تم تعويمها «ارشيف الاتحاد»

برامج توعية لجمعية أصدقاء البيئة في اليوم الوطني

■ أحمد هاشم

■ تشارك جمعية أصدقاء البيئة ببرنامج عمل في الاحتفال بيوم البيئة الوطني الذي تقيمه الدولة تحت رعاية صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة.

وقد رفعت الجمعية بهذه المناسبة اسمى آيات التهاني والتبريكات الى مقام صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة حفظه الله واخوانه أصحاب السمو أعضاء المجلس الاعلى للاتحاد حكام الامارات وأولياء العهود والشيوخ ومعالي الوزراء.

كما هنأت اللجنة النسائية بالجمعية سمو الشيخة فاطمة بنت مبارك قرينة صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة، رئيسة الاتحاد النسائي العام بمناسبة عيد الفطر المبارك وحصولها على تكريم ست منظمات عالمية لجهودها المستمرة في قضايا المرأة.

وقال الشيخ عبدالعزيز بن علي بن راشد النعيمي رئيس جمعية أصدقاء البيئة ان الجمعية اعدت برنامج عمل على هامش يوم البيئة الوطني يتضمن محاضرات عن البيئة وصحة الانسان يوم ٩٨/٢/٥، والنظام القانوني للادارة البيئية ٩٨/٢/٩.

كما ستقوم الجمعية بحملة تنظيف للشواطىء بأم القيوين ايام ٤-٥-٦ فبراير، ومسرحية تخص البيئة والاطفال ٥ فبراير، ومعرض بيئي يشتمل على انشطة الجمعية يومي ٤، ٦ فبراير. ك

ما أكد الشيخ النعيمي على ان الجمعية ستقوم بعمل مقهى ومطعم بيئي ومنتدى ومعرض تشكيلي وكذلك محاضرات وندوات وحملات توعية بيئية اضافة الى الأمسيات الشعرية.

حماية البيئة مسؤولية وطنية

- الماء شريان الحياة.. فلنحافظ عليه من الهدر والتلوث.
- للأسرة دور أساسي في المحافظة على البيئة، فهي المسؤول الأول عن غرس الممارسات غير الضارة بالبيئة في وجدان اطفالها.
- الامارات.. خضراء ونظيفة.. فلنحافظ عليها هكذا دائماً.
- البيئة.. ذلك الجمال الخلاب.. ألاتستحق منا مزيداً من الرعاية.
- غلق أكياس النفايات بطريقة سليمة والقائها في الأماكن المخصصة لها.. فيه حفاظ على الصحة العامة وسلامة البيئة معاً.

مع تحيات الهيئة الاتحادية للبيئة

حوادث وقضايا

ضبط ٣ متسكعين بالاسواق

■ دبي - الاتحاد: استمراراً للحملة التي أمر بها الفريق أول سمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم ولي عهد دبي، وزير الدفاع، رئيس الشرطة والامن العام بدبي، بضبط الشباب المستهترين الذين يتسكعون ويعاكسون الفتيات في الاسواق التجارية، والمراكز التسوقية والحدائق العامة، ألقت الفرقة الامنية بشرطة دبي القبض على مجموعة من اولئك الشباب متلبسين بمعاكسة النساء وسيجري نشر صورهم في الصحف المحلية ليكونوا عبرة لغيرهم ممن يتبعون هذا السلوك المشين، وتهيب القيادة العامة لشرطة دبي بالشباب كافة الابتعاد عن مثل هذا التصرف غير اللائق الذي لا يمت بصلة لقيمنا وعاداتنا.

وفاة شخص واصابة اربعة في حوادث متفرقة

■ توفي شخص واصيب آخر اثر تدهور سيارة كروزر تحمل رقم ٦٨٣٨١ يقودها ناصر أ. ع (باكستاني).

وقد أسفر الحادث عن وفاة السائق في الحال واصابة المرافق له الذي تم نقله الى عيادة سويحان. كما أصيب سائق دراجة نارية تحمل رقم ١٥٢ يقودها المواطن راشد. ع إثر تصادمه مع سيارة تويوتا رقم ٧١٧٩٩٩ عائدة للمواطنة اسماء. ن وتم نقله الى المستشفى المركزي للعلاج.

كما وقع انهيار ساتر ترابي على مجموعة من العمال يقومون بعمليات حفر داخل احد الشوارع تسبب عنه اصابة عاملين باصابات متوسطة وتم نقلهما للمستشفى للعلاج. كما قامت فرق الانقاذ التابعة للدفاع المدني بانزال خادمة معلقة بجدار منور بناية ولم يحدث لها اي أضرار.

احباط محاولة تسلل ١٩ شخصا

■ رأس الخيمة - الاتحاد: احبط رجال طيران الشرطة برأس الخيمة يوم امس الاول محاولة تسلل جديدة تضم ١٩ متسللا من ثلاث جنسيات «الافغانية والباكستانية والايرانية».

وتم القبض على المتسللين دفعة واحدة خلال محاولتهم الدخول الى البلاد عن طريق المسالك الجبلية الحدودية.

وتم تسليم المتسللين الى الجهات المعنية لاتخاذ الاجراءات اللازمة بحقهم.

تأييد حكم بسجن متهم باختلاس

■ دبي - الاتحاد: أيدت محكمة استئناف دبي حكما بسجن م. ن (٣٦ سنه باكستاني) ٣ شهور والغت ابعاده عن البلاد.. وكان المتهم قد اختلس أموالاً من بعض الاشخاص.

كما ايدت المحكمة حكما بسجن خ. ع. ع لمدة ٤ سنوات بتهمة تعاطي المخدرات وسجن م. ن باكستاني سنة بتهمة تزوير شهادة خروج بضائع من الجمارك.

وعدلت حكماً بسجن ج. أ (سوري) سنة الى غرامة الف درهم عن تهمة تزوير عقد ايجار وذلك نظراً لتنازل المشتكي.

حريقان خسائرهما ٥٥ ألف درهم

■ وقعت أمس حادثتا حريق بدبي والعين قدرت خسائرهما المادية بحوالي ٥٥ ألف درهم.

فقد تمكنت فرق الاطفاء التابعة للدفاع المدني من اخماد الحريق الذي شب في شقة ببناية بمنطقة المريجب بالعين.

وأسفر الحريق عن تضرر الشقة بالدخان والحرارة وقدرت الخسائر المادية بحوالي ٤٠ الف درهم.

كما شب حريق بمنزل بمنطقة القوز بدبي أسفر عنه احتراق غرفة نوم بكامل محتوياتها وأصيبت المواطنة مريم. م والبالغة من العمر ١٩ عاما بحروق متوسطة بالوجه واليدين وتم نقلها الى المستشفى للعلاج. وقدرت الخسائر المادية بحوالي ١٥ الف درهم.

في دراسة تربوية
الدعوة لتطوير الوسائل التعليمية والاهتمام بتطبيق المفاهيم الحديثة للادارة المدرسية

■ رأس الخيمة - حسن الشامسي:

أكدت دراسة تربوية أن الادارة المدرسية تعتبر عنصرا مهما ومؤثرا في النظام التعليمي.

وأشارت الدراسة التي أعدتها السيدة موزة منصور علي مساعدة مديرة مدرسة الجير الثانوية برأس الخيمة الى أن مفهوم وأهداف وأساليب الادارة المدرسية تطورت كثيرا.. فبعد ان كانت النظرة اليها تنحصر في كونها مجرد عملية روتينية لتسيير أمور المدرسة بطريقة آلية وانها تعنى بالنواحي الادارية كاعداد الجدول المدرسي وتحقيق انتظام الطلبة في صفوفهم الدراسية وضبط سير الحصص وحضور وغياب المعلمين.. أصبحت تعنى بالتوجيه الروحي والبناء العقلي والجسماني للطالب وتلعب دورا مهما في خدمة المجتمع من خلال المشاركة في برامج التثقيف والمساعدة في تطويره.

وانتقلت الدراسة الى عناصر الادارة المدرسية في الدولة مشيرة الى انها تتكون من المدير ومساعد المدير والمشرف المالي والاداري وأمين السر.. وقد حددت لائحة النظام في المجتمع المدرسي الصادرة عام ١٩٨٦م اختصاصات الهيئة الادارية والتدريسية في المدرسة..

وعلى الرغم من التطور الذي مر به النظام التعليمي بدولة الامارات الا ان دورة الادارة المدرسية فيه لايزال يشوبها بعض القصور ويتضح ذلك في عدم قيامها بالتوجيه النفسي والاجتماعي المناسب للطلبة أو ادخال التجديد والابتكار الى الأنشطة المدرسية أو الأخذ بأسلوب التقويم الشامل لكافة جوانب الحياة العلمية والتعليمية بجانب عدم التركيز على تعزيز علاقة المدرسة بالبيت والتأثير الايجابي في المجتمع المحيط بها.

وقالت الباحثة ويمكن ان نلمس بعض جوانب قصور الادارة المدرسية مما جاء في مشروع التطوير التربوي عام ١٩٩٠م فقد ورد فيه حول الوضع الراهن للادارة المدرسية ان الطابع الغالب على المدارس والمناطق التعليمية هو طابع التسيير والخدمات أو تنفيذ السياسات المقررة.. اما جهود التطوير فتكاد تكون شبه غائبة ماعدا الحالات النادرة التي تحدث عن طريق الاشراف والتوجيه أو التدريب ويتم التخطيط المدرسي في معظم الأحيان من قبل مجموعة صغيرة تعرف بلجنة الخطة ويحدث ذلك بشكل روتيني موسمي يبدأ وينتهي في الشهور الأولى من العام الدراسي، ويتم التنظيم المدرسي غالبا على أساس توزيع الأعمال الأكاديمية والأنشطة على المعلمين المتخصصين في تلك العلوم ولا يتم التنسيق على مستوى المدرسة بين جميع معلمي المادة في كل المجالات الا على فترات متباعدة غير دورية أو منتظمة ولاتزال عملية التنسيق بين الأعمال الادارية والفنية تحتاج الى مزيد من الأسس العلمية التي تحكم العلاقة بين مدير المدرسة والموجه من ناحية والمدرسين من ناحية أخرى كذلك التركيز على المعلومات أو المعارف واهمال تنمية قدرات الطالب الأخرى حيث ان نسبة حصص مواد النشاط الى مجموع الحصص تصل الى ٢٠٪ في المرحلة الابتدائية التأسيسية و٦٪ في المرحلة الثانوية للبنات، وعدم وجود منهج محدد أو زمن خاص في الجدول المدرسي للنشاط اللاصفي وعدم وجود نظام محدد للاجتماعات المدرسية والتدريب والتنمية المهنية وكذلك البحوث والاعلام التربوي حيث تقوم بها كل مدرسة حسب امكاناتها الخاصة وقد لفت ذلك اهتمام الباحثين لاعداد دراسة ميدانية لتناول واقع الادارة المدرسية في دولة الامارات العربية المتحدة وسبل زيادة فاعليتها لتحسين النظام التعليمي.

وانتحت الدراسة الى مجموعة من التوصيات حيث أشارت الى انه بعد استعراض جوانب الادارة المدرسية اتضح ان اساس نجاحها هو وجود الادارة الجيدة التي تعمل على تطوير الوسيلة التعليمية بكافة جوانبها والتي تصل بالنهاية الى نتائج باهرة حيث ان التربية تعبير عن حركة المجتمعات وانعكاس لأيديولوجيتها بها تتقدم الامم وترتقي وسائلها. تعد القوى البشرية وتستثمر طاقات الانسان ويمثل ميدان الادارة المدرسية اهتماما مشتركا لكل العاملين في ميدان التربية والتعليم وأصبح جليا لنا ان تسعى اليه أنظمة وزارة التربية للنهوض بالعملية التربوية والتعليمية الى أعلى المستويات ولكي نواكب النمو المطرد في هذا المجال.

رياح شديدة متوقعة خلال أيام العيد

■ دبي - الاتحاد: تشير توقعات الأرصاد الجوية اليوم الى وجود رياح جنوبية شرقية سرعتها بين ١٤ الى ٢٢ عقدة ويكون ارتفاع موج البحر من ٤ الى ٧ اقدام.

كما تشير التوقعات للأيام الثلاثة المقبلة الى وجود رياح جنوبية غربية سرعتها بين ١٢ الى ١٨ عقدة تتحول لتصبح شمالية غربية سرعتها بين ١٦ الى ٢٢ عقدة مساء يوم الجمعة وتنخفض سرعتها يوم السبت لتتراوح بين ٤ الى ١٩ عقدة ويكون ارتفاع موج البحر من ٣ الى ٥ اقدام يرتفع الى ما بين ٤ الى ٦ اقدام يوم الجمعة ثم ينخفض يوم السبت بين ٣ الى ٥ اقدام.

الناس.. والعيد

دبي تستقبل ٥٠ ألف زائر خلال أيام العيد



برامج ترفيهية بالحدائق.. شغل ٩٠٪ من الفنادق.. وفرق انقاذ على طول الشواطىء

تحقيق: ابراهيم الدسوقي
تصوير: ظهير حيدر

عساكم من عوادد وكل عام وأنتم بخير، رحل شهر رمضان المبارك وجاء العيد ليحمل معه الفرحة والبهجة لجميع المسلمين في أنحاء العالم الاسلامي وتنطلق معه الزيارات العائلية وصلة الأرحام وينطلق الجميع في رحلات الى الحدائق والمتنزهات والشواطىء وقد ينطلق البعض الى الخارج لكي يستغل هذه المناسبة في رؤية الأهل والأصدقاء في خارج البلاد.

وقد استعد الجميع لاستقبال العيد بفرحة شديدة وقد بدت هذه الفرحة بجمالها الآخاذ في بسمة لطفل صغير يحمل ملابسه الجديدة التي اشتراها له والده أو في نظرة طفلة صغيرة انتهى الخياط من اعداد فستانها قبل أن يحل العيد.. دون مقالب..!

الناس.. استعدوا للاحتفال بالعيد وكذلك المؤسسات المعنية بتوفير سعادتهم وراحتهم في هذه الايام المباركة.

ففي دبي أولت حكومتها منذ فترة اهتماما كبيرا بالمرافق السياحية وعملت على انشاء العديد من الحدائق العامة والمرافق الترفيهية بهدف ترويج حركة السياحة وقدمت تسهيلات عديدة للتشجيع على الاستثمار في القطاع الفندقي الأمر الذي أدى الى نمو هذا القطاع بشكل متسارع حيث وصل عدد الفنادق في دبي الى ٢٣٧ فندقا خلال العام الحالي، تضم ١٤ ألفا و١٤٧ غرفة من مختلف الدرجات.

اضافة الى استقطاب قطاع كبير من المجموعات الفندقية العالمية مثل هيلتون وشيراتون وماريوت وريجنسي وفورتي جراند وغيرها لمواكبة الطلب المتزايد للخدمات الفندقية الراقية.

وهناك العديد من عناصر الجذب السياحي في دبي أبرزها الحدائق العامة والمتنزهات حيث تضم الامارة عددا كبيرا من الحدائق العامة والحدائق الرئيسية الكبرى وحدائق وسط المدينة وحدائق الأحياء السكنية.

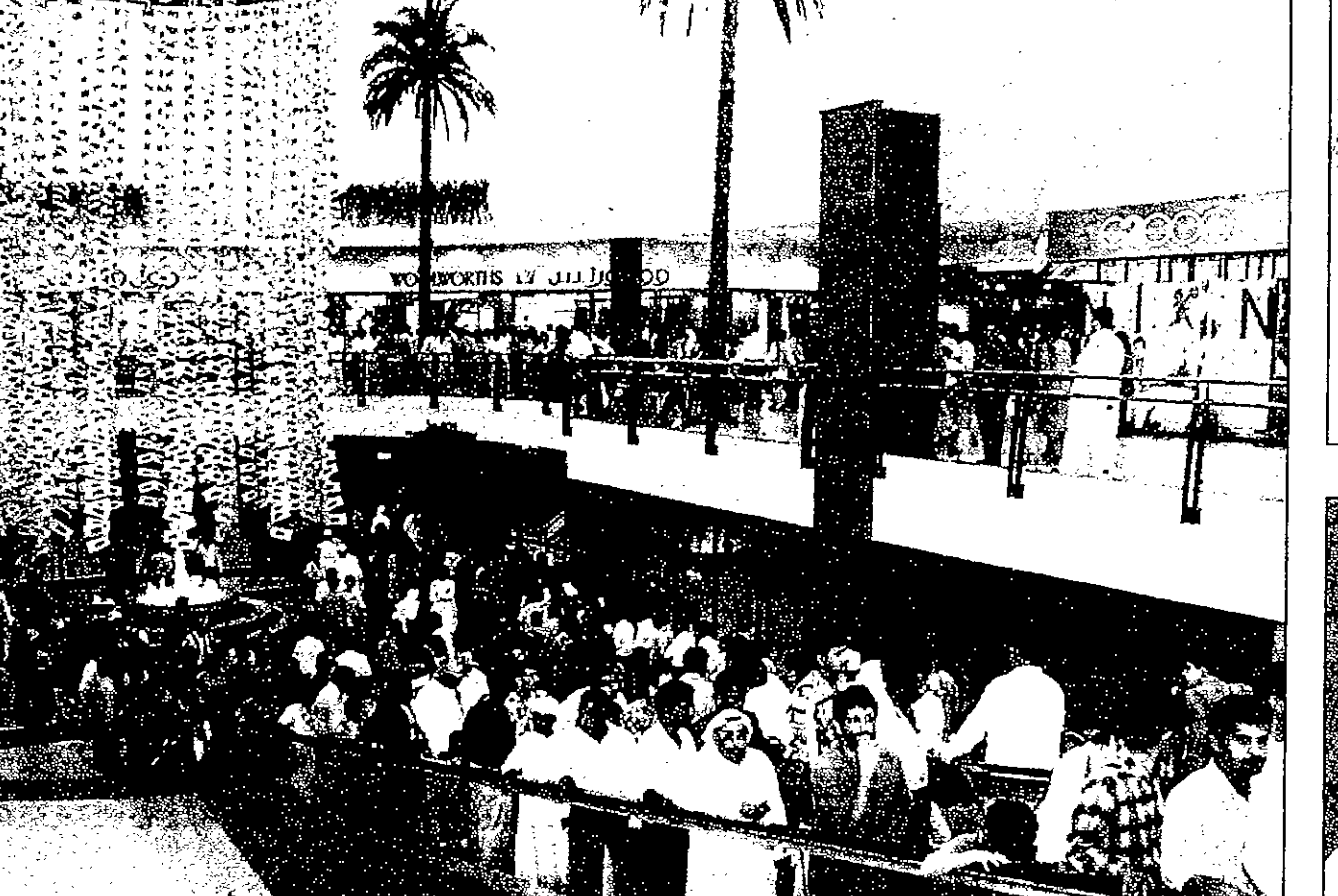
ومن أهم الحدائق العامة الرئيسية في دبي حديقة الممزر التي اقيمت على مساحة ٩٩ هكتارا وتعتبر من أجمل حدائق المدينة لما تشمل من شواطىء للسباحة على الخليج العربي وحمامات سباحة ومسطحات خضراء وجميلة وحديقة الخور وتقع على خور دبي وتبلغ مساحتها ٩٦ هكتارا وتشمل العديد من المساحات الخضراء وميادين الألعاب ومطاعم ومسرحا وملعبا للجولف صغيرا.

وحديقة مشرف التي تعتبر نموذجا رائعا لاستغلال عناصر الطبيعة وتبلغ مساحتها ١٢٥ هكتارا وقد الحق بها

د. أحمد الهاشمي



اسماعيل البنا



زحام بمركز سيتي سنتر

طوارىء في الدفاع المدني وأقسام الحوادث والمستشفيات.. والتحذير من تناول المعجنات «والكعك» بكثرة

منطقة شاسعة تبلغ مساحتها ٤٠٠ هكتار.

تشمل الحديقة مساحات خضراء ومطاعم وملاعب للأطفال وألعابا الكترونية وتجهيزات للتسلية والترفيه وصالة للتمرينات الرياضية وأحواض سباحة اضافة الى توفر قطار يمر بالحديقة للترفيه عن الزائرين، وحديقة القرية الدولية ومناطق الرحلات والمنطقة الخضراء.

وحديقة شاطىء الجميرا التي انشئت على مساحة ١٣ هكتارا على شاطىء الخليج العربي مباشرة وتتيح لروادها السباحة وفرصة الاستمتاع بالمساحات الخضراء وهناك منطقة للشواء والالعاب والمسرح. وحديقة الصفا وتقع على طريق دبي - أبوظبي وتبلغ مساحتها ٦٤ هكتارا وتم تطويرها بشكل جيد حيث تضم مناطق للالعاب وحديقة للسيدات وللرياضة والالعاب.

كما توجد حدائق وسط المدينة مثل حديقة الاتحاد وبرج نهار وحديقة المطار وحدائق الكويت كورنر التي تقع على كورنيش خور دبي، علاوة على حدائق الأحياء السكنية مثل حدائق الراشدية والوصل والحمرية ونايف وهناك حديقة جديدة تمت اقامتها في منطقة الطوار، بالاضافة الى هذه الحدائق فهناك حديقة الحيوان التي تضم مجموعات نادرة من الحيوانات كما يجري التخطيط لانشاء حديقة حيوان عالمية بالقرب من حديقة مشرف.

ومن بين مناطق الجذب السياحي في دبي الشواطىء ومناطق الصيد والتزلج على الماء. حيث يجد هواة الرياضات البحرية العديد من المرافق الرائعة لممارسة جميع انواع الرياضات المائية والاستجمام والرحلات البحرية والابحار بالزوارق الشراعية وقيادة الدراجات المائية وصيد الاسماك. اضافة الى الاستمتاع بدفء الشمس على الشواطىء النظيفة الهادئة والآمنة لمزاولة هواية السباحة.

الأسواق والمراكز التجارية

وتكتسب الاسواق في دبي سمعة كبيرة لتعددها وتنوعها لتناسب الجميع سواء ذوو الدخول المحدودة الى المنتجات العالمية. وتوفر العديد من الاصناف المختلفة والمتنوعة من السلع مما يتيح للمتسوقين مجالات واسعة للاختيار اضافة الى وجود الخدمات العامة مثل مواقف السيارات والمرافق الصحية وخدمات الاتصالات.

وهناك الاسواق المتخصصة مثل اسواق الملابس والاقمشة والالكترونيات والأجهزة الكهربائية. والأثاث والأدوات والأواني المنزلية. وأسواق متخصصة للذهب.

وهناك أسواق الأحياء مثل سوق الراشدية والحمرية والكرامة. والاسواق الشعبية التقليدية من أهمها سوق نايف وسوق مرشد اللذان يعتبران من أهم الاسواق الشعبية. وهناك العديد من المراكز التجارية ومجمعات التسوق الحديثة أبرزها وافي وحمرعين والملا بلازا والغرير وبرجمان والشاطىء وسيتي سنتر والمركز والوصل والمنال وأبوهيل وهذه المراكز أثبتت دورها في الحركة التجارية النشطة التي تتميز بها دبي.

ولعل أهم أسواق دبي هو سوق الذهب حيث تحتل دبي المركز الأول لتجارة الذهب في المنطقة وتستهلك سنويا مابين ٢٥ الى ٣٠ طنا من المصوغات الذهبية بينما يعاد تصدير باقي الكميات الى مختلف دول العالم، ويبلغ اجمالي واردات دبي من الذهب نحو ٣١٨ طنا في العام. ويبلغ عدد محال الذهب ٤٨٩ محلا عدا المحال الفرعية الصغيرة.

استعدادات حدائق دبي

ولكن يظل السؤال المطروح وهو ماهي استعدادات الأجهزة المحلية لاستقبال العيد.. يقول السيد اسماعيل البنا رئيس قسم الحدائق والمتنزهات ببلدية دبي لقد استعد القسم لاستقبال العيد منذ فترة حيث انتهينا من اعداد برنامج ترفيهي يشمل العديد من الحفلات في خمس حدائق تشدو فيه فرق محلية حيث تقدم فرقة المشاعل عروضها في حديقة الصفا وفرقة سلطانيز في حديقة الممزر وفرقة أحلام دبي في حديقة الخور وفرقة الليالي في حديقة مشرف وفرقة البرونز في حديقة شاطىء جميرا.

وسيتم تمديد ساعات تشغيل الحدائق من الساعة الثامنة صباحا وحتى الساعة الثانية عشرة ليلا.

ويضيف لقد تم عمل صيانة كاملة للحدائق وللالعاب ومن بينها العاب القفز المطاطي في حديقة الخور حيث كانت تنقصنا بعض قطع الغيار وتم استيرادها من ايطاليا وتم تزويد بحيرة حديقة الصفا بقوارب جديدة وصيانة كافة الشاليهات والمسابح في حديقة الممزر وكذلك المسابح في حديقة مشرف وتم تجهيزها بالخدمات والمقاعد والأسرة للزوار.

وايضا تم طبع كتيبات سيتم توزيعها على زوار الحدائق.. وفي هذه الكتيبات وضعنا اعلانا عن الحدث المرتقب لمهرجان التسوق ٩٨ ويتضمن عروض (سيسامي ستريت) وهي العروض الأصلية لافتح ياسمسم.

كما تمت صيانة جميع المرافق الترويحية والتأكد من تشغيلها في المرافق السياحية بالشواطىء مثل مرشات المياه وغرف تبديل الملابس والانارة.

كما تم التنسيق بالنسبة لبرامج المنقذين وتم توزيعهم على الشواطىء والمسابح بشكل كامل للتأكد من تطبيق اجراءات الأمن والسلامة وانقاذ من يتعرض للغرق.

وقال اسماعيل البنا ان رسوم الدخول للحدائق كما هي فهي بالنسبة لحديقة الخور خمسة دراهم للفرد والأطفال أقل من سنتين مجانا وكذلك المعاقين. و٣٠ درهما للسيارة في حديقة الممزر وخمسة دراهم رسم دخول للفرد و١٠ دراهم للسيارة في حديقة مشرف و٣ دراهم للفرد في حديقة الصفا و٢٠ درهما للسيارة في حديقة شاطىء جميرا وخمسة دراهم للفرد.

وأشار البنا الى أن الحدائق قد استحدثت نظام العضوية بالحدائق العامة تشمل رسومها ٤٦٠ درهما سنويا للعائلة و٣٢٠ درهما سنويا للفرد.

رعاية صحية

وحول الرعاية الصحية خلال ايام العيد يقول سعادة الدكتور أحمد الهاشمي مدير منطقة دبي الطبية ان وزارة الصحة ومنطقة دبي الطبية اذ تهديان الى جميع المواطنين والمقيمين التهنئة بحلول عيد الفطر المبارك فهما أيضا لم تنسيا واجبهما الالزامي وهو رعاية الجميع صحيا خلال فترة العيد.

وقد تقرر أن يعمل مركز هور العنز خلال أيام عيد الفطر المبارك على فترتين صباحية ومسائية لاستقبال الحالات وكذلك مستشفى البراحة الذي يعمل على مدار الساعة.

وحذر الدكتور الهاشمي من الافراط في تناول المعجنات بكثرة بعد ايام رمضان وخلال فترة العيد وخاصة الكعك والبسكوت وغيرهما من الحلويات لتأثيرها الشديد على الجهاز الهضمي خاصة اذا تم تناولها بكثرة.

وقال الرائد علي بن هويدي مدير ادارة الدفاع المدني بدبي بالانابة اننا نتعامل مع أيام عيد الفطر مثلها مثل الأيام العادية وذلك لأن عمل الدفاع المدني طوارىء على مدار الساعة سواء كان هناك أعياد أو أيام عادية ولكن في الاعياد نظرا للازدحام في الاسواق وعلى المطاعم والحفلات فقد ترتفع نسبة الطوارىء تحسبا لأي طوارىء أو حرائق في هذه المناطق حيث يختلف الأمر بعض الشيء عن الأيام العادية ولكن بشكل عام نحن نتعامل مع مثل هذه المواقف برفع درجة الاستعداد تخوفا فقط من أية حوادث أو حرائق تقع في مناطق التجمعات الجماهيرية مثل المراكز التجارية المزدحمة أو الحفلات الترفيهية.

ازدحام الفنادق

وتشهد دبي في مثل هذه الفترة من السنة جمهورا آخر غير المقيمين فيها من مواطنين ومقيمين عرب ووافدين اجانب وهو هذا الجمع الكبير من السائحين من ابناء دول مجلس التعاون الخليجي والذين تزدهر بهم دبي وفنادقها. هذا علاوة على العديد من السائحين من الدول العربية والأوروبية الأخرى الذين يستغلون فترة الأعياد للقدوم الى دبي وقدرت مصادر سياحية متوسط اقامة السائح في دبي بـ ٢,٤٨ ليلة وهناك ٢٩٢ شركة سياحية تضع دبي ضمن برامجها السياحية السنوية وفي العام الماضي زار دبي أكثر من مليوني سائح من كافة انحاء العالم وفي خلال أيام الاعياد وصل عدد الزوار الى ٥٠ ألف زائر.

ويقول سعادة أحمد صالح مدير عام فندق ميتربوليتان دبي أن حركة الاشغالات في الفنادق خلال أيام العيد تصل الى ٩٠٪ من اجمالي الحجوزات موضحا انه في أيام رمضان تقل نسبة السائحين من دول مجلس التعاون ولكن ما أن يعلن عن قدوم عيد الفطر حتى تنهال الحجوزات من الداخل ومن الخارج ويمثل المواطنون والمقيمون في أبوظبي نسبة كبيرة في الاشغالات الفنادق خلال فترة الاعياد وكذلك نسبة كبيرة من أبناء دول مجلس التعاون الخليجي.

ولايقتصر الامر على الجهات الحكومية في توفير أجواء البهجة والفرح للجميع خلال أيام العيد فلازالت الفنادق تحاول وبكل جهدها أن تستقطب أكبر عدد من الرواد خلال أيام العيد بل ويستغل البعض منها نجاحه في اعداد خيام رمضانية في استمرار هذه الخيام بعد الشهر الكريم، فقد انتهت ادارة وندرلاند (مدينة الالعاب) من اعداد برنامج ترفيهي خلال أيام عيد الفطر المبارك حيث ستقدم لروادها فرقة موسيقية عربية وفرقة موسيقية انجليزية اضافة الى الالعاب السحرية حيث سيقوم تليفزيون دبي باذاعة فترات من هذا البرنامج الترفيهي أول ورابع أيام العيد المبارك.

كما أن مركز دبي التجاري العالمي انضم أيضا الى قائمة المنافسة مع الفنادق والمسارح وسارع بعد نجاح خيمته الرمضانية (فوانيس) الى الاعلان عن استمرار الخيمة خلال مهرجان دبي للتسوق وكذلك اعلانه عن اقامة حفل ساهر في ثاني أيام العيد يتضمن فقرات غنائية للمطرب شربل يونان والمطربة مشاعر والفنانة ميرفت.

كما شجع الاستعداد كذلك العديد من الفنادق على استمرار الخيمات التي أقاموها خلال رمضان لكي يمكنها استقطاب العديد من الجمهور.

وكذلك الاسواق والمراكز التجارية التي تعمل على استقطاب الجمهور ولعل أكبر مركز يقوم بعملية الاستقطاب هذه هو ديرة ستي سنتر من خلال أكبر مركز لألعاب الأطفال في دبي وهو «ماجيك بلانيت» حيث يشكل مساحة تزيد على ٧٠ ألف قدم مربع مزودة بأحدث ماتم التوصل اليه من الألعاب المختلفة والتي تشمل الألعاب المتحركة كالقطار والأحصنة الدوارة والسيارات وألعاب الفيديو الالكترونية العالية التقنية اضافة الى وجود ملعب صغير للجولف وصالة للبولينج ويعتبر مجمعا للترفيه للأطفال من جميع الأعمار.



حفظكم الله وسدد خطاكم

كل عام
وأنتم بخير

أسمى آيات التهاني والتبريكات

نرفعها

إلى صاحب السمو الشيخ

زايد بن سلطان آل نهيان

رئيس الدولة

وإلى أصحاب السمو أعضاء المجلس الأعلى حكام الإمارات

وإلى صاحب السمو الشيخ

خليفة بن زايد آل نهيان

ولي عهد أبوظبي نائب القائد الاعلى للقوات المسلحة

وإلى شعب دولة الإمارات العربية المتحدة

بمناسبة

عيد الفطر السعيد

أعاده الله بكل الخير والبركة والنماء والتقدم على
دولة الإمارات العربية المتحدة

شركة أبوظبي للاستثمار

رئيس وأعضاء مجلس الإدارة والمدير العام
وجميع موظفي

شركة أبوظبي للاستثمار

أعماق

** عيدية....
عساكم من عواده وكل عام وجميع قراء رأي الناس وكل من نعرفهم ومن لا نعرفهم بألف خير وأتمنى أن يعاد علينا والجميع بصحة وسلامة وعافية...

** السعادة....
شيء يبحث عنه الجميع ولكن قليلون أولئك الذين يصلون إليها ويشعرون بها.. وسعادتي انكم معي وأنا معكم في اجمل أيام العام...

** العالم....
مسرح كبير يحتل فيه أسوأ البشر أفضل المقاعد!!
أما المسرحية... فهي فكاهية «كوميديا» بالنسبة الى الذين يفكرون ومأساة تراجيديا بالنسبة للذين يحسون.

** أغنياء....
اليابانيون يقولون اشتر من بيت الغني جوادا ومن بيت الفقير زوجة..

** تواضع....
يا من تشرف في الدنيا ولذتها
ليس التشرف رفع الطين بالطين
إذا أردت شريف القوم كلهم
فانظر إلى ملك في زي إنسان

** ثرثرة....
يردد المرء أشياء كان من الممكن أن يحتفظ بها في محفظته لو كانت نقودا..

** زيارة....
يقولون أن العين تذهب الى حيث لا تريد ولكن القدم لا تدب الى حيث لا تريد الذهاب... أما أسوأ الزائرين فهو ذلك الذي يصل في اللحظة غير المناسبة..

** وعد ....
في بعض الأحيان نتمنى ان يخلف البعض وعده.... فعندما يعدك شخص عزيز بالاتصال بعد عام فلا شك ان اخلافه وعده واتصاله قبل مرور العام سيكون شيئا جميلا..

** عطر....
افضل النساء تعطرا هي التي لا تتعطر...
أما عطر الرجال فهو اللباقة في الكلام وحسن اللقاء..

** نحلة....
لا أريد أن أكون فراشة تتنقل بين الزهور وتذهب بها الرياح حيثما تشاء ... أريد أكون نحلة تقف على زهرتها ترشف رحيقها لتخرج لمن حولها شهداً زكيا **

بطاقات....
وصلتني بطاقات التهنئة بالعيد فكل الشكر لمن بعثها وتهنئة خاصة لهم بالعيد السعيد...

** باقة ورد....
مع العيد تعني الكثير وإذا كانت من مكان بعيد فمكانها قريب... وكل عام ومن يحملون الورود ويهدونها بألف خير.

محمد الحمادي

نرحب بتعليقات القراء حول ما ينشر من مقالات وموضوعات وآراء كما نرحب بمساهماتهم على هاتف (٤٥٥٨٨٨) فاكس (٤٥٠٠٧٠) ص.ب (٧٩١ أبوظبي)

لله درك يارمضان

شكرا لك يارب على هذا الشهر الكريم الذي يكبح النفس وشهوتها وينقيها مما علق بها من ادران المعاصي لاندري لعلنا لانلقاك بعد عامنا هذا.

ستعود ولكننا لاندري انلتقي معك أم لا.

لقد تعلمنا منك يارمضان مواعظ ودروسا نعلمها لابنائنا؟ تعلمنا الصبر والثبات احسستنا بألم الجوع الذي يعاني منه الفقراء؟ والله قد لايجوع الواحد منا ولا يحس بالجوع طوال ايام السنة؟ وفي رمضان نتذكر الاخوة الذين لايجدون مايسدون به رمقهم؟ نسارع في الصدقة واداء الزكاة في هذا الشهر؟ نزكي وتمر اوقاتنا بقراءة القرآن وتعطير الاجواء بقراءته كما كان يفعل ابناء الرعيل الاول؟ ترق قلوبنا في رمضان الخير فتمسح دمعة اليتيم او ننفق على ارملة او مسكين؟ لله درك ياشهر الخير والبركة ولا نقول وداعا بل سنعقد الامل على ان نلقاك العام القادم.

مريم خليفة راشد... أم القيوين.

صريحة انجليزية

ليس المثقف من عرف كيف يكتب فحسب بل هو من عرف اين يضع كلامه ومتى يضعه ولكن بعض الناس يرى ان الوصول الى غايته أهم من الوصول الى غاية الناس وليس كل من قرأ مقالة ادرك ماذا يعني صاحبها لان لكل كاتب عالمه الخاص به وهذا كله كان في تلك المقالة التي تنشر تحت عنوان «الصراحة واحة». والتي تحدث فيها كاتبها عن التناقضات بين المقالات التي تنشر في واحة الاتحاد وبالتأكيد لو كانت على صواب ملتكت الجميع وتكلمت هي دون الخلائق جميعها مع العلم ان «رأي الناس» تكفل حرية ابداء الرأي لجميع الناس دون قيود.

وما خفي عن صاحبة تلك المقالة ان لكل كاتب اسلوبه الخاص الذي يتميز به دون سواه وبيئته التي اثرت عليه فكونت شخصيته وهذه الشخصية لاتستطيع اصعب واقوى المؤثرات والضغوطات ان تؤثر عليها. وليس المهم ان تقرأي المقالة من اول كلمة لآخرها ولكن الاهم من ذلك ان تدركي ماكتب وان تقرأي مابين الاسطر وماخلف الكلمات. وليس من اللائق ان يتحدث الانسان ليقال عنه صريح وفصيح وهو بعيد كل البعد عن الفصاحة وانني متأكدة لو عرفت ماقصده الكاتب بكتاباته لندمت اشد الندم على ماكتبت في حق الجميع.

والمهم من ذلك انك انكرت وميخائيل والمتنبي مما يظهر للوهلة الاولى انك تؤمنين بنظريات الغرب اكثر من النظريات العربية الاسلامية وهذا بالتأكيد الذي منعك من فهم مقالات الكتاب. سؤال اخير: اذا كنت بالفعل يتعكر مزاجك كل يوم لماذا بالاصل تفتحين الجريدة وتقرأين ان كنت بالفعل تفعلين ذلك.. وانصحك بان تفكري مليا قبل ان تكتبي اي كلمة... ولتستطيعي التفرقة بين السفيه والمثقف... واعتقد انه قد صابك الغرور من جراء ماقالته لك أمك فالصراحة مطلوبة والنقد البناء مطلوب ولكن بصراحة ودون تجريح.. واذا كنت قصدت حدا بعينه سواء الكتاب او احد المسؤولين فهذا يعنينا جميعا لاننا في صفحة «رأي الناس» اسرة واحدة تجمعنا الكلمة الصادقة واخيرا احمد الله بان جعل اللغة العربية لغتنا فلا داعي لأن «تكتبي الانجليزية بالعربية» لان العربية مليئة بالكلمات التي تغنيها عن الانجليزية.

الأخت بنت الذهلي:

شكرا لك لاختياري ضمن قائمة الشرف لديك وكما سعدت بذلك لانك بالفعل تستحقين المحبة والاحترام لان مقالاتك تعكس ذاتك وشخصيتك. كل عام وأنتم بخير

عيناوية للأبد «ليلى - العين.

احذر لسانك

كم من امرىء هلك بغلطة اللسان فلا يجوز التساهل مع اللسان في غير الحق والصدق والخلق الفاضل.

اجعل لسانك رسول محبة واصلاح بين الناس ورسول خير وصلاح.

«المرء مخبوء تحت لسانه»

فزن كلامك واعرضه على العقل والمعرفة والمنطق. فان كان لله فتكلم وان كان غير ذلك فالسكوت خير واعلم انه لانجاة ولا سلام الا بالصمت وله فوائد عظيمة وكثيرة.

ومن الاقوال العربية المأثورة في حفظ اللسان «خير الكلام حفظ اللسان» و «إياك وان يضرب لسانك عنقك» واربط لسانك تسلم جوارحك. و «احيانا طاعة اللسان ندامة» والسكوت افضل لسان. علينا ان نلتزم الطاعة والعبادة وعمل الخير والرحمة والتقرب الى الله والامتثال لاوامره وان نحفظ السنتنا.

وقد نقل ان اربعة من الحكماء تلاقوا في وقت فاجتمعوا على ذم الكلام ومدح الصمت فقال احدهم: أنا أندم على ماقلت ولا أندم على مالم أقل وقال الآخر: إنني اذا تكلمت بالكلمة ملكتني ولم املكها واذا لم اتكلم بها ملكتها ولم تملكني وقال الثالث: عجبت للمتكلم ان رجعت عليه كلمته ضرته وان لم ترجع لم تنفعه وقال الرابع: انا على رد مالم اقل اقدر مني على رد ماقلت.

محمد صالح بداه / دبي



حديث الكاميرا
عساكم من عواده

- كل عام وأنتم بخير.. عساكم من عواده.. ونتضرع الى الله تعالى أن يحفظ وطننا وأمتنا وأن تكون الأيام القادمة أجمل وأحلى.. وأن تتواصل رحلة الابداع والعطاء لخدمة هذا الوطن الغالي والأمة العربية المجيدة.. ومع وردة الحب الصافي تهدي اليكم فيض حبنا ونواصل بكم ومعكم رحلة النجاح والعطاء.

عدسة / رأي الناس

ساعة تكفيني

عفوا.. سادتي
يامن تسمعون آهاتي وأنيني
نظرات الاشفاق
لم تعد تكفيني
لا اريد دمية كباقي الاطفال
فلم تعد الدمى تسليني
لاتسألوني
لم دموعي من عيني تسيل
ولا تسألوني،
لم اصبح وجهي كوجه كهل
ينتظر ساعة الرحيل
ولا تسألوني
لم لا اضحك كباقي الاطفال
ولم لا اشاركهم اي احتفال
انجدوني
بقطرة ماء ترويني
انجدوني
ففي قلبي الصغير
آلام اكبر من سنيني
انجدوني
قبل شطب اسمي
من قائمة الاحياء
انجدوني
فلقمة طعام تكفيني
انجدوني
قبل ان تحين ساعة تكفيني

جابر علي - الشارقة

عظيم وعقيم

متى يعلم الانسان بأنه عالم وذو معرفة.. متى يتأكد من ذلك؟ هل عندما ينال شهادة عالية في التعليم أم عندما ينتهي من قراءة كتاب عظيم ام عند اجابته على سؤال عقيم ام عند نجاحه في احد مواقف الحياة؟؟!

لطالما سألت نفسي هذا السؤال ولكني لم اجد الجواب الشافي فهل اعتبر من الجاهلين؟؟!

يقول احد الاطفال الذي جاوب عندما سألته هل فهم مايعادله (ممكن) وعندما سألته ماهو الممكن؟! اجابني «ممكن اذا ذهبت الى المدرسة» هذا الطفل يبلغ السابعة من العمر!!.. فهل ماقاله هذا الطفل صحيح اني فعلا من الجاهلين ولكني قد اتخلص من هذه الصفة عندما ادخل المدرسة على حد قوله؟!!!..

هل عقول الاطفال تبدأ بالتفكير والربط بين الاحداث عند تعليمهم فن القراءة والكتابة والمعادلة؟ ام انها تنشأ عند بدء تكونه في رحم الام؟؟ وهل الام تغذي جنينها بالافكار والخواطر التي في خلدها ام انها فقط تغذيه بالطعام والدم؟؟؟!..

الجنين مثل كل المخلوقات التي تخلق وهي تسبح لمن خلقها وبالتالي فهو يتكون وينشأ ويولد وهو يسبح فلماذا يصعب عليه الاقتناع عند تحوله على يد والديه عما فطر عليه - بالرجوع الى التسبيح لمن خلقه وسواه؟؟!.. هل المعرفة هنا تكون قاصرة لديه حتى ولو علم مالم يعلمه غيره من المؤمنين المسبحين؟؟!

وحتى لا اطيل هل المجنون يعاني المعرفة مثلما اعانيها؟ وهل المجنون وهو يحاول اصطناع المعرفة يعد مجنونا ام انه في هذه الحالة بالذات يزيد نور العقل لديه؟!!!..

لوريزا كارلوس.. - العين

عيون
هل نفطر على بصلة؟!!

■ إطمئنوا ولاتنزعجوا.. واحتفلوا بالعيد وافرحوا وامرحوا فلن يسرق منكم احد فرحة العيد وامريكا قررت مشكورة ان تضرب العراق بعد العيد احتراما لمشاعر المسلمين.. تلك بشرى زفها إلينا الامريكيون انفسهم.. قالوا ان العد التنازلي لتوجيه ضربة عسكرية الى العراق سيبدأ بعد رمضان مباشرة احتراما لهذه المناسبة الاسلامية الجليلة ولإتاحة الفرصة للمسلمين للاحتفال بالعيد.. وهذا في الواقع يؤكد تحضر الامريكيين وذوقهم الرفيع واحترامهم لحقوق الانسان في الكعك والملابس الجديدة والعيدية.!

قال اصدقاؤنا الامريكيون ان العراق إفتعل ازمة المفتشين الدوليين في رمضان خصيصا لانه يعلم سعة صدر الولايات المتحدة واحترامها لمشاعر المسلمين.. واكدوا ان العراق سيعدل عن موقفه تماما بعد العيد لانه سيفتقد الحماية التي وفرها له رمضان والعيد ولن يكون امامه سوى خيار العدول عن موقفه او التعرض لضربة عسكرية موجعة بلا تردد.

اما انا فاخشى ان يصدق الحدس الامريكي خاصة وان حمامة السلام الروسية متمثلة في مبعوث يلتسين اختارت آخر رمضان لتطير الى العراق ربما لتوفير له غطاء التراجع عن موقفه بعيد العيد مباشرة ليصدق علينا بالضبط المثل الذي يقول: «صمنا.. صمنا وأفطرنا على بصلة».

هذه (البصلة) ستكون التراجع العراقي بعد رمضان وصيامنا الطويل.. وهي بصلة روسية الغرس على اساس ان اللعبة الروسية الامريكية في ظل النظام العالمي الجديد هي لعبة توزيع الادوار وليست لعبة الصراع الذي كان قبل انهيار الاتحاد السوفييتي.. ولعبة توزيع الادوار هذه تقوم على اساس التصعيد الامريكي والتهدئة الروسية.. او قيام امريكا بدور الصقر وقيام روسيا بدور الحمامة.. وهي لعبة اسرائيلية مورست ضدنا طويلا بحنكه وعبقرية ويبدو ان امريكا وروسيا معجبتان باللعبة الاسرائيلية وتمارسانها الان دوليا خاصة فيما يتعلق برعاية السلام في الشرق الاوسط او في ازمة العراق.

التوقيت الذي اختير لزيارة المبعوث الروسي الى العراق يشعرني بكثير من الشك والريبة في استمرار العراق على موقفه.. فقد ظلت روسيا صامتة طوال رمضان تاركه لهذا الشهر الفضيل مهمة منع الازمة من بلوغ نقطة الضربة العسكرية بحجة احترام مشاعر المسلمين.

ومن يدري؟ لعل كلامي هذا عندما يرى النور يكون قديما ولا محل له من الاعراب بعد ان تنجح روسيا طبقا لدورها في المسرحية في نزع فتيل الازمة.. او ربما تنقلب اللعبة الى جد ويتورط الجميع في العمل العسكري.. فقد علمتنا متابعة الاحداث ان الاطراف كثيرا ما تجيد بدء اللعبة لكنها لا تجيد انهاءها.

كل هذا وارد ومقبول.. ان تتآمر علينا اطراف خارجية لكني احيانا اسمع قلبي يدق بعنف حين يمر به خاطر مزعج هو ان نكون نحن العرب شركاء في اللعبة ولنا دور محدد سلفا في المسرحية وان يكون السيناريو مكتوبا قبل بداية المسرحية ليوفر ذريعة مناسبة لمزيد من التواجد الاجنبي المكثف في المنطقة وليوجه الانظار بعيدا عن عملية ما يسمى السلام بالشرق الاوسط المتعثرة والميتة.

خاطر مزعج جدا يخلع القلب من مكانه ان يوسوس لك الشيطان بان كل حماسك وانفعالك وغيرتك على عروبتك وعلى الكرامة واحساسك بالمهانة من الحصار المفروض على العراق.. كل هذا مجرد افطار على بصلة لان كل مايجري مجرد مسرحية كتبت بعبقرية لدرجة اننا صدقناها وبكينا وضحكنا وانفعلنا مع ابطالها.

ويواصل الوسواس الخناس إلحاحه على الرأس الذي يوشك ان يتفجر ليقول بسخرية: هل هي صدفة ان يتم التصعيد على جبهة العراق كلما تعرضت عملية ما يسمى السلام بالشرق الاوسط لكبوة او ضربة موجعة وقاتله؟ وعبثا احاول ان اطرد هذا الخناس واهز رأسي بعنقي الزائد على حده واصرخ فيه: إخرس ايها اللعين.. اعوذ بالله من شرك.

لكنه مصمم ان يطن في اذني ويفح فيها كالثعبان ويقول: انا لا اقرر حقائق.. انني فقط اتساءل.. اريد ان اعرف منك: هل يدفع الشعب العراقي بعذابه ومعاناته وعذابكم معه فاتورة غزو الكويت.. ام انه يدفع فاتورة فشل عملية السلام بالشرق الاوسط؟ وتم احتجازه كرهينة لاسرائيل فاما ان يقبل العرب سيناريو السلام كما يكتبه الاسرائيليون واما ان يبقى العراق رهينة وتبقى ازمته جاهزة للتصعيد كلما لزم الامر؟.

الكويت مظلومة تماما وبريئة براءة ذئب يوسف مما يجري للشعب العراقي.. لكنها الان ذريعة لاستمرار الحصار.. لقد كان الحصار والخطر عقابا للعراق على غزوه للكويت.. اما استمراره حتى الان فهو لصالح اسرائيل وعقاب للعرب على رفضهم للسلام الاسرائيلي.. لقد تباعدت المسافة سبع سنوات بين تحرير الكويت وفرض الحصار على العراق.. ولم يعد الحصار رد فعل للغزو ولكنه صار فعلا اصيلا قائما بذاته لاعلاقة له بالكويت بدليل ان كل ردود الفعل الناجمة عن غزو العراق للكويت قد ملت بموت الفعل نفسه.. فقد مات اعلان دمشق وماتت مقولة دول الضد.. حيث عادت دول الضد هذه الى دورها الطبيعي قبل الغزو وتحسنت علاقاتها بدول التحالف وبالكويت نفسها.. بل ان دول التحالف نفسها صار بينها تناقضات كثيرة وعلاقات متأزمة في السر او في العلن.

رد الفعل الوحيد الذي بقي على قيد الحياة بعد موت الفعل وزواله هو الحصار المفروض على العراق.. وهو لم يبق على قيد الحياة كرد فعل وانما بقي لانه تحول الى فعل اصيل وهدف في حد ذاته.. وحتى لو تم تفتيش المواقع الرئاسية العراقية وحتى لو اننا رضينا بأن نكون بلهاء وصدقنا ان العراق يطور قدراته النووية وان امريكا وبريطانيا تسعيان لتدمير هذه القدرات فان الحصار لن يرفع بتدمير قوة العراق وعجزه عن تهديد جيرانه لانه لصالح اسرائيل ومشروط بموافقة العرب على السلام الذي تمليه اسرائيل.. ويهدف في الاساس الى تعزيز التواجد العسكري الاجنبي بالمنطقة الى مالانهاية.

هناك خياران لا ثالث لهما امام العرب هما (يا ناقتي وإلا العصا وإلا اشربي).. فاما عصا السلام الاسرائيلي واما شرب المر العراقي.. وبهذا لم يعد المبدأ الارض مقابل السلام ولا الامن مقابل السلام وانما الحصار مقابل السلام.

وامريكا لو اقدمت وحدها او مع بريطانيا على ضرب العراق تكون بهذا قد اعلنت رسميا انهيار التحالف القديم ضد العراق واخرجت كل الاطراف من اللعبة بما فيها الكويت التي انضمت رسميا الى الرافضين لضرب العراق عسكريا.. وهكذا ايضا تعلن ان القضية صارت تخصها وحدها ولا علاقة لها بالكويت او بالتحالف القديم.. القضية صارت قضية التحالف الجديد (امريكا واسرائيل وتركيا ومن يراقبون ويترددون في الانضمام.. وامريكا طبعا لا يهمها كثيرا مخاطر انهيار التحالف القديم وانفراد التحالف الجديد بملف العراق لانها واثقة تماما بان رد الفعل العربي في كل الاحوال غير مزعج.

كل هذا وارد ومقبول اذا كان الموقف العربي نظيفا ولاتحوم حوله شبهة المشاركة في هذا السيناريو.. فالموت علينا حق لكن الانتحار حرام وكفر والمشاركة العربية ولو بدور هامشي في هذه المسرحية تعني الانتحار وتعني ان كل حنقنا وغضبنا وانفعالنا ضد امريكا واسرائيل وبريطانيا وتركيا عبث ولامعنى له.. وهذا ما يزعجني جدا ويوسوس لي به الشيطان حين يقول ساخرا: ما معنى هذا؟ رفض تفتيش ثم تنازل وتراجع وقبول بعد تكثيف التواجد العسكري الاجنبي في المنطقة.. ثم رفض جديد وحاملات طائرات جديدة.. وتراجع آخر.. ماهذا الذي يتكرر بنسخ طبق الاصل؟ هل هذا مقصود أم عفوي؟

هل سنعود الى قصة الطفل الذي راح يصرخ: انقذوني.. انقذوني انني سأموت فهرع اليه أهله فراح يضحك ويقول: انني امزح.. وكرر الصراخ مرة اخرى بعد يومين فهرعوا اليه فقال: انني امزح.. وصرخ طويلا بعد اسبوع لكن احدا لم يهرع اليه وقالوا انه يمزح.. لكنهم بعد قليل ذهبوا اليه ليلوموه على مزاحه فوجدوه ميتا بالفعل؟!

لو ان مايجري على الجبهة العراقية بين الفينة والاخرى مثل مزاح هذا الطفل فان الذي اخشاه ان يزول الارتباط الشرطي بين مشاعرنا ومايجري في العراق بحكم تكرار المسرحية.. ويأتي الوقت الذي نترك فيه الضحية تموت لاننا نظن انها تمزح.. اخشى لو كانت تلك لعبة ان تنقلب الى جد ولانصدق نحن انها انقلبت الى جد. وان الكذبة صارت حقيقة ونحن مصممون على انها كذبة ولاندرك انها اصبحت حقيقة الا بعد فوات الاوان لتكون قد صمنا طويلا وافطرنا على بصلة.

اخشى ان يكون التكرار مقصودا ليفك ارتباطنا شعوريا بالازمة ويحولها الى عادة باعتبار ان الانسان حيوان يعتاد كل شيء حتى الحصار والعذاب والمعاناة والموت.. وعندما يفتر ارتباطنا العاطفي بالازمة يتم توجيه الضربة الحقيقية الموجعة لا للعراق وحده ولكن لنا جميعا..

كل كوارثنا العربية بدأت ضخمه ومدوية ثم ألفناها واعتدنا عليها ولم نعد نطيق الحياة بدونها مثل التمزق والخلاف والتردي والسلام المزعوم ومذابح الجزائر ولم تعد تلك الكوارث اخبار الصفحات الاولى للصحف ولا تتصدر نشرات الاخبار وانما صارت اخبارا متأخرة جدا بالنشرات والصحف.. بل ان فضائياتنا العربية تنقل لنا تقارير من الجزائر والعراق تؤكد لنا ان الناس تأقلموا مع المهانة والذل ويمارسون حياتهم بمنتهى السعادة ولا داعي للقلق..

اخشى بعد كل هذا ان نصوم طويلا ولا نجد حتى البصلة.

■ نظرة:
في مجلس الحريم قالت احداهن وكأنها عليمة ببواطن الامور «والله سالفة كلينتون ماحد سواها غير اليهود.. فأمن الجميع على قولها ورددن في صوت واحد: «اليهود اللي يبونه يسوونه».. واردت ان اختبر ثقتهن بالقدرات العربية فقلت: «وليش ما يكون سواها العراقيين»؟ فضج المجلس كله بالضحك!!

نور - العين

شعرة معاوية

■ تعودنا بين الفترة والاخرى على ظهور بعض الكتابات في الصفحة تطالب المشرفين عليها بممارسة الانتقائية في التعامل مع الرسائل بدعاوى كثيرة كالارتقاء بمستوى الصفحة غير ان ملاحظة الاخت «الصريحة» بتاريخ ٩٨/١/١٩ تحت عنوان الصراحة واحة. اضافت اسلوبا جديدا. لم نعهده. في الصفحة وهو المطالبة بايقاف الآراء بدعوى انها تعكر المزاج!!

ولان الموضوع وصل لهذه الدرجة اي الى ان يطالب احد القراء بايقاف الآراء المتخلفة بدعوى انها تعكر مزاجه في الصباح فقد قررت ان ابدي الملاحظات التالية حول هذا الموضوع. لايسعني. كرأي شخصي. الا ان اقدم عظيم شكري وفائق اعجابي للمشرفين على الصفحة لانهم ينشرون كافة الآراء التي تصلهم ولو كانت مخالفة لآرائهم ولو كانت مخالفة كذلك لبعضها.. فهذا الاسلوب وبصراحة هو «شعرة معاوية» التي تصلنا بهذه الصفحة والتي للاسف الشديد يطالب بعض الاخوة بقطعها.

ولعل الشيء المهم في هذا الموضوع. والذي غاب عن ذهن بعض الاخوة. هو ان هذه الصفحة تستمد نجاحها من اسمها وهو رأي الناس ولنضع خطا احمر تحت كلمتي رأي الناس فاذا كنا فعلا حريصين على بعضنا وجادين في ذلك فان الاختلاف في الرأي من اهم مميزات البشر.. والاشياء تعرف بأضدادها واذا لم تعرف الخطأ فلن تعرف الصواب. انا اعتقد ان هذا النقد الموجه للصفحة بنشر كافة الآراء دون تمييز هو شهادة البراءة التي يقدمها بعض الاخوة دون قصد للصفحة.. وكم تمنيت ان تكون مشاركات الاخوة تشجيعا لحرية الآراء واختلافها وليس العكس.

لعل الذي يثير حفيظة بعض الاخوة ضد بعضهم وضد الصفحة هو بعض الحوارات التي لايكون دائما طابعها طول الباع والبعد عن الشنآن وهذا في كثير من المواضيع التي تتطرق اليها الصفحة ولذا يجب ان نحاول ان نشيع اجواء الحوار الجيد بيننا في الصحفة ولانعمل على تسميم بعض المواضيع فمثلا. تحدثت المذكورة الصريحة عن موضوع المرأة. واريد ان اقول ان الرجل اي رجل.. وعندما يتحدث عن المرأة فهو يتحدث عن امه واخته ولايتحدث قطعا عن مخلوق من كوكب آخر.

لعل اطرف تعليق حول هذا الموضوع «حرية الآراء» هو التعليق الذي تحدثت عنه صاحبة. الصراحة راحة. حيث تطالب بمنع الآراء التي تعبر عن الحالة النفسية للكتاب وذلك مراعاة لحالتها هي النفسية وحتى لايعكر مزاجها صباحا! ولايخفى ما في ذلك من التناقض. وختاما فلتي اقول بانه في كثير الاحيان وقد اكون مختلفا مع الكتبه نورة او محمد الحمادي او غيرهما وكذلك هناك كثير من المواضيع التي تأخذ حيزا كبيرا من الصفحة. في بعض الاحيان. ارى انها ليست جديرة بكل ذلك الاهتمام ولكن رغم ذلك لا اطالب ولن اطالب بمنع من اخالفه لمجرد خلافي معه او لانه يعكر مزاجي ولكن من الممكن ان ارد واذا منع ردي من النشر فيكون لدي الحق المطالبة بمنع تلك الآراء.

وفي النهاية اشكر الاخوة في الصفحة على اتاحة هذه الفرصة لي واتمنى للأخت الصريحة وغيرها من القراء مزيدا من المشاركات الهادفة.

محمد عبدالله. المفرق

الاستاذ مظهر

ان اول ما تقع عليه العين هو المظهر والعين نافذة القلب على العالم فاذا اعجبت بأي شيء كان القلب اول الساقطين في هواه لأن ثقته كلها وضعها في المظهر ولكن الانسان العاقل دائما لايحكم بالعين فقط بل يستخدم ما عنده من عقل ويلجأ للحكم على الاشياء بعد التسلسل المنطقي الذي ينبني على التعامل والسلوك ثم احكام العقل على النتائج التي استطاع الحصول عليها، وقد بني فعل العاقل على تجارب مرت عليه في حياته وعرف من خلالها المظهرية الجوفاء والتي انخدع بها الكثيرون.

المظهرية الجوفاء تكاد تكون هي الفيصل في هذا العالم مع الاعراض التام عن حقيقة او ماهية الشخصية.

واشكال المظهرية الجوفاء كثيرة وصورها واضحة في كل مكان في البيوت وفي الشارع وفي العمل وفي كل حياة الانسان نماذج من المظهرية الجوفاء وسنستعرض بعض صورها في حياتنا.

البيت كما هو معلوم في اذهان الناس مكون من اسرة تضم الزوج والزوجة والاولاد والمتوقع ان يكون الزوج هو دائما صاحب الرأي الاول في البيت واول ما يقع عليه النظر تجاه الرجل يكفي ان يرسل برقيته للقلب ويقول هذا هو الكل في الكل وهو صاحب الرأي وذلك ظاهر على شكله.

ولكن مع التعامل بالعقل يتضح انه عبارة عن دمية تتحرك بحسب الاوامر القادمة من الزوجة.. فالزوجة تستطيع ان تجعل حياته كلها تعاسة فيكفي ان يقول الزوج دائما.. حاضر.. حاضر.. حاضر.. واذا لم يقل ذلك فسيقع الجدار على رأسه بيتاب. الشارع مليء بالغرائب والعجائب والمظهرية الجوفاء واضحة فيه فترى اشكالا من الناس غريبة فذاك صاحب سيارة راقية «شبح» والآخر صاحب الهاتف المتحرك في سيارته والهاتف الثاني في يده ولكن اذا نظرت الى واقع هؤلاء تجدهم قد غرقوا في بحر الديون ولايكاد يحصل على مائة درهم من راتبه آخر الشهر وفعل ذلك كله حتى يكون مظهره غنيا وهو في الحقيقة مدين ويستحيل ان يعتق رقبته من البنوك حتى يموت. واضحكني موقف ذكره احد الاصدقاء حيث كان واقفا في احدى محطات البترول وكانت هناك سيارتان الاولى شبح وزجاجها ملون بالسواد القاتم والاخرى سيارة اجرة والاغرب من هذا كله ان سائق سيارة الاجرة طلب ملء خزان الوقود ونزل من السيارة ليحركها بيده حتى يتوزع البترول في الخزان وصاحب «الشبح» اخرج يده من النافذة وفيها عشرة دراهم فاستغرب الصديق من الصورة المتناقضة وبصرف النظر عن ملابسات القصة فالحقيقة ان هناك اشكالا وانواعا من الناس في هذا الزمان. وليس عيبا على صاحب النعمة ان يظهر ما انعم الله عليه من دون اسراف ولكن العيب على من تصنع وترك القناعة وزيف شخصيته امام الناس حتى يقال عنه ما هو ليس باهله.

العمل هو ساحة العطاء للوطن ففيه تبذل كل الجهود لكي ترتقي الحياة وتزدهر ولكن المظهرية الجوفاء موجودة مهما حاولنا اخفاءها فتجد تلك واضحا بين الموظفين فذاك احدهم لم يترك ورقة ولاملفا الا وضعه على مكتبه واذا مر عليه المدير تجده يشتكي له من كثرة العمل وقلة الوقت واذا خرج المدير خرج التعب معه وبدأ بقراءة الجرائد والمجلات. وهذه الصور التي نراها ويراها اي شخص تعتبر واقعا بل وتعد صورا بسيطة امام لوحات رسم عليها بألوان المظهرية الجوفاء.

محمد جلال محمد الرياس



أصدقاء الريشة

ريشة. سلامة

ضغط وانفجار

في امسية حوارية بيني وبين صديقتي امل اخذنا نناقش ونحلل ونعلق ورغبنا ان تشاركونا في حوارنا وحكمنا وتعليقنا على فتاة اخذناها كعينة من شريحة في المجتمع لنعينها ونبين أسباب مرضها الذي كاد يقودها الى التهلكة.

سعادة: ما رأيك... بتلك التصرفات الرعناء... وذلك السلوك القبيح؟!!

أمل: وحياتك مش متربية.

سعادة: مع الاسف الشديد... كنت اقول نفس الكلام لكن الآن اسكتوني حين قالوا لي ان اهلها على خلق ودين.. ولا يعرفون عن تصرفاتها هذه واذا عرفوا لا اظن انني سأراها على قيد الحياة ثانية... يعني بينسفوها من على وجه الأرض.

أمل: هذه اكيد تركيبة غريبة.. وعينة نادرة فما الذي يدفعها للمعارضة والتحدي في سبيل القاء نفسها الى التهلكة...

سعادة: ربما تكون تركيبة غريبة لكن ليست عينة نادرة بل هي منتشرة ويعاني منها الكثير من الفتيات فماذا تولد المعادلة التالية...

حبس في البيت + عادات وتقاليد + الممنوعات + اخ متسلط + الانفتاح على الدشات + عدم تفهم =

ماذا برأيك تساوي المعادلة السابقة... هل ينتج عنها فتاة عاقلة رزينة مثلما يريدون منها بالاضافة الى سكوتها وعدم ابدائها للرأي.. ام ينتج عنها فتاة متمردة... معقدة... متهورة... متشائمة من الحياة.

امل: بالطبع فتاة متمردة... وهل ستنجح المعادلة تلك بخلق فتاة واعية انها لا تقوى على خلق الا احد النوعين... اما فتاة متمردة مثلما ذكرنا... او فتاة صامتة ترضى بالذل وهي غير مقتنعة.

سعادة: ولذلك اسباب ومنها ما ذكرناه في المعادلة السابقة ومنها ما لا نعرفه ولكن اصحابه يتذوقون اصناف المر من ورائه... ونحاول نحن بقدر الامكان فهم ما يدور في دائرة هموم ومشاكل هذه الفتاة.

امل: لقد منح دستور العادات والتقاليد الحق للاخوة بالتحكم بمصير الأخت حتى ولو كانوا اصغر منها...

سعادة: فللاخوة حق اصدار الأوامر في حياتها والتحكم فيها... فهم يحركونها كاللعبة حسب رغبتهم وتنفذ ما يشتهون من الاوامر واذا فكرت في العصيان كسروها بلا رحمة... ورموها بعيدا.

فهم بهذا الحق الذي منح لهم يشككون في ثقة الفتاة بنفسها حتى يوصلوها لمرحلة الانفجار واذا انفجرت فانها لا تتردد في ايذاء نفسها وايذاء الآخرين.

أمل: ومن صور ذلك الاضطهاد الجلوس في البيت فلا طلعة ولا زيارات لصديقاتها ويمنع ذلك منعا باتا.

سعادة: صورة اخرى لا ذهاب الى الاسواق الا في السنة مرة او مرتين حسب ما تتطلبه لوازم العيد وعند الخروج الى السوق يجب ان يكون الحرس معدا ومجهزا من الامام ومن الخلف وعن اليمين وعن اليسار هذا من بعد اسماعها قانون الاوامر والمحاضرات الذي يعد قبل الخروج... وعند الرجوع يكون في انتظارها المزيد والمزيد من الاجراءات والعقوبات لتصرف لم يقصد ولعمل لم يحسب... والله يكون في عونها.

امل: انهم لا يتركون في الفتاة عقلا لتفكر وتعرف ما هو الصواب وما هو الخطأ بنفسها فحين تكتشفه هي فانها تنفذه من نفسها دون اي عوامل خارجية مضطهدة او مؤثرة.

سعادة: وقد تكون على صواب فيأتي احدهم بأوامره وقوانينه ليبين أن باستطاعته ان يلقي الاوامر وتنفذ لكنه في الحقيقة يأتي ليخرب كل شيء.

اذكر صديقة عزيزة عهدتها فتاة ملتزمة بدينها لا تعرف بما يسمى دشات وفضائيات وتلزم نفسها بعدم سماع الاغاني لاجدها قد تخلت عن كل ذلك ولاسمعها تدندن ببعض الاغاني والالفاظ البذيئة وتلبس مالا يليق بفتاة تحفظ من الاحاديث والقرآن الشيء الكثير... لاجد نفسي اتساءل امامها فلا يمكنني اتهام صديقاتها لأني اعرفهن وسألتها عن السبب.... لاجدها تجيبني بكل حنق ان اخاها (المطوع) هو السبب فهو يكثر من الضغط عليها ونصحها ليل نهار حتى ملت وانفجرت وما عادت تتحمل ولتعبر عن رفضها... تدمر نفسها بتلك التصرفات.

أمل: لكنها ستكون الخاسرة الوحيدة... فهي ضحية لكن في نظر الناس مذنبة وتحكم عليها العادات والتقاليد بالطرد من ولائها.

سعادة: ليست العادات والتقاليد المتهمة بذلك... بل المتهم هو ما يعتقده الجيل المعقد هذا... اني لأسال امي عن حياتهم في الماضي فاجد الثقة تسود بين الأخوة... وما كان لديهم متسع من الوقت للتفكير بتلك القوانين التي وضعها شباب اليوم على الفتيات... ولذلك تجد الامهات والجدات قويات الشخصية... واثقات من انفسهن لذلك كان عطاؤهن اكثر... بعكس فتيات اليوم اللاتي اصبح تفكيرهن منصبا في التفاهات... وعدم الاكتراث بما يدور في الكون. سعادة وامل: نحن نطالب اذن بعدم الضغط على الفتيات اكثر ولا يفهم من ذلك اننا ندعو الى ترك الحبل على الغارب ولنعيد صياغة المعادلة لنساوي بين رضاء الطرفين.

تفاهم وحب بين الاخوة + عقائد اسلامية +احترام + منح الثقة وتصالح مع الذات والآخرين = مجتمع افضل ومصائب اقل وحياة أجمل.

سعادة وأمل

كتابة على الرأس

الشعر زينة الانسان ولكن لكل زينة مزينا.

لقد انتشرت حلاقة المارينز او الحلاقة الامريكية او كما تسمى في وطننا العربي كاسرة بذلك قانون الاسلام الذي امرنا بقص الشعر كله او بتركه فترى الكثير من الناس الذين يهتمون بهذه الحلاقة فهل هي جميلة فعلا؟

وترى قسما آخر منهم يطيلون شعرهم كشعر المرأة فهل خطر في بال احدهم بان هذا تشبه بالمرأة.

وآخرون يكتبون على رؤوسهم كلمات بمعنى او من غير معنى فهل هذا يليق بديننا واخلاقنا نحن العرب.

فأرجو من هذه الفئة من الناس التفكر في هذا الامر.

احمد العيساني... العين

■ ذهن العود ■

عيدكم مبارك.. و (نهاركم سعيد)..

عندما يذكر العيد فإن أول ما يتبادر الى الذهن الأسئلة التالية أين سنذهب في هذه الأيام الجميلة؟ وما طبيعة البرنامج الذي سنسير عليه؟ البقاء في المنزل واستقبال الضيوف.. أم القيام بزيارات مكوكية الى الأهل والأصدقاء.. والانقضاض على موائدهم العامرة؟!

هل أنت متزوج ولديك أطفال تريد ان تفسحهم كفرصة للاقتراب منهم وتعويض فترة غيابك عنهم بسبب مشاغل العمل والتجارة؟ أم انك «عزابي مرتاح» ولا تعاني من تغيير في «البروجرام».. فتتخذ قراراتك بنفسك دون الرجوع الى «أم العيال» التي قد تربطك بروتين معين ومسلسل زيارات لا ينتهي الا مع آخر يوم في الاجازة!!

من (رؤية) شخصية متواضعة أعتقد ان (اول خطوة) يمكنك القيام بها زيارة الاقارب الذين لم تتواصل معهم منذ فترة طويلة.. وارجاع المياه الى سابق عهدها مع الذين وقعت بينك وبينهم قطيعة وخصام.. وان تبدأ اولا مع (جيران الهنا) وتزيل (الاسوار) التي كانت سببا في الخلاف.. فالصلح خير.. وهي احدى السمات المميزة للمسلم ومن (مكارم الأخلاق).

أما (الأزواج الطيبون) فنتمنى لهم استمرار علاقة الحب والمودة وان يتخلصوا من الامور التي تعكر صفو حياتهم الزوجية كبعض المشاكل و «القلاقل» التي تبرز بين فترة واخرى.. وكم هو جميل ان يحرص كل منهما على تقديم هدية مفاجئة ومبتكرة للطرف الآخر ولو كانت (شغلة ولا في الاحلام)!!.

وإذا سألتموني (كيف وليش) فلن أضيف أكثر لأن خبرتي في هذا المجال محدودة جدا.. لظروف لا يعلمها إلا الله!!.

إن قيام العائلات بجولة (في تراث الامارات) من الامور المطلوبة خاصة مع اعتدال الطقس هذه الايام.. وأعتقد ان الكثيرين مقصرون تجاه (تراثنا الجميل) مع ان لدينا في الدولة (أماكن لها تاريخ) وتستحق الزيارة والغريب ان أغلبية مرتاديها من الاجانب والآسيويين.. فلماذا لا نستغل الفرصة للترفيه عن النفس والتعرف على معالم بلادنا السياحية التي تشكو من قلة الزائرين.. فذلك أفضل بكثير من السفر الى خارج الحدود مع الشركات السياحية التي تستقبلك بشعار (تيكيت علينا.. وفيزا عليك)!!

وقفة مع حال بعض شبابنا خلال العيد.. وأول جملة يمكن ان تسمعها من أحدهم: لا جديد تحت الشمس!. ففي الصباح يكون برنامجه (خليك بالبيت) حيث الاعتكاف أمام بعض (فضائيات) الدول العربية التي اعدت (الباقة) المنوعة من البرامج الترفيهية (المعلبة).. وفي المساء تتحول حياته الى (ليل وحكي ونجوم) يقضيها في اللهو وتبادل (الضحكات) مع (ذئاب الليل) على انغام الـ (ليدي ليدي)!! ولو كان هناك متسع من الوقت فسيذهب مع شلته للبحث عن (هوانم جاردن سيتي) المنتشرات في المراكز التجارية واضاعة الوقت فيما لا ينفع خصوصا مع توقف (الشارع الرياضي) هذه الايام.

ومنهم من ليست له (وظيفة) سوى الآنسة «شيشة» التي يقضي معها الساعات الطوال لاكمال (تل الرماد) الذي بدأ بناؤه منذ اول يوم في رمضان.. و (بصراحة) ان ما يفعله البعض خلال العيد (حاجة تجنن) فعلا واقل ما يقال عنها انها (لعب عيال).. وحتى يقال للواحد منهم (مين قدك)!.

عموما - عزيزي القارئ - لديك مجموعة من الـ (ألوان) المختلفة والـ (أفكار) العملية التي يمكن تطبيقها خلال العيد.. ولا نملك الا ان نقول لك: (اختار ولا تحتار) ولا تكن (بوقلبين) وما محاولتنا هذه الا لتقديم (المختصر المفيد) والأمر اولا واخيرا يرجع لك و (الحل بين يديك).. المهم ان تستغل ايام الاجازة بشيء نافع ومفيد.. والا فاسمح لنا ان نقول لك: (خيرها في غيرها)!!.

همسات:

● الكلمات التي تقع بين الأقواس هي أسماء لبرامج ومسلسلات عرضت في شهر رمضان الماضي.

● الى الفنان حسن رجب، كم عدد الشخصيات التي مثلتها في برنامج خيرها في غيرها؟.

● عزيزي القارئ، هناك مفاجأة اريد أن «ألمح لك عليها»، وستعرفها في الاسبوع القادم.. حيث تلتقي مع ابوالحلول.. «عبدالـ......»!!.

عيسى سعيد الطنيجي رأس الخيمة

المجهول

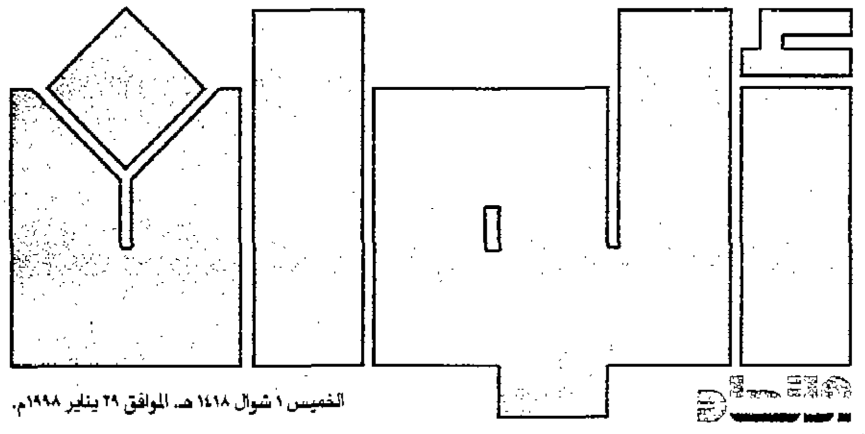
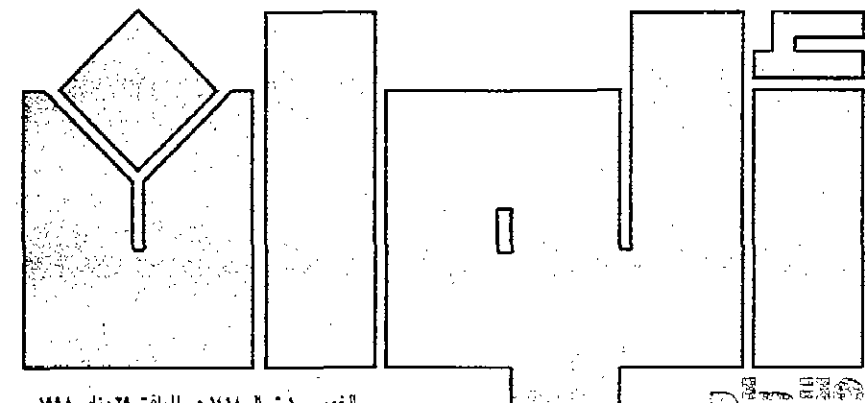
ان كل ما اجيده هو بضع كلمات بسيطة لا اعرف اذا كانت ستعبر عن ذلك الاحساس الذي يعكر صفو أيامي، فيتحول الحلم الى كابوس يؤرقني والأفكار السيئة تلاحقني. لا ادري حقا ان كان علي التكلم ام لا، أم انها مجرد اوهام تراودني.

ذلك الاحساس الذي احسه كمن يناديني من بعيد، كرجل يتعلق بلوح خشب على امل النجاة إنها أوهام أنا أعلم ذلك فسوف يأتي اليوم الذي نتعرف فيه على العالم ونعرف كل او جزءا من خفاياه انه ذلك الخوف من المجهول الذي نطلق عليه المستقبل ولا يعلم غيبه الا الله عز وجل. ذلك الشيء المجهول الذي يوما بعد يوم يكشف عنه سطر ككتاب تتصفحه وتقرأ ما به حتى تصل في النهاية الى كل تلك الالغاز لتتضح امامك صورته وتظهر الحقيقة كل هذا سينتهي عندما اكبر وسيصبح ذكرى سعيدة في خاطري كلما تذكرت ذلك الاحساس.

بنت عبد الله





الخميس ١ شوال ١٤١٨ هـ. الموافق ٢٩ يناير ١٩٩٨م.

همسات النجوم

■■ إحتفلت في منزلي بمناسبة مرور أسبوع على ولادة «مراد» أول مولود لي من زوجتي مذيعة النشرة الفرنسية بالاذاعة والتليفزيون المصري .. شاركني المناسبة عدد كبير من المطربين والمطربات الذين تغنوا بالحاني.

عمار الشريعي

■■ كل عام وأنتم بخير .. بعد عيد الفطر المبارك .. أستعد لتصوير فيلمي السينمائي الجديد «يأورد مين يشتريك» اخراج أحمد يحيي.

نجلاء فتحي



ماجدة الرومي في «ليالي التلفزيون»



تحيي الفنانة ماجدة الرومي بمفردها حفل «ليالي التلفزيون» الذي سيقام في عيد الربيع، ويجري مسؤولون في التلفزيون المصري اتصالات معها لاتمام الاتفاق.



محمد الحلو:
الفيديو كليب صورة حضارية للأغنية اذا كان هادفا
المسرح علاقة حقيقية بين الفنان والجمهور

■ هويدا موسى:

■ محمد الحلو حلو الصوت والآهات.. صوت أصيل يعود بنا لأيام الطرب الجميل فتسري في قلوبنا نبضات الذكرى، والحنين لأفراحنا وأحزاننا القديمة.

محمد الحلو.. يطل وسط موجة الأغنيات طعما خاصا، ونغمة متميزة، فيذهب اليه المستمعون وهم يحملون احساسا صادقا ورغبة طاغية في اللحن والكلمة التي لاتتكرر.

فماذا يقول الحلو عن رحلته الغنائية، وعن مفردات علاقته بالفن والجمهور؟.

● بداياتك؟.

- عرفني الجمهور عن طريق أغنية «عراف» وقبل ذلك كنت أغني في فرقة أم كلثوم عندما كنت طالبا بمعهد الموسيقى العربية، وكانت شهادة الفنان محمد عبدالوهاب والفنان وديع الصافي بمثابة انتصار كبير لي، ودفعة قوية لاستمراري في عالم الغناء، قدمت أكثر من أغنية، وأنا أدقق كثيرا في اختيار الألحان التي تناسب صوتي.

● «الأغنية الشبابية» مصطلح تردد كثيرا في هذه الفترة.. فما رأيك؟.

- مصطلح الأغنية الشبابية غير مفهوم، لأنه من المفروض أن تكون الأغنية أغنية أو لاشيء، والأغنية في أي وقت لكي تنجح لابد لها من شروط وهي، اللحن الجيد، الكلمات الجيدة، مطرب يؤدي هذه الكلمات بشكل مختلف تماما عما يؤديه أي انسان عادي والمطرب لكي ينجح، فلابد ان يملك موهبة الصوت أولا والدراسة ثانيا، وثالثا يملك قدرا كبيرا من الذكاء، فعليه أن يختار الاغنية المناسبة في الوقت المناسب، فاذا توفرت كل هذه الشروط في انسان، فسيصبح مطربا يسمعه الشباب والكبار.

● الأغنية المصورة (الفيديو كليب) فرضت نفسها بصورة كبيرة.. فالى أين تأخذنا؟.

- اذا كانت الأغنية المصورة لها رؤية خاصة، وهدف يرجى توصيله الى الجمهور، فهي بذلك تصبح الصفة الرابعة بعد الصفات الأساسية الأولية وهي الكلمات واللحن والصوت ثم خامسا التوزيع الموسيقي، فالتصوير عامل مهم جدا لأنه يعطي للأغنية صورة حضارية مواكبة لاطار العصر الذي نعيش فيه، ومما يساعد على ذلك وجود الدش والقنوات الفضائية المتعددة، وانا من أوائل المطربين الذين صوروا للفيديو كليب وأذكر على سبيل المثال أغنية «الأوله آه من الهوا» وأغنية «ياحبيبي» وأنا أشجع التصوير الذي يلعب فيه الرمز دورا كبيرا في أظهار المغني للأغنية بشكل فني جيد يستمتع به الجمهور.

● كلمات الأغاني الهابطة تدفعنا الى الحيرة في فك طلاسمها.. فما المغزى؟.

- كل عصر وله كلماته التي تناسبه وظروفه الخاصة، فموضوع الأغنية قديما كان أكثر تنظيما لأن القناة الشرعية للمطرب كانت تقتصر فقط على الاذاعة والتليفزيون، فالمطرب سفير ومرآة لبلده وصورتها الجميلة، يحاول جاهدا أن يقدم أحسن ماعنده، أما الآن فشركات الانتاج للكاسيت كثيرة، تنتج أي شريط كاسيت لأي صوت، ومع ذلك ليس هذا سيئا، لأن هذا لايخيف المطربين الكبار، فنحن نعرف أن هذه مجرد مرحلة تمر بها الأغنية العربية ولابد أن يأتي يوم وتنتهي.

● ماسر اهتمامك.. بالمسرح؟.

- قدمت مسرحيات منها (الولي) مع فايزة كمال وأحمد ماهر ومجموعة كبيرة من المسرح الكوميدي، فالمسرح بالنسبة لي المكان الحقيقي لاخراج موهبة الفنان دون رتوش، لأنه على اتصال مباشر مع الجمهور، والفنان يقف وجها لوجه لمشاهديه دون تليفزيون أو سينما، فهو يصنع الفة خاصة ومشتركة بينه وبين جمهوره، واطالب الدولة الاهتمام بمسرح الدولة من حيث الأجور الخاصة بالفنانين لأنها منخفضة، فالمكسب المادي أيضا مهم للفنان حتى يدفعه الى الاهتمام بالمشاركة فيه.

● هل التنافس صفة عامة بين الفنانين؟.

- معظم المطربين أصدقائي يربطني بهم كل خير وحب وعلاقات ودودة، فكل مطرب وله جمهوره الخاص الذي لاينافسه فيه أحد.





سعيد سالم — ناجي الحاي — جمال سالم — هدى الخطيب — جابر نغموش

جديد مسرح أم القيوين:
(فراش الوزير).. وواقع اللهث بحثا عن المادة!!

■ احمد سليمان:

■ يستعد مسرح أم القيوين الوطني لانتاج عمله الجديد مسرحية (فراش الوزير) تأليف جمال سالم واخراج ناجي الحاي ومن بطولة جابر نغموش هدى الخطيب وسعيد سالم وسيف عدران وناجي خميس وعبدالله بجاش وعلي جمال. العمل سيعرض في أول شهر مارس وستكون العروض في ابوظبي وأم القيوين، والعين والشارقة والفجيرة ورأس الخيمة.

الفنان سعيد سالم رئيس مسرح أم القيوين الوطني قال: ان هذا العمل يلقي الضوء على المسرح الحقيقي للحياة التي نعيشها الآن، وهي الصراع بين المادة والقيم الانسانية، بحيث اصبحت المادة هي المسؤولة بصورة شبه تامة عن تكوين المفاهيم الاجتماعية والثقافية للبشر.

وأضاف نحن نركز في مسرحنا على ان نعيش الحياة اليومية للناس بكل ما يكتنفها من الآم وافراح لاننا جزء منهم، ونتعامل مع المسرح كأداة للتنوير والثقافة وليس للتجارة أو الاحتكار.

وذكر ان مسرح أم القيوين الوطني يسرد ان يتعامل مع الفنان الاماراتي جمال سالم للمرة الثانية، ومع المخرج الاماراتي المتميز ناجي الحاي في عمل جديد بعد ان تعاملنا معهما في عملين سابقين هما (شمبريش) و (يأويلي من تاليها) كما ان المسرح يفخر بشبابه الذين يزرعهم في الساحة الفنية المحلية والخليجية كطاقات مبدعة خلاقة تحظى بالتقدير والاحترام لانهم يمثلون الالتزام والصدق في الفن شكلا ومعنى.

أما المؤلف جمال سالم فقال ان القضية المطروحة في هذا العمل (فراش الوزير) هي قضية صراع الاخوة فيما بينهم كنموذج للمجتمع الاكبر. حيث يصل الاخ الصغير الى منصب عال، اما الاخ الكبير والذي يعتبر بالنسبة للعائلة مثل الاب لانه تولى تربيتهم يعمل كفراش لدى الوزير ومن هنا يبدا الصراع. الاخ الصغير يرفض عمل اخيه لانه ينتقص من قدره، ويجعله اضحوكة بين الناس، والاخ الكبير يصر على موقفه حتى يضمن له مصدر رزق خاص بعد ان قام الاخ الصغير بالاحتيال عليه في اكثر من قضية.

وذكر جمال سالم ان هذا العمل بالنسبة له هو العمل الثاني بعد (شمبريش) ويقول لاني احببت العمل مع هذا المسرح في التجربة الأولى احببت ان اكرر هذا النجاح معه في (فراش الوزير).

وبالنسبة لتوزيع الادوار فقد اخذ دور الفراش (طناف) الممثل القدير جابر نغموش. وهدى الخطيب دور (عويش) بنت (طناف). ودور أخ (طناف) الاوسط ويدعى راشد يقوم به سعيد سالم، ودور الاخ الصغير احمد يقوم به سيف عدران، وهناك شخصية (حمدي) الذي يقوم بدوره المخرج مسعد الطنباوي.

وفي لقائنا مع المخرج ناجي الحاي سألناه عن سبب اختياره هذا النص بالذات فأجاب: بالنسبة لي ليس لدي شروط غير ان اشعر بأن العمل الفني سيحقق متعة للمشاهد ولي على حد سواء، وانه يمكنني تقديم شيء جديد من خلاله. ويسؤال ان كان ثمة تطور في مسيرة الفنانين في مسرح أم القيوين خاصة وانه يخرج لهم العمل الثالث الآن ويتعامل مع نفس الاشخاص تقريبا قال: هناك تطور بحكم انهم يشتغلون، ولا استطيع ان انسب هذا التطور لي فهم مجتهدون ومحبون لعملهم وملتزمون لذلك فان وعيهم يزداد يوما بعد يوم وهو ما يشجعني على العمل معهم.

وحول سيف عدران بالذات الذي يتوق للخروج من دائرة التراجيديا الى الكوميديا ذكر ان الشخصية التي يلعب دورها تحمل في داخلها الكثير من المأساة أو الضحك، وفي اعمال أم القيوين بالذات فان الممثل سيف عدران لعب ادوارا كوميدية، أما في مسرحية (خرزة الجن) فالوضع كان مختلفا، وعلى أية حال فانني أرى الدور المناسب له، وهو مرتاح لذلك، ولايوجد أي نوع من الفرض.

وحول العمل الجديد قال انه يناقش قضايا اجتماعية انسانية متداخلة حيث وصل حب الناس للمادة وتعاملهم معها الى درجة التفريط في القيم، وصلة الرحم وغيرها من النواحي الايجابية والمشاعر الانسانية والعاطفية للانسان.

وأضاف: هناك شرخ في العلاقات الاخوية من خلال تسليط الضوء على طبيعة الاسرة المعاصرة، وطبيعة المشاكل التي تعاني منها وعلى رأسها حب المادة والتي صارت غاية بحد ذاتها، واصبحت كل السلوكيات مبررة من اجل الحصول على هذه المادة لان الانسان الناجح في نظر المجتمع هو الذي يستطيع تكوين ثروة بعيدا عن القيم، وبدون ان يسأله احد عن الطريق التي سلكها، لان أي طريق في النهاية هو مشروع عندما يصبح الانسان ثريا أو مسؤولا وبالتالي لابد من توقع العديد من المشاكل بسبب هذا الموضوع.

وقال المخرج ناجي الحاي نتمنى ان نوفق في هذا العمل حتى يكون اضافة الى اعمالنا السابقة بحول الله.

يقدمها شباب مسرح خورفكان للفنون
«البحث عن مجنون» في عُمان خلال العيد

■ خورفكان - الاتحاد: خلال أيام عيد الفطر المبارك يشهد الجمهور العماني عدة عروض لمسرحية «البحث عن مجنون» تقدمها فرقة مسرح خورفكان للفنون التي غادرت موخرا الى سلطنة عمان الشقيقة استعدادا لتقديم عروضها هناك، بدعوة من احدى الجهات بمحافظة مسندم.

ومن المنتظر ان يبدأ برنامج العروض المحلية عقب عودة الفرقة من عمان وذلك بتقديم عدد من العروض على مسارح مدن الدولة تبدأ بمسرح دبا الفجيرة حيث تستمر الجولة داخل الدولة طوال شهر فبراير القادم. وتأتي هذه العروض الخارجية والداخلية عقب عروض الافتتاح التي قدمت لجمهور خورفكان على خشبة مسرح جمعية الفنون والثقافة الشعبية والتي شهدت حضورا جماهيريا كبيرا طوال أيام العرض الثلاثة.

ويشارك في مسرحية «البحث عن مجنون» التي كتبها نبيل الخطيب كل من: أحمد عبدالرزاق، محمد راشد رشود، محمد الكعبي، سونيا مصطفى، وليد الراشد، علي يوسف، أحمد الحبيش، ورياض ابراهيم، وعبدالله المطوع، وابراهيم عبدالله، ويوسف صغير وعبدالله سيف.

وقام بالاخراج الفنان علي الشالوبي وساعده الفنان محمد رشود أما الألحان والموسيقى التصويرية فقد اعدها الفنان فهد الجسمي. وتجدر الاشارة الى ان مسرحية «البحث عن مجنون» هي أول عمل لفرقة مسرح خورفكان للفنون بعد اعادة التسمية حيث كانت الفرقة تحمل في السابق اسم مسرح الطليعة.

زمن لايعرف المستحيل يبدأ تصويره في مارس القادم

■ دبي - ابراهيم الدسوقي:

■ يبدأ في مارس القادم تصوير مسلسل «زمن لايعرف المستحيل» الذي تم اعداده باللهجة الخليجية.

وقد انتهت مؤسسة الصحراء لانتاج الاعمال الفنية من اعداد خطتها الانتاجية لعام ١٩٩٨ والتي تتضمن انتاج العديد من المسلسلات والسهرات والبرامج الوثائقية.

وصرح السيد احمد الدوسري مدير عام المؤسسة بأن الخطة السنوية لهذا العام تتضمن انتاج مسلسل باسم «زمن لايعرف المستحيل» تأليف وسيناريو وحوار الكاتب محمد العربي بالتعاون مع احمد الدوسري ومن اخراج المخرج محمد الدوسري الذي يقوم الآن باختيار الممثلين والقائمين على العمل، ويبدأ تصوير هذا المسلسل الذي تم اعداده باللهجة الخليجية في شهر مارس القادم.

كما تشمل خطة هذا العام انتاج عدة سهرات درامية خليجية منها «توا الناس» وعدد من السهرات التلفزيونية من اخراج محمد الدوسري.

ويتم حاليا اعداد السيناريو لبرنامج جديد باسم «اوراق من الامارات» وهو برنامج ارشيفي من ٣٠ حلقة اعداد مرعي الحليان وهو تسجيل ذكريات كبار المعمرين في الامارات عن حياتهم الماضية وخبراتهم وكيف كانت تقاليد المجتمع.

معرض للفنانة نهى الراضي بالمجمع الثقافي ٨ فبراير

■ ينظم المجمع الثقافي بأبوظبي يوم ٨ فبراير القادم معرضا للفنانة نهى الراضي بعنوان «مشاهد من حياة ترحاليه».. المعرض سيستمر حتى ١٥ فبراير

.. وحفل موسيقي بريطاني

■ كما ينظم المجمع الثقافي يوم الاحد ٨ فبراير القادم ايضا حفلا موسيقيا تحييه فرقة مادي برايور وفرقة الكرنفال.. وذلك بالتعاون مع المجلس الثقافي البريطاني.

فن التصوير والرسم المعاصر بمصر في معرض بيروت خلال الشهر القادم

■ تنظم الجمعية المصرية لنقاد الفن التشكيلى معرضا فى فن التصوير والرسم المعاصر فى العاصمة اللبنانية بيروت خلال شهر فبراير.

يضم المعرض أعمال ٣٠ فنانا مصريا بينهم صبحى الشاروني، مكرم حنين، ابراهيم عبد الملاك، عادل ثابت، عصمت داوستاشى، نجوى العشرى، محمد حمزة، ومحمد سليمة.

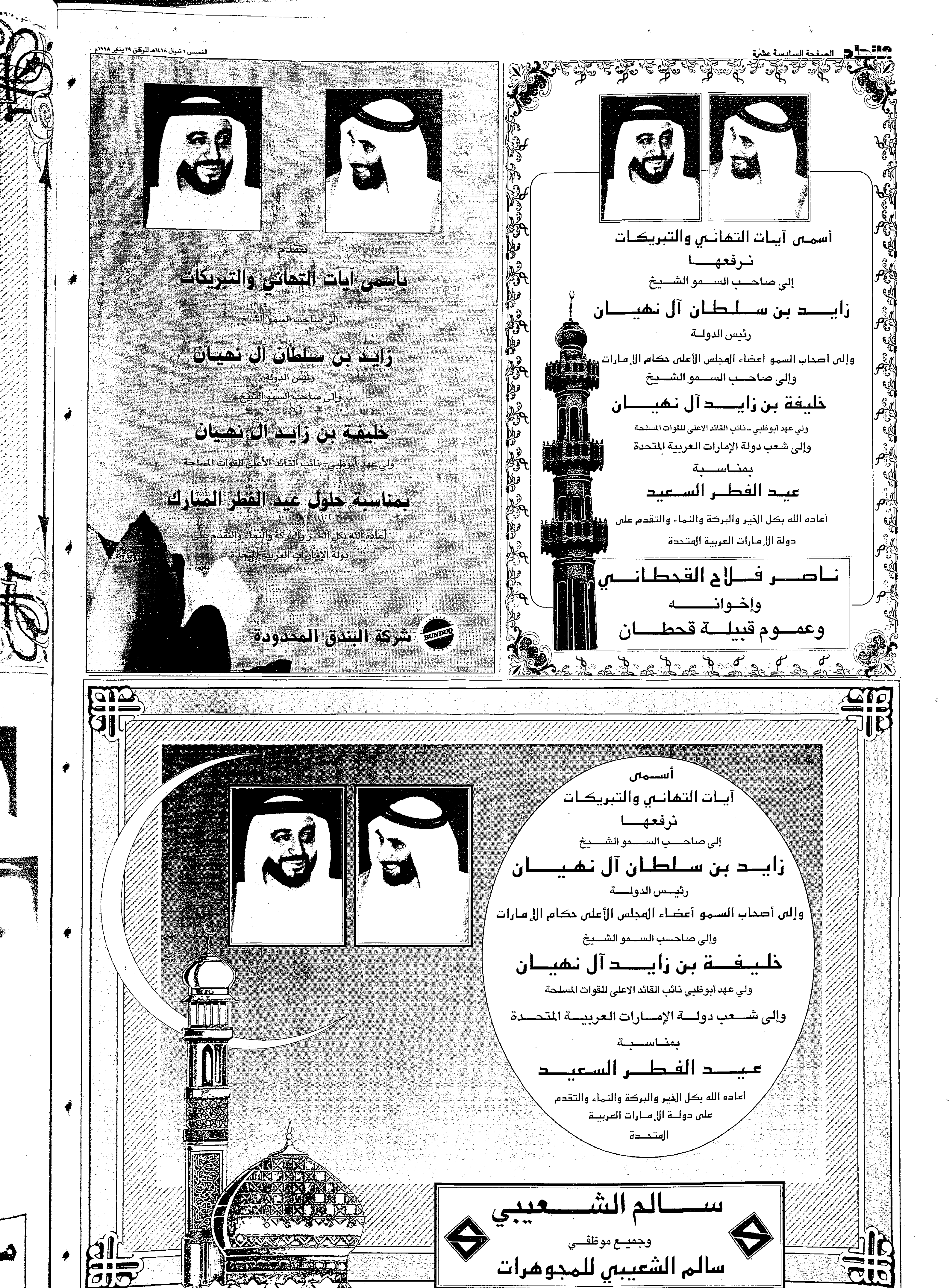
سارق الفرح.. وعفاريت الاسفلت في مهرجان السينما العالمية

■ القاهرة - زكى عبد المنعم:

■ تشارك مصر..لأول مرة .. فى مهرجان«بان افريقا»الذى يقام فى مدينة لوس انجيلوس بالولايات المتحدة الأمريكية فى الفترة من ٦ الى ١٦ فبراير القادم وذلك بثلاثة أفلام هى: «سارق الفرح»إخراج داود عبد السيد بطولة لوسى وماجد المصرى وحسن حسنى والفيلمان القصيران: طيرى يا طيارة إخراج هالة خليل ،وحكاية من الزمن الجميل إخراج سعيد شيمى .

كما تشارك مصر أيضا فى مهرجان «ازمير» الدولى بتركيا الذى يبدأ يوم ٢٨ مارس ويستمر حتى الرابع من ابريل القادم بفيلم «عفاريت الاسفلت»إخراج أسامة فوزى بطولة محمود حميدة وسلوى خطاب وعبد الله محمود والفنان الكبير محمد توفيق .

ومن ناحية اخرى عرض الفنان فاروق حسنى وزير الثقافة المصرى على المخرج العالمى «يوسف شاهين» رئاسة الدورة الجديدة فى عام ١٩٩٨ لمهرجان القاهرة السينمائى الدولى للإعداد له من الآن .. ولم يحدد يوسف شاهين موقفه وموافقته بعد وطلب مهلة للتفكير .


أسمى آيات التهاني والتبريكات
نرفعها
إلى صاحب السمو الشيخ
زايد بن سلطان آل نهيان
رئيس الدولة
وإلى أصحاب السمو أعضاء المجلس الأعلى حكام الإمارات
وإلى صاحب السمو الشيخ
خليفة بن زايد آل نهيان
ولي عهد أبوظبي - نائب القائد الاعلى للقوات المسلحة
وإلى شعب دولة الإمارات العربية المتحدة
بمناسبة
عيد الفطر السعيد
أعاده الله بكل الخير والبركة والنماء والتقدم على
دولة الإمارات العربية المتحدة
ناصر فلاح القحطاني
وإخوانه
وعموم قبيلة قحطان
تتقدم
بأسمى آيات التهاني والتبريكات
إلى صاحب السمو الشيخ
زايد بن سلطان آل نهيان
رئيس الدولة
وإلى صاحب السمو الشيخ
خليفة بن زايد آل نهيان
ولي عهد أبوظبي - نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة
بمناسبة حلول عيد الفطر المبارك
أعاده الله بكل الخير والبركة والنماء والتقدم على
دولة الإمارات العربية المتحدة
BUNDUQ
شركة البندق المحدودة
أسمى
آيات التهاني والتبريكات
نرفعها
إلى صاحب السمو الشيخ
زايد بن سلطان آل نهيان
رئيس الدولة
وإلى أصحاب السمو أعضاء المجلس الأعلى حكام الإمارات
وإلى صاحب السمو الشيخ
خليفة بن زايد آل نهيان
ولي عهد أبوظبي نائب القائد الاعلى للقوات المسلحة
وإلى شعب دولة الإمارات العربية المتحدة
بمناسبة
عيد الفطر السعيد
أعاده الله بكل الخير والبركة والنماء والتقدم
على دولة الإمارات العربية
المتحدة
سالم الشعيبي
وجميع موظفي
سالم الشعيبي للمجوهرات


كل عام وأنتم بخير
أسمى آيات التهاني والتبريكات
نرفعها
إلى صاحب السمو الشيخ
زايد بن سلطان آل نهيان
رئيس الدولة
وإلى صاحب السمو الشيخ
مكتوم بن راشد آل مكتوم
نائب رئيس الدولة - رئيس مجلس الوزراء - حاكم دبي
وإلى أصحاب السمو أعضاء المجلس الأعلى حكام الإمارات
وإلى صاحب السمو الشيخ
خليفة بن زايد آل نهيان
ولي عهد أبوظبي - نائب القائد الاعلى للقوات المسلحة
رئيس مجلس إدارة صندوق أبوظبي للتنمية
وإلى شعب دولة الإمارات العربية المتحدة
بمناسبة
عيد الفطر السعيد
أعاده الله بكل الخير والبركة والنماء والتقدم على دولة الإمارات العربية المتحدة
نائب رئيس مجلس الإدارة وأعضاء المجلس
والمدير العام
وجميع موظفي
صندوق أبوظبي للتنمية
أسمى آيات التهاني والتبريكات
نرفعها
إلى صاحب السمو الشيخ
زايد بن سلطان آل نهيان
رئيس الدولة
وإلى صاحب السمو الشيخ
مكتوم بن راشد آل مكتوم
نائب رئيس الدولة - رئيس مجلس الوزراء - حاكم دبي
وإلى أصحاب السمو أعضاء المجلس الأعلى حكام الإمارات
وإلى شعب دولة الإمارات العربية المتحدة
بمناسبة
عيد الفطر السعيد
أعاده الله بكل الخير والبركة والنماء والتقدم على
دولة الإمارات العربية المتحدة
مجموعة كانو
دولة الإمارات العربية المتحدة
THE KANOO GROUP







بأسمى آيات التهاني والتبريكات



إلى صاحب السموالشيخ

زايد بن سلطان آل نهيان

رئيس الدولة

وإلى صاحب السمو الشيخ

خليفة بن زايد آل نهيان

ولي عهد أبوظبي - نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة

بمناسبة حلول عيد الفطر المبارك

أعاده الله بكل الخير والبركة والنماء والتقدم على

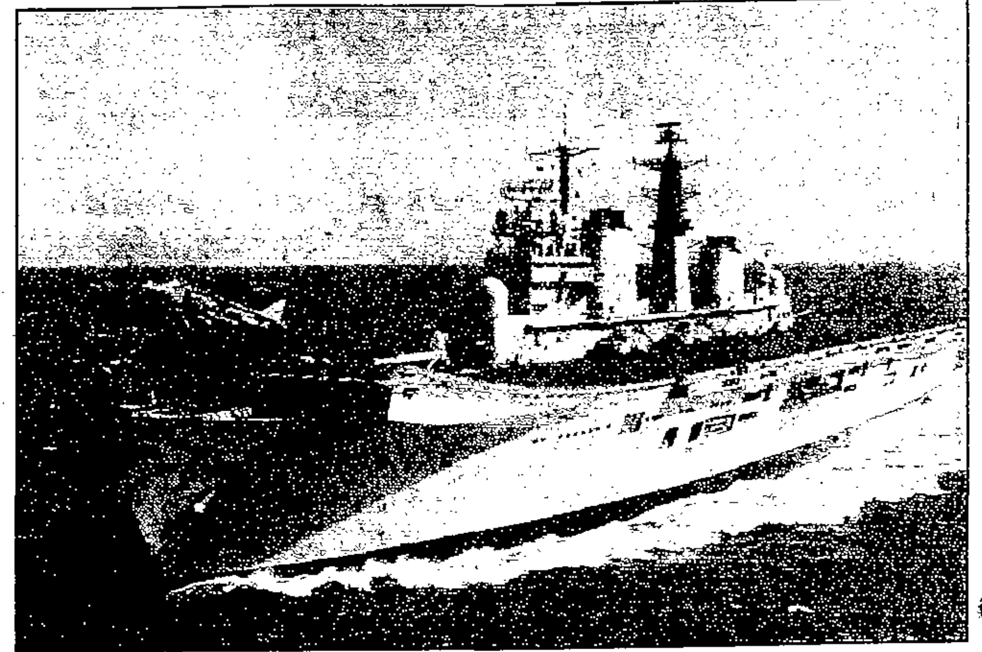
دولة الإمارات العربية المتحدة

سيدكو للمقاولات العامة SEIDCO GENERAL CONTRACTING سيدكو

SEIDCO GEN


عساكم من عواده
نرفع اسمى آيات التهاني والتبريكات
الى مقام صاحب السمو الشيخ
زايد بن سلطان آل نهيان
رئيس الدولة
والى صاحب السمو الشيخ
مكتوم بن راشد آل مكتوم
نائب رئيس الدولة - رئيس مجلس الوزراء - حاكم دبي
والى إخوانهما أصحاب السمو
أعضاء المجلس الأعلى حكام الإمارات
والى صاحب السمو الشيخ
خليفة بن زايد آل نهيان
ولي عهد ابوظبي - نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة
والى شعب دولة الإمارات العربية المتحدة والأمتين العربية والإسلامية
بمناسبة عيد الفطر السعيد
أعاده الله عليكم بالخير واليمن والبركات
غرير محمد العوجان القبيسي
وأولاده


عساكم من عواده
نرفع اسمى آيات التهاني والتبريكات
الى مقام صاحب السمو الشيخ
زايد بن سلطان آل نهيان
رئيس الدولة
والى صاحب السمو الشيخ
مكتوم بن راشد آل مكتوم
نائب رئيس الدولة - رئيس مجلس الوزراء - حاكم دبي
والى إخوانهما أصحاب السمو أعضاء المجلس الأعلى حكام الإمارات
والى صاحب السمو الشيخ
خليفة بن زايد آل نهيان
ولي عهد ابوظبي - نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة
والى شعب دولة الإمارات العربية المتحدة والأمتين العربية والإسلامية
بمناسبة عيد الفطر السعيد
أعاده الله عليكم بالخير واليمن والبركات
مجموعة مؤسسات
بطي محمد العوجان القبيسي وأولاده
وجميع العاملين



طائرة «هاريير» تقلع من على متن حاملة الطائرات البريطانية انفينسيبيت في الخليج. (أ ف ب)

حملة تنظيف على حاملة الطائرات جورج واشنطن في الخليج أيضا (أ ب)

الساعات المقبلة حاسمة

هل تنجح أولبرايت في حشد التحالف لضرب العراق!!

□ لندن - محمد كركوتي

■ تعتزم وزيرة الخارجية الأمريكية مادلين أولبرايت، القيام بجولة أوروبية خليجية مخصصة، لبحث موضوع توجيه ضربة عسكرية الى العراق، مع نظرائها في الدول دائمة العضوية في مجلس الأمن، الفرنسي هربرت فيدرين، والبريطاني روبين كوك، والروسي يفجيني بريماكوف.

وتأتي هذه الزيارة (الخطيرة)، بعد انتهاء شهر رمضان المبارك، الذي أجل - حسب مصادر بريطانية مسؤولة - الخطوات الأمريكية المدعومة من بريطانيا، لتوجيه الضربة العسكرية المنتظرة، وذلك تجنبا لاستفزاز مشاعر العرب والمسلمين، في حال ضرب العراق في هذا الشهر الكريم.

وتزداد زيارة أولبرايت خطورة، مع استفحال الأزمة بين بغداد وفريق التفتيش الدولي عن أسلحة الدمار الشامل، وبعد فشل مهمة رئيس لجنة التفتيش ريتشارد بتلر في العاصمة العراقية في الأيام القليلة الماضية.

وتتشابه الجولة الى حد بعيد بجولة مماثلة قام بها مندوب الولايات المتحدة الأمريكية السابق فرينون ولتزر في عدد من دول أوروبا، في عام ١٩٨٦، لاقناعها - أو اقناع واحدة منها على الأقل - بقبول انطلاق الطائرات الأمريكية من أراضيها لتوجيه ضربة عسكرية الى ليبيا. وكما - هو معروف - لم يستطع ولتزر سوى (اقناع) بريطانيا تحت حكم مارجريت تاتشر بانطلاق المقاتلات الأمريكية من أراضيها، في الوقت الذي كانت فيه العلاقات بين لندن وواشنطن في أوجها وفي قمة تماسكها وترابطها.

ولاشك في أن مادلين أولبرايت، ستواجه مصاعب كبيرة في محادثاتها مع الوزيرين الفرنسي والروسي، حيث ترفض بلداهما - حتى الآن على الأقل - استخدام القوة ضد العراق، ويشددان على ضرورة الاعتماد على الوسائل الدبلوماسية لحل الأزمة بين بغداد والأمم المتحدة. غير أنه لايوجد أدنى شك في نجاح مهمة الوزيرة الأمريكية في بريطانيا، لأن هذه الأخيرة، أعلنت مسبقا عن عزمها على الاشتراك في الضربة العسكرية، وقامت - كما هو معروف - بارسال سفنها الحربية الى منطقة الخليج.

وعلى الرغم من اعتقاد بعض المراقبين، بأن الفضيحة الجنسية التي يواجهها الرئيس الأمريكي بيل كلنتون، ستنعكس سلبا على سياسة بلاده المتصلبة - ومعها بريطانيا- حيال العراق، الا أن الوقت يبدو مناسبا الآن - أكثر من أي وقت مضى - لتوجيه الضربة العسكرية، لأن ذلك يدعم موقف كلنتون الداخلي - أولا - ويهدىء من تعاظم القضية ضده بعض الشيء. يضاف الى ذلك أن وسائل الاعلام الأمريكية وساهمت في اعداد الساحة لهذه الضربة، وذلك عن طريق نشر معلومات عن وجود كميات كبيرة من الأسلحة والمواد المستخدمة في انتاج أسلحة الدمار الشامل في العراق، بل أن المسؤولين الأمريكيين نقلوا العدد من جرائد بلادهم معلومات على أن العراق قام بالفعل - وبصورة غير شرعية - في انتاج أسلحة بيولوجية، على شكل صواريخ متحركة يمكن أن تنقل من مكان الى آخر لتفادي تعرضها الى ضربة جوية أو بحرية أمريكية.

اذا... الأرضية الاعلامية باتت متوفرة، ودعم بريطانيا السياسي والعسكري موجود على الأرض، ولم يبق سوى اقناع - أو تحييد - العاصمتين الفرنسية والروسية، لبدء العد التنازلي، للضربة المزمعة.

وعلى الرغم من اعتراف المسؤولين البريطانيين، بصعوبة اقناع باريس وموسكو في تأييد الضربة - أو حتى عدم معارضتها - الا أنهم يؤكدون في الوقت نفسه : بأن قوة موقف المسؤولين الفرنسيين والروس، بدأت بالتراجع، وذلك لأن المبررات التي يطرحها المسؤولون العراقيون، لم تعد بالقوة التي كانت عليها في الأسابيع الأخيرة من العام الماضي.

ولهذا السبب ركز وزير الخارجية البريطاني كوك، على الموضوع العراقي في اجتماعاته مع وزراء خارجية دول الاتحاد الأوروبي، الذي ترأس بلاده الدورة الحالية له، وكثف تهديداته بالقيام بعمل عسكري، اذا ما استمر الرئيس العراقي صدام حسين، على موقفه المتصلب حيال فريق التفتيش الدولي.

وفي الولايات المتحدة، بدأ المسؤولون في وزارة الدفاع، بالحديث عن بداية نهاية الخيارات الدبلوماسية مع العراق، دون أن ينسوا ترديد أنه (لا يمكنهم)، تجاهل امكانية قيام العراق بعمليات انتاج ما للأسلحة البيولوجية في الآونة الأخيرة. وفي الوقت الذي يطالب فيه بعض النواب البريطانيين حكومتهم بعدم الاشتراك بعمل عسكري ضد العراق، دون الحصول على موافقة واضحة من الأمم المتحدة، أكد كوك لنظيرته الأمريكية خلال مكالمة هاتفية بينهما في الساعات القليلة الماضية : أن لندن تؤيد واشنطن في العمل العسكري، دون الحاجة الى مثل هذا القرار.

اذا... الساعات القليلة المقبلة، ستكون حاسمة ليس فقط للأزمة العراقية مع الأمم المتحدة، بل ربما للتحالف الدولي ضد العراق.





أولبرايت تلقي كلمة في مبنى الخارجية الأمريكية قبل اعلانها عن جولتها (أ ب)

بانتظار نتائج المبادرة الروسية

حالة التأهب مستمرة في بغداد

□ بغداد - حمزة مصطفى:

■ في الوقت الذي اعلنت فيه رئاسة الأركان العراقية خطة التدريب الشامل للشعب على الاسلحة والتي تبدأ بعد عطلة عيد الفطر مباشرة وتستمر ثلاثة اشهر، طرأ متغير جديد على الموقف المتأزم بين بغداد وواشنطن من شأنه ربما ان يجعل العراقيين يمضون عطلة العيد بهدوء. ويتمثل المتغير الجديد بالمبادرة الروسية الجديدة وهي الثانية منذ نشوب الازمة في اكتوبر الماضي والتي يمكن عدها بأنها مهمة الفرصة الاخيرة.

وحسب مصادر دبلوماسية مطلعة في بغداد بشأن عناصر النجاح في المبادرة الروسية فقد عدت هذه المصادر التي طلبت عدم التعريف باسمها انه من السابق لاوانه الحديث عن عناصر نجاح او فشل في المبادرة التي اطلقها الرئيس بوريس يلتسين الذي نجح في نزع فتيل الازمة نسبيا اواخر العام الماضي والذي اعدته بغداد انتصاراً للشعب العراقي. وفي ضوء التطورات المتلاحقة للأحداث ومن ابرزها الموقف الحرج للرئيس الاميركي بيل كلينتون في الداخل والمتمثل بسلسلة الفضائح الجنسية فان الشعور العراقي المهيمن على الشارع السياسي او الشعب ان الولايات المتحدة ماضية باتجاه رد انتقامي على بغداد. ويتعزز هذا الشعور انطلاقاً من التكرار العراقي المستمر لرفض التهديدات الاميركية. كما ان مجلس قيادة الثورة العراقي وهو السلطة القيادية العليا في البلاد من غير المتوقع ان يصدر (مبادرة) تعطي بارقة امل للخروج من نفق المواجهة المظلم. ذلك ان القيادة العراقية التزمت بقرار البرلمان العراقي القاضي بمنح اللجنة الخاصة مهلة ستة اشهر تنتهي في ابريل القادم لاغلاق الملفات الخاصة باسلحة الدمار الشامل العراقية، كما ان الاستعداد لـ (الجهاد) وهو المرادف هنا للتدريب الشعبي الذي يراد فيه المزيد من الحماس هو الآخر يحول دون اللجوء الى حل وسط. ولعل الاهم من هذا كله هو ان القيادة العراقية تدرك تماما ان اميركا ستفسر اي تراجع عراقي مهما كان بسيطا على انه تعبير عن خوفها من الضربة الاميركية، كما ان واشنطن لن تقبل باقل من فتح بغداد الابواب امام المفتشين لدخول المواقع الرئاسية.

من هذه الزاوية فان الابواب اقفلت تماما بين بغداد وواشنطن ويظل الامل معلقا على المبادرة الروسية.

وحسب مصدر دبلوماسي عراقي مطلع فان محور المبادرة الروسية يدور حول قيام اللجنة الخاصة بتوسيع عدد اعضائها بضم المزيد من الخبراء من كل من روسيا والصين وفرنسا بالاضافة الى خبراء من دول اخرى مثل بلجيكا والارجنتين والمانيا وغيرها. على ان تتشكل فرق تفتيش متوازنة التمثيل من الدول الدائمة العضوية في مجلس الامن ومن الدول الاخرى تتولى القيام بتفتيش المواقع الرئاسية الثمان التي ما زالت بغداد تضع فيتو عليها، على ان يقترن ذلك باستعانة اللجنة الخاصة بطائرات روسية وفرنسية للقيام باعمال الرقابة والاستطلاع.

وفي ضوء حجم المبادرة الروسية واسلوب تعامل القيادة العراقية معها فان كل الاحتمالات امام الحل الدبلوماسي الذي قد يفضي الى قيام طارق عزيز بزيارة مفاجئة الى موسكو قد تقلب كل التوقعات.





عزيز خلال اجتماعه امس مع المبعوث الروسي. (أ.ف.ب)

حول العالم

فدية

ميلانو (ايطاليا): افادت الصحافة الايطالية امس ان عائلة اليساندرا سجاريلا التي خطفت في ميلانو في ١١ ديسمبر الماضي، تلقت اكبر طلب فدية سبق وحصل في ايطاليا وهو ٥٠ مليار لير ايطالي (٢٨ مليون دولار) مقابل الافراج عنها.

وقام رجل بالاتصال هاتفيا الاسبوع الماضي بموظف في شركة النقل التي تملكها الرهينة. وهي المرة الاولى التي تتحدث فيها العائلة عن طلب فدية اعتبره المحققون جدياً.

وكانت اليساندرا سغاريلا (٣٩ عاما) المسؤولة عن الشركة وزوجة احد الصناعيين قد خطفت وهي عائدة مساء الى منزلها الواقع في احد الاحياء الفخمة في ميلانو. (أ.ف.ب)

هجوم

كولومبو، قال مسؤولون بالجيش السريلانكي امس ان سبعة جنود على الاقل قتلوا واصيب ١١ بجروح عندما هاجم الثوار ثلاثة معسكرات للجيش في شرق البلاد.

واضاف المسؤولون ان ثوار جبهة «نمور تحرير تاميل ايلام» ركزوا هجماتهم على معسكر واحد في منطقة فاكانري لكنهم اطلقوا في نفس الوقت قذائف مورتر وفتحوا نيران الاسلحة النارية على معسكرين آخرين في منطقة بلتيكالوا بشرق سريلانكا الليلة قبل الماضية. وقالوا ان الجنود القتلى والجرحى سقطوا جميعا في فاكانري.
(رويترز)

وفاة

لشبونة: قال متحدث حكومي امس ان زوجة رئيس وزراء بلجيكا انطونيو جوتيريس توفيت الليلة قبل الماضية في مستشفى بلندن بعد صراع طويل مع المرض. وابلغ المتحدث «رويترز»، يمكنني ان اؤكد ان لويزا جوتيريس توفيت. رئيس الوزراء موجود في لندن معها. ولم يذكر تفاصيل عن مرضها. (رويترز)

استراحة

بريتوريا: اعلنت المتحدثة باسم رئاسة جنوب افريقيا ان الرئيس نيلسون مانديلا «المتعب» اضطر الى الغاء كل مواعيده المقررة امس والخلود الى الراحة لمدة ٤٨ ساعة بامر من طبيبه.

وقالت بريسيلا نايدو: لقد امضى اسبوعا مثقلا جدا. واضافت انه في حالة جيدة لكنه متعب قليلا.. واكدت ان رئيس الدولة تحادث صباح امس مع سكرتيره الشخصي.

وكان مانديلا (٧٩ عاما) زار الاسبوع الماضي ليسوتو واقليم ترانسكاي واوغندا. وغداة عودته من كمبالا يوم الثلاثاء توجه الى اطبانه في زيارة روتينية. (أ.ف.ب)

أعمال عنف

افادت مصادر رسمية ان الجيش الاندونيسي انتشر امس في بلدة تقع وسط جاوا لوقف اضطرابات مستمرة منذ يومين بسبب ارتفاع الاسعار.

واوضح مسؤول محلي في كراجان لوكالة «فرانس برس» في اتصال هاتفي ان اجراءات امنية صارمة اتخذت، مشيرا الى ان ١٧ محلا تجاريا نهبت في اليومين الاخيرين.

وذكرت صحيفة «كومباس» امس ان اعمال عنف اندلعت الثلاثاء في باكيساجي (جاوا الشرقية) حيث هاجم عشرات الاشخاص محلا لبيع الحبوب وقطعوا الخطوط الكهربائية والهاتفية.
(أ.ف.ب)

اتفاق ودي

لندن، اعلن وزير الخارجية البريطاني روبن كوك وزوجته مارجريت مساء امس الاول انهما توصلا الى اتفاق ودي حول شروط طلاقهما. وجاء في بيان ان كوك وزوجته اوضحا ان اجراءات الطلاق ستبدأ قريبا.

وسوف تتقدم الزوجة بطلب الطلاق من الوزير ولكن لم يوضح البيان ما اذا كانت الزوجة ستستند الى الخيانة الزوجية.
(أ.ف.ب)

كلينتون يلقي خطاب (حالة الاتحاد) أمام أعضاء الكونجرس. (أ ف ب)

ركّز على القضايا الداخلية والخارجية وتجاهل فضيحة ليفنسكي

كلينتون يحظى بدعم الكونجرس في انذار العراق

خطاب «حالة الاتحاد» يدعو لمساعدة آسيا لتجاوز ازمتها المالية

■ واشنطن: تجاهل الرئيس الامريكى بيل كلينتون فى خطاب حالة الاتحاد الذى القاه امام الكونجرس الليلة الماضية الفضيحة الجنسية التى تحيق به وركز على القضايا السيلسية خاصة الداخلية منها وعلى رأسها خطط انقاذ نظام التأمينات الاجتماعية.

وفى خطاب شامل مس قضايا عدة من توجيه انذار الى الرئيس العراقى صدام حسين الى تحية قرار رائد الفضاء الامريكى السابق السناتور جون جلين العودة الى الفضاء وهو فى السابعة والسبعين من عمره اقترح كلينتون استخدام الفائض فى الميزانية لتعزيز برامج التأمينات الاجتماعية.

اما الموضوع الوحيد الذى لم يشر اليه كلينتون فى خطابه فهو الفضيحة الجنسية التى تهدد رئاسته والتى كانت تسيطر على عقول اعضاء الكونجرس جميعا والملايين الذين تابعوا خطابه الذى استغرق ٨٢ دقيقة على شاشات التلفزيون.

ورغم هذه القضية الاخلاقية، استقبل كلينتون عند وصوله كما يجري تقليدا، بتصفيق من جانب اعضاء مجلسي النواب والشيوخ. الا ان هذا التصفيق كان محصورا بالديموقراطيين الى حد كبير اذ ظل معظم الجمهوريين جالسين ومكتوفي الايدي ومتجهمين.

وقال كلينتون الديموقراطي «اتحدث باسم الجميع من جمهوريين وديموقراطيين في هذا الكونغرس عندما اقول لصدام حسين: لا يمكنك ان تتحدى ارادة العالم».

واضاف وسط تصفيق جميع اعضاء المجلس، «لقد استعمل صدام اسلحة للدمار الشامل في الماضي ونحن مصممون على حرمانه من القدرة على استعمالها مرة جديدة».

وكان رئيس مجلس النواب نيوت جينجرتش (جمهوري) قد اعلن انه بفضيحة وبدون فضيحة يحق للرئيس (ديمقراطي) ان يستقبل بحفاوة كما يقضي التقليد خلال القاء خطاب عن حالة الاتحاد.

وقبل توجهه الى المنصة، صافح الرئيس كلينتون الذي بدا واثقا من نفسه، النواب الديمقراطيين الذين تجمعوا في الممر الرئيسي. وقد خشي مستشاروه ان يلقي كلينتون استقبالا فاترا من قبل الديمقراطيين بسبب الفضيحة.

ورأى كلينتون انه على الولايات المتحدة ان تساعد الدول الاسيوية على تجاوز ازمتها المالية لتخفيف تأثيرها السلبي على الاقتصاديات العالمية الى ادنى حد ممكن».

وبغية تحقيق هذا الهدف، دعا الكونجرس الذي تسيطر عليه المعارضة الجمهورية، الى الموافقة على الموارد المالية الاضافية التي تعهدت واشنطن بتقديمها الى صندوق النقد الدولي وتبلغ ١٨ مليار دولار.

واضاف كلينتون، «ان سياستنا واضحة فليس هناك بلد يمكن ان يحل مشاكله دون ان يجري اصلاحات داخلية. ولكن عندما تبدي الشعوب استعدادا لتنفيذ اصلاحات اقتصادية جادة يجب ان نساعدها على ذلك».

وقال كلينتون: هذه الدول وهي تايلاند واندونيسيا وكوريا الجنوبية، تنافسنا واذا انخفضت قيمة عملاتها ستهبط اسعار منتجاتها فتجتاح اسواقنا وتجعل المنافسة اصعب، في الولايات المتحدة».

واوضح ايضا ان هذه البلدان التي تعاني، مشاكل مالية خطيرة، منذ اشهر هي ايضا من الحلفاء الاستراتيجيين واستقرارها يدعم أمننا.

وحث الرئيس الامريكي الكونجرس على اقرار تشريع يمنحه صلاحيات خاصة في المفاوضات التجارية.

وقال: «سأجدد طلبي للحصول على سلطة المسار السريع في المفاوضات التجارية اللازمة لفتح المزيد من الاسواق الجديدة وخلق المزيد من الوظائف الجديدة والتي حصل عليها


تحية من رائد الفضاء الأمريكي جون جلين الذي كلف بمهمة جديدة رغم سنه الى كلينتون خلال القائه «خطاب الاتحاد» (رويترز)

تصفيق حار من هيلاري لزوجها الرئيس. (رويترز)

دعم البقاء في البوسنة وتوسيع «الناتو».. وتسديد ديون الامم المتحدة

كل رؤساء الولايات المتحدة على مدى عقدين.

واضاف قائلا: «يتعين علينا ان نشكل هذا الاقتصاد العالمي لا ان نتراجع عنه».

وحث الرئيس الامريكي ايضا الكونجرس على زيادة اسعار السجائر بما يصل الى ١,٥٠ دولار للعلبة على مدى عشر سنوات وفرض عقوبات على شركات التبغ التي تواصل استهداف الشبان الصغار في حملاتها التسويقية.

ودعا في النص المكتوب لكلمته عن «حالة الاتحاد» الى اصدار تشريع شامل يغير الى الابد الطريقة التي تمارس بها شركات التبغ نشاطها.

كما دعا كلينتون الى زيادة الحد الادنى للاجور واصلاح تمويل الحملات الانتخابية، ومنع الاستعمال السيء للاختبارات الوارثية «الاستنساخ». واعلن ان العام الحالي سيشهد ارساء اسس قاعدة المحطة الفضائية الدولية.

وأكد كلينتون ان مشروع الميزانية العام المقبل، سيكون متوازنا مشددا على ان العجز قد يزول اعتبارا من العام الحالي، أي قبل اربعة اعوام مما كان متوقعا «اذا تم احترام الميزانية».

وعلى المدى البعيد، عبر كلينتون عن معارضته الشديدة، للاتفاق غير الحذر أو خفض الضرائب من دون اهداف محددة مما يهدد بظهور العجز من جديد.

واقترح مبادرات اجتماعية عدة من شأنها ان تلقى استحسان القاعدة التقدمية في حزبه وكان قد كشف بعضها خلال الايام الاخيرة.

وعلى صعيد السياسة الخارجية، طلب كلينتون من الكونجرس الاستمرار في دعم الوجود العسكري الامريكي في البوسنة الذي قرر الشهر الماضي تمديده الى ما بعد يونيو المقبل.

واعلن كلينتون انه سيطلب «خلال الايام المقبلة» من مجلس الشيوخ المصادقة على توسيع حلف شمال الاطلسي ليشمل ثلاث دول في اوروبا الوسطى هي المجر وبولندا وجمهورية تشيكيا.

وحث الكونجرس على الموافقة على تسديد ديون الولايات المتحدة للامم المتحدة التي تتجاوز المليار دولار.. والتصديق على معاهدة الحظر الشامل للتجارب النووية.

وقال كلينتون: «آن الاوان منذ زمن طويل من اجل تسديد ديوننا تجاه الامم المتحدة.. واذا اردنا ان تكون امريكا الرائدة يتوجب علينا ان نعطي المثل الصالح».

وكان هذا النداء من قبل بيل كلينتون موجها بشكل اساسي الى رئيس لجنة الشؤون الخارجية في مجلس الشيوخ جيسي هيلمس الذي يطالب بادخال اصلاحات عميقة على الامم المتحدة كشرط مسبق لتسديد الديون الامريكية.

وقال الرئيس الامريكي في خطابه ان هدف سياسته الخارجية هو تحقيق السلام والامن وحدد خصومه قائلا انهم القوميون المتطرفون و «الارهابيون» والمجرمون الدوليون ومهربو المخدرات خاصة اذا وقعت اسلحة دمار شامل في ايديهم.

وقال كلينتون: حتى نواجه تلك التحديات نسلهم في صياغة احكام دولية تحكم الطريق المؤدي الى القرن الحادي والعشرين. نحمي من ينضم الى الاسرة الدولية ونعزل من لاينضم اليها».

وبينما جلست السيدة الامريكية الاولى هيلاري كلينتون تصغى الى خطاب زوجها وقد علت وجهها ابتسامة عريضة لم يشر كلينتون الى مزاعم عن تورطه في علاقة جنسية مع مونيكا ليفنسكي.

وفى رد الجمهوريين على خطاب حالة الاتحاد لم يشر السناتور ترنت لوت زعيم الجمهوريين فى مجلس الشيوخ الى الفضيحة الجنسية التى تحيق بكلينتون لكنه لمح اليها ضمن تحذيره لصدام من انها لن تضعف العزيمة الامريكية.

وقال لوت «دعونى اوضح شيئا واحدا لصدام حسين... او اى شخص آخر يحتاج الى سماع ذلك.. بالرغم من اى جدل مثار حاليا سيساند هذا الكونجرس بقوة الرئيس للدفاع عن المصالح الامريكية فى شتى انحاء العالم. (وكالات)


ويلوح لمؤيديه خلال استراحة في خطابه وتبدو حرارة التصفيق من خلفه لآل جور ونيوت جينجريتش رئيس مجلس النواب (رويترز)

كلينتون في رسالة تهنئة المسلمين بالعيد

عازمون على تحقيق السلام العادل في المنطقة

نتعاطف مع الجزائر ونأمل علاقات طيبة مع ايران

■ واشنطن - وجه الرئيس الامريكي بيل كلينتون رسالة تهنئة خاصة الى المسلمين بمناسبة حلول عيدالفطر السعيد.

واكد في رسالته، التي اصبحت تقليدا متبعا بدأه الرئيس الامريكي السابق جورج بوش في مطلع التسعينات، عزم الولايات المتحدة، على بذل اقصى ما في وسعها لاحلال سلام عادل ودائم وشامل في الشرق الاوسط وقال، كما ابلغت الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات يتعين ان يسمح للفلسطينيين بأن يحققوا تطلعاتهم بالعيش كشعب حر وان يعيش الاسرائيليون في امن وأن يعترف بهم جميع جيرانهم. وهدفنا هو مساعدة شعوب المنطقة على انهاء هذا الصراع القديم العهد وعلى اعطاء ابنائهم مستقبلا من الأمل والوعد الذي يستحقونه.

كما اعرب الرئيس الامريكي عن تعاطفه مع شعبي الجزائر وافغانستان اللذين قال انهما، تحملا الكثير من المعاناة، ونبتهل الى الله ألايكون عهد اندمال الجروح بعيدا عنهما.

وقال اننا قلقون جدا ازاء المشقات التي يعانيها الشعب العراقي، وسنواصل العمل في اطار الامم المتحدة كي يتمكنوا من الحصول على الغذاء والدواء الذي هم بحاجة اليه.

والى الشعب الايراني اضاف كلينتون القول ان الولايات المتحدة تأسف للقطيعة بين بلدينا. ان ايران بلد مهم، وذو تراث حضاري غني ضارب في التاريخ يحق للايرانيين أن يتفاخروا به. ان لنا خلافات حقيقية مع بعض السياسات الايرانية، غير انني اعتقد ان ليس من المستحيل التغلب عليها. آمل أن يكون هناك قدر اكبر من التبادل بين شعبي بلدينا، وأن يأتي ذلك اليوم الذي نستطيع فيه مرة اخرى اقامة علاقات طيبة مع ايران.

وقد وزعت الرسالة السفارة الامريكية في ابوظبي

الكونجرس يواجه مستقبلا مضطربا

■ فقط قبل أيام قليلة، بدا ان الرئيس بيل كلينتون يحكم سيطرته على برنامج عمل الكونجرس، ويملؤه بمبادرة شعبية بعد أخرى.

لكن الآن، وحيث تهيمن على رئاسته الفضيحة، فان الكونجرس يواجه مستقبلا مضطربا بعد التئام شمله أمس والبدء في التعامل مع عبء ثقيل من العمل يتطلب قيادة بيت أبيض قوية.

إن اقتراحات كلينتون بتوسيع نطاق الرعاية الصحية، ورعاية الطفل والكثير من البرامج الأخرى ليست هي الخسارة الممكنة الوحيدة. فمن الممكن ان يواجه الكونجرس صعوبة في رص صفوفه حيال قضايا أخرى صعبة - تتراوح ما بين السجائر والضرائب مرورا بالتجارة، البوسنة، والكفالة المالية لدول جنوب شرق آسيا، بدون مشاركة رئاسية قوية كما قال النواب.

إن الكونجرس قد حاول أصلا حشر برنامج عمل طويل بصورة استثنائية ومليء بما هو مثير للجدل في قلب دورة سنة انتخابية منكمشة مسبقا سوف تبدأ متأخرة وتنتهي مبكرة، وتتخللها عطلات طويلة. وسيكون المتاح هو أقل من ملة يوم عمل فعلي، وهذا أقل بكثير من الوضع المعتاد طبقا لما ذكره ترينت لوت زعيم الغالبية في مجلس الشيوخ. وقال توماس داشل زعيم الأقلية في المجلس «لدينا الكثير من العمل الشاق في فترة محدودة جدا».

ونتيجة لذلك، فان لوت يطالب النواب بالتركيز على عدد قليل جدا من المجالات المهمة مثل التعليم والضرائب بدلا من محاولة اجازة «قانون يوميا» كما يقول.

والمفتاح الأول لموقف كلينتون مع الكونجرس الذي يسيطر عليه الجمهوريون جاء عندما القى خطابه «حالة الاتحاد» حيث كان الجو مشحونا للغاية بوجود أعضاء مجلس النواب والشيوخ والحكومة، والمحكمة العليا، ورجال السلك الدبلوماسي الأجانب، والرأي العام الأمريكي عبر التلفزيون.

ونادرا ما واجه رئيس مثل هذا التحدي الهائل. وقد أثار بعض النواب احتمال عقد جلسات اتهام فيما لو ثبت لدى العدالة صحة التهم المنسوبة إليه بسوء السلوك الجنسي وبتعطيل العدالة. وهو احتمال ظل يحوم فوق مجلس الكونجرس أثناء حديث الرئيس.

وقال هنري هايد رئيس اللجنة القضائية للكونجرس في حوار مع برنامج «هذا الاسبوع» التي تبثه شبكة ايه بي سي ان «المظهر الرئاسي سيكون سرياليا.. وغريبا» وقال أحد كبار أعضاء مجلس الشيوخ الجمهوريين: «أن السؤال هو فيما اذا كان الخطاب خطابا حول حالة الاتحاد أو حالة اليقظة».

إن رد الكونجرس على الخطاب سيكون اختبارا مهما. وقد أبلغ بوب ليفنجستون رئيس لجنة المخصصات في مجلس النواب مديري تحرير الواشنطن بوست والصحفيين ان الرد الحماسي من شأنه تقوية يد الرئيس. ولكن اذا كان هادئا جدا، ولو بدا كما لو انه مأتم، حيث الجميع يجلسون فوق أيديهم، أعتقد ان الحكم هو ان الرد سيكون قاسيا».

وأضاف ليفنجستون: «ان المشكلة التي تواجه كلينتون هي ان الناس سوف يستمعون فقط الى زعيم لديه «سلطة أخلاقية» والسؤال الذي يطرح نفسه هو: «هل يملك الرئيس ذلك»؟

وخلال الأيام القليلة الماضية، بدا القادة الجمهوريون غير واثقين حيال أثر مشكلات الرئيس على الجلسة، وأكدوا في الوقت نفسه انها لن تؤثر على برنامجهم، خاصة اذا كان يختلف عن برنامج كلينتون».

وقال ريتشارد آرمي زعيم الغالبية في مجلس النواب في مقابلة أجريت معه، «لا اعتقد انه بالإمكان تقييم أثر الخطاب على الجلسة وأنا أتصور في الواقع انه ينبغي علينا التحرك للأمام ومراقبة كيف تأخذ الأشياء شكلها».

وأعرب ريتشارد جيبهاردت زعيم الأقلية عن اعتقاده بأن أجندة كلينتون سوف تهيمن على الجلسة بالرغم من كل شيء، وحتى بعض الجمهوريين قالوا ان مسؤولين كبارا في الادارة سوف يملكون الحرية على صعيد قرارات معينة، لكن الكثير من الديمقراطيين عبروا عن قلقهم من ان نفوذ الرئيس مع الكونجرس، الذي ظهر قويا قبل أيام قليلة فقط، سوف يختفي تماما ما لم يتم الحيلولة بسرعة دون اثارة الاتهامات، والسعي لإنهاء هذا الفصل.

وقال أحد كبار المساعدين الديمقراطيين في الكونجرس: «انه يتضرر بشكل كبير.. وكلما طال أمد هذه المسألة، تردت أكثر».

وبالرغم من العمل الثقيل، الذي يشمل الكثير من القوانين والتشريعات التي أنهيت جزئيا وتركت من العام الماضي، إلا ان مجلسي الكونجرس سوف يبدآن ببطء.


حفاوة استقبال كلينتون في الكونجرس رغم الفضيحة (أ ب)

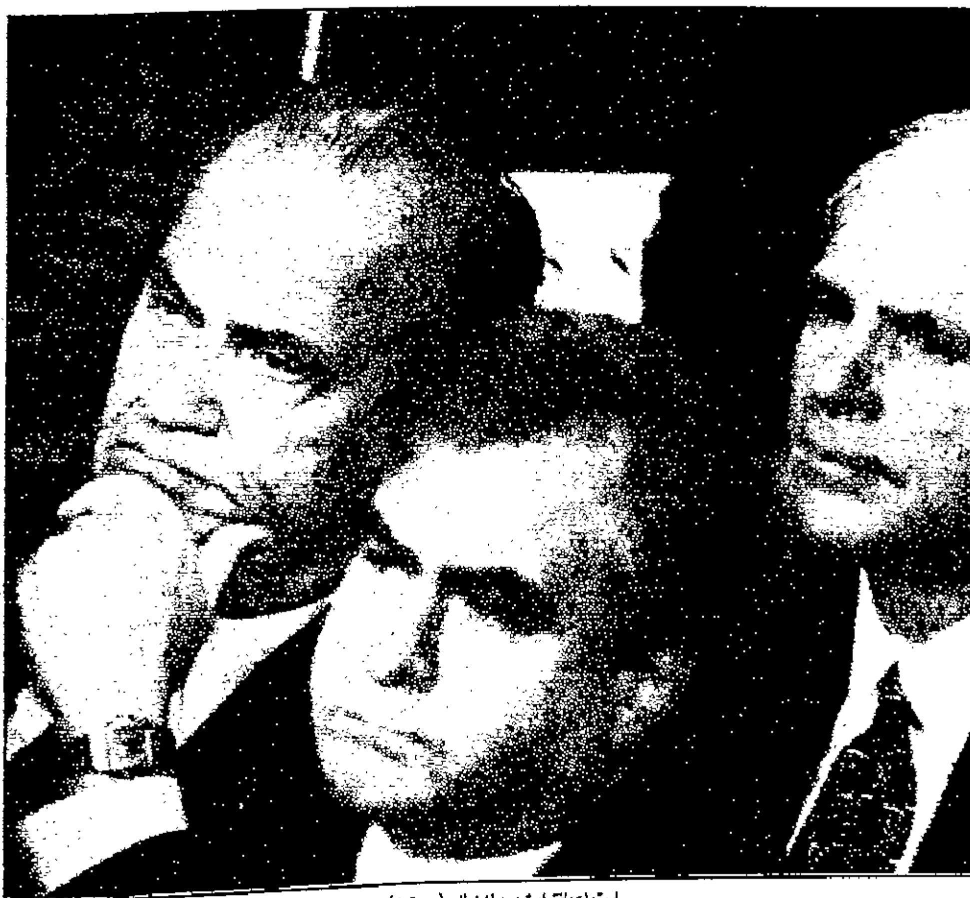
الجمهوريون يؤيدون ضرب العراق

■ واشنطن: عبرت القيادة الجمهورية في الكونغرس عن دعمها الرئيس الاميركي بيل كليتون في حال شن عملية عسكرية على العراق.

واكد تريتت لوت زعيم الغالبية الجمهورية في مجلس الشيوخ في رده على الخطاب السنوي الذي القاه كلينتون لنكون واضحين حيال (الرئيس العراقي) صدام حسين - او أي شخص آخر يحتاج الى انذار - ان الكونجرس، رغم الجدل الحالي، سيدعم بقوة الرئيس في دفاعه عن مصالح الولايات المتحدة في جميع انحاء العالم.

وكان رئيس مجلس النواب نيوت جينجريتش (جمهوري) عبر الاثنين عن دعمه للرئيس الاميركي في هذا الاطار.

وقال عدد من اعضاء الكونجرس انه في حال توجيه ضربات الى العراق، يجب ان تكون هذه الضربات جدية وفعالة وليس مجرد وخزات بسيطة. (أ.ف.ب)


استماع بانتباه شديد للخطاب (رويترز)

استطلاع: انكار كلينتون فاقم الفضيحة

ستار ينفي اتهامات هيلاري بالتآمر

عشيق سابق لليفنسكي يدلي باعترافات

■ واشنطن: اظهر استطلاع لشبكة سي بي اس نيوز التلفزيونية الامريكية ان رد فعل الرئيس الامريكي بيل كلينتون ازاء الفضيحة الجنسية التي تحيق به زاد الطين بلة اذ قال ٣٩ في المئة فقط انهم يصدقون مزاعمه.

واجرى الاستطلاع الذي اذيع الليلة قبل الماضية وشمل ٦٠٩ اشخاص يوم الاثنين بعد ان نفى كلينتون بشدة تورطه في علاقة جنسية مع مونيكا ليفنسكي وهي موظفة سابقة كانت تتدرب على العمل في البيت الابيض ايام كان عمرها ٢١ عاما وانه حرضها على انكار تلك العلاقة في شهادتها رغم انها حلفت اليمين في قضية تحرش جنسي رفعتها بولا جونز ضد الرئيس الامريكي.

وكشف الاستطلاع ان ٤٥ في المئة لا يصدقون مزاعم كلينتون بشأن هذه القضية وتدنت نسبة مصدقيه الى ٣٩ في المئة فقط. كما قال ٤٧ في المئة ان نفي كلينتون زاد الطين بلة بينما قال ٢٥ في المئة فقط انه عزز موقفه. وقال ٤٩ في المئة ان كلينتون سيكون قادرا على تحقيق اهدافه السياسية في العام الحالي بالرغم من الفضيحة الحالية وقال ٤٠ في المئة ان الفضيحة ستعطله.

اما انحسار شعبية كلينتون فلا يزال مستمرا فقد ايده ٣٤ في المئة فقط وعارضه ٣٦ في المئة وبقى ٢١ في المئة بلا رأي.

وقالت نسبة كبيرة بلغت ٧٩ في المئة انها ستتابع خطاب حالة الاتحاد الذي القاه كلينتون امام الكونجرس الامريكي رغم تأكيد البيت الابيض المسبق بان الرئيس الامريكي لن يتطرق الى الفضيحة الجنسية التي تهدد رئاسته.

وفيما يتعلق بتحديد المسؤولية في تفجير تلك الفضيحة والقاء مسؤوليتها على خصوم الرئيس الامريكي لا على كلينتون نفسه فقد ايد هذا الرأي ٤٢ في المئة وعارضه ٤٠ في المئة. كما قال ٤٥ في المئة ان كينيث ستار المحقق المستقل في قضية وايتووتر يجري تحقيقا تحركه مصالح حزبية بحتة هدفه الاضرار بكلينتون بينما قال ٣٦ في المئة ان تحقيق ستار محايد.

ورفض ستار الليلة الماضية الاتهام الذي وجهته اليه سيدة الولايات المتحدة الاولى هيلاري رودام كلينتون بانه ضالع في مؤامرة يمينية للنيل من زوجها الرئيس ووصف الاتهام بانه محض هراء.

وقال ستار في بيان «اتهمت السيدة الاولى امس هذا المكتب بانه ضالع في مؤامرة يمينية واسعة النطاق.. وذلك محض هراء.. فتحقيقنا الحالي بدأ عندما تسلمنا ادلة يعتد بها على ارتكاب جرائم اتحادية خطيرة».

واشار ستار الى ان وزيرة العدل جانيت رينو فوضته التحقيق في مزاعم بان كلينتون اقام علاقة جنسية مزعومة مع ليفنسكي.

وقال ستار «يباشر تحقيقنا محققون اتحاديون لهم خبرة واسعة وعملاء لمكتب التحقيقات الاتحادي وغيرهم من العاملين في مجال تنفيذ القانون ولا تتخذ القرارات المهمة الا بعد مداولات مطولة».

واضاف «نعمل لاستكمال التحقيق باسرع ما يمكن وعلى اكمل وجه ممكن».

وكانت قرينة الرئيس الامريكي قد انتقدت ستار في مقابلة نادرة مع احد برامج شبكة ان بي سي التلفزيونية الامريكية ووصفته بانه «محقق ذو دوافع سياسية متحالف مع معارضين يمينيين لزوجي».

وقالت ان ستار المحقق المستقل الذي يحقق في المزاعم متحالف مع معارضي الرئيس السياسيين.

ومضت تقول انها وزوجها وجهت اليهما اتهامات «منها القتل من قبل نفس هؤلاء الناس ممن هم وراء هذه المزاعم».

واضافت «انه امر يجيء في اطار حملة سياسية متواصلة في حق زوجي». واتهمت خصوم كلينتون بالسعي لافساد نتائج فترتي رئاسته.

واتهمت هيلاري القس جيري فولويل الواعظ التلفزيوني المحافظ واثنين من اعضاء مجلس الشيوخ عن ولاية نورث كارولينا هما جيسي هيلمز ولوتش فيركلوز بالاضافة الى المحقق ستار بالاشتراك في المؤامرة.

وفي تطور اخر قال محامي عشيق سابق لليونسكي التي تبلغ من العمر الان ٢٤ عاما ان البطلة الاخيرة في الفضائح الجنسية المزعومة لكلينتون ابلغته عام ١٩٩٥ انها على علاقة جنسية مع «شخصية هامة» في البيت الابيض وذلك بينما كانت تعمل هناك تحت التدريب.

وتحدث المحامي تيري جيلز مع الصحفيين وهو يقف في بورتلاند بولاية اوريجون امام منزل اندي بلير (٣٢ عاما) الذي قال انه ارتبط بعلاقة غرامية مع ليفنسكي استمرت خمسة اعوام رغم زواجه ولكنها انتهت اوائل العام الماضي.

وقال جيلز انه اثناء عمل ليفنسكي في البيت الابيض عام ١٩٩٥ تحدثت مع بلير وزوجته كاثي عن علاقات جنسية قالت انها اقامتها مع «شخصية هامة في البيت الابيض».

واضاف جيلز قوله ان ليفنسكي «لم تستخدم اسم الرئيس كلينتون في اي مرة».

وصرح بانه اثناء عمل ليفنسكي في البيت الابيض تحت التدريب كانت ترسل الى موكله وزوجته صورا فوتوغرافية واوراقا سيسلمانها الى العاملين في مكتب المحقق المستقل ستار في بورتلاند امس الاربعاء.

(رويترز)

اندي بلير العشيق السابق لليفنسكي ومعه زوجته. (أ ب)



خلال تأكيده على نظام التأمينات الاجتماعية خلال خطابه عن «حالة الاتحاد» (رويترز)

اقتصاديون: خطط كلينتون لاصلاح التأمينات الاجتماعية ستعزز السوق

■ نيويورك: يقول خبراء ومحللون ان خطط الرئيس الامريكي بيل كلينتون لاحداث توسع اقتصادي يقوم على أساس اصلاح النظام المالي وبرامج التأمينات الاجتماعية من شأنها أن تعزز الاسواق الامريكية ان هي اقتنعت بقدرته على تنفيذ ذلك. وقال ديفيد ريسلر عضو مجلس الادارة المنتدب بشركة نومورا سكيوريتيز انترناشيونال «سيكون رد فعل سوق سندات الخزانة ايجابيا ازاء اقتراح اصلاح نظام التأمينات الاجتماعية. انه حدث في غاية الاهمية لان السياسيين كانوا يفتقرون للشجاعة اللازمة للتعامل مع تلك المسألة على مر أربع ادارات أو خمس». وركز كلينتون في خطاب حالة الاتحاد الذي ألقاه فجر أمس على قضايا اقتصادية واجتماعية منها اقتراح بعدم المساس بأي فائض في الميزانية الى أن يتم تعديل نظام التأمينات الاجتماعية.

وتعد هذه مسألة حاسمة بالنسبة للولايات المتحدة التي يهدد سكانها المسنون بافراغ خزائن البرامج الحكومية كما هو الحال في بقية الدول الصناعية.

ويتوقع كلينتون القضاء على عجز الميزانية عام ١٩٩٩ لاول مرة منذ ٣٠ عاما.

وقال ريسلر «يقول الرئيس انه قبل اتخاذ أي قرار بشأن فائض الميزانية ينبغي أن ندرس موقف التأمينات الاجتماعية أولا». وأضاف «قد تكون هذه أهم قضية يواجهها الامريكيون وسوق الخزانة في العشرين عاما القادمة لان العجز عن التعامل مع تمويل التأمينات الاجتماعية سيزيد من عجز الميزانية».

وتابع أن أسواق المال سترحب أيضا بتشريعات التجارة الحرة مثل تشريع «المسار السريع» الذي من شأنه أن يعطي كلينتون صلاحيات خاصة في المفاوضات التجارية. واتفقت شيري كوبر كبيرة الاقتصاديين بمؤسسة نسبيت بيرنز للاوراق المالية مع الرأي القائل بأن مقترحات كلينتون «التي تسربت بالفعل الى السوق قبل القاء الخطاب» تبدو ايجابية بالنسبة للاقتصاد الامريكي.

لكنها قالت «فيما يتعلق بحدوث تأثير ملموس على الاسهم غدا فانني أشك في أن خطاب حالة الاتحاد سيغير الامور. انه لن يحدث شيء على الاطلاق في السوق لان كلينتون مازال ينظر اليه على أنه بطة عرجاء نظرا لاحداث الايام الماضية».

وتابعت «الاسواق لا تحب الشكوك. لا أعتقد أن كلينتون ستوجه اليه اتهامات أو سيستقيل. لكني أعتقد أنه سيكون بطة عرجاء بمعنى أن كل اقتراح سيموت لدى وصوله الى الكونجرس لانه فقد المصداقية فيما يبدو».

ويواجه كلينتون عاصفة من المزاعم بأنه كان على علاقة جنسية مع مونيكا لوينسكي أثناء عملها كموظفة تحت التدريب في البيت الابيض. (رويترز)

عناق بين كلينتون وليفنسكي في لقطة عرضتها «سي ان ان» (أ ب)

لم يظهر أي توتر خلال خطابه

خبراء: كلينتون نجح بتأكيد قدرته على القيادة والادارة

■ واشنطن: لو لم يكن الامريكيون يعرفون مسبقا ان بيل كلينتون يواجه أكبر أزمة في رئاسته لما عرفوا شيئا عنها من خطابه عن حالة الاتحاد أمام الكونجرس.

كان اداء كلينتون قويا يشع ثقة واقتصر بصفة رئيسية على قضايا جماهيرية محورية مما يلقى قبولا لدى الناخبين.

اهم اقتراحاته تخصيص أي فائض في الميزانية لدعم برنامج الرعاية الاجتماعية أكثر البرامج الاجتماعية شعبية في أمريكا.

قال وين فيلدز المؤرخ والاستاذ بجامعة واشنطن في سانت لويس «أكبر تحد لكلينتون كان اظهار انه لا يزال قادرا على قيادة وادارة شؤون الامة. نجح في ذلك حاليا وخاصة في التأكيد على أنه يحظى بتأييد الحزبين (الديمقراطي والجمهوري) في المواجهة مع العراق».

لم يتطرق كلينتون من قريب أو بعيد الى الازمة التي تواجهه والناجمة عن ادعاءات بانه أقام علاقة جنسية مع مونيكا ليفنسكي الطبيبة السابقة بالبيت الابيض وطلب منها أن تكذب بشأنها.

لكن جون سيلين خبير الاعلام بجامعة ماريلاند لاحظ ان كلينتون تجنب استخدام عبارات مثل «المسؤولية الشخصية» أو «الزعامة الاخلاقية» مما كان سيعرضه للهجوم أو السخرية.

قال سيلين: ركز على الاطفال والتعليم والعائلة وشوارع آمنة وعالم آمن». اعلن انه ضد التدخين وتعاطي المخدرات عند المراهقين. هل يمكن لاحد الجدال في ذلك.

«أكد للعيان انه يحب زوجته. كان اداؤه عمليا. قام بواجبه».

بيد ان خطاب كلينتون قد يذهب ادراج الرياح اذا تمكن المحقق المستقل كينيث ستار من بناء قضية ضده تقوم على أنه أدلى بشهادة كاذبة او عرقل مجرى العدالة.

ومهمة الرئيس الامريكي الان صرف نظر الناخبين عن مشاكله الشخصية وتركيز اهتمامهم على جدول اعماله.

قالت بيفرلي وول الخبيرة في علم البلاغة بكلية ترينيتي في هارتفورد بولاية كنيكتيكت «كان للخطاب بعد به شيء من السيريالية. الفضيحة كانت هناك مثل ضيف غير مرغوب فيه». بيد أن بيتر روبنسون الكاتب الخاص للرئيس الاسبق رونالد ريجان يعتقد ان كلينتون كان يجب الاشارة باقتضاب الى موضوع ليفنسكي. قال روبنسون الذي يعمل الان بجامعة ستانفورد «تجاهل الموضوع تماما طيلة الامسية بدا غريبا بعض الشيء».

وفي الاونة الاخيرة بدأ محللون كانوا يرون ان كلينتون يواجه خطرا داهما يعتقدون انه يستطيع الخروج من الازمة مثلما تغلب على أزمات كثيرة من قبل.

وتشير استطلاعات رأي ان امريكيين كثيرين لا يهتمون بدرجة كبيرة بما اذا كان لكلينتون علاقة بأمراة اخرى حتى اذا حدث هذا في البيت الابيض مع امرأة شابة في عمر ابنته.

قال آلان ليختمان من الجامعة الامريكية في واشنطن «الجمهور متجاوب جدا مع جدول اعماله. أراهن على انه سيبقى». (رويترز)

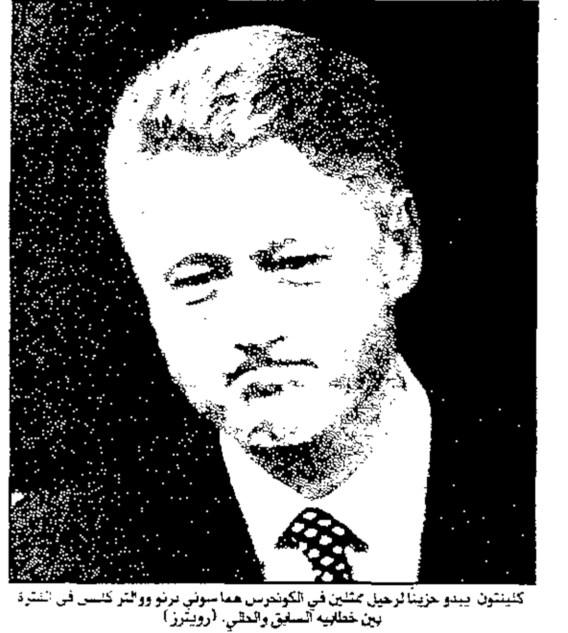
ليا رابين: كلينتون مثل زوجي الراحل ضحية اضطهاد سياسي

■ القدس المحتلة: قارنت ارملة رئيس الوزراء الاسرائيلي الراحل اسحق رابين بين «الاضطهاد السياسي» الذي رأت ان الرئيس الاميركي بيل كلينتون يتعرض له اليوم وذلك الذي كان موجها ضد زوجها الذي اغتيل في نوفمبر ١٩٩٥.

واكدت في تصريحات نشرتها صحيفة «جيروزاليم بوست» امس «للاسف لا استطيع عدم المقارنة بين هاتين الحالتين من الاضطهاد السياسي».

واضافت «عندما يكون قائد - رئيس اليوم ورئيس للوزراء في حالة رابين - محبوبا ويتمتع بشعبية وتكلل اعماله بالنجاح لا يتراجع خصومه السياسيون امام اي شئ لزعزعة موقفه ومضايقته ومحاولة التخلص منه».

وكان متطرف يميني يهودي اغتال رابين في تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٩٥ لوقف عملية السلام مع الفلسطينيين بعد حملة شنها اليمين المتطرف. (أ.ف.ب)



كلينتون يبدو حزينا لرحيل ممثلين في الكونجرس هما سوني برنو ووالتر كابس في الفترة بين خطابيه السابق والحالي. (رويترز)

لمتابعة فضيحة تكبر يوميا

سيرك اعلامي يتمركز في فناء البيت الابيض

■ واشنطن: غابة كثيفة من كاميرات التلفزيون والاضواء الوهاجة غطت فناء البيت الابيض حيث تدفقت على واشنطن وسائل الاعلام العالمية لتغطي الفضيحة الجنسية التي يواجهها الرئيس بيل كلينتون.

سحق مراسلون ومصورون ومنتجون ومهندسون الخضرة الزاهية حيث امتدت ايضا عشرات الكيلومترات من اسلاك الاذاعات المرئية والصوتية مما اضفى جوا كرنفاليا على أكثر الاماكن وقارا في الولايات المتحدة.

اهتمام عالمي بقصة تجرى أحداثها في جو من الاثارة.. جنس وادعاء ونفي وتسجيلات صوتية تمسك بتلابيب أقوى رجل في العالم «كلينتون» وموظفة متدربة سابقة بالبيت الابيض تدعى مونيكا ليفنسكي.

عن الفضيحة قال ستيفن ساكر مراسل هيئة الاذاعة البريطانية (بي بي سي) في واشنطن «انها تكبر يوما بعد يوم. وعلى سبيل المثال فان مذيع نشرات الاخبار الرئيسية وطاقمه ومعداته في طريقهم الى هنا ليقوموا ببث مباشر».

وسينضم مذيع بي بي سي الى مندوبين من الشبكات الرئيسية الامريكية مثل (ان بي سي) و(سي بي اس) و (ايه بي ى) التي نقلت بث جزءا من نشراتها الرئيسية الى مواقع تطل على البيت الابيض.

في مقابلات صحفية وتلفزيونية معه قبيل ان يلقي خطابه مساء الثلاثاء كانت اغلبية الاسئلة الموجهة الى كلينتون عن ليفنسكي.

وحتى زوجته هيلاري جرفتها الفضيحة عندما وقفت تدافع عن زوجها في حديث لبرنامج «اليوم» لشبكة (ان بي سي) كان في الاصل مخصصا لكي تتحدث فيه السيدة الاولى عن اقتراحات زوجها لرعاية الاطفال.

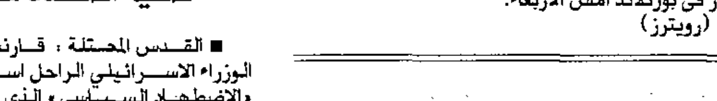
ويقول المراسلون الاجانب انه لا تبدو اي دلائل على انحسار الفضيحة. وفي تعليق طريف قال ديفيد هامبرج وهو منتج تلفزيوني هولندي «في البداية جئنا الى هنا للقيام بتحقيق مصور عن هذا السيرك.. وكل الضجيج حول هذه الحكاية».

لكن الفضيحة تتكشف وتتسع أكثر لدرجة ان رئيسه اقتنع بأهمية تغطيتها يوميا وارسل طاقما الى واشنطن للقيام بهذه المهمة.

(رويترز)



ليفنسكي بطلة الفضيحة الجديدة والى جانبها والدتها (أ ب)



هل يدفع كلينتون الثمن ؟

الكذب.. وليس المغامرات العاطفية.. الخطيئة الكبرى في امريكا

■ واشنطن: منذ قرنين وقبل ٤١ رئيسا، وضع جورج واشنطن بطل الاستقلال الامريكي (١٧٨١) وأول رئيس للاتحاد الفيدرالي الامريكي (١٧٨٩)، أسس القانون في ذاكرة الشعب الامريكي عندما اعترف بأنه قطع شجرة كرز عندما كان صبيا وقال «لا أستطيع ان أكذب».

ومنذ ذلك الحين، يطرح مفهوم الكذب باستمرار في الجدل حول الاخلاق في الولايات المتحدة ويعتبر خطيئة مميتة في نظر الامريكيين الذين لا يمانعون في استقالة بيل كلينتون، الرئيس الذي يعترفون بكل مزاياه، اذا اتضح انه كذب بعدما قسم اليمين.

فقد افاد استطلاع للرأي نشرته صحيفة «واشنطن بوست» الاثنين ان ٦٣٪ من الامريكيين يريدون ان يستقيل بيل كلينتون (مقابل ٣٢٪) اذا ثبت انه لم يقل الحقيقة عندما ادلى بشهادة بعد ان اقسم اليمين في ١٧ يناير.

وتقول الصحف ان الرئيس الامريكي نفى في شهادته وجود اي علاقة جنسية تربطه بمونيكا ليفينسكي الموظفة المتدربة السابقة في البيت الأبيض. ومنذ تفجر الفضيحة، يكرر الرئيس الامريكي علنا هذا النفي.

وفي الوقت نفسه، افادت استطلاعات الرأي التي اجريت مؤخرا ان اغلبية كبيرة جدا من الامريكيين تعتبر بيل كلينتون رئيسا جيدا.

واوضح جوزيف كابفر الاستاذ في جامعة ايوا الحكومية ان الامريكيين لا ينتظرون من رئيسهم «في معظم الاحيان الصراحة التامة». فهم يدركون ان مصالح الأمن القومي يمكن ان تحمل الرئيس على اخفاء بعض الحقيقة عن مواطنيه.

واضاف ان الامر يختلف تماما عندما يكون متعلقا بالقضاء، فالقانون يجب ان يحترم والا «فإن الديمقراطية ستنهار»، موضحا ان الرئيس شأنه شأن اي مواطن لا ينبغي له ان يكذب امام قاض اذا اقسم «امام الله ان يقول الحقيقة».

وقال كابفر ان النتيجة الطبيعية لحرية الكلمة التي تعد مبدأ اساسيا منذ نشوء الولايات المتحدة، هي مسؤولية الانسان عن اقواله.

ولهذا السبب يتم في امريكا فحص دقيق لافعال او تصريحات ترجع الى سنوات عديدة مضت واي شخص بما في ذلك الرئيس قد يجد نفسه ملزما بتبرير موقفه بالنسبة لافعال او اقوال سابقة. وتأخذ هذه الظاهرة بالطبع بعدا أكبر عندما تتدخل اعتبارات سياسية.

ففضيحة وايتووتر المالية التي اتهم فيها كلينتون وزوجته هيلاري ترجع الى نهاية السبعينات.

كما اخرجت جثة السفير الامريكي السابق في سويسرا لاري لورنس في ديسمبر الماضي من مقابر ارلينجتون العسكرية الشهيرة في ولاية فيرجينيا عندما اتضح انه لم يقل كل الحقيقة بشأن خدماته ابان الحرب العالمية الثانية.

وتحدثت صحيفة «يو.اس.ايه توداي» اليومية يوم الثلاثاء عن الاخطار التي يمثلها النفي القاطع للرئيس بيل كلينتون في قضية مونيكا. ورأت ان «النفي القاطع هو مجازفة حاسمة». مؤكدة ان الاستراتيجية التي يتبعها البيت الابيض قد يتضح انها «كارثة اذا ظهر دليل في القضية».

وصرح برنارد رايس القاضي السابق في قضايا النزاعات العمالية لصحيفة «واشنطن بوست» انه «كيف اصبحنا بلدا يكذب فيه الناس بسهولة». واعرب عن اسفه «للانحطاط العام للقيم» الذي يدفع الكثير من الامريكيين الى الكذب حتى امام القضاء.

وضرب رايس «امثلة» على ذلك ريتشارد نيكسون واوليفر نورث الذي كان طرفا في قضية ايران غيت في عهد رونالد ريغان و«كذب على الكونجرس وكان فخورا بذلك».

واقر لويس وولفسون من الجامعة الامريكية في واشنطن بأن «الامريكيين اصبحوا يشككون في رؤسائهم» مشيرا الى فضيحة ووترجيت التي دفعت ريتشارد نيكسون الى الاستقالة سنة ١٩٧٤.

واوضح ان بيل كلينتون يواجه مشكلة صورته امام الرأي العام الذي يذكر تصريحاته المبهمة مثلا عن تجربته الماريجوانا في شبابه مع تأكيده انه لم يبتلع الدخان.

وفي القرن الماضي، قبل سنوات عديدة من فضيحة كلينتون وليوينسكي، اشار الفيلسوف السياسي الفرنسي الكسيس دو توكوفيل الى هذا الاتجاه في كتابه «حول الديمقراطية في امريكا».

وكتب دو توكوفيل «في امريكا تعالج الخطايا التي يمكن ان تؤثر على النزاهة الاخلاقية وتدمر الروابط الزوجية بقسوة لا مثيل لها في اي مكان آخر في العالم». واضاف ان هذا «يتناقض بشكل غريب للوهلة الأولى مع التسامح الذي يظهر في قضايا اخرى» (أ.ف.ب)

سكرتيرة كلينتون والى جانبها محاميها تتجه الى قاعة المحكمة للادلاء بشهادتها في الاتهامات الموجهة للرئيس الامريكي بعلاقته بليفنسكي. (أ ب)

وزيرة العدل الامريكية جانيت رينو: تكتمة بقضية كلينتون» (رويترز)



لبنانيات في صيدا يحضرن سعف النخيل والرياحين في اطار عادة اللبنانيين بوضعها على قبور أقاربهم خلال زيارتهم للقراءة الفاتحة على أرواحهم بمناسبة العيد اليوم (أ ف

بيروت ترفض مقترحات نتانياهو

دلول : القرار ٤٢٥ لا يتضمن شروطا مسبقة

بيروت - رفيق نصر الله:

■ رفضت الحكومة اللبنانية المقترحات الاخيرة التي طرحها رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتانياهو، وقال وزير الدفاع اللبناني محسن دلول في تصريح خاص «للاتحاد» ان تكرار ما يردده الاسرائيليون معروف الاهداف وان اسرائيل غير جادة في تحقيق الانسحاب من الاراضي التي يحتلها في الجنوب والبقاع الغربي. واشار دلول الى ان القرار ٤٢٥ لا يتضمن أي شروط مسبقة وانه ليس امام اسرائيل الا الانسحاب الكامل.

وكان قائد الجيش اللبناني العماد اميل لحود الذي تفقد مواقع الجيش اللبناني في الجنوب اعلن ان اسرائيل تعمد الى مناورات مشبوهة عبر مقترحات جزئية وهزيلة مؤكدا ان الجيش اللبناني في كامل جهوزيته وهو يلعب دوره الوطني الكامل في الحفاظ على ارض الوطن.

وصدرت تعليقات متعددة في الصحف اللبنانية أمس رفضت المقترحات التي اعلنها نتانياهو أمس الأول واشارت صحيفة «السفير» اللبنانية الى ان نتانياهو سعى جاهدا لفصل المسار اللبناني عن المسار السوري وان هذه الطروحات ليست جديدة وهي مرفوضة من قبل لبنان.

ميدانيا تواصلت الاعتداءات الاسرائيلية ضد المناطق المحررة شمالي الشريط المحتل. فقد قصفت قوات الاحتلال الاسرائيلي مرتفعات اقليم التفاح، سهل عقماتا، الجبل الاخضر.

الجبل الرفيع. اللويزة، مليخ، اطراف حبوش، سجد، الريحان في القطاع الاوسط. وحلق الطيران الحربي الاسرائيلي على علو منخفض فوق المنطقة ونفذ غارات وهمية. وفي البقاع الغربي قصفت قوات الاحتلال الاسرائيلي من موقعها في وادي ابو قمحة مرتفعات جبل ابو راشد وبركة جبور. كما حلق الطيران الحربي الاسرائيلي في اجواء البقاع وجوبه بنيران المضادات الارضية التابعة للجيش اللبناني. وعاد مسلسل العبوات الناسفة التي تفجرها اسرائيل عن بعد مع الانفجارات التي وقعت فجر أمس في النبطية.

فقد اشارت مصادر امنية في المدينة الى ان الانفجار الذي وقع على مقربة من طريق عام كفرمان شرقي مدينة النبطية نتج عن تفجير ثلاث عبوات ناسفة وضعت في كرم زيتون.

وهي فجرت عن بعد وفي نفس المكان الذي سبق وان قتل فيه لبنانيان العام الماضي.

ولوحظ تحرك آليات عسكرية اسرائيلية في المواقع المواجهة لمكان حدوث الانفجار ترافقت مع تمشيط من موقع الاحتلال الاسرائيلي في الدبشة على محيطه. كما حلقت طائرة استطلاع اسرائيلية بدون طيار فوق مكان الانفجار.

وقصفت قوات الاحتلال الاسرائيلي من موقعها في الزفاتة وبرعشيت مجرى نهر الزهراني واطراف النبطية طوال ساعات الصباح الأولى.

وفي بلدة معروب في الجنوب وقع اشتباك مسلح بين عناصر من حركة «امل» و «حزب الله» استمر لمدة ساعة. واعلن عن اصابة شخص خلال الاشتباك والذي جاء امتدادا لخلافات وقعت داخل البلدة بين انصار التنظيمين.

على صعيد آخر، من المقرر ان يتقدم لبنان بشكوى الى مجموعة مراقبة «تفاهم ابريل» بعد خرق قوات الاحتلال الاسرائيلي التفاهم بقصفها الاحياء السكنية في بلدة مشغرة مما أدى الى اضرار فادحة في المنازل والى اصابة مواطنة من البلدة بجروح.

ميعوث خاتمي:

العلاقات مع لبنان عبر القناة الدبلوماسية

■ بيروت، قال محمد علي ابطحي مدير مكتب الرئيس الايراني محمد خاتمي امس ان العلاقات بين البلدين ستكون عبر القناة الدبلوماسية.

وقال ابطحي للصحفيين بعد لقائه الرئيس الياس الهراوي «اكدت للرئيس الياس الهراوي انه خلال اللقاءات مع كافة المسؤولين اللبناني، على ان العلاقات الثنائية بين ايران ولبنان وكافة النشاطات المرتبطة بهذه العلاقات، يجب ان تمر من خلال القناة الرسمية اللبنانية. لقد كان لدينا حرص تام على نقل هذه الرغبة الى وسائل الاعلام».

وفي لبنان يتمتع (حزب الله) المدعوم من ايران بنفوذ قوي لاسيما في مناطق البقاع شرقي البلاد وفي الجنوب. حيث يقوم مقاتلو الحزب بشن هجمات شبه يومية ضد القوات الاسرائيلية التي تحتل شريطا حدوديا يبلغ عرضه ١٥ كيلومترا.

وقال أبطحي انه سلم الهراوي رسالة من نظيره الايراني تناولت العلاقات الثنائية والتعاون بين البلدين.

وكان أبطحي قد التقى يوم الثلاثاء الرئيس السوري حافظ الاسد وسلمه رسالة من خاتمي. (رويترز)

لعب الأطفال.. سلاح يرعب الجنود الاسرائيليين!

■ غزة: قال شهود ومصادر عسكرية اسرائيلية، ان جنودا اسرائيليين اطلقوا النار على فلسطيني واصابوه بجروح لدى اقترابه منهم ممسكا بشيء بدا لهم انه سلاح في قطاع غزة أمس.

وأضافت المصادر ان الفلسطيني الذي قال مسؤولون أمنيون فلسطينيون أنه مختل عقليا يبلغ من العمر ٢٤ عاما أصيب بطلق ناري في ساقه ونقل الى مستشفى في اسرائيل للعلاج.

وقال شهود فلسطينيون ان الرجل لوح بلعبة على شكل مسدس وهو يقترب من دورية الجنود الاسرائيليين الذين اطلقوا عليه ثلاث طلقات.

واوضحت مصادر اسرائيلية انه كان يبدو انه يمسك بقنبلة والجنود اتبعوا القواعد بمطالبته بالتوقف قبل ان يطلقوا النار على ساقه عندما رفض التوقف. وفي القدس المحتلة أفادت الشرطة الاسرائيلية أمس انها اعتقلت اسرائيليا يعتقد انه مختل عقليا لتهديده بمساعدة حركة حماس على شن هجمات ضد اسرائيل.

وقال متحدث باسم الشرطة ان فلاديمير فريدوفيتش اعتقل يوم الاثنين الماضي، بعد ان ابلغ أحد جيرانه الشرطة بوجود منشورات تأييد لحركة «حماس» في منزله في مستوطنة جيلو الى الجنوب من القدس.

وعندما حاول الجار الاستفسار من فريدوفيتش حول تلك المنشورات أخذ الأخير بالصراخ بانه «سيساعد حماس على قتل أشخاص».

وفي أعقاب ذلك استدعى الجار رجال الشرطة الذين اعتقلوا فريدوفيتش.

وقالت الشرطة انها عرضت فريدوفيتش الذي هاجر من روسيا قبل نحو عام، على أطباء نفسيين وانه سينقل الى مصح للامراض النفسية. (وكالات).

ضمن الخطة الاسرائيلية لتهويد المدينة

مصادر فلسطينية تتوقع تكثيف الاستيطان ومصادرة عقارات العرب في القدس بعد عطلة العيد

عمان - سنان شقديح:

توقعت مصادر فلسطينية ان تشهد فترة ما بعد عيد الفطر المبارك تصعيدا اسرائيليا في مجال الاستيطان والاستيلاء على عقارات المواطنين في مدينة القدس، وذلك ضمن هجمة تهويدية لم تشهدها المدينة منذ وقوعها كاملة تحت الاحتلال عام ١٩٦٧.

وذكرت مصادر مقدسية ان طاقماً وزارياً رفيعاً برئاسة رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو سيجتمع لبحث مقترحات تهدف الى حث وتسريع خطط ومشروعات الاستيطان والتهويد الاسرائيلية في مدينة القدس العربية المحتلة وسيجري نتنياهو ووزير ماليته يعقوب نئمان ورئيس المجلس البلدي الاسرائيلي في القدس ايهود اولمرت نقاشا خاصا حول اقتراح اعده اولمرت يدعو الى اعطاء القدس (اولوية قومية استثنائية) في برامج الدعم والتمويل الحكومي وذلك كجزء من مخطط متكامل يستهدف تكريس ما وصف بـ (الاغلبية اليهودية) في المدينة والحد من تكاثر وازدياد اعداد المواطنين الفلسطينيين في الشطر الشرقي المحتل من القدس.

ونقلت الصحف العبريه عن اولمرت قوله ان اقتراحه يندرج في إطار ما أسماه بالصراع الديموغرافي على القدس، مشيراً الى دراسة يتوقع واضعوها بان الفلسطينيين سيشكلون بمرور عشرين عاما نحو نصف سكان القدس بشطريها في حين سيشكل المتزمتون اليهود ثلث عدد سكان المدينة، بينما سيشكل العلمانيون والتقليديون اليهود الجزء المتبقي (الاقلية).

ويقترح اولمرت ان تعطي حكومة نتنياهو افضلية للقدس في مجال منح المساعدات الحكومية للمنشآت الصناعية الاسرائيلية. بهدف استقطاب وتوفير اماكن عمل جديدة لعشرات الالاف من العمال الاسرائيليين واعطاء امتيازات في مجال قروض السكن للاسرائيليين في المدينة اضافة الى سلسلة اخرى من التسهيلات والاعفاءات الضريبية وغيرها.

ويقول اولمرت انه تحادث خلال الاسبوعين الاخيرين مع رئيس الوزراء الاسرائيلي ووزير المالية نئمان واتفق معهما مبدئيا على تغيير سلم الأولويات الوطني فيما يتعلق بمدينة القدس مضيفا انه (لا يمكن الاكتفاء بالشعارات على ضوء المعطيات التي تتحدث عن المس بالاغلبية اليهودية في المدينة) على حد تعبيره.

ومن جانبه حذر عضو الكنيست الاسرائيلي من حركة «ميرتس» ديدي تسوكر من نية جماعات اسرائيلية متطرفة الاستيلاء على ١٠ منازل عربية في البلدة القديمة في القدس بهدف اسكانها لعائلات يهودية وقال: ان وجود المستوطنين في هذه المنازل ما هو الا استفزاز للعرب والنتيجة المدمرة لهذه النشاطات ستظهر بالمستقبل. وكشف تسوكر النقاب عن منشورات وزعتها جمعية عطيرات كوهانيم الاستيطانية على الاثرياء يهود تدعوهم فيها للتبرع ماليا لصالح الاستيطان في بلدة القدس القديمة مستشهدة بأقوال لرئيس الوزراء الاسرائيلي ورئيس بلدية القدس الغربية يؤيدان فيها استيطان البلدة.

وبحسب المنشورات التي تضمنت ارقام حسابات حركة عطيرات كوهانيم الاستيطانية فان المستوطنين تمكنوا من الاستيلاء حتى الآن على ٣٧ منزلا في بلدة القدس القديمة يسكنها حاليا نحو الف مستوطن في ساعات النهار وذلك في سياسة تستهدف تهويد البلدة القديمة. ويستشف من المنشورات ان قمة مشاورات ومفاوضات يدعي المستوطنون انهم بدأوا فيها مع عرب بغية شراء منازل جديدة الا ان تسوكر اكد ان جميع نشاطات هذه الحركات غير قانونية وقال: «الجميع يعلم ان نشاطات هذه الحركات ليست قانونية. ولكن الحكومات وبشكل خاص هذه الحكومة لا تتحرك لوقفهم عند حدهم».

كما اعلنت سلطات الاحتلال اعتزامها ادخال وحدة من حرس الحدود الى مبنى (ديمتريوس) في حارة النصارى في القدس القديمة وتحويله الى مركز أمني لها يضاف الى مركزين آخرين يقعان داخل أسوار المدينة المقدسة.

شارون: لا انسحابات قبل مكافحة «حماس»

الحكومة الفلسطينية تدعو الى تعبئة جماهيرية ومظاهرات سلمية ضد الاستيطان الاسرائيلي

■ غزة: دعت الحكومة الفلسطينية امس السكان الى «تعبئة جماهيرية» و«مظاهرات سلمية» ضد سياسة الاستيطان الاسرائيلية. واعلن وزير الاعلام الفلسطيني ياسر عبد ربه في ختام اجتماع للحكومة في غزة «ان الحكومة تدعو السكان الى التعبئة الجماهيرية وتنظيم مظاهرات سلمية احتجاجا على سياسة الحكومة الاسرائيلية ومصادرة الاراضي والمنازل في الضفة الغربية والقدس الشرقية وقطاع غزة».

ولم يوضح عبد ربه ترتيبات هذه التعبئة. وأكد ايضا ان السلطة الفلسطينية ترفض «اي تغيير في الاتفاق الانتقالي المبرم» والح على الحكومة الاسرائيلية في تطبيقها.

وقال الوزير الفلسطيني ايضا «نحن نريد انسحابا عسكريا اسرائيليا من ٩٠ في المائة من الضفة الغربية وليس ١١ او ١٢ او ١٣ في المائة كما يقترح بنيامين نتانياهو». ودعا من جديد الى عقد قمة عربية للتنديد «بتعطيل تنفيذ اتفاق المرحلة الانتقالية» من جانب اسرائيل.

وصرح وزير البنية الاسرائيلي أريل شارون بأن تل ابيب لن تقوم بأي انسحاب ما لم تف السلطة الفلسطينية بتعهداتها. وزعم شارون ان السلطة الفلسطينية لاتحارب الارهاب ولم تتخذ حتى الآن ولو خطوة صغيرة حسب قوله لمكافحة البنية التحتية لحركة «حماس». وقال مسؤول امريكي امس ان وزيرة الخارجية الامريكية مادلين اولبرايت ستحاول في الاسبوع المقبل اقناع الفلسطينيين والاسرائيليين باستئناف عملية السلام. واضاف المسؤول في حديث توضيحي ان اولبرايت تحدثت هاتفيا قبل عدة ايام مع رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو الذي دعاها الى زيارة اسرائيل لاجراء محادثات حول عملية السلام.

واشار الى ان اولبرايت قررت القيام بهذه الزيارة وانها تعتزم ايضا الاجتماع مع رئيس السلطة الفلسطينية وذلك في اطار جولتها المقبلة في اوروبا وربما منطقة الخليج وتبحث فيها مواجهة التحدي العراقي للامم المتحدة. (وكالات)

اعتبر الحديث حولها سابقاً لأوانه

الباز ينفي عرض عرفات على مبارك عقد قمة عربية

■ القاهرة - عمان: نفى الدكتور اسامة الباز مستشار الرئيس المصري للشؤون السياسية الأنباء التي ترددت بأن الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات عرض على نظيره المصري حسني مبارك عقد قمة عربية طارئة لبحث تطورات الأوضاع على الساحة الفلسطينية. وقال الباز خلال مقابلة اجرته معه امس، اذاعة «مونت كارلو» ان عرفات حتى الآن لم يتقدم بطلب لعقد قمة عربية. واشار الى ان السلطة الفلسطينية وقيادتها تدرس الوضع لمحاولة التعرف على الموقف الذي يضمن حقوق الشعب الفلسطيني. واضاف ان اثارة الحديث الآن حول القمة العربية يعتبر سابقا لأوانه لان الموقف لم يصل بعد الى هذا الحد. وقال ان موضوع عقد القمة غير مطروح الآن.

واوضح الباز في حديثه بأن عرفات بحث مع مبارك نتائج لقاءات واشنطن. ونوه بأن السلطة الفلسطينية تدرس الموقف من شتى جوانبه والتعرف على البدائل المتاحة للتحرك فلسطينيا وعربيا. واشار الى انه لم يتم استطلاع أي قطر عربي بخصوص عقد قمة عربية طارئة.

من ناحيته، اكد رئيس الوزراء الأردني الدكتور عبدالسلام المجالي ان الاردن مع اي توجه عربي لعقد القمة العربية وقال في حديثه لصحيفة «الرأي» الاردنية ان الاردن مع اي تلاق عربي لبحث الشأن العربي لانه الجهة الأولى في بحث شؤونه وقضاياه واتخاذ المواقف العربية الموحدة بشأنها.

وحول التهديدات الامريكية، للعراق قال المجالي ان موقف بلاده ينسجم ويتوائم مع الموقف العربي بشأن هذه الازمة ويقوم على عدم تصعيد هذا التوتر. (وكالات)

بدءا من العام الفين

اسرائيل تناقش مع أمريكا الاستغناء عن مساعداتها الاقتصادية تدريجيا

□ ذكرت صحيفة «نيويورك تايمز» الامريكية في تقرير نقلا عن مسؤولين بالكونجرس والمنظمات اليهودية من القدس المحتلة ان اسرائيل قررت ان تناقش مع الحكومة الامريكية رغبتها في الاستغناء عن المساعدة الاقتصادية الامريكية تدريجيا.

ومن المقرر ان يبحث وزير المالية الاسرائيلي مع مسؤولي الكونجرس والادارة في واشنطن هذا الاسبوع الغاء المساعدة وقدرها ١,٢ بليون دولار تدريجيا ابتداء من عام ٢٠٠٠.

وقد أكدت الحكومة الاسرائيلية رسميا مهمة يعقوب نيمان وزير المالية التي اشارت اليها صحيفة معاريف الاسرائيلية اول امس لأول مرة.

وكان نتانياهو قد تعهد في خطاب القاه في الكونجرس في يوليو ١٩٩٦ بان يشرع في الحد من اعتماد اسرائيل على المساعدة الامريكية بحلول نهاية مدة سنواته الاربع الاولى. ومنذ ذلك الوقت ما برح مسؤولو الكونجرس يذكرون اسرائيل بهذا التعهد في الوقت الذي استقطع فيه بلايين الدولارات من ميزانية المساعدة الخارجية.

وكان عضو الكونجرس الجمهوري ورئيس اللجنة الفرعية للاعتمادات بمجلس النواب «سوني كالاهان» صوتا اساسيا في الكونجرس في الدعوة الى خفض المساعدة لاسرائيل ومطالبة نتانياهو بتنفيذ تعهده. وبرغم ان كالاهان لم ينجح في استقطاع المساعدة لاسرائيل حددت لجنة الاعتمادات لأول مرة هذا العام سقفا يقدر بـ ٥,٤ بليون دولار للمساعدة الخارجية للشرق الاوسط.

وطبقا لصحيفة «معاريف» يعتزم وزير المالية الاسرائيلي ان يبحث صفقة تستغني اسرائيل بمقتضاها تدريجيا عن المساعدة الاقتصادية خلال عشر سنوات او نحو ذلك ابتداء من اكتوبر ١٩٩٩ ويقضي الاقتراح الاسرائيلي بربط المساعدة بدين اسرائيل للولايات المتحدة الخاص بمشتروات الاسلحة والمعدات في الستينات والتسعينات. (أ.ش.أ)

العراقيون يستقبلون العيد بقلق موزع بين هموم الحظر والضربة الامريكية

□ بغداد: يستقبل العراقيون عيد الفطر اليوم الخميس بقلق موزع بين هموم الحظر المفروض على بلادهم منذ سبعة اعوام والتخوف من ضربات عسكرية امريكية من شانها ان تعقد حياتهم اكثر.

ففي الوقت الذي كان العراقيون يتوقعون فيه انفراجا اقتصاديا جراء تنفيذ اتفاق النفط مقابل الغذاء، وجدوا انفسهم ازاء تهديدات امريكية بتوجيه ضربات جديدة الى بلادهم من قبل الولايات المتحدة الامريكية. وعكس مصطفى مجيد، وهو موظف حكومي واب لاربعة اولاد، الحيرة التي يعاني منها الكثير من العراقيين قائلا «لا اعرف هل اشتري لاولادي ملابس العيد ام احتفظ بنقودي تحوطا لما قد يجري؟».

وتعبر حيرة مصطفى عن حيرة عامة العراقيين بعد ارتفاع ايقاع التهديدات الامريكية بتوجيه ضربات صاروخية يخشى العراقيون ان تطال مؤسسات لها علاقة بحياتهم اليومية مثل مرافق الكهرباء والماء.

وتقام يوميا في اماكن عدة من العاصمة العراقية معارض في الهواء الطلق لبيع الملابس والاحذية المستعملة باسعار تقل عن اسعار الاسواق. غير ان الاقبال على الشراء قليل رغم كثرة مرتادي هذه المعارض بسبب مناخ الترقب والانتظار.

واوضحت ام جعفر وهي سيدة في الاربعين سبب ذلك قائلة ان الاسعار «تعتبر مرتفعة للذين لا يملكون المال مثلي فكيف اؤمن ثمانية الاف دينار لشراء اربع قطع من الملابس المستعملة لاولادي لمناسبة العيد؟».

واضافت «لقد جئت تحت الحاح اولادي لكن نقودي لا تكفي حتى لشراء قطعة ملابس واحدة فقررت عدم الشراء والاكتفاء بالتفرج على الملابس».

وفي سوق الباب الشرقي والسوق العربي وسوق بغداد الجديدة ينادي الباعة باعلى اصواتهم على الملابس «تنزيلات. تنزيلات» او «كل قطعة بالفي دينار» او «الف ونص للرجال والنساء والاطفال».

وكانت الحكومة العراقية قد سمحت قبل بضعة شهور باستيراد الملابس المستعملة وقدمت تسهيلات من اجل ذلك. واكثر ما يقلق الناس حاليا هو احتمال تعرض محطات توليد الكهرباء لضربات عسكرية امريكية الامر الذي من شانه ان يؤثر سلبا على انتاج الكهرباء ويزيد عدد ساعات انقطاعها. وتنقطع الكهرباء حاليا لمدة ثلاث ساعات خلال النهار او ساعتين خلال الليل عن منازل العاصمة العراقية بغداد. اما في المحافظات فان ساعات انقطاعها تتضاعف لتصل الى عشر ساعات احيانا كما ذكرت احدى الصحف مؤخرا بالنسبة لمحافظة كربلاء. (أ.ف.ب)

في ردها على تقرير بتلر

اسرائيل تهدد برد انتقامي ضد اي هجوم عراقي

■ القدس المحتلة: قالت اسرائيل امس ان اي هجوم عراقي عليها سيؤدي الى رد انتقامي اسرائيلي قوي.

وكانت اسرائيل ترد بذلك على تحذير من رئيس لجنة الامم المتحدة «يونسكوم» ريتشارد بتلر بان بغداد لديها اسلحة بيولوجية كافية للقضاء على تل أبيب.

وقال ديفيد بار ايلان احد كبار مساعدي رئيس الوزراء بنيامين نتانياهو لرويترز: بالتأكيد يجب ان يعرف العراق ان مهاجمة اسرائيل لن تجديه وان اسرائيل لديها كل الوسائل الضرورية لجعل مثل هذا الهجوم بالغ الخطورة على العراق.. بل اكثر خطوة على العراق منه على اسرائيل.

وصرح الامين العام للحكومة الاسرائيلية داني نافيه امس ان اسرائيل تتابع باهتمام تطور الازمة مع العراق وهي مستعدة لكل الاحتمالات. واكد في تصريح للاذاعة الرسمية ان العراق يتزود بمعدات غير تقليدية ويهدد برفضه التعاون مع الامم المتحدة، بالخطر اسرائيل والسلام في الشرق الاوسط وربما العالم بأسره.

وقالت النمسا من ناحيتها انها تؤيد القيام بمبادرة سياسية اخرى لحمل العراق على تنفيذ القرارات الدولية الخاصة بإزالة اسلحة الدمار الشامل لديه وذلك قبل استخدام القوة العسكرية ضده.

وطلبت الحكومة اليابانية مجددا امس من العراق الامتثال لقرار مجلس الامن بحذافيرها وتسهيل مهمة المفتشين الدوليين. وقال مسؤولون حكوميون ان المدير العام لدائرة الشرق الاوسط وشؤون افريقيا في وزارة الخارجية اليابانية كيشيتشيرو اماي استدعى القائم بأعمال السفارة العراقية في طوكيو محسن علي وابلغه الطلب مؤكدا ضرورة تعاون بغداد مع فريق مفتشي الامم المتحدة. (وكالات)

تزايد الاصابة بسرطان الدم في العراق

بغداد: افادت احصاءات صادرة عن وزارة الصحة العراقية نشرتها مجلة الف باء امس ان عدد المصابين بمرض سرطان الدم (لوكيميا) تزايد بشكل كبير خلال السنوات الاخيرة خصوصا بين الاطفال في موازاة تدني امكانات العلاج نتيجة الحظر المفروض على العراق منذ سبع سنوات. وجاء في هذه الاحصاءات التي شملت ست محافظات جنوبية بين عامي ١٩٨٩ و١٩٩٥ ان نسبة الاصابة باللوكيميا ارتفعت من ٣,٨ في المئة الى ١٠,٦ في المئة في محافظة المثنى ومن ٥,٤ في المئة الى ١٠,٣ في المئة في محافظة البصرة ومن ٤,٦ في المئة الى ٨,٢ في المئة في محافظة ذي قار ومن ٤,٥ في المئة الى ٧,٥ في المئة في محافظة ميسان ومن ٤,٨ في المئة الى ٦,٢ في المئة في محافظة القادسية ومن ٥,٣ في المئة الى ٨ في المئة في محافظة واسط. الى ذلك نقلت المجلة عن مسؤولين في وزارة الصحة العراقية تاكيدهم عدم وصول اي ادوية سرطانية حتى الان من خلال تطبيق اتفاق النفط مقابل الغذاء. (أ.ف.ب)

شريط الأخبار

■ لاهور (باكستان): قالت الشرطة ان قنبلة مزروعة في حافلة انفجرت مما اسفر عن مقتل شاب واصابة ١٦ شخصا آخرين بجروح امس في قرية تبعد ٣٠ كيلومترا عن لاهور. واضافت الشرطة ان الانفجار وقع في قرية موريدك صباح امس ولم تتوفر على الفور اي تفاصيل. (رويترز)

■ هافانا: نقلت وكالة انباء «بريتسا لاتينا» الكوبية امس عن رئيس الجمعية الوطنية الكوبية ريكاردو الاركون قوله ان طلب العفو الذي عرضه البابا يوحنا بولس الثاني يمكن ان يشمل سجناء مدانين بالسرقة او لاسباب اخرى. واثار طلب البابا خلال زيارته التاريخية لكوبا من الاربعاء الى الاحد الماضيين في الجزيرة الشيوعية آمالا كبيرة في صفوف المنشقين وعائلاتهم. (أ.ف.ب)

■ تيجو سيجلفا، حضر آلاف الاشخاص حفل تنصيب رئيس هندوراس الجديد كارلوس فلوريس في الملعب الرياضي الوطني في العاصمة تيجو سيجلفا. ونقل راديو لندن عن فلوريس وهو مهندس صناعي درس في الولايات المتحدة ان اولوياته الكبرى ستكون مكافحة الفقر وتنمية نظام الرعاية الاجتماعية.

كما تعهد فلوريس بابقاء هندوراس في طريق الديمقراطية بينما تواصل انتقالها من نظام الحكم العسكري. (أ.ش.أ)

■ نيويورك (الامم المتحدة): صوت مجلس الامن الدولي بالاجماع امس على تمديد مهمة قوة المراقبة التابعة للامم المتحدة في انجولا (مونوا) لمدة ثلاثة اشهر. وسيبقى افراد قوة مونوا الـ ٢٠٠٠ المكلفين بفرض احترام اتفاق السلام الموقع عام ١٩٩٤ حتى ٣٠ ابريل. وقد وصف الامين العام للامم المتحدة كوفي عنان الوضع بانه هش. (أ.ف.ب)

■ الرباط: صرح مصدر مطلع في الرباط بان المغرب طبق امس الأول للمرة الاولى اتفاقية بينه وبين اسبانيا بشأن ترحيل المسجونين وذلك عندما رحل الى مدريد اسبانية كانت تقضي عقوبة بالحبس لمدة سنتين في المغرب بتهمة الاتجار بالمخدرات. وقد وقع البلدان هذه الاتفاقية الثنائية بشأن ترحيل المسجونين في ١٩٩٧. (أ.ف.ب)

■ لندن: اعطى وزير الدفاع البريطاني جورج روبرتسون الضوء الاخضر لبدء برنامج لتدمير مليون لغم ارضي مضاد للافراد على مدى العامين القادمين.

وفي رسالة بعث بها الى جميع اعضاء البرلمان حدد روبرتسون خطة ستخلص بريطانيا فعليا من كامل مخزوناتها من الالغام الارضية وهي سلاح محظور استخدامه بمقتضى اتفاقية اوتاوا التي وقعت العام الماضي. (رويترز)

■ القدس المحتلة: اعلنت اسرائيل انها ستقدم جائزة مالية لكل من يقدم معلومات تتيح العثور على «داكار» اول غواصة اسرائيلية الصنع، التي غرقت عام ١٩٦٨ في مهمتها الاولى وكان فيها ٦٩ رجلا. وقال ناطق باسم وزارة الدفاع ان وزير الحرب اسحق موردخاي وافق على مبدأ منح جائزة لكل شخص في اسرائيل او في العالم يستطيع ان يكشف مكان وجود الغواصة داكار. واوضح ان موردخاي لم يحدد بعد قيمة الجائزة التي تقرر منحها نزولا عند طلب عائلات بحارة قضوا في حادث غرق هذه الغواصة. (أ.ف.ب)

تركيا تتحفظ على استخدام قواعدها لضرب العراق

■ أنقرة: عبرت تركيا امس عن تحفظها ازاء استخدام قاعدة انجيرليك التركية - الاميركية في حال اختارت الولايات المتحدة اللجوء الى عمل عسكري لحسم الازمة القائمة حاليا بين العراق والامم المتحدة بشأن عمليات التفتيش الدولية عن الاسلحة. وقال المتحدث باسم وزارة الخارجية التركية نجلتي اوتكان في لقاء مع الصحفيين لم نتلق حتى الآن اي طلب من جانب الولايات المتحدة لاستخدام قاعدة انجيرليك. (أ.ف.ب)

رئيس الكنيست يزور أنقرة قريباً

تركيا تدرس إعادة العمل بقانون مناهض للإسلاميين

■ أنقرة: يصل الى أنقرة الاثنين المقبل دان تيخون رئيس الكنيست الاسرائيلي في زيارة رسمية لتركيا تستغرق عدة أيام.

ويلتقي تيخون خلال الزيارة مع الرئيس التركي سليمان ديميريل ورئيس الوزراء مسعود يلماظ ووزير الخارجية اسماعيل جيم ليناقش معهم امكانيات تطوير العلاقات السياسية والتعاون بين الجانبين في اطار الاتفاقيات الموقعة بينهما.

كما يلتقي رئيس الكنيست خلال الزيارة مع مسؤولين في البرلمان التركي وقيادات الجالية اليهودية في تركيا التي يبلغ عدد افرادها حوالي ٥٠ الف شخص.

وتأتي زيارة رئيس الكنيست رداً على زيارة قام بها رئيس البرلمان التركي السابق لأسرائيل في يونيو من العام الماضي.

وفي اسطنبول قالت إحدى الصحف ان الحكومة التركية تسعى لاعادة العمل بقانون سابق مناهض للاسلاميين، استجابة لتوصية الجيش التركي، وذلك في محاولة لاحتواء الانشطة السياسية ذات التوجه الديني.

وقالت صحيفة «يني يوزيل» الليبرالية في افتتاحيتها امس ان «الحكومة تتفق في الرأي مع توصيات مجلس الأمن القومي. فالدعاية والتنظيم من اجل اقامة نظام يستند الى الدين جريمة سينص عليها القانون من جديد».

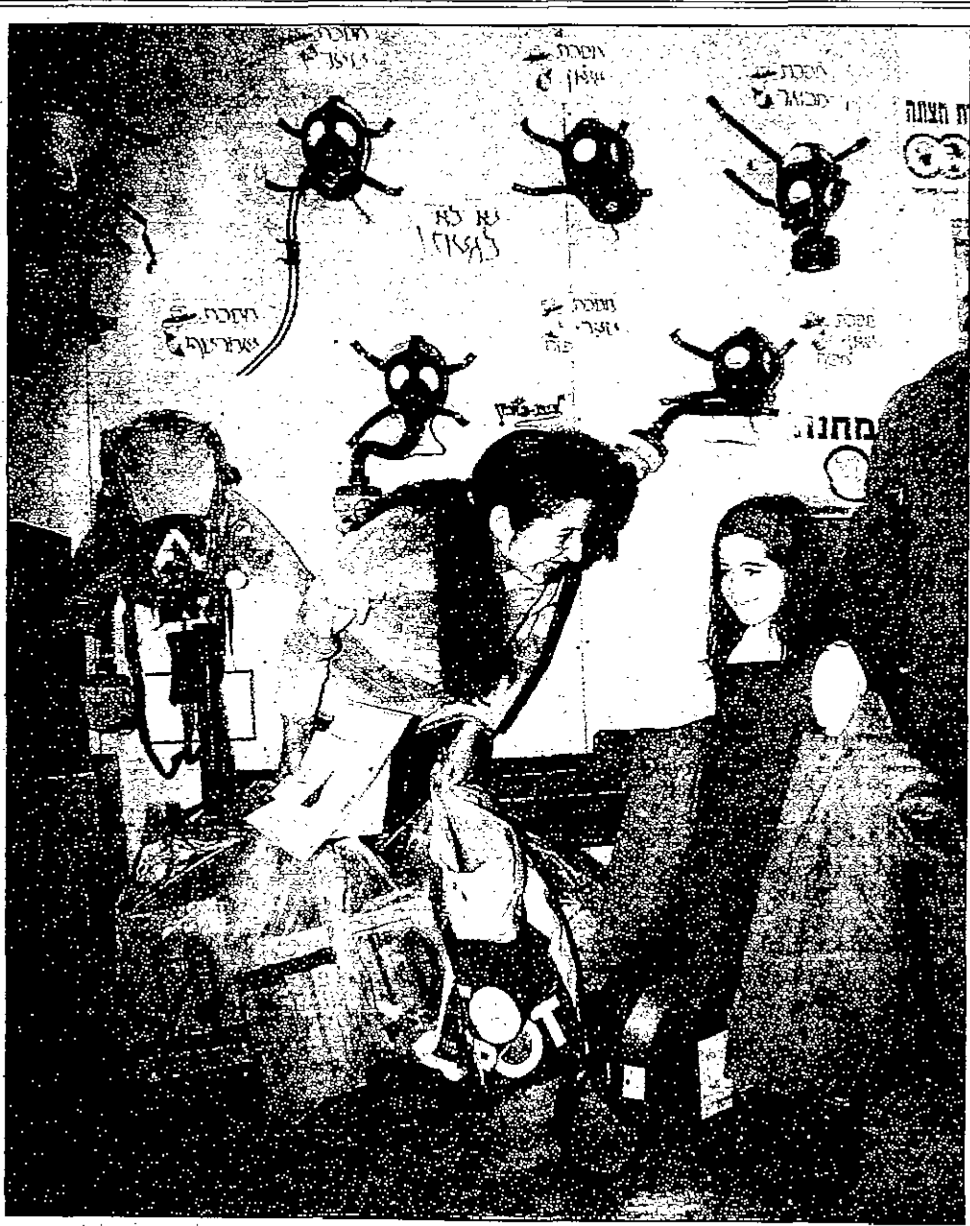
وكان مجلس الأمن القومي الذي يسيطر عليه الجيش، قد اعرب عن أسفه لالغاء قانون يحظر أنشطة تستهدف تطبيق الشريعة الاسلامية في تركيا العلمانية.

ومن المتوقع ان توافق الحكومة التركية الاسبوع المقبل على مشروع قانون جنائي جديد قبل ان ترسله الى البرلمان للموافقة عليه. وذكرت الصحيفة ان وزير الدولة المسؤول عن حقوق الانسان طلب مهلة من الوقت لدراسة مشروع القانون الذي وقع عليه بالفعل باقي الوزراء.

وانتقد مجلس الأمن القومي الغاء المادة رقم ١٦٣ من القانون الجنائي عام ١٩٩١ وذلك في اجتماع عقد في فبراير عام ١٩٩٧ في اطار حملته العلمانية المناهضة للحكومة التركية التي كان يرأسها في ذلك الحين نجم الدين اربكان زعيم حزب «الرفاه» والذي اصبح اول رئيس وزراء اسلامي في تاريخ تركيا الحديث.

ومن جانب آخر اجتمع وفد من اعضاء حزب «الرفاه» الاسلامي التركي المحظور بممثلين عن مجلس أوروبا في ستراسبورج سعيا للحصول على التأييد لمساعيه لالغاء الحظر المفروض على الحزب.

ونقل راديو لندن عن نائب رئيس حزب «الرفاه» عبدالله جل قوله ان الحزب سيرفع القضية امام المحكمة الاوروبية لحقوق الانسان، كما اكد ان الحزب سيرفع شكوى ضد السلطات التركية هذا الشهر لانها انتهكت فقرة اساسية في الدستور التركي تنص على وجوب حماية حرية الفكر والتعبير طالما انه لا ترتكب اعمال الارهاب، والعنف في ذلك. (وكالات)



الاقنعة الواقية في منزل عائلة اسرائيلية بعدما جلبتها الأم من مركز التوزيع في القدس المحتلة (رويترز)

بعد تصريحات باتلر

تهافت على شراء الأقنعة الواقية باسرائيل

■ القدس: ذكرت مصادر مطلعة ان الاسرائيليين يتهافتون على مراكز توزيع الاقنعة الواقية من الغاز خشية اطلاق العراقيين صواريخ مجهزة برؤوس كيميائية او جرثومية. واوضح ناطق باسم الدفاع المدني لوكالة فرانس برس ان اقبالا نسبيا سجل في الايام الاخيرة في مراكز توزيع الاقنعة الواقية من المواد الكيميائية والجرثومية. واثار ريتشارد باتلر رئيس لجنة الامم المتحدة الخاصة المكلفة بنزع اسلحة الدمار الشامل العراقية، قلق اسرائيل باتهامه بغداد بامتلاك صواريخ تحمل رؤوسا تحتوي مواد جرثومية تكفي لابادة سكان تل ابيب. وتصدرت هذه الانباء الصحف الاسرائيلية امس. (أ.ف.ب)

في كلمة بمناسبة العيد

فهد وعبدالله يدعوان الأمة الاسلامية إلى وقفة مع الذات لتدارس مشكلاتها

■ الرياض، وجه خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز عاهل المملكة العربية السعودية وسمو الامير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد نائب رئيس الوزراء ورئيس الحرس الوطني بالمملكة العربية السعودية كلمة الى أبناء الشعب السعودي والأمة الاسلامية بمناسبة حلول عيد الفطر المبارك.

ودعا العاهل السعودي وولي عهده في الكلمة التي ألقاها بالنيابة عبر الاذاعة والتلفزيون السيد فؤاد عبدالسلام الفارسي وزير الاعلام وبثتها وكالة الانباء السعودية الامة الاسلامية الى وقفة مراجعة مع الذات لتدارس ما يحدث من مشكلات ومصاعب تلقي بثقلها على كاهل الامة الاسلامية وتحول دون تقدمها المنشود.. وأعربا عن الالم لما يحدث في بعض البلدان الاسلامية من اراقة للدماء وازهاق للارواح كما أكدا على الثقة في قدرة الامة الاسلامية على مواجهة الظواهر السلبية بما تملكه من طاقات بشرية وامكانات وموقع متميز.

وأعرب العاهل السعودي وولي عهده عن أملهما في أن تتضافر الجهود عربيا واسلاميا ودوليا من أجل أن يسود العالم أجمع الامن والسلام العادل والاستقرار الشامل وفي مقدمة ذلك العمل سريعا على اقامة الدولة الفلسطينية وعاصمتها القدس الشريف وانهاء الاحتلال الاسرائيلي للأراضي العربية. (وام)

رسالة من أمير البحرين لأمير قطر

■ الدوحة، تلقى الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني أمير قطر رسالة من الشيخ عيسى بن سلمان آل خليفة أمير دولة البحرين تتعلق بالعلاقات الثنائية بين البلدين. وذكرت وكالة الأنباء القطرية أن الرسالة سلمت بالطرق الدبلوماسية. كما تلقى أمير البحرين أمس مكالمة هاتفية من أمير قطر هنأه فيها بعيد الفطر المبارك كما تم خلالها تبادل الأحاديث حول العلاقات الأخوية. (وكالات).

اتصال هاتفي بين أمير قطر ومبارك

■ الدوحة، أجرى الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني أمير قطر أمس اتصالا هاتفيا مع أخيه الرئيس محمد حسني مبارك رئيس جمهورية مصر العربية.

وقد هنأ أمير قطر الرئيس المصري بحلول عيد الفطر المبارك متمنيا له موفور الصحة والسعادة ولشعب مصر استمرار التقدم والنماء. كما هنأ الرئيس المصري أمير قطر بهذه المناسبة الكريمة متمنيا له دوام الصحة والسعادة ولشعب قطر اطراد مسيرة الازدهار والتقدم والرخاء. (ق.ن.أ)

قدمه ٣ نواب لرئيس البرلمان

طلب لاستجواب وزير الاعلام الكويتي بشأن الكتب المثيرة للجدل

■ الكويت، تقدم ثلاثة نواب بمجلس الأمة الكويتي بطلب لاستجواب وزير الاعلام الشيخ سعود ناصر الصباح بشأن كتب ورد فيها ما يسيء للدين والاخلاق تم السماح ببيعها في معرض الكتاب العربي الذي اقيم في الكويت في شهر نوفمبر الماضي.

واعتبر النواب محمد العليم والدكتور وليد الطبطبائي والدكتور فهد الخنة في استجوابهم الذي قدموه الى رئيس مجلس الأمة احمد السعدون أمس الاول ان الوزير ارتكب من خلال قرار اجازة تلك الكتب «انتهاكا خطيرا وتجاوزا صارخا لنظام الدولة الدستوري والقانوني».

وتضمنت صحيفة الاستجواب بعض المقتطفات من الكتب التي ذكر مقدموها انها «حملت في صفحاتها طعنا صريحا بالذات الالهية وتشكيكا مقصودا بالدين الاسلامي الحنيف وطعنا واضحا باصول الايمان بالملائكة والانبياء واليوم الآخر فضلا عن مساس هذه الكتب بالآداب والأخلاق والقيم الاسلامية التي جبل عليها المجتمع الكويتي» وقال مقدمو الاستجواب الذي تضمن عددا من الاسئلة ان اساس مسؤولية الوزير السياسية هو في وقوع الخطأ والتقصير والخلل في عمله أو في عمل الاجهزة الخاضعة لسلطته الذي يؤدي لوقوع ضرر بالأمة ومعتقداتها أو مصالحها أو ثرواتها وعجز الوزير وفشله في اتخاذ الاجراءات الناجعة لمواجهتها.

واشاروا الى ان اخطاء الوزير تتلخص في «انه هو من قام بتحريك موضوع اجازة الكتب الممنوعة ولولا تدخله لظل المنع على ما هو عليه فضلا عن ان الآلية التي اتبعت في اجازة الكتب الممنوعة لم تراع اهمية الموضوع وما صدر بشأنه من قرارات بالمنع فضلا عن تجاوزها لجميع النظم المعمول بها في الوزارة».

وكان مجلس الأمة قد شكل لجنة للتحقيق في موضوع الكتب المشار إليها ومن المقرر ان تعقد اللجنة اجتماعا في منتصف فبراير المقبل. (كونا)

السويد تمنح الفلسطينيين ٤٠ مليون دولار معونة

■ القدس المحتلة، ذكرت وكالة الانباء الفلسطينية (وفا) امس ان السويد منحت الفلسطينيين مساعدات حجمها ٤٠ مليون دولار لمكافحة البطالة ودعم جماعات الدفاع عن الحقوق المدنية ومساعدة وكالة الأمم المتحدة المختصة بشؤون اللاجئين.

وقالت الوكالة ان بيير شوري وزير التعاون الدولي والتنمية السويدي وقع اتفاق المساعدات في غزة الليلة قبل الماضية مع نبيل شعث وزير التخطيط والتعاون الدولي بالسلطة الفلسطينية.

واضافت ان ١٥ مليونا من الاتفاق تمثل المساعدات السنوية التي تقدمها السويد للسلطة الفلسطينية وهي مخصصة لمشروعات البنية الاساسية وتوفير الوظائف. (رويترز)

تحليل اخباري:

لجنة التحكيم في نزاع حنيش تدرس مئات المستندات وسط قوة الموقف اليمني

■ لندن - محمد كركوتي:

■ على الرغم من النزاع بين اليمن وارتيريا حول ملكية جزر حنيش، وعدم توصل هيئة التحكيم في هذه القضية الى استنتاج أخير لهذه القضية -لعدم انتهاء الفترة المخصصة للتحكيم - الا أن هناك اتفاقا بين صنعاء وأسمرة، لم يتعرض للاهتزاز منذ الموافقة على التحكيم، وهو، عدم تناول قضية حنيش، بصورة مفصلة عبر وسائل الاعلام، والامتناع عن أية تصريحات حولها.

وهذا الالتزام لا يشمل فقط العاصمتين المتخاصمتين، بل ينسحب أيضا على عدد من الدول المهتمة بالقضية، وفي مقدمتها بريطانيا وتركيا، فضلا عن بعض الشخصيات غير الرسمية، التي استعانت لجنة التحكيم بآرائها وتحليلاتها حول النزاع، من بينها بعض المسؤولين البريطانيين السابقين، وعدد من المؤرخين المهتمين بشؤون المنطقة.

ومع بداية الجولة الأخيرة من المرافعات القانونية لهيئة التحكيم في لندن، تواصل الصمت حول القضية لاسيما من جانب القضاة التسعة، في الوقت الذي انهالت عليهم عشرات الوثائق والمستندات الجديدة من الطرفين اليمني والاريتيري، وعدد من الملفات التي تتضمن شهادات بعض الخبراء الذين لم يستطيعوا المثول أمام الهيئة، لأسباب مختلفة. وفوق كل هذا وثائق حكومية بريطانية قدمت للقضاة عشية بدء الجولة الحالية، وتتضمن معلومات تصب في مصلحة اليمن، حسب ما قالته مصادر رسمية بريطانية (للاتحاد) قبل عدة أيام.

والملفت أيضا.. أن مجموعة من الخبراء السابقين بشؤون المنطقة، عرضوا تقديم شهاداتهم بمبادرة منهم، الى جانب مؤرخين لا يزالون يعملون في الجامعات البريطانية كمدرسين، والذين كتبوا بالفعل آراءهم وأرسلوها الى القضاة في لندن. ونظرا لاتساع رقعة الخبراء المتطوعين والرسميين، فقد وجدت هيئة التحكيم أنه من الضروري، اعادة التأكيد لليمنيين والارتيريين والمسؤولين البريطانيين، بالالتزام (باتفاق الصمت) الى حين انتهاء أعمال الهيئة، التي وجهت الطلب نفسه للخبراء المستقلين.

على كل حال، بدأت المرافعات الأخيرة، وسط مؤشرات واضحة تدل على أن الأمور تجري في صالح اليمن، التي يقود وفدها وزير الخارجية عبدالكريم الارياني. وتعترف المصادر البريطانية التي تتابع المرافعات، بأن الوثائق التي قدمتها أريتريا - حتى الآن - ليست قوية، بل انها محدودة، ولا تتوافق مع غالبية الوثائق المقدمة من جهات غير يمنية.

وفي تصريحات (للاتحاد) قال جورج ليندون خبير الشؤون العربية في الحكومة البريطانية خلال فترة الستينات: (ان مهمة هيئة التحكيم ليست سهلة، لانها تدرس مئات المستندات والوثائق التاريخية المقدمة لها، ولذلك فانها في الفترة الأخيرة ركزت على استعراض آراء ووثائق الأطراف غير المعنية مباشرة بقضية حنيش، بغية تدعيم حكمها النهائي الذي تستعد لاعلانه طبقا للجدول الزمني الموضوع للقضية).

وأضاف قائلا: (ان القضاة يتناولون كل المعطيات الراهنة أمامهم، وأنهم اختاروا طريقا محددا بهذا الخصوص، وهو، عدم اغفال الحق التاريخي في الجزيرة الكبيرة والجزر الصغرى التابعة لها، وهذا يتعارض مع تحرك الجانب الاريتري، الذي يحاول توجيه المرافعات باتجاه استبعاد الحق التاريخي، والاعتماد -فقط - على الواقع الراهن على الأرض).

ويرى الخبير البريطاني الذي عرض تقديم شهادته في المرافعات أنه يصعب على قضاة الهيئة، أن يتجاهلوا موضوع الحق التاريخي، لأن القضية برمتها تستند على هذا النقطة منذ بدايتها، وعلى هذا الأساس، فان الوثائق المقدمة من اليمن، تجد اهتماما بالغا من قبل الهيئة، ليس من منطلق التعاطف مع صنعاء، بل لأن هذه الوثائق موثقة ومعتمدة، ومدعمة بوثائق أخرى (حيادية).

ولايخفي المسؤولون البريطانيون، الذين يحرصون على تكرار التزامهم بالحياد، قوة الموقف اليمني في هذه القضية، ويستندون في ذلك على ملفات وزارة الخارجية، الذي يحتوي على آلاف الوثائق الخاصة بالمنطقة، مدعمة بآراء سابقة لدبلوماسيين وخبراء بريطانيين عملوا وعاشوا في اليمن واريتريا. وقد فتحت لندن خزائن وثائقها أمام هيئة التحكيم، وذلك حرصا منها على أن يكون الحكم الأخير مبنيا على أساس قوي، لاسيما وأنه سيكون مقبولا بالنسبة لصنعاء وأسمرة، حسب الاتفاق الموقع بينهما.

والذي زاد من أهمية الدور البريطاني الآن، رئاسة بريطانيا للدورة الحالية للاتحاد الأوروبي، حيث حصلت على تأييد قوي من شركائها الأوروبيين، للقيام للمساعدة في تطبيق القرارات التي ستصدر عن هيئة التحكيم، بما في ذلك الاشراف على عملية تسليم الجزيرة، واعادة الانتشار فيها الى آخر الخطوات التي ستستتبع الحكم النهائي.

وقد أبلغ وزير الدولة البريطاني للشؤون الخارجية ديريك فاتشيت، وزير الخارجية اليمني، الذي التقاه في اليوم الأول لبدء المرافعات النهائية، أن لندن ستواصل لعب دور مساعد في عملية التحكيم، وأنها ستعمل ضمن القنوات الدبلوماسية الى الانتهاء من هذه القضية بصورة كاملة قبل نهاية العام الحالي، بما في ذلك عملية تنفيذ القرارات المنتظرة من القضاة.

ويحرص البريطانيون على الابقاء على هذه القضية ضمن صيغتها القانونية، وعدم (تسييسها)، لأن ذلك لا يخدم عمل القضاة، الحريصين على عدم تدخل الحكومات في مهامهم بهذا الشأن. ويؤكد مسؤول في الخارجية البريطانية (للاتحاد)، أنه وجد التزاما قويا من الارياني بهذا الخصوص، على أساس أن الوثائق تدعم الموقف اليمني - حتى الآن على الأقل - أكثر مما تدعم موقف أريتريا.

وفي ظل هذه الأجواء، بدأ الاريتريون يتحركون بنشاط خلال وخارج المرافعات، وحرصوا -منذ بدء الجولة الراهنة للمرافعات - على الاشارة غير المباشرة الى أنهم (لم يقدموا بعد كل الوثائق التي بحوزتهم). وفهم المراقبون المهتمون بالقضية، أن أسمرة تريد أن تؤكد لهم، بأن ماقدمته اليمن من وثائق، قد لايكون ذا جدوى في الأيام القليلة المقبلة، وأن اريتريا لديها من المستندات ما يكفي لتحويل سير المرافعات. غير أن البروفيسور نيل دين، أستاذ التاريخ في جامعة لندن، واحد المتابعين المباشرين لسير المرافعات القانونية، قال (للاتحاد)، (انه اذا كان هناك وثائق لدى الارتيريين لم تقدم بعد، فانها لن تكون بريطانية أو تركية، وبالتالي لن تكون من مصادر حيادية). وأضاف دين، (ان وثائق بريطانيا وتركيا الخاصة بالقضية أصبحت كلها أمام هيئة التحكيم، وعلى هذا الأساس لايمكن أن تتضمن الوثائق الاريترية المزمعة أيا من المستندات المشار اليها).

ولايعتقد الأستاذ البريطاني، أن تحدث مفاجآت كبيرة من الجانب الاريتري في الأيام المتبقية للجولة الراهنة، على اعتبار أنه لو كان هناك ما يدعم حجة أسمرا، فكان على المسؤولين الاريتريين، التقدم فورا الى القضاة، وعرضها أمامهم، في الجولات السابقة، لكي يتسنى لهم مراجعتها ودراستها في الوقت المناسب.

على كل حال... كل المؤشرات والمعلومات التي تجمعت لدى (الاتحاد)، تدل على قوة الموقف اليمني، الا أن أحدا لايستطيع أن يجزم بماهية الحكم النهائي، خصوصا في ظل التكتم الشديد من جانب الأطراف المشاركة في المرافعات، حيث يعتبر القضاة أن الحديث عن تطورات القضية قانونيا عبر الوسائل الاعلام، سيؤثر سلبا على عملها.



عرض على لفينسكي بـ٢ مليون دولار لتصويرها شبه عارية

■ نيويورك، ذكرت صحيفتان نيويوركيتان امس ان مجلة «بينت هاوس» الاباحية الامريكية عرضت مليوني دولار على المتدربة السابقة في البيت الابيض مونيكا ليفينسكي، التي يشتبه في ان الرئيس بيل كلينتون اقام علاقة معها، لاجراء مقابلة معها وتصويرها شبه عارية. وذكرت صحيفتا «نيويورك بوست» و«نيويورك دايلي نيوز» ان بوب جوتشوني المسؤول عن المجموعة الصحفية التي تصدر مجلة «بينت هاوس» بعث برسالة بهذا المعنى الى محامي الشابة وليام جينسبورج. (أ.ف.ب)

وسط انخفاض شعبية هاشيموتو

انتحار مسؤول كبير بوزارة المالية اليابانية

■ طوكيو، ذكرت وسائل الاعلام اليابانية ان مسؤولا كبيرا في وزارة المالية اليابانية انتحر امس في طوكيو بعد ان استجوبته الشرطة في اطار فضيحة فساد تهز هذه الوزارة منذ اسبوع ودفعت وزير المالية للاستقالة أمس الأول.

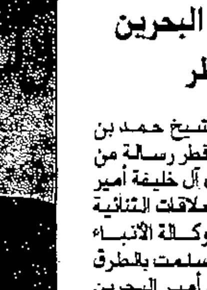
وقالت شبكة «اساهي» التليفزيونية ووكالة «جيجي برس» إن يوشي اوتسوكي الذي يعمل في القسم المصرفي في الوزارة شنق نفسه في مبنى الوزارة.

واعلنت وكالة الأنباء اليابانية جي جي برس ان رئيس الوزراء الياباني ريوتارو هاشيموتو قبل أمس استقالة وزير المالية هيروشي ميتسوزوكا الذي استقال الثلاثاء بسبب الفضيحة التي تهز وزارته منذ بداية الأسبوع.

وأدت الفضيحة التي اثارتها عملية تفتيش لمقر وزارة المالية وتوقيف موظفين يوم الاثنين الماضي الى الاساءة لسمعة ادارة تضم نخبة البيروقراطيين في اليابان.

وأظهر استطلاعان للرأي نشرا أمس ان شعبية هاشيموتو انخفضت الى أدنى مستوياتها. ونشر الاستطلاعان بعد يوم واحد من استقالة ميتسوزوكا بسبب الفضيحة. وأظهر أحد الاستطلاعين والذي نشرته صحيفة ميانيتشي وأجري في الرابع والعشرين والخامس والعشرين من الشهر الحالي ان ٢٧ في المائة فقط من الأشخاص الذين جرى سؤالهم راضون عن أداء حكومة هاشيموتو وهي أدنى نسبة منذ تولي منصبه في يناير ١٩٩٦. (وكالات)





عرفات يقبل ياسين ويقدم له جائزة من دائرة الأوقاف. (أ ف ب).

عرفات يكرم مؤسس «حماس»

ياسين يدعو مبارك الى التدخل لانجاح الحوار الفلسطيني - الفلسطيني

■ غزة، أقام الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات حفلة إفطار الليلة قبل الماضية تكريما لمؤسس حركة «حماس» الشيخ أحمد ياسين، وأشاد به باعتباره رمزا من رموز نضال الشعب الفلسطيني.

ومن جانب آخر دعا ياسين الرئيس المصري حسني مبارك بما له ولمصر من مكانة ودور لدى القيادة والشعب الفلسطيني، ان يساعد على انجاح الحوار الفلسطيني - الفلسطيني الداخلي من أجل توحيد الصف والعمل على مواجهة الظرف الراهن وتحدياته.

وأوضح الشيخ ياسين أن الحوار بين «حماس» والسلطة الفلسطينية لم ينقطع الا ان الضغوط الأمريكية والاسرائيلية عليها جعلت السلطة تبدو غير جادة في الحوار، لذلك طرحت «حماس» فكرة عقد جولات للحوار بين الطرفين في القاهرة، غير ان موعد عقدها لم يحدد بعد.

وقال ياسين انه سيقوم خلال زيارته للقاهرة في الخامس من فبراير القادم باطلاع الرئيس المصري على آخر تطورات ومستجدات الأوضاع الداخلية والعامة التي تتعلق بالقضية والشعب الفلسطيني.

كما سيطلعه على حقيقة موقف حركة «حماس» من مختلف المتغيرات والتطورات حتى على الساحة العربية.

وأشار الشيخ ياسين في تصريحات لصحيفة «الاهرام» المصرية نشرتها أمس الى انه سيقوم أثناء زيارته للقاهرة باجراء فحوص طبية قبل ان ينتقل الى المملكة العربية السعودية لاجراء عملية جراحية هناك.

وحذر ياسين من خطورة استمرار حملة الاعتقالات في صفوف كوادر «حماس» سواء على يد السلطة الفلسطينية او اسرائيل واغلاق مؤسساتها.. مشيرا الى انه طرح هذه القضية على عرفات مؤخرا حيث وعد بالافراج عن كل معتقلي «حماس» لدى السلطة.

وطالب ياسين الرئيس عرفات بالصلابة والحزم وعدم التهاون او التراجع عن موقفه أمام الضغوطات والابتزاز الاسرائيلي والامريكي. (وكالات).

اشادة سودانية بمواقف القذافي

ليبيا تبدي مرونة ازاء القرارات الدولية حول لوكيربي

■ طرابلس - الخرطوم، اكد عمر المنتصر امين اللجنة الشعبية للاتصال الخارجي والتعاون الدولي الليبي ان بلاده قد ابدت استعدادا ومرونة في الاستجابة لقرارات مجلس الأمن المتعلقة بقضية لوكيربي على نحو يضمن حلا عادلا ونزيها لهذه القضية. جاء ذلك في كلمة للمنتصر خلال تسلمه امس لأوراق اعتماد سوتيري تشاو سفير التوجو الجديد لدى الجماهيرية الليبية.

واشار الى ان بلاده تنتظر المزيد من الاستمرار في الدعم والتأييد من قبل كافة الدول الصديقة والمحبة للسلام في المحافل الدولية من أجل الاسراع في دفع المعاناة عن الشعب الليبي. من ناحيتها، اشادت الحكومة السودانية امس بالمساعي الحميدة التي يعرضها الرئيس الليبي معمر القذافي من اجل تحسين العلاقات بين القاهرة والخرطوم. وصرح وزير الدولة السوداني للشؤون الخارجية مصطفى عثمان اسماعيل، ان العقيد القذافي بذل جهودا مكثفة واجرى اتصالات متواصلة بين المسؤولين في مصر والسودان من اجل احتواء التوتر بين البلدين. ونقلت عنه وكالة الانباء السودانية قوله ان هذه المبادرة اتاحت التوصل الى ما توصلنا إليه واننا نأمل ان تؤدي الى الهدف المنشود، بالنسبة لتطبيع العلاقات السودانية المصرية. (وكالات)

الافراج عن ٣٥٠ متطرفاً تائباً في مصر

■ القاهرة: قال مصدر في الشرطة أمس ان السلطات المصرية افرجت عن ٣٥٠ متطرفا تائبا هذا الاسبوع بمناسبة عيد الفطر. واضاف ان هؤلاء الاشخاص هم في معظمهم من الذين ليسوا على علاقة بالجناح العسكري لكل من المنظمتين الارهابيتين. (أ.ف.ب)



انصار حزب المؤتمر الهندي يحملون صورة لراجيف غاندي خلال حملة في إحدى مدن شمال الهند أمس (رويترز)

الحكم باعدام ٢٦ سريلانكيا وهنديا أدينوا باغتيال راجيف غاندي

■ مدراس: قضت محكمة خاصة في مدينة مدراس جنوبي الهند أمس باعدام ٢٦ سريلانكيا وهنديا اعضاء في «جبهة نمور تحرير ايلام (التاميل)» التاميلية الانفصالية في سريلانكا او مؤيدين لها بعد ادانتهم بتهمة اغتيال رئيس الوزراء الهندي الاسبق راجيف غاندي عام ١٩٩١. وكان غاندي قتل على يدي امرأة انتحارية يوم ٢١ مايو ١٩٩١ بينما كان يقوم بحملة انتخابية في «سريبيرومبودور» قرب مدراس في ولاية تامل نادو الهندية قبالة جزيرة سريلانكا. وبعد تحقيق استمر سبع سنوات ادانت امس المحكمة الخاصة المتهمين. وذكر المحامي الذي يمثل مكتب التحقيقات الاتحادي المركزي الهندي في الادعاء ان القاضي أمر باعدام المدانين جميعهم بالشنق حتى الموت وينتظر الحكم موافقة المحكمة العليا الهندية. ويمكن للمدانين وهم ١٦ سريلانكيا وعشرة هنود تقديم التماس بنقض الحكم أمام المحكمة العليا. (وكالات)

مصرع ٣٤ مدنياً و١٨ ارهابياً

وفد برلماني أوروبي يزور الجزائر في فبراير

■ عواصم: أعلنت الجزائر أمس عن مقتل ٥٢ شخصاً خلال الاربع والعشرين ساعة الماضية من ضمنهم ثمانية عشر من أفراد الجماعات المسلحة. واوضح البيان الامني ان ٣٤ مدنيا قتلوا امس على ايدي الجماعات المسلحة ثلاثة عشر منهم في ولاية (البليدة) و١٢ في ولاية (الاغواط) و٩ في ولاية (الجلفة).

واضاف البيان ان قوات الأمن تمكنت بعد تدخلها على أثر عمليتي ولاية البليدة والاغواط من قتل ٤ من افراد الجماعات المسلحة في الأولى و٣ في الثانية فيما تمكنت في عملية شنتها امس في منطقة (سيدي سعيد) بولاية المدية من قتل ١٠ مسلحين علاوة على مقتل الشيخ أحمد المدعو (النباح).

وذكر البيان ان النباح الذي وصفه بالارهابي كان محل بحث حثيث من قبل قوات الأمن مضيفا أن عملية (سيدي سعيد) ادت ايضا الى اصابة فرد من الحرس البلدي بجراح.

الى ذلك أكدت الجزائر أمس نبأ زيارة وفد برلماني من الاتحاد الأوروبي قريبا لهذا البلد وأعلن ذلك متحدث باسم البرلمان الأوروبي في بروكسل. واوضح البيان الذي صدر عن الاتحاد ان الوفد سيزور الجزائر من ٨ إلى ١٢ فبراير المقبل وذلك تلبية لدعوة من المجلس الشعبي الوطني (البرلمان) الجزائري.

وفي الرباط دعت مجموعة من المنظمات المغربية أمس المغاربة لاتخاذ موقف ازاء المذابح التي تقع في الجزائر وقالت إنها ستعمل على اقرار السلام هناك. وقالت المنظمات الموقعة على البيان ومن بينها منظمات لحقوق الانسان ومنظمات للدفاع عن حقوق المرأة انها لن تقف مكتوفة الايدي وانها مصممة على العمل على اقرار السلام في الجزائر.

وادانت المملكة الاردنية من جهتها مذابح المدنيين في الجزائر وعرضت مساعداتها لوضع حد لهذا العنف. وقال وزير الخارجية الأردني فايز الطراونة ان «عدا ما في هذه الجريمة من صورة القتل البشعة فإنها تسيء لسمعتنا وتشوه صورتنا في العالم الخارجي وهذا يتطلب جهودا كبيرة على مستوى العالمين العربي والاسلامي لكشف المتاجرين بحياة الناس وتهديد مأمنهم ودينهم». وقال إننا على استعداد كامل لتقديم كل العون لاخواننا في الجزائر لانهاء هذا الكابوس المروع مؤكدين دعوتنا الى عدم التدخل في شؤون أي قطر».

كما اعربت جنوب افريقيا بدورها أمس عن قلقها ازاء الاعمال الارهابية في الجزائر كما ادانت وبكل قوة أعمال العنف التي يتعرض لها الابرياء هناك خاصة النساء والأطفال. وناشد بيان صدر عن وزارة الخارجية في جنوب افريقيا حكومة وشعب الجزائر ان يعبئا الجهود لتحديد هوية مرتكبي هذه الأعمال الغادرة وعزلهم حتى تتوقف أعمال القتل ويقدم مرتكبوها للعدالة.

واعرب البيان عن استعداد جنوب افريقيا لمؤازرة أية مبادرات تتخذها الجزائر للمساعدة في انهاء المذابح المنظمة التي ترتكب ضد الشعب الجزائري. (وكالات)

أزمة قانون المطبوعات في الأردن تتفاعل

توقع تشكيل حكومة جديدة برئاسة الهنداوي

■ عمان - محمد الخطايبة:

■ مازالت استحقاقات ونتائج قرار محكمة العدل العليا الاردنية بالغاء قانون مؤقت للمطبوعات والنشر فرض بنودا متشددة على الصحافة المحلية اقرته الحكومة في مارس من العام الماضي تتفاعل في مختلف الاوساط السياسية والحزبية والنقابية والاعلامية، طالب العديد منها باستقالة الحكومة التي اعتمدت القانون اساسا لبرنامجها، باعتبار ان إعلى هيئة قضائية في البلاد سحبت شرعيته واعتبرته منعدما بما يعني سحب الثقة منها.

وخلال اليومين الماضيين دخلت تلك الاوساط في جدل عنيف حول مصير قانون المطبوعات. حيث لاتزال الحكومة تدافع عنه وتحاول ابقاءه بين يدي المجلس النيابي لمناقشته، فيما يرى قانونيون ان على الحكومة المبادرة لسحب مشروع قانونها المؤقت الملغي واعداد قانون جديد.

واثار صدور القرار مزيدا من التساؤلات حول مصير حكومة الرئيس عبدالسلام المجالي حيث يعتقد المراقبون في عمان بأن ايام قليلة تفصل عن اعادة تشكيل حكومة جديدة ترجح المصادر لرئاستها السياسي المخضرم ذوقان الهنداوي في محاولة لتحقيق انفراجات في الحياة العامة حيث تضافر قرار المحكمة العليا مع ازمات خلقها مشروع قانون الموازنة العامة للدولة الذي تعرضت بموجبه حكومة المجالي لسلسلة من الانتقادات اللاذعة، اضافة لما سببه قرار الحكومة العراقية الافراج عن جميع السجناء الاردنيين في العراق وتسليمهم للمعارض ليث شبيلات.

وعلمت (الاتحاد) من اوساط مقربة ان أركانا بارزين في الحكومة قد نصحوا المجالي بتقديم استقالته اثر الانتكاسة التي تلقتها حكومته على خلفية الغاء قانون المطبوعات والنشر، وانه قد تقدم فعلا الى القصر طالبا اجراء تعديل وزاري وطلب منه التريث، ويتكىء المراقبون على تصريح اطلقه المجالي مؤخرا، قال فيه انه لاتعديل على حكومته بأنه يعني ضمنيا امكانية اجراء تغيير وزاري.

وقال نائب رئيس الوزراء عبدالله النسور ان الحكومة ستنفذ فورا القرار القضائي بحذافيره وانه قطعي ولا رجعة عنه. وان تطبيقه واجب على الحكومة وليس اختيارا لها. فيما اعتبر الاحتكام للقضاء حقا مقدسا يكفله الدستور.

ولاتزال الحكومة تتعرض لحجمة عنيفة تطالبها بالاستقالة والرحيل. واصدر حزب جبهة العمل الاسلامي اكبر احزاب المعارضة أمس بيانا جاء فيه، ان اقل الخطوات المطلوبة وبعد قرار محكمة العدل العليا هو تقديم الاستقالة الفورية. مشيرا الى ان القرار يدعم المواقف السياسية التي اتخذتها احزاب المعارضة برفع سقف الحريات وفتح الطريق أمام الحركة الحزبية المسؤولة وطالب باعادة النظر بجميع الاجراءات الحكومية السابقة بما في ذلك حل المجلس النيابي الحالي. والدعوة لانتخابات جديدة تراعي الارادة الشعبية والسير نحو عملية اصلاح وطني شامل.

واعتبر حزب الجبهة الذي قاطع الانتخابات البرلمانية الأخيرة قرار المحكمة خطوة لانهاء تغول الحكومة والحد من اسلوبها في اصدار قوانين مؤقتة لا تقتضيها الضرورة.

واصدرت لجنة التنسيق الحزبي المعارضة بدورها بيانات تحمل المضامين ذاتها، وتطالب باقالة الحكومة، واعتبر «حزب البعث» القرار انتصارا للقوى الوطنية التي لم ترضخ لمحاولات الحكومة التراجع عن المسيرة الديمقراطية.

واعتبر النائب نزيه عمارين القرار خطوة جاءت لتعزيز الديمقراطية والغاء ما يتعارض مع الدستور. فيما اعلن رئيس البرلمان سعد هايل السرور تجميد النظر بالقانون المؤقت للمطبوعات والنشر بانتظار فتوى دستورية تحدد مصيره مشيرا الى ان اللجنة البرلمانية المعنية لن تناقش بنوده وستوقف العمل به.

واعتبر المحامي محمد الصبيحي قرار المحكمة درسا في غاية الاهمية للجميع يفترض ان يستفيد منه الجميع، وقدم للفقه الدستوري الاردني تفسيرا رفيعا لحالة الضرورة الواردة في الدستور والتي يتم بموجبها اصدار قوانين مؤقتة في غياب البرلمان. وترى مصادر سياسية ان القرار القضائي سيعمل على تحفيز النواب والتمترس خلف مواقف صلبة للحيلولة دون تمرير اي قانون للمطبوعات من شأنه الحد من الحريات العامة، يمكن معها الحد من تطلعات الحكومة باصدار قوانين مؤقتة مماثلة خاصة بالاحزاب والنقابات المهنية.

في رسالة إلى الأمة الاسلامية

خاتمي يدعو إلى نبذ العنف والارهاب

المخابرات الامريكية: صراع على السلطة يحتدم في ايران

■ طهران - الاتحاد - واشنطن - وكالات:

■ يعتزم الرئيس الايراني محمد خاتمي توجيه رسالة بمناسبة عيد الفطر المبارك الى أبناء الأمة الاسلامية. وقد حصلت «الاتحاد» على نصها.

وشددت رسالة خاتمي على عرض صورة مشرقة للاسلام وتطبيقاته التي أكد أنها يجب ان تبتعد عن العنف والارهاب اللذين يحاول الغرب الصاقهما بالاسلام والمسلمين بينما يدعم الغرب أكبر دولة ارهابية في العالم (ويقصد بها اسرائيل). وقد انتقد الرئيس الايراني ممارسات الغرب واكتفاءه بإدانة الارهاب وانتهاك حقوق الانسان في البيانات السياسية. بينما يقوم بدعم الارهاب.

ودعا الى التوازن بين الدين والسياسة والدنيا والآخرة كما دعا الى حشد جهود المفكرين ورجال الدين والمثقفين والفنانين ورجال السياسة لايجاد هذا التوازن بعيدا عن التزمت والرجعية. ولفتت الرسالة التي دعت الى التضامن وتعميم المجتمع المدني الى ظواهر العنف والاقتتال التي توفر للغرب مادة لكي يزيد من تهديداته الثقافية والسياسية والعسكرية وتعريض صورة الاسلام والمسلمين لأخطار جدية وقال ان الاحداث في الجزائر يؤسف لها بشدة ودعا الى التخلص من هذه الهمجية بأسرع ما يمكن. كما ادان خاتمي الحرب العبثية في افغانستان ودعا الى وقفها والى اجراء مفاوضات بين المتحاربين. واشاد الرئيس خاتمي بصمود الشعبين الفلسطيني واللبناني أمام الاعتداءات الصهيونية الشرسة وأكد الأهمية الى أن تتعاون الدول الاسلامية لازالة اسباب التوتر وتحقيق التعايش السلمي مع الآخرين.

ومن جانب آخر قالت وكالة الاستخبارات المركزية الامريكية ان الرئيس الايراني محمد خاتمي وانصاره المعتدلين يخوضون صراعا مع التيار المتشدد والمحافظ في ايران.

واضاف مدير الاستخبارات المركزية جورج تينيت في حديثه امام الكونجرس أمس انه من الواضح لنا الآن ان الصراع الحقيقي يتزايد بين التيار المتشدد والتيار المعتدل برئاسة الرئيس الايراني الجديد وان خاتمي يحاول لعب دور متميز ومؤثر في المجتمع الدولي ولكنه من المبكر جدا معرفة ما اذا كان ذلك سيحدث خصوصا ان ذلك سيقود الى تغييرات جذرية في سياسات ايران وهو الشيء الأهم بالنسبة للولايات المتحدة.

الحكم بإعدام صحفي ايراني والافراج عن آخر

طهران ترحب بنتائج اجتماع وزراء الاتحاد الاوروبي

■ طهران: رحبت ايران بنتائج الاجتماع الوزاري للاتحاد الأوروبي في بروكسل والذي دعا الى تطوير العلاقات مع طهران. واعرب محمود محمدي المتحدث باسم الخارجية الايرانية عن اعتقاده بأن الاتحاد الأوروبي بدأ ينتهج سياسة أكثر واقعية حيال ايران. وقال ان العلاقات بين بلاده والاتحاد الأوروبي تقوم على الاحترام المتبادل. غير ان محمدي انتقد بشدة ما جاء في تصريحات لوزير الخارجية البريطاني يتهم بها ايران بالسعي للحصول على اسلحة للدمار الشامل. على صعيد آخر قالت مجموعة توتال الفرنسية للطاقة أمس انها انتصرت على الولايات المتحدة في الخلاف الذي دب بشأن الاتفاقات التي ابرمتها الشركة مع ايران. وقال رئيس الشركة تيري ديسماريه في مؤتمر صحفي أمس «أن واشنطن لاتزال لا تعرف كيف ترد». من جهة أخرى ذكرت وكالة الأنباء الايرانية ان حكما قد صدر بإعدام مرتضى فيروزي رئيس تحرير جديدة «إيران نيوز» الصادرة بالانجليزية في طهران. وقال مسؤول قضائي ايراني ان المحكمة الايرانية العليا ستصادق على الحكم قريبا ولم تصدر أي معلومات عن محاكمة هذا الصحفي ولا المحكمة التي أدانته. كما لم تذكر الدول التي اتهم بالتجسس لحسابها. وكان فيروزي قد اعتقل في يونيو الماضي بتهمة التجسس.

ومن جانب آخر افرج أمس في طهران عن الكاتب الايراني فرج سركوجي بعد ان امضى عقوبة بالسجن لعام واحد. واوضحت زوجته فريدة سيرشاد المقيمة في برلين ان زوجها اتصل بها من شقته في طهران ليقول لها انه خرج من سجن ايوين. وتخشى ان لا يتمكن من مغادرة البلاد.

وكان سركوجي قد اعتقل بتهمة «اقامة اتصالات سرية» مع رعايا اجانب في ايران وتهمة «الدعاية السلبية» ازاء ايران والمساس بـ «أمن الدولة». وحكم عليه بالسجن لمدة عام واحد. وكان يرأس تحرير مجلة «ادينة» الأدبية. (وكالات)

تبرئة زوج تشيلر من التورط في جريمة قتل

■ اسطنبول، أعلن مدعون اتراك امس انهم برأوا زوج رئيسة الوزراء التركية السابقة تانسو تشيلر من اتهامات بالتورط في عملية قتل. وقال المدعي العام في أسطنبول ويلي انجين ارسلان «قررنا أسقاط التهم لعدم وجود أدلة». واضاف ان قرار حفظ التحقيق في القضية اتخذ الاسبوع الماضي.

والقي اوزير تشيلر وهو رجل اعمال ثري بشهادته امام المدعين الشهر الماضي فيما يتعلق بمزاعم نائب يساري عن تورطه في قتل عمر لطفو توبال وهو صاحب نادي قمار.

وربطت وسائل الاعلام التركية مقتل توبال بفضيحة تتعلق بصلات غامضة بين عصابات وساسة كبار وموظفين حكوميين. ونفى اوزير تشيلر مزاعم وسائل الاعلام عن صلته بعصابات الجريمة المنظمة. وفي قضية منفصلة يحاكم اوزير بتهمة تزوير مستندات قدمت الى تحقيق برلماني في ثروة اسرته. وينفي اوزير ارتكاب اي مخالفات.

وتركت تانسو تشيلر الحكم في يونيو الماضي عندما انحلر ائتلاف حاكم يتزعمه الاسلاميون. (رويترز)

رئيس الوزراء الباكستاني يحذر من عرقلة الاستثمارات الأجنبية

■ اسلام أباد: حذر رئيس الوزراء الباكستاني نواز شريف الدوائر الحكومية من خلق العقبات أمام الاستثمارات الاجنبية في البلاد وذلك في أعقاب تقارير أعدتها وزارة المالية وهيئة الاستثمارات حول تصرفات عدد من الدوائر الحكومية التي تحاول تعطيل فرص الاستثمارات المحلية والأجنبية في باكستان. وفي اجتماع طارئ أمس استمر زهاء أربع ساعات وحضره رئيس هيئة الاستثمارات همايون أختر ووزراء المالية والبترول والاعلام والعمل والتجارة ورؤساء حكومات الاقاليم قال شريف «اذا ثبت لدينا ان اي مسؤول يحاول خلق العراقيل أمام الاستثمارات وتثبيط عزيمة المستثمرين الاجانب فانه سيتعرض للعقاب وبالمثل ستتخذ اجراءات رادعة ضد اي دائرة يثبت تورطها في هذه الممارسة» مؤكدا ان الاستثمارات ضرورية لوضع الاقتصاد على المسار الصحيح وحل مشكلة البطالة وانتشار الفقر وتقليل الاعتماد على الديون الخارجية. وأضاف ان أجواء الاستثمار مواتية بسبب الوضع الحالي للأسواق الآسيوية. وجرى في الاجتماع استعراض عروض الاستثمارات الأجنبية التي تقدر بحدود ٦ر٢ مليار دولار اضافة الى المكاتبات التي تلقتها هيئة الاستثمارات من الشركات الدولية الراغبة في الاستثمار في المجالات المختلفة في البلاد. (وام)

من درايفوس الى غارودي، الى بات روبرتسون (١ - ٢)

هل يمكن للثقافة الغربية أن تعيد النظر في الصهيونية؟



الياس سحاب

شهدت كل من فرنسا والولايات المتحدة الامريكية في الأيام القليلة الماضية، حدثين يبدوان لأول وهلة بلا أي علاقة بينهما. لان الأول حدث امريكي ذو طابع سياسي، والثاني حدث فرنسي ذو طابع ثقافي، ولكن الحدثين ينطلقان - برأيي - من نبع واحد، هو موقف الفكر السياسي الغربي والثقافة الغربية عموما في العصر الحديث، من العقيدة الصهيونية...

الحادث الثاني هو محاكمة المفكر الفرنسي روجيه غارودي بتهمة العنصرية، لأنه كتب يشكك في الرقم الذي تحدده الرواية الصهيونية لضحايا هتلر من اليهود. والحادث الاول هو الهدوء الكامل الذي مارس به نتانياهو ازدراء كل المناشدات الامريكية الرسمية لتليين موقفه ولو نسبياً في محادثات التسوية. بثقة تامة في عدم اقدام الادارة الأمريكية على انزال اي عقوبة من أي نوع وأي حجم باسرائيل.

لقد تعودنا على ادخال مثل هذه الاحداث، عند محاولة تحليلها وفهمها، في قوالب جاهزة. اهمها واشهرها، رد مثل هذه الامور الى قوة النفوذ الذي تتمتع به قوى الضغط الصهيونية (اللوبي) في الغرب الاوروبي والأمريكي.

ومع ان هذا النفوذ الصهيوني في الغرب (القديم والحديث) كان وما زال عاملاً حقيقيا أساسيا يتحكم في كل ما له علاقة بالتجليات الدولية للمسألة اليهودية، فان التركيز العربي على هذا العامل، دون سواه، يحجب عن عيوننا وجود آلية داخلية في المجتمعات الغربية، الاوروبية والامريكية، كان وما زال لها أثر كبير ودور كبير في هذه المسألة. يعادل دور وأثر عامل النفوذ اليهودي، بل يفوقه في كثير من الاحيان، ويتمتع بقواعد استقرار واستمرار، اكثر رسوخا وأقدر على البقاء.

ومع ان لهذه الآلية معالم ومكونات وخلفيات غير متشابهة. بين الغرب الاوروبي والغرب الأمريكي، فانها تنبع في كلا الحالين من نبع واحد، هو جدلية «الجريمة والتكفير» في عمق الثقافة الغربية - قديمها وحديثها - في كل ما يتعلق بالمسألة اليهودية. وما لم ندخل الى عمق الجذور الكاثوليكية والبروتستانتية للتيارات الفكرية في الثقافة الاوروبية والامريكية، فلن يكون بامكاننا فهم آليات التصرفات الاوروبية والامريكية حيال المسألة اليهودية بكل تجلياتها، خاصة عندما تصل هذه الامور الى التداخل مع دولة اسرائيل. بسياساتها الطويلة والقصيرة المدى. كتعبير عملي معاصر عن المسألة اليهودية.

سنخصص ما تبقى من سطور هذا المقال للجناح الامريكي في الثقافة الغربية، المتأثر بالتيار البروتستانتي في الايمان المسيحي، لأنه الجناح الاشد وضوحا وبساطة وحداثة، ونترك للمقال الثاني، الملامح الثقافية الاوروبية، ذات العلاقة بالجذور الكاثوليكية، لانها الجانب الاشد تعقيدا من المسألة.

التيار المسيحي - الصهيوني!

من غير الغوص في تشعبات ظهور الفكر الديني المسيحي الاصلاحي، الذي أدى الى ظهور البروتستانتية، فمن المعروف ان هذا التيار قد اتخذ، بعد انتقاله الى القارة الامريكية الجديدة، طابعا تشققيا تذرريا، لعدة أسباب، لعل اهمها هو ان حرية التفكير الديني التي اطلقها التيار البروتستانتي، قد انطلقت في القارة الامريكية الجديدة لتتحول الى فوضى فكرية، سمحت بولادة عشرات التيارات الفكرية الدينية، المتشعبة عن التيار البروتستانتي الاساسي، السائد في أوروبا، في دول اهمها بريطانيا وألمانيا.

ومن المفيد، بل من الملح هنا، بالنسبة لنا كعرب، ان نفهم بوضوح حاسم ان المسيحيين العرب الذين ينتسبون الى مختلف الكنائس الانجيلية (خلاصة الكنيسة الانجيلية العربية) لا علاقة لهم بتلك الانشقاقات الامريكية، التي ذهب بعضها مذاهب شديدة التطابق مع اليهودية، بل مع الصهيونية، كما سنرى.

لقد توج هذه الانشقاقات البروتستانتية في القارة الامريكية الجديدة، ظهور تيار مسيحي - صهيوني، يستقي أيمانه من نبع أساسي هو التوراة (المسماة العهد القديم لدى الطوائف المسيحية الأخرى)، وهو الكتاب الذي يركز على فترة ما قبل ظهور المسيح، ان درجة التطابق بين المؤمنين بهذا التيار الديني وبين أساسيات الديانة اليهودية تصل الى حد حمل اسم «التيار المسيحي - الصهيوني»، وقد حمل هذا التيار انصاره والمؤمنين به بعيدا عن أصول الديانة المسيحية، كما تعرب عنها الكنيسة الكاثوليكية او الارثوذكسية، ويتجلى هذا الايمان سياسيا باعتبار دولة اسرائيل الارض التي ستشهد عودة ظهور السيد المسيح، لذلك فهي تستحق كل دعم ضد أي قوة تهدد وجودها.

ان الادبيات السياسية والعسكرية لهذا التيار نصوص حقيقية، لا يمكن تشبيهها بنصوص «بروتوكولات حكماء صهيون» المشكوك فيها بالمعايير الاكاديمية الجادة، وتتحكم هذه النصوص بنسبة كبيرة من المجتمع الامريكي، تصل في بعض التقديرات الى خمسين مليون نسمة، اي ما يقترب من خمس الشعب الامريكي.

وليس سرا، ان عدداً غير قليل من رؤساء الولايات المتحدة الامريكية في العقود الاخيرة. ينتمون الى هذا التيار انتماء مباشراً، والآخرون محاطون بمستشارين في الادارة، وكما ان هناك قوى نافذة في الكونغرس ومجلس النواب، ينتمون لهذا التيار، او هم - على الاقل - لا يجرؤون على مقارعة طروحاته السياسية.

ومن المعروف ان احد المرشحين في المدة الاخيرة لانتخابات الرئاسة الامريكية، في أكثر من دورة، يدعى بات روبرتسون، وهو من رموز الجناح الاكثر تطرفا في هذا التيار، ويمتلك سلسلة واسعة من وسائل الاعلام المؤثرة.

فاذا اضفنا الى هذه الخلفية الثقافية، ذات الملامح الدينية، المصالح الاقتصادية والسياسية والاستراتيجية للولايات المتحدة في المنطقة العربية، ونفوذ اللوبي الصهيوني في الكونغرس والادارة التنفيذية، والانتشار اليهودي - الصهيوني في المفاصل الاساسية لاجهزة الاعلام الامريكية، التي تتولى - بالمعنى الحرفي للكلمة - تشكيل الثقافة الامريكية المعاصرة والمزاج الامريكي المعاصر والوجدان المعاصر للمواطن الامريكي العادي، اكتملت امامنا ملامح الصورة التي تجعل سياسيا محدود الذكاء والالمعية مثل نتانياهو، يتصرف في عقر دار عاصمة النظام العالمي الجديد، بثقة من يعرف انه يستطيع ان يرفض للبيت الابيض ووزارة الخارجية الامريكية اي ضغط، مهما كان بسيطا، لأن دولة اسرائيل (مهما كان التيار الحاكم فيها) على صلة رحم بمن بيده وسائل الضغط على البيت الابيض وسائر دوائر الادارة الامريكية الأقل شأنا.

وهذه هي الفضائح الجديدة للرئيس كلينتون، تزيده ضعفا على ضعف، وتدفعه الى طلب السلامة وعدم المخاطرة بأي قرار او حركة يمكن ان يحركا ضده ضغوط كل هذه المواقع المشبعة بروح التأييد الاعمى لاسرائيل ودورها في المنطقة العربية، لأنه أصبح في وضع أحوج ما يكون فيه الى حماية نفسه وموقعه من ضغوط الفضائح الداخلية، التي تحمل في طياتها تهديدا حقيقيا باحتمال اضطرار كلينتون الى مغادرة البيت الابيض باكرا، مفسحا في المجال امام رئيس الأمريكي جديد قوي، غير مثقل بأي فضيحة، ومستعد للركض بكامل قوته في حلبة التأييد الامريكي الاعمى لسياسات اسرائيل في المنطقة العربية، ودورها في هذه المنطقة.

يجري هذا في الجناح الامريكي للحضارة الغربية المعاصرة، فماذا يجري في الجناح الاوروبي، حتى وصلت الامور في دولة مثل فرنسا، تسمح حرية الفكر فيها لمن لا يؤمنون بوجود الله (سبحانه وتعالى) بالتعبير عن افكارهم بحرية كاملة، ولا تسمح بجزء من هذه الحرية، لمن يشككون فقط في الارقام الصهيونية التي تحدد عدد ضحايا هتلر من اليهود.

هذا ما سنواصل الحديث فيه، في الاسبوع القادم.

كاتب ومفكر لبناني

ماذا بعد قمتي طهران والكويت (٢ - ٢)

قمة مجلس التعاون وما بعدها

مجاهد جميل سمعان

القمة الثامنة عشرة لدول مجلس التعاون الخليجي وان كانت دورية ومقررة مسبقا، فان اهميتها قد برزت لانها تبعت قمة طهران الاسلامية مباشرة. فالروح الايجابية التي سادت مناقشات القمة الخليجية الثامنة عشرة في الكويت ما كانت ممكنة لولا نجاح قمة طهران الاسلامية، واستمرار الاحتقان العربي مع عجز امريكي مبرر تجاه استمرار عملية السلام في المنطقة منذ وصول نتانياهو على رأس التحالف الليكودي التوراتي الى السلطة في اسرائيل على اثر انتخابات مايو ١٩٩٦.

الامير عبدالله ولي العهد السعودي صرح لدى وصوله الى الكويت بعد ظهر السبت عشية افتتاح القمة بما معناه، «انه قد آن الاوان لخروج دول الخليج العربية من عزلتها وتخطي الماضي المأساوي احداثه المؤلمة والانفتاح على امتهم العربية برؤية بعيدة عن الحقد».

وعلى الرغم من ان البيان الرسمي الصادر عن القمة الخليجية بعد انتهائها يوم الاثنين في ٢٠ ديسمبر ٩٧ لم ينجح في تجاوز زلزال الخليج واسقاطات (عاصفة الصحراء) ولكنه بشكل عام كان ايجابيا، ومن الممكن تجاوزا اعتباره منطلقا او بداية متواضعة لعهد عربي جديد تسوده روح المصالحة ووحدة الصف.

فالملاحظ ان كافة الزعماء المجتمعين قد نجحوا في الاتفاق على سياسة انفتاحية مترقبة تجاه ايران متجاوبين مع دعوة الرئيس الايراني الجديد للتعاون المثمر والعلاقات الاخوية بين كافة الدول المطلة على الخليج العربي شرط اسراع العهد الجديد في طهران بتسوية النزاع مع الامارات العربية المتحدة على ملكية جزر ابوموسى وطنب الكبرى وطنب الصغرى التي احتلتها ايران منذ عهد الشاه وهذا عكس ما حدث في مسألة اعادة تأهيل العراق عربيا.

وعلى العموم فان المؤتمر يبقى الافضل منذ حرب الخليج الثانية على الرغم من ان نتائجه كانت متوقعة في معظمها على ضوء ما جرى داخل اروقة مؤتمر القمة الاسلامية في طهران.

ولقد ظهر بوضوح في المؤتمر تأثير دور صاحب السمو الشيخ زايد رئيس دولة الامارات العربية وولي العهد السعودي على اجواء المناقشات والمداولات المتعلقة بالعراق والوجود الامريكي في الخليج وقضية تعثر مفاوضات السلام العربية الاسرائيلية، والدعوة الى مصالحة عربية شاملة.

ان قمة طهران الاسلامية التي انعقدت خلال ديسمبر ٩٧ بحضور ٥٥ دولة. وهي القمة الثامنة منذ قيام منظمة المؤتمر الاسلامي في نهاية الستينات على اثر احراق المسجد الاقصى من قبل مجموعة من الاصوليين اليهود. قد اثبتت للكويت خاصة ودول الخليج العربية الاخرى عامة. ان الحاح المصلحة المشتركة والامن الاقليمي يحتاجان الى التأسيس لمناخ خليجي سياسي ايجابي تشارك فيه كافة الدول المعنية.

كما ان الامن الذاتي لكل دولة خليجية يحتاج الى هذا المناخ من التعاون والتسامح بعد التفاهم والصارحة وتجاوز عقد الماضي على طريقة الاتحاد الاوروبي الذي نجح في دفن العداء التاريخي الالماني الفرنسي منعا لتكرار الكارثة.

فالجغرافيا والتاريخ والتداخل العرقي والسكاني والثقافي والديني والاقتصادي والامني يحتم على كافة الدول المعنية بالخليج العربي - شاءت ام ابت - اختراع كل الوسائل الممكنة للتعايش سلميا والتعاون امنيا واقتصاديا في منظومة اقليمية خاصة. شرط ان لاتتجاوز هذه المنظومة على مصالح الامة العربية ولاتقوم على حساب الدول الاسلامية الاخرى في المنطقة مثل تركيا وافغانستان ودول آسيا الوسطى (السوفييت سابقا) وانما تتعاون مع هؤلاء جميعا حفاظا على خصوصيتها.

والبديل هو اما العودة الى اجواء الحروب الاهلية ونزاعات الحدود في اليمن ومع اليمن، او نشوب حروب جديدة طاحنة على شاكلة حربي الخليج الاولى والثانية.

واما الامن المستعار التي تقدمه الولايات المتحدة منذ خروج الجيش العراقي من الكويت، فانه لن يستمر لانه مرتبط على اقل تقدير بمزاج الشعب الامريكي وباكتشاف بدائل اخرى للطاقة. هذا عداك عن ارتباطه ايضا ببروز اقطاب جديدة منافسة لامريكا. وهي حتمية اصبحت قريبة جدا. وقد بدأت ملامحها تظهر منذ الان في تضارب المصالح بين السياسة الامريكية تجاه العراق وايران من جهة وبين السياسات الروسية والاوروبية والصينية التي تسعى لتوسيع مجالات التعاون مع ايران ولاعادة تأهيل العراق دوليا بنفس الوقت من جهة اخرى.

والحقيقة الملحة اليوم لم تعد رفع الظلم عن شعب العراق فحسب، وانما اعادة التوازن الاستراتيجي والاقتصادي الى العالم بسرعة، واعادة تأهيل العراق دوليا بعد نجاح تأهيل ايران رغم سياسة الاحتواء المزدوج الامريكية.

واما محاولات امريكا احتكار نفط بحر قزوين بدعم التحالف التركي/ الاسرائيلي، والتشويش على التعايش العرقي والطائفي داخل ايران من خلال اثارة العصبية القومية في اذربيجان والاصولية في طاجيكستان والفوضى في كردستان، فمحكومة بالفشل لانها تدفع باتجاه تقوية التحالف الروسي - الايراني - العراقي - السوري اقتصاديا وعسكريا ونوويا مما سيهدد المنطقة لحرب رباعية الابعاد!!

ومثل هذه الحرب لو قامت، فان شظاياها ستصيب كافة دول الخليج بسبب تواجد الاساطيل الامريكية واحتمال تدخلها دعما لحليفتها الاستراتيجية اسرائيل اذا تعرض جيشها للانهيار كما حصل في بدايات حرب تشرين/ اكتوبر ٧٣م واما تركيا التي ستندفع حكما لاحتلال شمال العراق وصولا الى الموصل وشمال سوريا وصولا الى حلب فان ردها سيورط كل دول الخليج العربية كحتمية استراتيجية في هذه الحرب الرباعية الابعاد.

والحال على ما هو عليه، فليس امام حكماء الخليج ونخص منهم صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس دولة الامارات وولي العهد السعودي الامير عبدالله بن عبدالعزيز الا الضغط من اجل تجاوز الماضي وعقد قمة المصالحة العربية. العربية اليوم قبل الغد وقبل فوات الاوان؟..

وقمة المصالحة العربية - العربية ليست هدفا بحد ذاتها وانما جسر للبحث عن استراتيجية امنية خليجية تشترك فيها ايران والعراق واليمن ومصر وسوريا بالاضافة الى دول مجلس التعاون كبديل لابد منه لاستمرار الاعتماد على الحماية العسكرية الامريكية.

ومثل هذه الاستراتيجية تتطلب من العراق الانفتاح السياسي والاقتصادي واصدار عفو علم عن كافة اطراف المعارضة وتسوية المشكلة الكردية انسانيا وحل مشاكل الأسرى مع ايران والكويت واعادة كافة المهجرين العراقيين منذ عام ١٩٨٠ بدعوى انتمائهم لاصول ايرانية مع اعادة املاكهم كبادرة حضارية انسانية امام العالم وكبادرة حسن نية امام ايران.

كاتب وباحث عربي مقيم في امريكا

خمسون عاما على نكبة فلسطين (٣)

المؤتمر السوري يتصدى لمخطط «مكتمل»



أحمد كلش

حينما كانت المخططات تنتظر آخر تفصيلاتها في المحافل الاستعمارية. التي قررت انها الوريث الشرعي للسلطنة العثمانية، كان العرب في بلاد الشام يضعون خططهم الخاصة للتصدي لتلك المخططات، ولم يكن يدور في اخيلتهم ان الاستعمار قد اتخذ قراره، على الرغم من مبادىء ويلسون، ليصنع خرائط المنطقة بالقوة العسكرية وليضع في قلب الوطن العربي ذلك الخنجر الذي كان الهدف الاخير للغزاة الصليبيين في القرن العشرين.

اعلان الاستقلال

اتخذ المؤتمر السوري العام قرار الاستقلال يوم السابع من مارس ١٩٢٠ وتلي على الجماهير من شرفة بناية البلدية بدمشق (في ساحة الشهداء - المرجة) يوم الثامن من مارس، حيث قوبل بابتهاج عظيم في سوريا، وبغيظ شديد في المحافل الاوروبية التي اعتبرته تحديا لمخططات (سايكس - بيكو ووعد بلفور) وقد بلغ الغيظ اشده في بريطانيا لان القرار كان يشمل فلسطين، ويطالب باستقلال العراق فارسل اللورد كورزون وزير خارجيتها وقتذاك برقية احتجاج شديدة اللهجة الى المؤتمر بقسم الحكومتين البريطانية والفرنسية بتاريخ ٩ مارس ١٩٢٠ زعم فيها ان المؤتمر لايمثل السوريين.. وقد رد رئيس الديوان الملكي عوني عبدالهادي على احتجاج اللورد كورزون ببرقية قال فيها، «ان هذا المؤتمر الذي اجتمع في السابع من مارس هو نفس المؤتمر الذي عقد اجتماعات عديدة على مرأى ومسمع من السلطة البريطانية».. وجاء في اعلان الاستقلال بعد الديباجة:

«فنحن اعضاء هذا المؤتمر رأينا بصفتنا ممثلين للامة السورية في جميع انحاء القطر السوري تمثيلا صحيحا.. على ما شاهدناه ونشاهده كل يوم من عزم الامة الثابت على المطالبة بحقها ووحدتها، والوصول الى ذلك بكل الوسائل، فاعلنا باجماع الرأي استقلال بلادنا السورية بحدودها الطبيعية، ومنها فلسطين، استقلالا تاما لاشائبة فيه على الاساس المدني النيابي، وحفظ حقوق الاقلية ورفض مزاعم الصهيونية في جعل فلسطين وطنا قوميا لليهود او محل هجرة لهم».

وقد جذر اعلان الاستقلال بعناصره وديباجيته الموقف الذي اتخذه المؤتمر السوري العام الاولى في جلسته الاولى في يونيو ١٩١٩ عندما رد على اللجنة الامريكية التي جاءت لتتقصى الحقائق.. ولعل قراءة مستعجلة او متأنية للاعلان تظهر ان العناصر التي بدت فيه لاتختلف عن العناصر التي ظهرت في رده على اللجنة الامريكية، وهي رفض سايكس بيكو وبلفور، واي حقوق مزورة يدعيها اي طرف في البلاد السورية، كالصهيونية او فرنسا التي احتلت قواتها سوريا الغربية بعد انتهاء العمليات العسكرية في الحرب الكونية الاولى.

وبناء على اعلان الاستقلال فقد ألف علي رضا الركابي اول وزارة سورية تقدمت ببيانها الى المؤتمر السوري العام يوم ٢٧ مارس ١٩٢٠ وجاء فيه:

«فاتفقت كلمتكم على اعلان استقلال سوريا بحدودها المعروفة ضمن المناطق الثلاث التي قضى الاحتلال العسكري المؤقت بقسمتها اليها».

ويوم الثامن من ايار (مايو) تقدمت الوزارة السورية الثانية التي رأسها هاشم الاتاسي ببيانها الى المؤتمر السوري العام والقاه وزير الخارجية الدكتور عبدالرحمن الشهبندر وجاء فيه:

«ان اساس خطتنا هو:

١ - تأييد الاستقلال التام الناجز المتضمن في حملته ما يتضمن حق التمثيل الخارجي.

٢ - المطالبة بوحدة سوريا بحدودها الطبيعية مع رد طلب الصهيونيين بجعل القسم الجنوبي منها وهو فلسطين وطنا قوميا لليهود.

٣ - رفض كل مداخلة اجنبية تمس سلطاننا القومي».

ويظهر جليا من خطة وزارة الاتاسي التي كان وزراؤها من المناطق السورية الثلاث ما ظهر في اعلانات المؤتمر السوري العام، سواء منها الموجه الى اللجنة الامريكية، او اعلان الاستقلال، وهو ترسيخ الرفض الكامل للتقسيم الذي فرضته سايكس بيكو، ولجعل فلسطين وطنا قوميا لليهود الذي فرضه على الحلفاء وعد بلفور.

الزحف على القلب

لان التاريخ مجموعة من العبر، ولانه سلسلة مستديرة يتصل اولها بآخرها، فلابد لنا قبل الحديث عن الضربة التي وجهها حلفاء العرب لحلفائهم، والتي تلتها ضربات اخرى متلاحقة استمرت، ومازالت، ان نتذكر بشيء من الاعتبار ان الصليبيين الذين هزموا في حطين في صيف عام ١١٨٧م وتم القضاء على مملكتهم في القدس في العام نفسه في الثاني من اكتوبر. قد حاولوا مرارا العودة الى القدس بالهجوم المباشر على الهدف.. فكانت حملة ملوك اوروبا التي انتهت بهدنة بين الصليبيين والسلطان صلاح الدين الايوبي، ثم جاءت حملات اخرى، توجهت الى هدفها مباشرة، وقد فشلت كلها لاسباب لامجال لذكرها، ولكن العبرة التي نريد ان نستخلصها من التاريخ هي ما كان من لويس التاسع ملك فرنسا، الذي جهز حملة ضخمة لاسترداد القدس عن طريق القاهرة.. وهذا ما قام به الحلفاء.. فتقسيم سوريا الى مناطق ثلاث حسبما ورد في سايكس - بيكو وجعل المنطقة «السمراء» منها وطنا قوميا لليهود، حسبما ورد في وعد بلفور يقتضي الهجوم على القلب، والقلب في ذلك الزمن كان دمشق مركز الحكومة السورية الممثلة لسوريا الطبيعية بحدودها وسكانها، والقضاء على الحكومة السورية لايعني اجبارها على الانكفاء الى المناطق الداخلية، ولا حتى الانكفاء الى دمشق وحدها، ولكنه يعني انهاء وجودها تماما، واستبدالها بحكم عسكري احتلالي من اجل اعطاء الفرصة لبقية المخططات ان تمر.

ان ما فشل فيه لويس التاسع في المنصورة، نجح فيه احد احفاد الحروب الصليبية الجنرال «جوابيه» قائد الجيش الفرنسي الذي هزم فلول الجيش العربي في ميسلون وقتل قائده، وزير الدفاع في حكومة الاتاسي يوسف العظمة، ودخل دمشق ممهدا الطريق لقائد جيش الشرق الفرنسي الجنرال جورو الذي دخل المدينة ولم يتوغل ويترجل فيها احتراما للتاريخ النبيل، ولم ينزل عن حصانه الا في صحن المسجد الاموي، وامام قبر صلاح الدين لا احتراما له، ولكن تشفيا به، ووضع سيفه على القبر قائلا مقولته الموضحة لنوايا قومه:

«ها قد عدنا يا صلاح الدين».

وجاء في مذكرات الجنرال جوابيه، وفي ختامها: «أنا في دمشق! ان هذا الاسم يمثل لي شيئا خرافيا عندما كنت اقرأه في سجل عائلتي، وأنا بعد في سن الطفولة. ان «جان مونتجولجيه» الجد البعيد لجدتي من جهة ابي، لويز، كان قد وقع في الاسر خلال الحروب الصليبية الثانية سنة ١١٤٧ ونقل الى مدينة دمشق».

ويتابع جوابيه مذكراته، فيتحدث عن جده الذي عمل في أحد مصانع الورق من القطن لمدة ثلاث سنوات، وعندما عاد الى فرنسا قام بتأسيس اول مصنع للورق عرفته اوروبا.

هذا ما قاله الجنرال الذي جاء الى سوريا «لتمدينها» وتعليم اهلها الحضارة؟!.

التاريخ معلم لايمل من اعطاء الدروس حتى لو مل ذلك المتلقون، ومن هنا، فان الزحف الفرنسي على دمشق يوم ٢٤ يوليو ١٩٢٠ كان باسلوب ونظرية وتعليمات لويس التاسع اسير دار لقمان بالمنصورة.

وكان تحطيم الحكومة السورية في دمشق بداية لتقسيم سوريا الطبيعية الى اقسامها الثلاثة، ومن ثم الى اربعة ظلت وتجذرت حتى اصبح وجودها قانونا عجز كل المخلصين لاعلان الاستقلال عام ١٩٢٠ من القفز فوقه.

وانتهت سوريا الجديدة الى عدة دويلات حتى ينشغل ابناؤها بوحدتها فتبنوا وحدة سوريا الطبيعية، وحتى تكون ثوراتهم وجهادهم منذ ١٩٢٠ وحتى ١٩٤٥ من اجل استقلال سوريا بحدودها المعروفة الآن.

قبل الاستقلال وميسلون

رغم تأكيد الملك فيصل للمؤتمر السوري خلال لقاءاته معهم، وبناء على فهمه للوعود الحليفة بان فلسطين ستكون مأوى. لا اكثر - لليهود. ولن تكون دولة لهم عقد اتفاقية مع حاييم وايزمن ممثل المنظمة الصهيونية العالمية، ظهر من بنودها ان وايزمن اعتبر فلسطين منطقة مستقلة، معتمدا في ذلك على بنود تحفظ لفلسطين وضعها الخاص في النظام الجديد الذي تقرر من قبل الحلفاء للشام كلها.. واعتبر الطرفان ان الدولة العربية التي كانت بالمفهوم الفيصلي تضم الجزيرة العربية «عدا الحجاز وعدن» وبلاد الشام كلها، وكانت بالمفهوم الصهيوني لاتشمل اكثر من سوريا الداخلية والجزيرة العربية مستثنيا منها الساحل السوري كله وفلسطين، اي لبنان الحالي وقسم من سوريا وكل فلسطين - هي جارة لفلسطين وليست فلسطين منها ابدا.

وقد اكدت بنود الاتفاقية التي الغاها المؤتمر السوري، واعتبرها غير موجودة من خلال اعلان الاستقلال على ذلك، وكان المؤتمر السوري الاول في بيانه الموجه الى اللجنة الامريكية، وفي اعلان الاستقلال قد اعتبر سوريا وحدة كاملة. رافضا مزاعم الصهيونية وفرنسا وبريطانيا في اي جزء منها، سواء في الساحل الغربي او في القسم الجنوبي، (لبنان وفلسطين) وهو الامر الذي جر على سوريا وحكومتها العربية الويلات حينما اتخذت فرنسا قرار الزحف على دمشق، وحينما قررت عصبة الامم ان تدوس على مبادىء الرئيس الامريكي ويلسون وتفسر على هواها معنى الانتداب.

وقد وقع الملك فيصل، الذي لم يكن قد نصب بعد ملكا على سوريا، الاتفاقية مع حاييم وايزمن في ٣ يناير ١٩١٩ بصفته ممثلا للمملكة العربية الحجازية، وليس بصفته ممثلا عن الدولة العربية التي وعد الحلفاء باقامتها بعد انتصارهم على الدولة العثمانية في شرق المتوسط.

وابرز ما ورد في الاتفاقية المؤلفة من ديباجة وتسعة بنود:

١ - يجب ان يسود جميع علاقات والتزامات الدولة العربية وفلسطين اقصى النوايا الحسنة.

٢ - تحدد بعد اتمام مشاورات مؤتمر السلام مباشرة الحدود النهائية بين الدولة العربية وفلسطين.

٣ - عند انشاء دستور ادارة فلسطين تتخذ جميع الاجراءات التي من شأنها تقديم اوفى الضمانات لتنفيذ وعد الحكومة البريطانية المؤرخ في الثاني من نوفمبر ١٩١٧.

٤ - يجب ان تتخذ جميع الاجراءات لتشجيع الهجرة اليهودية الى فلسطين على مدى واسع والحث عليها وباقصى ما يمكن من السرعة لاستقرار المهاجرين في الارض عن طريق الاسكان الواسع والزراعة الكثيفة.

من الواضح ان الاتفاقية تعتبر فلسطين قطرا مستقلا عن الشام، وبالتالي، تعتبر ان الحركة الصهيونية هي التي يحق لها ان تعقد الاتفاقيات باسمه، وترتب مستقبله مع الجيران الحاليين والمحتملين، كما تقرر الاتفاقية ان ترسيم الحدود بين فلسطين، لفصلها نهائيا عن جسم الدولة العربية، وما جاورها من الارض العربية، هو من اجل ما تفسره الفقرة التالية، وهي العمل على ان تكون جاهزة، بكل الوسائل لتنفيذ وعد بلفور باعتباره قد اصبح في حكم القدر.. وهذا يعني البند الرابع، وهو فتح باب الهجرة الواسعة، بل والحث عليها اي الزام العرب بالدعاية للهجرة الى فلسطين، وحث اليهود، المقيمين في الارض العربية، وغيرها للاسراع الى فلسطين لتنفيذ الوعد البريطاني، واعمار «خرابها».

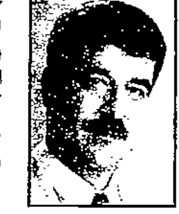
وقد تحفظ الملك فيصل على مواد الاتفاقية حسبما ما جاء في الوثائق الفلسطينية بما يلي:

«يجب ان اوافق على المواد المذكورة اعلاه، بشرط ان يحصل العرب على استقلالهم كما طلبت بمذكرتي المؤرخة في الرابع من يناير ١٩١٩ والمرسلة الى وزارة الخارجية البريطانية». واشترط الفيصل ان يتم تنفيذ الاتفاقية «كاملة» وفي حال وجود تحريف او تعديل باي كلمة. فانه يعتبرها ملغاة.

ورغم ان الوعد البريطاني (بلفور) ١٩١٧ لم ينص على دولة يهودية في فلسطين. فان الحركة الصهيونية ومنذ اللحظة الاولى قد بدأت تخطط لاقامة تلك الدولة، بل ان خارطتها المقدمة لمؤتمر الصلح عام ١٩١٩ ضمت اجزاء كثيرة مما تحتله اسرائيل الان من الارض المحيطة بفلسطين. كجنوب لبنان حتى مجرى الليطاني.. وكانت الخريطة تضم شرقي الاردن حتى سكة حديد الحجاز ضامة معان وعمان حتى اليرموك من منبعه الى مصبه.

مركز الدراسات العربية والدولية

أهمية الحفاظ على الذاكرة الوطنية



د. فايز رشيد

جاءت نتائج اجتماعات واشنطن بين الرئيس كلينتون وكل من نتانياهو والرئيس عرفات كما كان متوقعا لها، فبدلا من ممارسة الضغط الامريكي على اسرائيل، فان واشنطن تطالب عرفات بـ (الواقعية) إزاء الانسحاب!

في الحياة السياسية كما في الطب.. توجد رؤى وتخيلات (سرابية) تبدو لصاحبها حقيقة واقعة كونها لا تشكل انعكاسا لما يدور في عقله الباطني فحسب، وانما تتهيأ ايضا في وعيه! وهذا لا يتأتى فجأة، بل نتيجة لممارسة طويلة من محاولات إقناع الذات بالوهم، ومن ثم زرعه في الذاكرة.. وتكون المحصلة: فجوة عميقة بين الذات والواقع، وبالتالي الاخفاق في قراءة موضوعية لهذا الواقع وما يستتبع ذلك من اخطاء في الممارسة الفردية والجماعية في الاقتصاد والاجتماع والسياسة أيضا.

يقول الكاتب الكبير (جان كوكتو)، ليست الشجاعة ان تقول ما تعتقد فقط.. وانما أيضا ان تعتقد فيما تقول!.

نصرح ونكتب ونعبىء ونتصور! بامكانية ممارسة ضغط امريكي على اسرائيل، بالرغم من ان الجانبين يتغيان صباحا ومساء، ظهرا وليلا هذه الامكانية، بالتالي، هل نقول الاخرين.. ما لم يقولوه؟

وهل نتصور أفعالا لهم ينفونها تماما ويمارسون نقيضها... باعتبارها حقائق؟ وهل وهل وهل؟

لقد باتت واضحة حقيقة (السلام) الاسرائيلي والذي يتم بالتنسيق والتشاور مع الولايات المتحدة، وطبيعة المأزق الذي وصلت اليه اتفاقيات اوسلو وواشنطن... وبالتالي يتوجب على الفلسطينيين والعرب الانطلاق خارج حدود (الدائرة) في انتهاج التكتيك المستند الى استراتيجية واضحة في طبيعة فهم الطرف الاخر... ومن ثم ممارسة السياسة على هذا الاساس.

القدس الموحدة عاصمة ابدية لاسرائيل، هذا احد القواسم المشتركة بين كافة الاحزاب الصهيونية، وهي تحاول تزييف التاريخ والوقائع وتحتفل لما ينوف عن السنة بما تسميه (الوجود اليهودي في القدس)! كذبة كبرى.. يصدقها العالم لكثرة وتنوع الاساليب الصهيونية في الدق على ذهنيته، احتفالات، مؤتمرات، تغطية اعلامية كبيرة في الصحف، وفرض الوقائع على الارض. منذ شهر آب / أغسطس الماضي تشكلت في اسرائيل لجنة على اعلى مستوى من اجل الاشراف على الاحتفالات وكافة النشاطات محليا ودوليا بمناسبة الذكرى الخمسين لانشاء دولة اسرائيل.. ومن المنتظر ان تستمر هذه النشاطات حتى شهر سبتمبر ١٩٩٨.

كذلك الحال.. كان مع الذكرى المئوية لانعقاد المؤتمر الصهيوني الذي تم الاحتفاء به صهيونيا واسرائيليا على اوسع نطاق.

لقد حرص رابين في خطابه في البيت الابيض على ان يبين اسرائيل (كضحية!) مركزا على (آلام) اليهود (المحبين للسلام.. ومعاناتهم على ايدي الارهابيين الفلسطينيين والعرب!)، تماما مثلما حرص نتانياهو في جولته الاخيرة على اصطحاب ابناء واقارب (لمن ذبحوا وحرقوا في الهولوكوست على ايدي النازية!).. بهذه الطرق والوسائل يحرصون على هز ضمير المجتمع الدولي! لذلك فإن تعاطف العالم مع اليهود لم يأت من فراغ، وانما نتيجة تراكمات كمية ونوعية اعلامية سياسية تحضر لها المنظمات الصهيونية طويلا، محاولة إبقاء تداعياتها بشكل دائم، فيجري الحديث عن (المذابح والحرائق) ضد اليهود وكأنها حصلت بالامس! المانيا ما زالت تدفع تعويضا سنويا لاسرائيل التي تطالب سويسرا بما تسميه (اموال اليهود) في بنوكها منذ الحرب العالمية الثانية.

في الجانب العربي لم نتعود للأسف الاسلوب المنظم والطرق المنهجية، في الدفاع عن قضايانا والاعداد لها في مجابهة الاضاليل الصهيونية.. لذلك فإن الكاتبة البريطانية ايثيل مينون كانت محقة عندما اطلقت حملتها الشهيرة. (العرب اسوأ محامين عن اعدل قضية).. فنحن غالبا نأتي بعد الحدث، نحاول اللحاق بالقطار متأخرين.. وبعد ان يكون الوقت قد فاتنا!.

في الجلسة الاولى لمحاكمة روجيه غارودي لم يتواجد اي عربي او مسلم فيها، بينما امتلأت القاعة باليهود وممثلي المنظمات الصهيونية... وهذا احد الأمثلة على سوء استعدادنا. نحن نتملك الحق وعدالة القضية دون ان نحسن الدفاع عنها. للاسف لا رسمياً ولا شعبيا تخطط لحدث او مناسبة قبل وقوعها.. غالبا ما نكتفي باصدار بيانات عبارة عن مراثي ليس الا.. معللين وواعدين متنظرين الفرج السماوي دون محاولة التأثير في الواقع.

بمناسبة الذكرى الخمسين على انشاء الكيان الصهيوني.. عناوين واسئلة كثيرة تبرز، لماذا هزمنا؟ لماذا لم تطبق قرارات الامم المتحدة بالتقسيم وحق العودة وانشاء الدولة الفلسطينية؟ هل ان الخطر الاسرائيلي مقتصر على الفلسطينيين دون العرب.. او على كليهما معا؟ هل تخلت الحركة الصهيونية عن منطلقاتها الايديولوجية وانشاء دولة اسرائيل الكبرى؟ الايستدعينا الوقوف ما جرى في المؤتمر الصهيوني (بمناسبة الذكرى المئوية على المؤتمر الاول) الذي عقد في بازل/سويسرا العام الماضي والذي أجاب عن سؤال: هل تحقيق المخطط الصهيوني؟ بكلمة لا!!. هل ان الاسرائيليين تخلوا عن عدوانيتهم واحتجوا كما يحلو للبعض ان يسميهم (شركاء سلام؟)، يسترعي الانتباه ما كان إدوارد شيفاردنادزه وزير الخارجية (السوفييتي) الاسبق مقاله في مؤتمره الصحفي في القاهرة اثناء زيارته لمصر مخاطبا العرب من خلال الصحفيين، عليكم ان توقفوا ترديد كلمة عدو بالنسبة للاسرائيليين. وبالتالي.. هل هي صدفة ان تطالب اسرائيل في اتفاقيات (السلام) التي وقعتها مع الفلسطينيين والعرب بشطب كلمة (عدو) من قبل اجهزة الاعلام العربية هل نحن في مأزق؟ واذا كنا كذلك... فكيف الطريق للخروج منه؟ هل ان القضايا القطرية تأخذ بعدها القومي.. وكيف تستطيع التوفيق بين العاملين؟ سؤال آخر في غاية الاهمية، ماذا اعددنا كفلسطينيين وعرب لاقناع العالم بأن الصراع العربي الاسرائيلي لم ينته بعد بالرغم من توقيع اتفاقيات اوسلو وواشنطن ووادي عربة ومن قبلها كامب ديفيد؟ كيف نستطيع طرق جدران خزانات المجتمع الدولي بعدالة قضايانا الفلسطينية والعربية؟

اسئلة كثيرة اخرى تطرح.. وهي بحاجة ماسة الى الجهد الجماعي في الجدل والنقاش وتحديد اساليب المواجهة واشكالها في المرحلة المقبلة.

وحتى نخلص الى النتيجة من استعراض ما سبق: في مناسبة مرور خمسين عاما على اغتصاب فلسطين وإنشاء دولة الكيان الصهيوني يتوجب علينا ان نعد لهذه المناسبة اعدادا جيدا ومناسبا في حلقات ثلاث، محليا (وطنيا)، قوميا (عربيا)، ودوليا.

على الصعيد المحلي: تنسيق التعاون بين مختلف الهيئات النقابية والحقوقية والثقافية والجمعيات المتخصصة المعنية والاحزاب... وبعض الهيئات الرسمية (اذا ما كانت معنية بذلك) في تحديد ملامح خطة اعلامية ثقافية تتناول الكتابة في الصحف عن المناسبة والاسئلة وتداعياتها الكثيرة من خلال اصدار ملاحق خاصة يشارك فيها أغلبية الكتاب والمثقفين.. وخلق حالة من الحوار المجتمعي وهنا يأتي دور أجهزة الاعلام المسموعة والمرئية وبخاصة الفضائية منها.. ومراكمة هذه النشاطات في مؤتمرات قطرية (في كافة الاقطار العربية) لتصب في المجرى القومي العام.

على الصعيد العربي: ان مثل هذا الحدث (خمسون عاما على انشاء الكيان الصهيوني) يستدعي تنسيقا عربيا فاعلا يكون محصلة للنشاطات القطرية على هذا الصعيد. فعلى سبيل المثال لا الحصر: عقد مؤتمر عربي يتناول المحاور المتعددة للاسئلة المطروحة.. واشتقاق الاساليب لمخاطبة العقل العربي ومجابهة محاولات تزييف هذا الوعي بفعل المستجدات السياسية التي تستهدفه. والعودة به الى المسار الحقيقي، وانتشاله من حالة الاحباط واليأس التي يواجهها بفعل الانكسارات المتعددة المتراكمة. وعلى عاتق هذا المؤتمر ايضا تقع مسؤولية تعميق التلاحم الجماهيري العربي والربط ما بين الخاص الوطني والعام القومي. وعليه ايضا مجابهة المخططات الصهيونية بكافة الوسائل والسبل المتاحة لرسم آفاق خطة التحرك المقبل.

دوليا: لا بد من اخذ هذا الموضوع بما يقتضيه من جدية: ترجمة الكتب والوثائق والافلام والتنسيق مع الجمعيات العربية المتواجدة في المهجر والمنظمات الحقوقية والثقافية والهيئات الانسانية والتمسك بقرارات الشرعية الدولية المتمثلة في قرارات الامم المتحدة.

صحيح اننا لسنا في الوضع الامثل الذي يستطيع ان يفرض وجهة نظره.. لكن نستطيع ان نعطي المناسبة حقها.. فان كان الكثير قد ضاع منا. فعلى الاقل.. لا بد من الحفاظ على ذاكرتنا الوطنية على طريق تغيير الظروف من اجل انتزاع حقوقنا.

كاتب فلسطيني - عمان

الاتحاد
صحيفة يومية سياسية جامعة
تصدر عن
مؤسسة الاتحاد للصحافة والنشر والتوزيع
رئيس التحرير
عبيد سلطان
العنوان الرئيسي:
الامارات العربية المتحدة
ص.ب: ٧٩١ أبو ظبي
هاتف ٤٥٥٥٥٥
فاكس ٤٥١٦٥٣
برقيا الاتحاد
TELEX 22984
ITPRES - EM ABU DHABI
فاكس قضايا ودراسات:
٤٥١٥١١
الاعلانات:
ابو ظبي / ت ٤٥٢٢٣٥
٦-٤٥٢٢ فاكس ٤٥٥١٢٦
مكتب اعلانات حمدان سنتر /
ت ٣٣١٧٦٣
التوزيع:
ابوظبي / ت ٤٥١٦٧٠
١-٤٥١٦ فاكس ٤٥٢٦٩٧

تداركوا الخطأ قبل وقوعه

كل التقارير الصادرة من واشنطن تشير الى أن الادارة الأمريكية حسمت أمرها وقررت خيارها بالنسبة الى العراق، وهو توجيه ضربة عسكرية الى مواقع عراقية مختارة.. لماذا؟ لأن العراق كما يقول ريتشارد بتلر رئيس اللجنة الدولية الخاصة بالتفتيش عن الأسلحة لايتعاون مع المفتشين الدوليين. ويمتلك أسلحة كافية لابادة سكان تل أبيب.

ان ما يثير الاستغراب في هذا الاندفاع الأمريكي باتجاه الضربة العسكرية، ان واشنطن تتعامل مع الشأن العراقي من خلال كبير المفتشين التابع للأمم المتحدة وكأن العمل العسكري هو الهدف وليس تجنبه هو المطلوب.. فلجنة المفتشين تتصرف وكأن شيئا لم يحدث في العراق على صعيد ازالة أسلحة الدمار الشامل. بينما العراق يؤكد بأنه أغلق الملف النووي نهائيا وانه لم يعد يمتلك أية أسلحة كيماوية ويطالب تبعا لذلك بتحديد موعد لرفع العقوبات الاقتصادية عنه.

ويبدو ان رفع العقوبات هو ما لاتريده واشنطن رغم انعكاساته السلبية على الحياة العامة في العراق، وما خلفه من معاناة لم يعد الشعب العراقي قادرا على تحملها.

والسؤال الذي لم نجد له جوابا مقنعا بعد، هو لماذا تصر الولايات المتحدة على ابقاء العقوبات الاقتصادية ضد العراق؟.. ولماذا هذا الاصرار على استفزاز العراقيين بالتمسك بتفتيش القصور الرئاسية بطريقة يعتبرها العراق مسا بسيادته من دون الالتفات الى اقتراحات أخرى قدمها العراق ويسمح بموجبها لممثلين من الدول ذات العضوية الدائمة بدخول القصور للتأكد من خلوها من أية أسلحة؟

لقد أكدنا مرارا اننا مع التزام العراق بكل القرارات الدولية ذات الصلة بغزوه للكويت. وما نعلمه انه ليس هناك قرار دولي واحد يقضي بدخول المفتشين الدوليين الى أماكن لها علاقة بأمور سيادية في العراق.

ان ما يقلقنا هو أن تصدق الشائعات التي ترددها أوساط غربية هذه الأيام عن مؤامرة تستهدف تفتيت العراق وتمزيقه تحت ستار الضربة العسكرية التي تعد لها الادارة الأمريكية.

وأكثر ما يثير القلق هو ما تردده أيضاً أوساط المعارضة العراقية في الخارج عن استعداد بعض هذه المعارضة للانقضاض على جنوب العراق والاستيلاء عليه بتغطية من الضربة العسكرية الأمريكية.. وإذا أضفنا الى ذلك ما تعده بعض الفصائل الكردية في شمال العراق بالتعاون مع جهات خارجية ليست بعيدة عن واشنطن أمكننا أن نتصور حجم المؤامرة التي تحاك ضد سيادة العراق ووحدة أراضيه.

من هنا فإن المطلوب حيال هذه التطورات هو تحرك عربي جماعي. ولابأس أن يكون عبر الجامعة العربية لتدارك أي خطأ في التقدير من جانب الادارة الأمريكية أو غيرها، وليكن تنفيذ القرارات الدولية هو المطلوب بدلاً من أن تكون الضربة العسكرية هي الهدف.

الاتحاد

اسرائيل ١٩٩٨: ماذا بعد كشف أكاذيب الساسة الاسرائيليين؟



الدكتور محمد ضيف

وشهد شاهد من أهلها..

يكشف الكاتب الصحفي الاسرائيلي حاييم هانجبي، في مقال له بعنوان «كذب» نشرته صحيفة معاريف (٩٨/١/٧) كذب ساسة اسرائيل في الحكم او في المعارضة وخاصة فيما يتعلق بتصريحاتهم بشأن السلام وتسوية الصراع مع الفلسطينيين ورسم حدود نهائية للدولة اليهودية. ويؤكد الكاتب ان علاقة الكذب ليست جديدة على ساسة اسرائيل، بل هي قديمة وممتدة منذ وايزمان وشاريت.

يقول حاييم هانجبي: «عيوننا التي ترى وآذاننا التي تسمع لا تعرف ماذا تريد اسرائيل؟ هل تنسحب اسرائيل من المناطق؟ هل تضم المناطق؟ لا تحقق سلاما؟ لا تحارب؟ أم ماذا؟ لا أحد يعرف. اذا أحصينا الساسة واحدا واحدا فلن نرى لاي منهم خطة واضحة. ليس لدى اي منهم - سواء في الائتلاف الحاكم او في المعارضة - خطة يستطيع ان يطرحها أمام الجمهور. من هذه الناحية يمكن القول ان بنيامين نتانياهو هو الشخص المناسب في المكان المناسب. مرة يبدو مغرورا وأخرى لا حول له. كذلك اسرائيل، مرة تبدو مغرورة واخرى لا حول لها».

ويضيف الكاتب الاسرائيلي قائلا: «ان اسرائيل دولة فريدة في نوعها، رغم مرور خمسين عاما على اقامتها فليست لها حدود معروفة. وموضوع الحدود يمكن ان يكون دليلا على أكاذيب الساسة. خذوا من تشاؤون.. زعيم الائتلاف.. او زعيم المعارضة.. سيقول لكم ان الحدود الدائمة ستتحدد في مفاوضات التسوية النهائية مع الفلسطينيين. ان كان الامر كذلك لماذا يحدد نتانياهو (رئيس الوزراء الحالي) وبراك (زعيم المعارضة) من الآن المناطق المخصصة للضم؟ اذا كانوا ينوون ضم هذه المناطق فلماذا يمنوننا بوعود كاذبة ان السلام لايزال ممكنا؟

ألا يعلمون ان اي طفل فلسطيني يدرك ان سلام الضم في شرق الضفة او غربها هو حلم يقظة.

في السياسة الاسرائيلية يتحدثون دائما عن السلام ويفكرون في المناطق، واسم هذه اللعبة (ك ذ ب).

لقد تحدث حاييم وايزمان الصهيوني الذي اعتبر معتدلا ومتنازلا (عم الرئيس الاسرائيلي الحالي) هو وموشيه شاريت مع المفوض البريطاني سير آرثر جرينفيل في مارس ١٩٣٧ قبيل قرار التقسيم واوضح انه مهما حدث من تقسيم للبلاد (فلسطين) فسوف نتوسع في كامل الأرض خلال ٢٥ - ٣٠ عاما. وهذا ما حدث بالفعل.

هذا ما يقوله الكاتب الاسرائيلي حاييم هانجبي، المحلل المعروف في صحيفة معاريف، ولم يقله كاتب عربي حتى لا يحتسب ذلك من قبيل الدعاية المضادة لاسرائيل او من قبيل «التشهير» بها. انه شهادة اسرائيلي يهودي.. وهي شهادة حق في الساسة الاسرائيليين قديما وحديثا، ممن في الحكم وممن في المعارضة.. ومن هنا فان الكاتب يعتبر رئيس وزرائه بنيامين نتانياهو الرجل المناسب، او الكاذب المناسب، في المكان المناسب، او في الحكم الكاذب. ومن ثم لم يكن غريبا ان يصفه ايضا احد زملائه في زعامة الليكود اثناء عقد مؤتمر الحزب بانه «كاذب مدمن» وكأن الكذب اصبح صفة لازمة وعلامة مميزة للسياسي الاسرائيلي يمينيا كان او يساريا.. ولا يكذب الساسة الاسرائيليون على العرب والعالم فقط بل يكذبون على زملائهم في الأحزاب، في السلطة وفي المعارضة، وهؤلاء هم الذين يساعدونهم في تمرير كذبهم على العرب والعالم تحت أغلفة وقناعات واتهامات وشكاوى عديدة!

والألغاز والأحاجي

لقد تعجب بعض المراسلين الصحفيين في نادي الصحافة الامريكي وهم يستمعون لتصريحات رئيس وزراء اسرائيل، في مؤتمره الصحفي بعد لقائه مع الرئيس بيل كلينتون، وهو يقول ان اسرائيل قد أوفت بكل التزاماتها بالنسبة لاتفاق اوسلو واتفاق الخليل. فاذا كانت اسرائيل في عهد نتانياهو قد أوفت حقا بتعهداتها والتزاماتها في اتفاقات اوسلو والخليل فلماذا تجمدت عملية التسوية السلمية مع الفلسطينيين طوال شهور حكمه منذ يونيو ١٩٩٦، ولماذا دار دينيس روس، المنسق الامريكي لعملية السلام في الشرق الاوسط، ومادلين اولبرايت وزيرة الخارجية الامريكية، في حلقات مفرغة مع نتانياهو، الى ان دعاه الرئيس كلينتون للبيت الابيض؟

ولماذا دعاه الرئيس الامريكي للقائه في البيت الابيض، هل ليهنئه على التزام اسرائيل بتعهداتها ووفاء حكومته بتنفيذ المرحلة الاولى من اعادة الانتشار في الضفة الغربية واقدامها على تنفيذ المرحلة الثانية في موعدها بصدق وشجاعة؟! لقد حوصر الكاذب المناسب قبيل سفره الى واشنطن بضغوط متعددة من رفاقه في الائتلاف الحاكم سواء من اولئك الذين يقعون على الجانب الاقصى من اليمين او اولئك الذين يحتلون موقع الوسط او الى اليسار قليلا.

لقد اوضح زعماء «جبهة أرض اسرائيل» في الكنيست ان اي قرار للحكومة عن تنفيذ انتشار ثان للجيش الاسرائيلي في المناطق سيؤدي إلى اسقاطها. وبعد ان أعدت الجبهة خطاب تهديد لتوجيهه إلى نتانياهو، اجتمع بعض الاعضاء وقرروا تغيير التكتيك ووقف التهديد وتحذير رئيس الوزراء والتعاون معه بهدف عدم تنفيذ الانسحاب. واتفق عضو الكنيست نيسان سلوميانسكي (المفدال) وميخال كلينر (جيشر) وحنان فورات (المفدال) على حجب خطاب التهديد والاكتفاء بمقابلة نتانياهو والتفاهم معه.

وقال سلوميانسكي ان لديه «صيغة سحرية»، يحتفظ بها سرا، تمكن الوزراء من اتباع سياسة ايجابية مع الولايات المتحدة وفي نفس الوقت لا تؤدي إلى اتخاذ قرار بشأن الانتشار الثاني.

ورفض عضو الكنيست اليميني الحديث عن تفاصيل صيغته ولكنه قال انها توحد بين عناصر الائتلاف وترضي الولايات المتحدة وتدفع المسيرة السلمية، لدينا خطة ممتازة تمكن الذئب من ان يكون شبعانا وان تظل الشاة سليمة.

وهناك اعضاء في اقصى اليمين من الجبهة لا يغطون اطماعهم باي غطاء او قناع.. ومن هؤلاء رحبعام زئيفي وبني آلون من «موليدت» (حزب الوطن) اللذين اوضحا انهما لن يوافقا على الانسحاب من سنتيمتر واحد. وممن على شاكلتهم بني بيجين وعوزي لانداو (من الليكود).

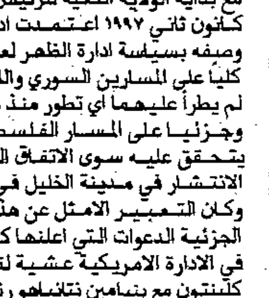
اما الوزير يتسحاق ليفي (المفدال) فقد اعلن الخط الاحمر الذي لا يمكن تجاوزه في الانسحاب هو الرقم المزدوج اي عشرة بالمائة فما اكثر، لان مثل هذا الانسحاب يؤدي في رأيه إلى عزل المستوطنات واحاطتها بالعرب، والحزب الديني القومي لا يوافق على الجلوس في حكومة تلحق الضرر الى هذا الحد بمستوطنات الضفة والقطاع.

وهناك مجموعة ثانية تضم ثلاثين عضو كنيست تتبع الائتلاف الحاكم ولكن اعضاءها يضغطون على نتانياهو في اتجاه آخر، يضغطون من اجل تحقيق انسحاب معين يزيد على عشرة بالمائة في المناطق المأهولة بالفلسطينيين في الجبال على ان يؤدي ذلك الى فصل كامل بين الاسرائيليين والفلسطينيين، هؤلاء من حزب «الطريق الثالث» بزعامة افيجدور كاهلاني. ويرى هؤلاء الاعضاء ان استجابة نتانياهو ضرورية لتسيير العملية السلمية مع الفلسطينيين ويتفق مع هؤلاء في الرأي حزب «اسرائيل بعاليا» وهو حزب المهاجرين الروس، ويؤكد زعماء هذا الحزب وممثلوه في الكنيست لنتانياهو ان الشعب في اسرائيل ظامىء للسلام ولذلك يجب تحقيق انسحاب ثان بنسبة معقولة تزيد على عشرة بالمائة من مساحة الضفة والقطاع.

ولكن يبدو ان توجه المجموعة الأولى وهي التي تضم اليمينيين المتطرفين والمتدينين من رجال المفدال هو الذي يتفق مع فكر نتانياهو واطماعه ولذلك اعلن انه لا يقبل انسحابا في المرحلة الثانية أكثر من ٩,٥٪ ويبدو ان نتانياهو قد اقتنع بالفعل قبيل سفره الى واشنطن بالخطة اللغز او الخطة الأحجية التي تحدث عنها عضو المفدال سلوميانسكي. تلك الخطة «التي تمكن الذئب من ان يكون شبعانا وان تظل الشاة سليمة» الا انه غاب عن سلوميانسكي ونتانياهو ان للشاة اصحابا سيحمونها من الذئب الجائع الشبعان مهما طال الوقت ومهما استمرت حملات الكذب والتضليل.

رئيس قسم علم اللغة والدراسات الشرقية جامعة المنيا - مصر

خفض سقف التوقعات!



عمر كيلاني

مع بداية الولاية الثانية للرئيس كلينتون في كانون ثاني ١٩٩٧ اعتمدت ادارته مايمكن وصفه بسياسة ادارة الظهر لعملية السلام، كليا على المسارين السوري واللبناني اللذين لم يطرأ عليهما اي تطور منذ فبراير ١٩٩٦، وجزئيا على المسار الفلسطيني الذي لم يتحقق عليه سوى الاتفاق الخاص باعادة الانتشار في مدينة الخليل في بداية ١٩٩٧. وكان التعبير الامثل عن هذه الاستدارة الجزئية الدعوات التي اعلنها كبار المسؤولين في الادارة الامريكية عشية لقائي الرئيس كلينتون مع بنيامين نتانياهو رئيس الحكومة الاسرائيلية وياسر عرفات رئيس السلطة الفلسطينية من اجل خفض التوقعات بشأن نتائج اللقاءين وخصوصا لقاء كلينتون مع نتانياهو، حيث دعا الناطق باسم البيت الابيض قبل القمة بليلة الى خفض التوقعات بامكان تحقيق انجازات كبيرة قائلا: (ينبغي التعاطي مع هذه العملية من واقع التوقعات القليلة والعمل لايجاد طريق يدفع العملية الى الامام)، ومؤكدا (ان العملية تتطلب صبرا لدفع كل من الجانبين الى تفهم وجهة نظر الآخر وللتقريب بين موقفيهما). وفي الوقت ذاته طلبت مادلين أولبرايت من المسؤولين الفلسطينيين خفض توقعاتهم وقال مسؤول في السلطة الفلسطينية (اخبرتنا الادارة الامريكية ان لانتوقع الكثير من اجتماعات واشنطن بعد ان رفعوا توقعاتنا وأمالنا بشأنها).

واعتبر حرص كبار المسؤولين الامريكيين على الدعوة الى خفض سقف التوقعات بمثابة محاولة مسبقة لمصادرة اية تعليقات لاحقة تشير الى فشل الرئيس كلينتون او تحكم بالفشل عليه في دفع المسار الفلسطيني عبر الحصول من نتانياهو على مايسهم في تحقيق تقدم ملموس يتيح تخفيف حدة المأزق الذي دخله هذا المسار نتيجة المواقف والسياسات الاسرائيلية الرافضة تنفيذ الاتفاقات التي سبق التوقيع عليها. ويعد فشل الرئيس كلينتون في تحقيق انجاز على هذا المسار بمثابة الفشل الثالث، والفشل الاكبر الذي يتسبب به نتانياهو للادارة الامريكية. فقد سبقه افشال نتانياهو للمنسق دينس روس ومابذله من جهود على امتداد العام الماضي ومن بعده افشاله لوزيرة الخارجية مادلين أولبرايت التي التقته مرارا دون جدوى، الامر الذي دفعها الى اقتراح لقاء كلينتون بكل من نتانياهو وعرفات ليبذل جهده في محاولة اخراج المسار الفلسطيني من المأزق الحاد الذي دفعه اليه نتانياهو عن سابق قصد وتصميم.

ويبدو ان نتانياهو القانع تماما بان الادارة الامريكية لن تمارس ضغطا عليه مهما كان الامر بشأن عملية السلام حريص كل الحرص على محاولة فرض برنامجه كاملا على الاطراف المعنية بعملية السلام كافة عربية كانت ام اجنبية. ومايدلل على ذلك مواقف وممارسات حكومته على امتداد الفترة الماضية من حكمه سواء على المسار الفلسطيني او غيره من الممارسات. وانطلاقا من قناعته هذه امتنع عن تلبية طلب الادارة الامريكية بان يتوجه الى واشنطن حاملا خرائط لاعادة الانتشار الاسرائيلي على مرحلتين في الضفة الغربية استناداً لما تم الاتفاق عليه مسبقا، واصر بدلا عن ذلك على الذهاب الى واشنطن بخريطة واحدة محملا عليها ما وصف بالمناطق الامنية الحيوية لاسرائيل والتي تبتلع ٦٠٪ من مساحة الضفة الغربية من اجل الاستمرار في احتلالها بشكل دائم. وهذه المناطق هي:

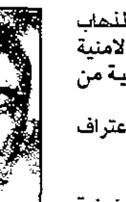
١ - منطقة القدس الكبرى، مع دعوة الجانب الفلسطيني للاعتراف بالسيادة الاسرائيلية عليها.
٢ - امتداد غور الاردن بعرض يصل الى ١٢ كيلو متراً.
٣ - المنطقة الممتدة شرقي الخط الاخضر الفاصل بين الضفة واسرائيل بعرض يصل الى ٦ كيلومترات.
٤ - المستوطنات والاراضي المصادرة لصالحها.
٥ - الطرق الواصلة بين المستوطنات والطرق الرئيسية في الضفة.
٦ - معسكرات ومواقع الجيش الاسرائيلي.
٧ - المياه الجوفية.

وارفق نتانياهو هذه الخريطة باشتراط ان لاتتم اعادة الانتشار في الضفة الا بعد مرور خمسة اشهر على الاقل تتأكد اسرائيل خلالها من تنفيذ السلطة الفلسطينية لقائمة تضم خمسين شرطا اسرائيليا «فقط»!!

حتى الآن نجح نتانياهو على المسار الامريكي بتمكنه من الظهور بمظهر القادر على افشال جهود الوساطة الامريكية حتى ولو جاءت من الرئيس الامريكي ذاته، والقادر على ان يقول لا للرغبات الامريكية اذا ما تعارضت مع برنامج حكومته، وماساعده ويساعده في ذلك وفي الاستمرار به لاحقا هو الادارة الامريكية ذاتها، فهي تعتبر الادارة الاولى «منذ اقامة اسرائيل على الاقل» التي تضم هذا العدد الكبير من المسؤولين الامريكيين اليهود الذين يشغلون أعلى المناصب فيها. فهم يحتلون الوزارات الاتحادية الثلاث الاساسية، الخارجية والدفاع والخزينة، ومنها مستشار الرئيس لشؤون الامن القومي، ومارتن انديك مساعد وزير الخارجية لشؤون الشرق الاوسط ودينس روس المنسق المختص بعملية السلام. وآخرون كثيرون من المستشارين والخبراء المعنيين بالسياسة الامريكية حيال المنطقة، واضافة الى هؤلاء هناك اللوبي اليهودي او الصهيوني في الكونجرس الامريكي، وقد جاء عدد كبير في الولاية الثانية للرئيس كلينتون بعد فوز نتانياهو والليكود في آيار ١٩٩٦ لتأمين القوة والتغطية المناسبة له من اجل تنفيذ برنامجه. فهذه الشخصيات هي التي اقنعت الرئيس كلينتون عند نجاح نتانياهو بمقولة منحه الفرصة والوقت لتعديل سياسته المعلنة في برنامجه الانتخابي، وقد مر على تشكيل حكومته نحو ٢٠ شهرا دون ان يحصل هذا التعديل، بل كان الحصاد خلالها مزيدا من الاندفاع والاغراق في الاتجاه المغاير، المزيد من التطرق. ويبدو ان الادارة الامريكية ماضية في منح نتانياهو كل ما يريده من وقت الى ان يستكمل تنفيذ برنامجه الداعي الى التخلص من اتفاق اوسلو والتخلص من عملية السلام ككل باعتبارها خطرا يهدد اسرائيل اكثر من خطر مواصلة الاحتلال والحرب. الامر الذي يدفع الى القول بان الدعوة الامريكية الى خفض سقف التوقعات وبالتالي سياسة ادارة الظهر لعملية السلام ستبقى قائمة ومعلنة لفترة طويلة قادمة.

كاتب وباحث عربي - دمشق

موي رئيسا لكينيا للمرة الخامسة!



محجوب عثمان

عندما رحل جومو كينياتا أول رئيس لجمهورية كينيا وقائد معركتها من أجل الاستقلال عام ١٩٧٨ خلفه نائبه السيد دانيال أراب موي. ولكن تلك الخلافة لم ترض زعماء قبيلة الزعيم الراحل (الكيكييو) وهي اكبر قبائل كينيا لانهم كانوا يرون انهم هم الاحق بمنصب الرئاسة. ولكنهم عللوا النفس يومذاك بأن موي لن يكون اكثر من سحابة صيف تزول وانه لن يبقى طويلا وان المنصب لابد ان يحتله واحد منهم. وها قد انقضت الآن على رحيل كينياتا ٢٠ سنة ومازال موي رئيسا للجمهورية تحددت له الرئاسة للمرة الخامسة في الشهر الماضي اثر انتخابات عامة سبقتها عواصف أوشكت ان تؤدي بكينيا الى حرب اهلية لا تبقي ولاتذر. أن دانيال أراب موي سيبقى رئيسا للجمهورية حسب الدستور حتى عام ٢٠٠٢م وبذلك يكون قد ضرب رقما قياسيا في البقاء في هذا المنصب لن يستطيع احد غيره ان يفعله لان الدستور عدل لينص على انه لايحق لاي رئيس للجمهورية ان يبقى، بعد انتهاء هذه الدورة، لاكثر من دورتين فقط (عشر سنوات).

وبهذا يكون أراب موي قد قضى بحلول عام ٢٠٠٢ ما يقارب ربع قرن في القمة.

اللعب على التناقضات

ان هذا المدرس العادي الذي اصطفاه كينياتا وقربه منه حتى اصبح نائبا له استطاع ان يقود السفينة رغم ان الرياح لم تكن معه على الدوام. وتمكن من البقاء في هذا المنصب رغم ان اكبر القبائل الكينية لاتقف بأسرها خلفه، مثل الكيكيو واللوا. ولقد استطاع ان يسخر جهاز الدولة وامكانياتها المختلفة لمصلحته ولمصلحة حزبه (كانو) وادرك ان لعبة السياسة في كثير من بلدان افريقيا مازالت تعتمد على عناصر المصلحة الذاتية الشخصية أو العلاقات القبلية والاثنية، وعرف ان اللعب على التناقضات يمكن ان يفيد صاحبه كثيرا اذا كان يملك أهم الخيوط وهو ما يتوفر تماما لرئيس جمهورية يتمتع بقدر عظيم من السلطات.

لقد استخدم موي ضربة العنف حيث كان العنف هو السلاح الاصلح في ارهاب المعارضين أو الاعداء كما استخدم اسلوب المهادنة والترضية الذاتية عندما كان ذلك هو الطريق الامثل لتحقيق المكاسب.

ديمقراطية مشوهة

أن ما جرى في كينيا خلال عام الانتخابات الرئاسية والعامة (١٩٩٧) منذ مطلعها وحتى يوم اجراء الانتخابات في ٢٩ ديسمبر الماضي يعكس صورة صارخة للتشوه الذي مازال يلازم التجربة الديمقراطية في كثير من بلدان القارة الافريقية. فرغم ان السيد أراب موي اضطر هو وحزبه للقبول بالتعددية الحزبية بعد ضغط متصل من البلدان المانحة للعون الاقتصادي الخ الا ان تلك التعددية مازالت اسما بلا مسمى وشعارا لاعلاقة له بالواقع فالحياة السياسية في كينيا مازالت، شأنها شأن كثير من اقطار القارة، ترتكز على الولاء الاثني أو القبلي أو المصالح الخاصة، والاخيرة تعني الفساد بكل اشكاله وانواعه.

أي ان الاحزاب السياسية هناك لم تصل بعد الى مرحلة النضج السياسي الذي يجعل منها احزابا سياسية حقيقية تقوم على مبادىء محددة وبرامج واضحة وتمارس في داخلها الديمقراطية الكاملة، والولاء فيها لهذه المجموعة من الاسس.

استحالة تداول السلطة

ان كينيا، نتيجة لكل هذا، تعاني الآن من ظواهر اصبحت كالامراض المزمنة. فالعنف في العمل السياسي واحد من تلك الامراض وكذلك الفساد المالي والاداري الذي وصل الى اعلى المقامات في جهاز الدولة. ولو كان الوضع غير ذلك لكان من الميسور ان يتم تداول السلطة في سلم وفي استقرار. وتداول السلطة من شأنه ان يساعد على استمرار الديمقراطية الحقة وتطويرها خطوات الى الامام.

ما يجري في كينيا يثير الاهتمام لاسباب متعددة منها انها عرفت الاستقرار الاقتصادي اكثر من غيرها من بلدان منطقة شرق افريقيا وهي تكاد تكون حلقة الوصل بين بلدان هذا القطاع الثلاثة كينيا وتنزانيا واغندا ثم انها تتميز بوجود بناء تحتي اكثر تقدما من جيرانها، ورغم انها تكاد تعادل تنزانيا في تعداد السكان (٢٧,٣ مليون لكينيا و٢٩,٥ مليون لتنزانيا) ويفوق عدد سكانها سكان اغنده (٢٠ مليونا) فانها تملك اكبر عائد من الدخل القومي العام اذ يبلغ ٦,٥ بليون دولار يعادله فيه جارتها الجنوبية تنزانيا ما يزيد قليلا عن ٤,٥ بليون دولار في حين لا يتعدى الرقم في اوغنده ٣,٥ بليون دولار. وقل ما يشابه ذلك في معدل نصيب الفرد السنوي في كل من البلدان الثلاثة (انه ١٩٠ دولارا في اوغندد و١٤٠ دولارا في تنزانيا في حين انه يصل الى ٢٥٠ دولارا في كينيا) ولهذا كله فان ما يجري في كينيا له ظلاله على ما يجري في البلدان المجاورة لها.

تقييد حركة المعارضة

لقد ادرك أراب موي، بما تراكم عنده من خبرة. ان عام ١٩٩٧ عام الانتخابات لابد ان يعد له اعدادا جيدا. وكان اول ما فعله في الربع الاول من العام الماضي ان اعلن حالة الطوارىء التي تعطي الحكومة سلطات واسعة وبذلك قيد حركة المعارضة وان لم يستطع ان يشلها تماما ثم تجدد العنف المشابه لما جرى في نفس عام انتخابات الرئاسة السابقة عام ١٩٩٢ عندما قدر عدد القتلى من ابناء قبائل الكيكييو المعارضين بنحو الف شخص وفي اغسطس وسبتمبر من العام الماضي وصل العنف مداه ووضح ان هناك ميليشيات تعمل لحساب الحكومة وان في المقابل هناك ميليشيات مضادة. وكانت النتيجة ان اضطرب الامن في كينيا حتى ركدت واحدة من اهم الصناعات في كينيا التي تدر العملات الحرة وهي صناعة السياحة التي اوشكت على الانهيار.

اتساع نطاق المعارضة

وفي هذا الخضم من العنف استطاعت المعارضة ان ترفع صوتها عاليا قويا ووضح انها، أي المعارضة، لا تشمل الاحزاب السياسية غير حزب الحكومة فحسب بل هناك تنظيمات مدنية اخرى وتشكيلات كنسية تضع يدها مع المعارضة وتقف معها. وكانت المطالبة بتعديل الدستور بصورة تحقق الديمقراطية وتسلب السلطة كثيرا من ادواتها ضد المعارضة. وهنا استطاع موي، بما اسلفنا الحديث عنه من تجارب، ان يستجيب الى بعض مطالب المعارضة وليس كلها. لقد انتقى تلك التي لن تؤثر على نتيجة انتخابه رئيسا للمرة الخامسة ووافق عليها. ومنها ان توافق الحكومة على دعم الهيئات البرلمانية للاحزاب المعارضة ماليا. وان تقدم الحكومة حرسا مسلحا لكل المرشحين للرئاسة وان توفر الاذاعة فرصا متساوية للدعاية من المرشحين واصدار قرار بمنع موظفي الدولة في الاقليم من التدخل في شؤون العمليات الانتخابية. وهكذا، بالاستجابة لبعض محدد من مطالب المعارضة، استطاع السيد موي ان يشتت جهد المعارضة ويفرق بين صفوفها. لقد خاض المعركة ضده ١٥ مرشحا معارضا في حين كان الامل ان توفق المعارضة في الاتفاق على مرشح واحد وهو ما لم يحدث مما اتاح الفرصة كاملة غير منقوصة لاعادة انتخاب السيد أراب موي رئيسا لجمهورية كينيا لفترة اخرى هي الخامسة.

انها صفحة من صفحات سجل الديمقراطية العرجاء حيثما وجدت. ولكنها على أي حال افضل من اللاديمقراطية التي ينوء تحت وطأتها القاسية ملايين من ابناء افريقيا وبناتها.

كاتب سوداني مقيم في القاهرة

طبعت في مطابع مؤسسة الاتحاد بأبو ظبي تليفون ٤٥١٦٠٠

المكاتب
مكتب دبي: بدالة/ت ٢٢٧١١١ - مباشر تحرير ٢٢٦٢٥٢ - فاكس تحرير ٢٢١٦٦٩ - ص.ب ٣٤٤٦ -
الاعلانات: ت ٢٢٢٢٢٣ - ٢٢٦١١٢ - فاكس ٢٢٦١١٨ - التوزيع: ت ٢٢٢٢٩٢ - فاكس ٢٢١٠٩٧
مكتب العين: بدالة/ت ٥١٥٨٨٨ - فاكس ٦٥٦٢٩٣ - ص.ب ١٥٢٠٠ - الاعلانات: ت ٦٤١٤٦٠ - التوزيع: ت ٥١٥٩٩٩
مكتب الشارقة: ت ٣٣٣٣٠٠ - فاكس ٣٣٨٠٠٠ - ص.ب ١٧٧٧
WWW.ALITTIHAD.CO.AE
alithp 01 @emirates.net.ae

مكاتب الاتحاد في العالم
القاهرة (عبد العظيم حماد) ت: (٠٠٢٠٢)٣٤٨٤٩٣٤ (٠٠٢٠٢)٣٤٨٤٦٣١
بروكسل (اسماعيل زاير) ت: (٠٠٣٢٢)٢٦٢٢٠٠١
الرباط (هيثم شلبي) ت: (٠٠٢١٢)٧٧٣٧٢٤٣
عمان (محمد الخطايبة) ت: (٠٠٩٦٢٦)٥٨٣٣-٦
لندن (محمد كركوتي) ت: (٠٠٤٤١٧١)٣٧١٦٧٧٨
صنعاء (احمد الجبلي) ت: (٠٠٩٦٧١)٢٧٤١٣٩
بيشاور (احمد بركات) ت: (٠٠٩٢٥٢١)٨٤٠٥٣٣

أسمى آيات التهاني والتبريكات

نرفعها

إلى مقام حضرة صاحب السمو الشيخ

زايد بن سلطان آل نهيان

رئيس الدولة

وإلى صاحب السمو الشيخ

مكتوم بن راشد آل مكتوم

نائب رئيس الدولة، رئيس مجلس الوزراء، حاكم دبي

وإلى اخوانهما اصحاب السمو

اعضاء المجلس الاعلى للإتحاد حكام الامارات

وإلى صاحب السمو الشيخ

خليفة بن زايد آل نهيان

ولي عهد أبوظبي، نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة

وإلى شعب دولة الامارات العربية

بمناسبة

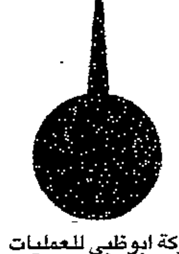
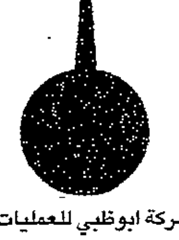
عيد الفطر السعيد

اعاده الله تعالى على وطننا

بالخير والعزة والتقدم

أدنوك ومجموعة شركاتها



شركة أبوظبي للعمليات البترولية البرية (أدكو)



شركة أبوظبي العاملة في المناطق البحرية (أدما العاملة)



شركة تطوير حقل زاكم (زادكو)



شركة أبوظبي لتسييل الغاز المحدودة (أدجاز)



شركة أبوظبي لصناعات الغاز المحدودة (جاسكو)



شركة بترول أبوظبي الوطنية للتوزيع (أدنوك للتوزيع)



شركة الحفر الوطنية (ان.دي.سي)




شركة صناعات الأسمدة في الرويس (فرتيل)



شركة الانشاءات البترولية الوطنية (ان.بي.سي.سي)



شركة ناقلات أبوظبي الوطنية المحدودة (أناتكو)



شركة أبوظبي لمنتجات وكيماويات الحفر المحدودة (أدكاب)



شركة أبوظبي للخدمات البحرية (ان.ام.اس.)



شركة أبوظبي لإدارة الموانىء البترولية (ادبوك)



الشركة الوطنية لشحن الغاز المحدودة (انجسكو)